فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

احتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

تبركة من الله ونعم

مسند الزُّبير بن العوام رضى الله تعالى عنه*

١٤٠٥ حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير عن الزبير قال : لما نزلت (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال الزبير : أىْ رسول الله ، مع خصومتنا فى الدنيا ؟ قال : نعم ، ولما

---

* هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ بن كلاب بن مرة . وأمه عمة رسول الله ، صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى . وخديجة بنت خويلد بن أسد زوج رسول الله عمته . وهو زوج أسماء ذات النطاقين بنت أبى بكر وأخت عائشة أم المؤمنين . وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة بعده . قتل يوم الجمل سنة ٣٦ . رحمه الله ورضى عنه .

* (١٤٠٥) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى : ثقة ، من شيوخ مالك والثورى ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وتكلم فيه بعضهم من غير حجة ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ١٩١ فلم يذكر فيه قدحاً ، يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة : تابعى ثقة ، ممن أدرك عليًّا وعثمان ، ولد فى خلافة عثمان ، ومات سنة ١٠٤ وترجمه البخارى فى الكبير ٤ / ٢ / ٢٨٩ . ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير الصحابى . والحديث رواه الترمذى مقطعاً إلى حديثين ، كل تفسير آية فى موضع ٤ : ١٧٥ ، ٢١٨ ، عن ابن أبى عمر عن سفيان بن عيينة ، وقال فى الموضع الأول : « حديث حسن صحيح » وقال فى الثانى : « حديث حسن » فقط ، وذكر شارحه أنه رواه أيضاً ابن ماجة وابن أبى حاتم . وانظر تفسير ابن كثير ٧ : ٢٤١ و ٩ : ٢٨٧ . وسيأتى القسم الأول منه بمعناه ١٤٣٤ .

نزلت (ثم لتُسئلُنّ يومئذٍ عن النعيم) قال الزبير : أى رسول الله ، أىُّ نعيم نُسأل عنه ، وإنما ، يعنى ، هما الأسودانِ ، التمر والماء ؟ قال : أمَا إن ذلك سيكون .

١٤٠٦ حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس : سمعت عمر يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد : نَشَدْتُكم بالله الذى تقوم به السماء والأرض ، وقال سفيان مرة : الذى بإذنه تقوم ، أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّا لا نُورَث ، ما تركنا صدقةٌ ؟ قال : قالوا : اللهم نعم .

١٤٠٧ حدثنا حفص بن غِيَاث عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَأَن يحمل الرجلُ حَبْلاً فيحتطبَ به ، ثم يجىء فيضعَه فى السوق فيبيعَه ، ثم يستغنَى به ، فينفقَه على نفسه ، خيرٌ له من أن يسأل الناس ، أعطَوْه أو مَنَعُوه .

١٤٠٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن الزبير قال : جَمَعَ لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُد .

● (١٤٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣٩١ بإسناده ولفظه . « إنا لا نورث » حرف « لا » سقط من ع خطأً مطبعياً .

● (١٤٠٧) إسناده صحيح . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة مأمون فقيه . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . والحديث رواه البخارى ٣ : ٢٦٥ وابن ماجة . وسيأتى مرة أخرى ١٤٢٩ .

● (١٤٠٨) إسناده صحيح . ولم أجد فى غير هذا الموضع أن رسول الله فدّى الزبير يوم أحد . فإن المعروف هو الحديث الآتى ١٤٠٩ أنه فعل ذلك يوم الخندق ، وأنه فدّى سعد بن أبى وقاص يوم أحد ، كما مضى فى حديث علىّ مراراً ، آخرها ١١٤٧ ، ١٣٥٦ ، أنه لم يسمع رسول الله يجمع أبويه لأحد إلا لسعد ، جعل يقول له يوم أحد : « ارم فداك أبى وأمى » وكما سيأتى من حديث سعد نفسه ١٤٩٥ :

١٤٠٩ حدثنا أبو أسامة أنبأنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : لما كان يومُ الخندق كنتُ أنا وعُمر بن أبي سَلَمَة في الأُطُم الذي فيه نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أُطُم حسّان ، فكان يرفعني وأرفعُه ، فإذا رفعني عرفتُ أبي حين يمرّ إلى قُريظة ، وكان يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، فقال : من يأتي بني قريظة فيقاتلهم ؟ فقلت له حين رجع : يا أبتِ ، تالله إنْ كنتُ لأعرفك حين تمرّ ذاهباً إلى بني قريظة ، فقال يا بني ، أمَا والله إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجمع لي أبويه جميعاً يفدّيني بهما ، يقول فداك أبي وأمي .

١٤١٠ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا سليمان ، يعني التيمي ، عن أبي عثمان

« جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد » . وقد جمع الحافظ في الفتح ٧ : ٦٦ بين تفدية رسول الله الزبير يوم الخندق وبين قول علي أنه لم يفعل إلا لسعد ، بأن علياً لم يطلع على ذلك ، أو مراده بقيد يوم أحد ! وهذا تكلف ، فإن كلام عليّ صريح في أنه لم يسمع إلا تفدية سعد . فلا ينفي هذا أن يكون قد حصل للزبير أيضاً يوم أحد ويوم الخندق .

● (١٤٠٩) إسناده صحيح . الأُطُم : بضم الهمزة والطاء : بناء مرتفع كالحصن وهو مفرد ، جمعه « آطام » . والحديث رواه البخاري ٧ : ٦٤ — ٦٥ ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ١٨٨٦ . ورواه ابن سعد مختصراً ٣/١/٧٤ . وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٣ . وانظر ١٤٠٨ .

● (١٤١٠) إسناده صحيح . سليمان التيمي : هو سليمان بن طرخان ، ولم يكن من بني تيم ، وإنما نزل فيهم ، وهو تابعي ثقة ، كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة . أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل بن عمرو ، من بني نهد . وهو تابعي كبير ثقة ، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ولم يلقه . وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر ، ثم سكن الكوفة ثم البصرة ، مات سنة ١٠٠ . عبد الله بن عامر : في التهذيب ٥ : ٢٧٦ : « قال ابن أبي حاتم : يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة » يعني العنزي حليف بني عدي . وأنا أرجح أنه « عبد الله بن

عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوام : أن رجلاً حَمل على فرس يقال لها غَمرة أو غَمراء ، وقال : فوجد فرساً أو مهراً يُبَاع ، فنُسِبت إلى تلك الفرس ، فنُهِي عنها .

١٤١١ حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جُنْدُب عن الزبير بن العوام قال : كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ، ثم ننصرف فنبتدرُ فى الآجام ، فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا ؛ قال يزيد : الآجام : الآطام .

١٤١٢ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن

عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى » وهو تابعى كبير ، ولد فى حياة رسول الله ، وذكره ابن مندة فى الصحابة ، وكان جواداً شجاعاً ، ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى سنة ٢٩ ، وهو صاحب « نهر ابن عامر » وهو ابن خال عثمان ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم اعتزل الحرب بصفين ، ثم ولاه معاوية البصرة ثلاث سنين ، فهذا تابعى سكن البصرة ، وشهد يوم الجمل مع الزبير ، فمن الأقرب أن يكون الحديث من روايته ، يرويه عن رجل من أهل البصرة ، هو أبو عثمان النهدى . وأما عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى فكان من أهل المدينة . « مل » بتثليث الميم وتشديد اللام . « كريز » بالتصغير . الرجل الذى حمل على الفرس : يحتمل أن يكون عمر بن الخطاب ، كما مضى ٢٨١ ولكن الحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٣٧ — ٣٨ عن يحيى بن حكيم عن يزيد بن هرون ، وفيه : « عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس » فجعل الحادثة للزبير نفسه . ولعل هذا أقرب .

● (١٤١١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب العامرى القرشى ، من بنى عامر بن لؤى ، عالم ثقة حافظ فقيه ورع عابد ، فضله بعضهم على مالك . مسلم بن جندب الهذلى القاضى : تابعى ثقة من فصحاء الناس ، لكنه لم يدرك الزبير فإنه مات سنة ١٠٦ ، فبين وفاته ووفاة الزبير ٦٠ سنة ، ويؤيد ذلك ما سيأتى ١٤٣٦ أنه يقول فى هذا الحديث « حدثنى من سمع الزبير » والحديث فى الزوائد ٢ : ١٨٣ بالروايتين ، وقال : « وفيه رجل لم يسم » .

● (١٤١٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن

يعيشَ بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبى كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوّام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسدُ والبغضاء ، والبغضاء هى الحالقة ، حالقةُ الدِّين ، لا حالقةُ الشعر ، والذى نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا ، أفلاَ أُنبئكم بشىء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشُوا السلامَ بينكم .

١٤١٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شدّاد عن عامر

التيمى : ثقة روى له أصحاب الكتب الستة . والذى يقول « وأبو معاوية شيبان » هو يزيد بن هرون ، يعنى أنه روى الحديث عن هشام وشيبان ، وكلاهما عن يحيى . يحيى بن أبى كثير : تابعى صغير ثقة . يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبى معيط : ثقة ، ولكن لم يدرك الزبير ، وسيأتى الحديث ثلاثة مرار ١٤٣٠ — ١٤٣٢ كلها عن يعيش عن مولى لآل الزبير ، فهذا المولى مجهول . وفى التهذيب ١٢ : ٣٩١ أن الطبرانى سماه « حبان » : فما زاده إلا جهالة ، ولم يذكر حجته فى هذا ، : والحديث رواه الترمذى ٣ : ٣٢٠ . « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا » إلخ : نقل شارح الترمذى عن الملا على القارى : « كذا فى النسخ الحاضرة بحذف النون ، ولعل الوجه أن النهى قد يراد به النفى كعكسه المشهور عند أهل العلم » ونقل عنه نحو ذلك فى شرح حديث أبى هريرة : « لا تدخلوا الجنة حتّى تؤمنوا » ٣ : ٣٨٣ .

وقد مضى نحو ذلك ، إثبات الفعل المرفوع على صورة المجزوم ١٤٠١ ، وقد وردت أفعال كثيرة على هذا النحو ، يتأولها علماء العربية : فيحملون « إذا » على معنى « متى » ، ويحملون « او » على معنى « إن » ، كما فى شواهد التوضيح لابن مالك ١١ — ١٢ وأنا أرى أن هذا تكلف . والحديث فى ذاته صحيح من حديث أبى هريرة ، كما أشرنا إلى رواية الترمذى ، ورواه أيضاً مسلم ١ : ٣١ من حديث أبى هريرة . وسيأتى فى المسند مراراً ٩٠٧٣ ، ٩٠٧٤ ، ٩٧٠٧ ، ١٠١٨٠ ، ١٠٤٣٥ ، ١٠٦٥٨ .

● (١٤١٣) إسناده صحيح . جامع بن شداد المحاربى : ثقة متقن . عامر بن عبد الله بن الزبير : ثقة من أوثق الناس . وسيأتى الحديث مرة أخرى ١٤٢٨ عن

بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلتُ للزبير : مالى لا أسمعك تحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أسمع ابنَ مسعود وفلاناً وفلاناً ؟ قال : أمَا إنى لم أفارقه منذ أسلمتُ ، ولكنى سمعت منه كلمةً : من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة مختصراً ، وليس فيه كلمة « متعمداً » . ورواه البخارى ١ : ١٧٨ — ١٧٩ عن أبى الوليد الطيالسى عن شعبة بحذفها أيضاً ، وكذلك رواه الإسمعيلى من طريق غندر عن شعبة ، فيما نقل الحافظ فى الفتح . وقال : « والاختلاف فيه على شعبة » . وغندر هو محمد بن جعفر الذى روى عنه الإمام أحمد هذا الحديث وفيه الزيادة . وكذلك رواه ابن ماجة ١ : ١٠ عن أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن بشار ، عن غندر ، بإثباتها . ورواه أبو داود ٣ : ٣٥٧ من طريق وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، بإثباتها ، ووبرة بن عبد الرحمن المسلى : تابعى ثقة . ونقل شارح أبى داود عن المنذرى قال : « والحديث أخرجه البخارى والنسائى وابن ماجة ، وليس فى حديث البخارى والنسائى "متعمداً". والمحفوظ من حديث الزبير أنه ليس فيه "متعمداً" . وقد روى عن الزبير أنه قال : والله ما قال متعمداً ، وأنتم تقولون متعمداً » ! ! وهذا الذى جزم به المنذرى عجيب ، وأظنه خطأ فى النقل ، فإن تحقيق الحافظ وما ذكرنا من الأسانيد يدل على أن اللفظ محفوظ عن شعبة وعن غيره ، وأن بعض الرواة عن شعبة هو الذى حذفه ، لعله لم يسمعه منه . ويؤيد هذا أن ابن سعد رواه ٣/١/٧٤ عن عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وأبى الوليد الطيالسى ، ثلاثتهم عن شعبة ، بحذف « متعمداً » ثم قال : « قال وهب بن جرير فى حديثه عن الزبير : والله ما قال متعمداً وأنتم تقولون متعمداً » . فهو اختلاف بين الرواة عن شعبة ، ينكر جرير على إخوانه الذين حدثوا عن شيخه فزادوا كلمة لم يسمعها . ولكن اشتبه الأمر على المنذرى فظن أن هذا الإنكار صدر من الزبير نفسه ، وليس فى السياق ما يوجب هذه الشبهة ، بل السياق وصريح اللفظ ينفيها . وقد نبغ فى عصرنا نوابغ يحاربون السنة ، طنطنوا بهذه الكلمة ، وجعلوها معولا يزعمون أنهم يؤثرون به فى صحة الرواية ، بل لعلهم

١٤١٤ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شداد ، يعني ابن سعيد حدثنا غَيْلان بن جرير عن مُطَرِّف قال : قلنا للزبير : يا أبا عبد الله ، ما جاء بكم ؟ ضيعتم الخليفة حتى قُتل ، ثم جئتم تطلبون بدمه ! قال الزبير : إنَّا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان : (واتقوا فتنةً لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصةً) لم نكن نَحْسِب أنَّا أهلُها ، حتى وقعتْ منَّا حيث وقعتْ .

١٤١٥ حدثنا محمد بن كُنَاسة حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن

يرمون الصحابة والتابعين بالوضع والكذب مطمئنين ، إذا كانوا غير عامدين ! ! والصحابة والعدول من حملة هذا العلم أتقى وأتقى لله من أن يكذبوا على رسول الله . وأما الخطأ فكل بشر يخطئ ، وإنما الإثم في العمد .

● (١٤١٤) إسناده صحيح . شداد بن سعيد الراسبي : ثقة . غيلان بن جرير الأزدي : ثقة . مطرف : هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري ، وهو تابعي ثقة ، كان ذا فضل وورع وأدب ، ولد في حياة رسول الله . « الشخير » بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة . « الحرشي » بفتح الحاء والراء . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٩ عن المسند ، ثم قال : « وقد رواه البزار من حديث مطرف عن الزبير ، وقال : لا نعرف مطرفاً روى عن الزبير غير هذا الحديث » . وهو أيضاً في الزوائد ٧ : ٢٧ وقال : « رواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح » ، يريد به هذا ، ويريد بالإسناد الآخر ما يأتي ١٤٣٨ .

● (١٤١٥) إسناده صحيح . محمد بن كناسة ، بضم الكاف وتخفيف النون : هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي ، أسد خزيمة ، و « كناسة » لقب أبيه ، وأبوه كان من شعراء الدولة العباسية ، ومحمد هذا ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وابن المديني وغيرهم ، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس ، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند النسائي ، كما سيأتي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٣٥ فلم يذكر فيه جرحاً . عثمان بن عروة بن الزبير : ثقة ، كان من خطباء الناس وعلمائهم ، وكان أصغر من أخيه

عروة عن أبيه عن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غيِّروا الشَّيب ، ولا تشبَّهوا باليهود .

١٤١٦ حدثنا عبد الله بن الحرث ، من أهل مكة ، مخزومى ، حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان ، قال : وأثنى عليه خيراً ، عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لِيَّةَ ، حتى إذا كنا عند السِّدْرة ، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طرف القَرْن الأسود حَذْوَها، فاستقبل نَخِباً ببصره يعنى وادياً ، ووقف ، حتى اتَّفَق الناسُ كلهم ، ثم قال : إن

هشام ، ولكنه مات قبله ، والحديث رواه النسائى ٢ : ٢٧٨ من طريق ابن كناسة عن هشام بن عروة بإسناده الذى هنا . وروى قبله مثله من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً ، ثم قال : « كلاهما غير محفوظ » ولست أدرى لماذا ؟ فلا يعارض هذا ذاك ، هشام سمع الحديث من طريقين ، من أبيه عن ابن عمر ، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير ، فكان ماذا ؟ نعم ، قال الحافظ فى ترجمة بن كناسة من التهذيب ٩ : ٢٥٩ — ٢٦٠ بعد أن أشار إلى حديثه هذا : « قال ابن معين : إنما هو عن عروة مرسل ، وقال الدارقطنى : لم يتابع عليه ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلا » . وليست أرى هذا تعليلاً دقيقاً ، فإن الراوى ثقة صدوق ، وزيادته فى الإسناد زيادة ثقة مقبولة ، والمرسل يؤيد الموصول لا يضعفه .

● (١٤١٦) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرث بن عبد الملك المخزومى المكى : ثقة . محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان الثقفى : كذا فى ك ع « بن عبد الله بن عبد الله » وفى هـ وسنن أبى داود والبيهقى وكتب الرجال « بن عبد الله بن إنسان » بحذف « عبد الله » الثانى ، ومحمد هذا نقل أحمد هنا عن شيخه عبد الله بن الحرث أنه أثنى عليه خيراً ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، فى حديثه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات . أبوه « عبد الله » : ذكر فى كتب الرجال باسم « عبد الله بن إنسان » وفى التهذيب أنه روى عنه « ابنه محمد وابنه الآخر عبد الله ، إن كان محفوظاً » فلعل هذا يؤيد صحة ما فى ك ع أن اسمه « عبد الله بن عبد الله بن إنسان » وعبد الله هذا ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطىء

صَيْدَ وَجٍّ وعِضاهَه حَرَم مُحَرَّم لله ، وذلك قبل نزوله الطائفَ وحصارِه ثقيف .

وقال الذهبي معقباً عليه : « وهذا لا يستقيم أن يقوله الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث ، فأما عبد الله هذا فهذا الحديث أول ما عنده وآخره ، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان » ، ونقل الذهبي هذا الحديث فى الميزان ٢ : ٢٣ عن المسند . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٤ — ١٦٥ عن حامد بن يحيى عن عبد الله بن الحرث ، ورواه البيهقى ٥ : ٢٠٠ من طريق الحميدى عن عبد الله بن الحرث : « حدثنى محمد بن عبد الله بن إنسان ، قال الحميدى : بطن من العرب » . وأشار البخارى إليه فى الكبير ١/١/١٤٠ فى ترجمة محمد بن عبد الله وقال : « لم يتابع عليه » . وقال الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبد الله : « صحح الشافعى حديثه واعتمده » . وانظر نيل الأطوار ٥ : ١٠٥ — ١٠٧ وشرح أبى داود . « لية » بكسر اللام وتشديد الياء التحتية : موضع من نواحى الطائف ، وفى ع « ليلة » وهو خطأ . السدرة : شجرة النبق . القرن الأسود: أصل القرن الجبل الصغير ، فلعله يريد جبلا بعينه . حذوها : حذاءها ، الحذو والحذاء : الإزاء والمقابل . « نخب » ضبط فى معجم البلدان والقاموس بوزن « كتف » ، وهو واد بالطائف ، وضبطه الأخفش بفتحتان ، وضبط فى النهاية بالقلم بفتح النون وسكون الخاء . اتفق الناس : يريد اجتمعوا كلهم ، وهذا هو الثابت فى نسخ المسند وسنن البيهقى ، وفى أبى داود « أتقف الناس » أى وقفوا ، وهو مطاوع « وقف » يقال « وقفته فوقف واتقف » مثل « وصفته فاتصف » و « وعدته فاتعد » . وج ، بفتح الواو وتشديد الجيم : هو الطائف ، وقيل واد بالطائف . العضاه ، بكسر العين : كل شجر عظيم له شوك . ولم يرد فى السنة ، فيما نعلم ، شىء آخر يدل على تحريم وج ، ولذلك قال الخطابى فى المعالم ٢ : ٢٢٥ : « ولست أعلم لتحريمه وجاً معنى ، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين ، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان فى وقت معلوم وفى مدة محصورة ثم نسخ . ويدل على ذلك قوله « وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف » ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل ، ومعلوم أن عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق ، فدل ذلك على أنها حل مباح . وليس يحضرنى فى هذا وجه غير ما ذكرته ، إلا شىء يروى عن كعب الأحبار ، لا يعجبنى أن أحكيه ، وأعظم أن أقوله ، وهو كلام لا يصح فى دين ولا نظر » .

١٤١٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذٍ : أَوْجَبَ طلحةُ ، حين صنَع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ، يعنى حين برَكَ له طلحة فصَعِد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ظهره .

١٤١٨ حدثنا سليمان بن داود الهاشمى أنبأنا عبدالرحمن ، يعنى ابن أبى الزناد ، عن هشام عن عروة قال : أخبرنى أبى الزبيرُ : أنه لما كان يوم أُحد أقبلت امرأة تسعى ، حتى إذا كادت أن تشرفَ على القتلى ، قال : فكره النبى صلى الله عليه وسلم أن تراهم ، فقال : المرأةَ المرأةَ ! قال الزبير : فتوسَّمْتُ أنها أمى صفية ، قال : فخرجتُ أسعَى إليها ، فأدركتها قبل أن تنتهى إلى القتلى ، قال : فلَدَمَتْ فى صدرى ، وكانت امرأةً جَلْدَةً ، قالت : إليك لا أرْضَ لك ، قال : فقلتُ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَزَمَ عليكِ ، قال : فوقفتْ ، وأخرجتْ ثوبين معها ،

● (١٤١٧) إسناده صحيح . يعقوب : هو بن إبرهيم بن سعد . أوجب طلحة أى عمل عملا أوجب له الجنة ، إذ حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ، وكان على رسول الله درعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع . والحديث فى سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٧٦ — ٥٧٧ ، ورواه ابن سعد مختصراً ٣/١/١٥٥ ورواه الترمذى مطولاً ٣ : ٢٨ و ٤ : ٣٣٢ بإسناده واحد ، وقال فى الموضع الأول : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق » ، وقال فى الثانى : « حديث حسن صحيح غريب » . فى ح « يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن الزبير » فسقط من الإسناد « عن أبيه عن عبد الله بن الزبير » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن سائر المصادر التى أشرنا إليها .

● (١٤١٨) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن أبى الزناد : سبق أن وثقناه فى ٤٤٦ ونزيد هنا قول ابن معين أثبت الناس فى هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبى الزناد » ،

فقالت : هذان ثوبانِ جئتُ بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتلُه ، فكفِّنوه فيهما ، قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة ، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيلٌ ، قد فُعل به كما فُعل بحمزة ، قال : فوجدنا غضاضةً وحياءً أن نكفّن حمزةَ في ثوبين والأنصاريُّ لا كفَنَ له ، فقلنا : لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب ، فقدَرْناهما فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر فأقرعْنا بينهما ، فكفنَّا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له .

١٤١٩ حدثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدّث : أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدرًا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شِرَاج الحرَّة ، كانا يستقيان بها كلاهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير : أسْقِ ثم أرسل إلى جارك، فغضب الأنصاري وقال : يارسول الله ، أنْ كان ابنَ عمتك ! فتلوَّن وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال للزبير : أسْقِ ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجَدْرِ ، فاستوعَى النبي صلى الله عليه وسلم

١٦٦ / ١

وأن الساجي حكى أن أحمد قال : « أحاديثه صحاح » وأن الترمذي قال : « ثقة حافظ » . هشام : هو ابن عروة . فلدمت في صدري : أي ضربت ودفعت . جلدة : قوية صبورة . لا أرض لك : في اللسان ٨ : ٣٨٣ : « ويقال لا أرضَ لك، كما يقال لاأم لك » . والحديث في الزوائد ٦ : ١١٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف ، وقد وثق » .

● (١٤١٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري من طريق معمر وابن جريج وشعيب ابن أبي حمزة عن الزهري عن عروة ، كما في تفسير ابن كثير ٢ : ٥٠٢ — ٥٠٣ ثم قال : « وصورته صورة الإرسال ، وهو متصل في المعنى ، وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه فصرح بالإرسال » ثم ذكر هذا الإسناد ، وأراد بالإرسال أن الزهري قال : « أخبرني عروة بن الزبير كان يحدث » . ثم قال ابن كثير : « هكذا رواه الإمام أحمد ، وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير ، فإنه لم يسمع منه ، والذي

حينئذ للزبير حقَّه ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى أَراد فيه سَعَةً له وللأنصارى ، فلما أَحْفظ الأنصاريُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم ، قال عروة : فقال الزبير : والله ما أحسِب هذه الآيةَ أُنزلت إلا فى ذلك : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يُحَكِّموك فيما شَجَر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حَرَجاً مما قضيتَ ويسلموا تسليماً) .

١٤٢٠ حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثنى جُبير بن

من أخيه عبد الله » ، ثم نقله من تفسير ابن أبى حاتم بإسناده من طريق الليث ويونس عن ابن شهاب : « أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير » ثم قال بعد ذكره : « وهكذا رواه النسائى من حديث ابن وهب به ، ورواه أحمد والجماعة كلهم من حديث الليث به ، وجعله أصحاب الأطراف فى مسند عبد الله بن الزبير ، وكذا ساقه الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن الزبير » . وأقول : إن الحديث حديث الزبير ، ولا يبعد أن يكون سمعه منه ابناه عبد الله وعروة ، وأن يكون عروة سمعه أيضاً من أخيه عبد الله ، أو ثبته عبد الله فيه ، وأما ادعاء أن عروة لم يسمع من أبيه فالأدلة تنقضه ، فإنه كان مراهقاً أو بالغاً عند مقتل أبيه ، كانت سنه ١٣ سنة ، وفى التهذيب ٧ : ١٨٥ : « قال مسلم بن الحجاج فى كتاب التمييز : حج عروة مع عثمان ، وحفظ عن أبيه فن دونهما من الصحابة » . شراج الحرة : جمع « شرجة » بفتح الشين وسكون الراء ، وهى مسيل الماء من الحرة إلى السهل . « أسق » رباعى ، يقال « سقاه الله الغيث وأسقاه » ، ويقال أيضاً « سقيته لشفته ، وأسقيته لماشيته وأرضه » : « أن كان ابن عمتك » بفتح همزة « أن » وهى للتعليل ، كأنه قال : حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمتك ، وقال البيضاوى : يحذف حرف الجر من « أن » كثيراً تخفيفاً ، والتقدير : لأن كان ، أو بأن كان . الجدر بفتح الجيم وسكون الدال : هو ما رفع حول المزرعة كالجدار ، وقيل هو لغة فى الجدار . وانظر الفتح ٥ : ٢٦ ــ ٣٠ ، ٢٢٧ و ٨ : ١٩١ .

● (١٤٢٠) إسناده ضعيف ، فيه مجاهيل . جبير بن عمرو القرشى : لا يدرى

عمرو القرشي حدثني أبو سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البلاد بلاد الله ، والعباد عباد الله ، فحيثما أصبتَ خيراً فأَقِمْ .

١٤٢١ حدثنا يزيد حدثنا بقية بن الوليد حدثني جُبير بن عمرو عن أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوّام عن الزبير بن العوّام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ هذه الآية : (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) وأنا على ذلك من الشاهدين يا ربّ .

١٤٢٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني عبد الله بن

من هو ؟ وقال الحافظ في التعجيل ٦٧ : « أحسب أن هذا غلط ، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في اسم أبيه ، وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري » ، وما جاء بدليل على ما حسبه . أبو سعد الأنصاري : في التعجيل ٤٨٧ : « هو أبو سعيد ، يأتي » ، ثم قال ٤٨٩ : « أبو سعيد الأنصاري ، آخر ، روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير ، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري (؟) كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد ، بسكون العين ، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي ثم لم يذكر عنه شيئاً آخر . أبو يحيى مولى آل الزبير : ترجمه الحافظ في التعجيل ، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا ، ثم لم يذكر عنه شيئاً . فهؤلاء مجاهيل ثلاثتهم . والحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المناوي : « قال الحافظ العراقي : وسنده ضعيف ، وقال تلميذه الهيتمي : وفيه جماعة لم أعرفهم ، وتبعه السخاوي وغيره » .

● (١٤٢١) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ١١٤ عن المسند ، ولم يتكلم في إسناده ، وهو في الزوائد ٦ : ٣٢٥ ونسبه لأحمد وبنحوه للطبراني ، وقال : « وفي أسانيدهما مجاهيل » .

● (١٤٢٢) إسناده صحيح . عبد الله بن عطاء : ثقة ، وثقه ابن معين ، وضعفه

عطاء بن إبرهيم مولى الزبير عن أمه وجدّته أم عطاء قالتا : والله لـكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نَهى المسلمين أن يأ كلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ، قال : فقلت : بأبي أنت ، فكيف نصنع بما أُهدى لنا ؟ فقال : أما ما أُهدىَ لـكُنَّ فشأنـكُنَّ به .

١٤٢٣ حدثنا عتّاب بن زياد حدثنا عبدالله ، يعنى ابن المبارك ، أنبأنا

النسائى ، وقال الترمذى : « ثقة عند أهل الحديث » . أم عبد الله بن عطاء : لم أعرف من هى ، ولم يذكرها الحافظ فى التعجيل ولا فى الإصابة ، وهى صحابية ، لأنها كانت مع أم عطاء فى هذه الحادثة فى حجة الوداع ، كما هو نص هذا الحديث ، فتستدرك عليه فيهما . أم عطاء : قال فى التعجيل ٥٦٣ : « سياق حديثها يشعر بأنها صحابية ، وقد ذكرها بن عبد البر فقال : لها صحبة ، وكذا ابن مندة وأبو نعيم » ، وقال فى الإصابة ٨ : ٢٥٩ : « قال أبو عمر : لها صحبة ورواية ، قلت : أما الصحبة فصحيح ، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير ، روى حديثها أحمد » ثم ذكر هذا الحديث . فهذا الحافظ يستدل على صحبتها بهذا الحديث ، ويستدرك على ابن عبد البر بأن روايتها ليست عن رسول الله بل عن الزبير ، فما قاله فيها نقوله فى أم عبد الله بن عطاء ، كانتا معاً ، وسمعتا الزبير معاً ، ولعلهما حدثتا عبد الله بن عطاء معاً . والحديث رواه ابن الأثير فى أسد الغابة ٦ : ٦٠٢ ـ ٦٠٣ بإسناده عن المسند وهو فى الزوائد ٤ : ٢٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير . وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات » . ولكن فى التهذيب أن ابن معين وثقه أيضاً . « أما ما أهدى لكنّ فشأنكن به » ، لأنه إذ أهدى لهن كان هدية لا نسكاً ، إنما هو نسك ممن قدمه ، كما قال رسول الله فى صدقة تصدق بها على بريرة فأهدت منها له ، فقال : « هو لها صدقة ، وهو لنا هدية » . رواه البخارى وغيره .

● (١٤٢٣) إسناده صحيح . عتاب بن زياد الخراسانى : ثقة من شيوخ أحمد . عبد الله بن المبارك : إمام ثقة حافظ جامع للعلم ، قال ابن حبان : « كان فيه

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بنى قريظة مرتين أو ثلاثة ، فلما رجع قلت : يا أبتِ ، رأيتك تختلف ، قال : وهل رأيتنى يا بنى ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يأتى بنى قُريظة فيأتيني بخبرهم ؟ فانطلقت ، فلما رجعتُ جَمَع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال : فداك أبى وأمى .

١٤٢٤ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عقبة ، وهو عبد الله بن لهيعه بن عقبة ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب عمن سمع عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الخَوْلانى يقول : لما افتتحنا مصر بغير عهدٍ قام الزبير بن العوام فقال : يا عمرو بن العاص ، اقسِمها ، فقال عمرو : لا أقسمها ،

خصال لم تجتمع فى أحد من أهل العلم فى زمانه فى الأرض كلها » ، وعده ابن مهدى أحد الأئمة الأربعة : الثورى ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك والحديث مكرر ١٤٠٩ بمعناه .

● (١٤٢٤) إسناده ضعيف ، للرجل المبهم فيه ، عبد الله بن المغيرة بن أبى بردة الكنانى : حجازى روى عنه أهل المدينة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . سفيان بن وهب الخولانى : صحابى شهد حجة الوداع وفتح مصر وعاش حتى ولى الإمرة لعبد العزيز بن مروان على الغزو إلى إفريقية سنة ٧٨ فبقى بها إلى أن مات سنة ٨٢ . والحديث رواه أبو عبيد فى الأموال رقم ١٤٩ عن ابن أبى مريم عن ابن لهيعة ، ورواه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ٨٨ عن عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة ، رواه مرة أخرى ٢٦٣ عن عبد الملك بن مسلمة وحده ، وهو فى النجوم الزاهرة ١ : ٢٥ — ٢٦ عن المسند بهذا الإسناد ، وقال : « تفرد به أحمد ، وفى إسناده ضعف من جهة بن لهيعة ، ولكنه عليم بأمور مصر ، ومن جهة المبهم الذى لم يسم » . ولكن يصحح الحديث أنه رواه ابن عبد الحكم ٢٦٣ بعد الرواية التى أشرنا إليها عن ابن لهيعة قال : « وحدثنى يحيى بن ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن

فقال الزبير : والله لَتَقْسِمَنَّها كما قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، قال عمرو : والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، فكتب إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أنْ أقِرَّها حتى يَغْزُوَ منها حَبَلُ الحَبَلَة .

١٤٢٥ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله حدثنا فُلَيح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير سهماً ، وأمّه سهماً ، وفرسه سهمين .

سفيان بن وهب نحوه » . وهذا إسناد متصل ، ويحيى بن ميمون الحضرمي المصري القاضي : تابعي ثقة ، كما قلنا في ٢٠٦ . وفي فتوح مصر في المواضع التي أشرنا إليها « عبيد الله بن المغيرة » بالتصغير ، وأشار مصححه إلى أن في بعض نسخه « عبد الله » بالتكبير ، وفي الرواة في التهذيب ٧ : ٤٩ « عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني » فإن لم يكن أحدهما محرفاً عن الآخر كان الراجح أنهما أخوان . وإنما أثبتناه هنا « عبد الله » لاتفاق نسخ المسند عليه ، وموافقة النجوم الزاهرة لها ، ولأن الحافظ ترجم في التعجيل لعبد الله ، وإن لم يشر في ترجمته إلى هذا الموضع . والحديث أيضاً في الزوائد ٦ : ٢ . حبل الحبلة : قال في النهاية : « يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عاماً في الناس والدواب ، أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد » . وقال أبو عبيد في الأموال : « أراه أراد أن تكون فيئاً موقوفاً للمسلمين ما تناسلوا ، يرثه قرن عن قرن ، فتكون قوة لهم على عدوهم » .

● (١٤٢٥) في إسناده نظر ، والظاهر أنه منقطع ، فليح بن محمد : ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ قال : « فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني عن أبيه ، مرسل ، روى عنه ابن المبارك » . وقال الحافظ في التعجيل ٣٣٥ بعد أن ذكر هذا الحديث ، وأن فليحاً روى عن المنذر بن الزبير : « لكن ابن حبان ذكر فليحاً في الطبقة الرابعة من الثقات ، فساق نسبه كما في هذه الترجمة ، لكن قال : روى عن أبيه ، فلو كان عنده أنه روى عن جده لذكره في الطبقة الثالثة » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٣٤٢ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » .

١٤٢٦ حدثنا عفان حدثنا مبارك حدثنا الحسن قال : جاء رجل إلى الزبير بن العوام فقال : أقتلُ لك علياً ؟ ! قال: لا ، وكيف تقتله ومعه الجنود ؟ ! قال: أُلْحَق به فأفتِكُ به ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الايمان قَيْدُ الفتْكِ ، لا يَفْتِكُ مؤمن .

١٤٢٧ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن قال : أتى رجل الزبيرَ بن العوام فقال : ألاَ أقتلُ لك علياً ! قال : وكيف تستطيع قتلَه ومعه الناس ؟ ! فذكر معناه .

١٤٢٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت لأبي الزبير بنَ العوّام : مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما فارقته منذ أسلمت ، ولكني سمعت منه كلمةً ، سمعته يقول : من كذب عليّ فليتبوأْ مقعده من النار . ١٦٧/١

١٤٢٩ حدثنا وكيع وابن نُمير قالا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن

● (١٤٢٦) إسناده صحيح . مبارك بن فضالة : ثقة ، وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى ، ووثقه هشيم وغيره ، وكان عفان يرفعه ويوثقه ، وقال أبو زرعة : « يدلس كثيراً ، فإذا قال حدثنا فهو ثقة » وهذا هو الإنصاف فيه . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٩٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، ولكنه قال : حدثنا الحسن » . وسيأتي الحديث عقب هذا ١٤٢٧ وسيأتي مرة ثالثة ١٤٣٣ من رواية أيوب عن الحسن ، فلم ينفرد به المبارك .

● (١٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٤٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤١٣ .

● (١٤٢٩) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٤٠٧ . « أحبله » : الأحبل : جمع حبل .

جده ، قال ابن نمير : عن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يأخذ أحدكم أحْبُلَه فيأتيَ الجبلَ فيجيء بحُزْمةٍ من حطب على ظهره فيبيعَها فيستغنيَ بثمنها خيرٌ له من أن يَسأل الناسَ ، أعْطَوْه أو مَنَعُوه .

١٤٣٠ حدثنا عبد الرحمن حدثنا حرب بن شدّاد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولًى لآل الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دَبَّ إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسَد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، لا أقول تَحْلِق الشَّعَر ، ولكن تحلق الدِّين ، والذى نفسي بيده ، أو والذى نفسُ محمد بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا ، أفلا أنبئكم بما يثبِّت ذلك لكم ! أفْشُوا السلامَ بينكم .

١٤٣١ حدثنا أبو عامر حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَبَّ إليكم ، فذكره .

١٤٣٢ حدثنا إبرهيم بن خالد حدثنا رَبَاح عن مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير

● (١٤٣٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، بالجهالة مولى آل الزبير ، وهو مكرر ١٤١٢ . عبد الرحمن : هو ابن مهدى . حرب بن شداد اليشكرى : ثقة : قال أحمد : « ثبت فى كل المشايخ » .

● (١٤٣١) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . أبو عامر : هو العقدى عبد الملك بن عمرو .

● (١٤٣٢) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . رباح : هو ابن زيد الصنعانى ، وهو ثقة ، قال أحمد : « كان خياراً ، ما أرى أنه كان فى زمانه خير منه قد انقطع عن الناس » ، وقال أبو حاتم : « جليل ثقة » ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢٨٨/١/٢ .

عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دَبَّ إليكم ، فذكره .

١٤٣٣ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن الحسن قال : قال رجل للزبير : ألاَ أقتل لك عليًّا ؟ ! قال كيف تقتله ؟ قال : أَفْتِكُ به ، قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإيمان قَيْدُ الفَتْكِ ، لا يَفْتِكُ مؤمن .

١٤٣٤ حدثنا ابن نُمير حدثنا محمد ، يعني ابن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوّام قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنك ميّت وإنهم ميتون ، ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال الزبير : أيْ رسولَ الله ، أيُكَرَّر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصِّ الذنوب ؟ قال : نعم ، ليُكَرَّرَنَّ عليكم ، حتى يؤدَّى إلى كل ذي حقٍّ حَقه ، فقال الزبير : والله إن الأمر لشديد .

١٤٣٥ حدثنا سفيان قال عمرو : وسمعت عكرمة (وإذْ صرفنا إليك) ، وقُرِئَ على سفيان : عن الزبير (نفراً من الجن يستمعون القرآن) ، قال : بنخلةَ

● (١٤٣٣) إسناده صحيح . إسمعيل: هو ابن علية . أيوب : هو السختياني . والحديث مكرر ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، وهو يدل على أن المبارك بن فضالة لم ينفرد بروايته .

● (١٤٣٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٧ : ٢٤١ — ٢٤٢ عن المسند ، وقال : « رواه الترمذي من حديث محمد بن عمرو به ، وقال : حسن صحيح » .

● (١٤٣٥) إسناده معقد ، ثم هو منقطع فيما أرى . وتفسيره أن سفيان بن عيينة حدث به عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس ، وأنه قرئ أيضاً على سفيان عن عمرو عن عكرمة ، فزاد فيما قرئ عليه « عن الزبير » يعني عن عكرمة عن الزبير ، وزاد أيضاً فيما قرئ عليه بقية الآية ، وقد أشكل هذا الإسناد

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة ، (كادوا يكونون عليه لِبَداً) قال سفيان : اللِّبَدُ : بعضُهم على بعضٍ ، كاللبد بعضُه على بعضٍ .

١٤٣٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا مسلم بن جُنْدُب حدثني من سمع الزبير بن العوام يقول : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نبادر فما نجد من الظلّ إلا موضع أقدامنا ، أو قال : فما نجد من الظل موضع أقدامنا .

١٤٣٧ حدثنا كَثير بن هشام حدثنا هشام عن أبي الزبير عن عبد الله

على الحافظ الهيثمي — فيما أظن — فجعل الحديث « عن عكرمة وغيره » في الزوائد ٧ : ١٢٩ ، ولعله أشكل أيضاً على ابن كثير والسيوطي فأشاروا إليه إشارة ، ولم يذكراه ، ولم ينسباه للمسند . انظر ابن كثير ٩ : ١٩ — ٢٠ والدر المنثور ٦ : ٢٧٥ . وأما انقطاعه ، فإني أرجح أن عكرمة لم يسمع من الزبير ، لأن مولاه إنما أهداه لابن عباس حين ولي البصرة من قبل علي بن أبي طالب سنة ٣٦ ، كما قلنا في ٧٢٣ ، وذلك بعد وقعة الجمل ومقتل الزبير يقيناً . وفي الزوائد : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » ففاته أيضاً أن يذكر علته .

● (١٤٣٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ١١٤١ وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

● (١٤٣٧) إسناده صحيح . كثير بن هشام : هو الكلابي الرقي وهو ثقة صدوق من خيار المسلمين . شيخه هشام : هو الدستوائي . عبد الله بن سلمة : هو المرادي الكوفي ، سبق في ٦٢٧ ، وشك كثير بن هشام بين « سلمة » و « ومسلمة » لا يؤثر ، وكذلك الشك في أن الحديث عن علي أو عن الزبير لا أثر له في صحته . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٨ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، وأبو يعلى عن الزبير وحده ، ورجاله رجال الصحيح »

بن سَلِمة أو مَسْلمة ، قال كثير : وحفظي سَلِمة ، عن علي أو عن الزبير قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأيام الله ، حتى نعرف ذلك في وجهه ، وكأنه نذيرُ قوم يُصَبِّحُهُمُ الأمرُ غُدْوَة ، وكان إذا كان حديثَ عهدٍ بجبريل لم يتبسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه .

١٤٣٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا جرير قال سمعت الحسن قال : قال الزبير بن العوام : نزلت هذه الآية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (واتقوا فتنةً لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة) فجعلنا نقول : ما هذه الفتنة ؟ ! وما نشعر أنها تقَعُ حيث وقعَتْ .

آخر حديث الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

● (١٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤١٤ . وقد أشار إليه الهيثمي في مجمع الزوائد ، كما سبق ، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٩ قال بعد ذاك الحديث : « وقد روى النسائي من حديث جرير بن حازم عن الحسن عن الزبير نحو هذا » .

١٦٨
١

مسند أبى إسحق سعد بن أبى وقاص*

رضى الله عنه

١٤٣٩ حدثنا عفن حدثنا عبد الوارث حدثنا ابن أبى نجَيح قال سألت طَاوُساً عن رجل رمَى الجمرة بِسِتِ حَصَيات؟ فقال : ليُطعمْ قبضةً من طعام ، قال : فلقيت مجاهداً فسألته ، وذكرتُ له قولَ طاوس ، فقال : رحم الله أبا عبد الرحمن ، أمَا بلغه قول سعد بن مالك؟ قال : رمينا الجمار ، أو الجمرة ، فى حجتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلسنا نتذاكر ، فمنّا مَن قال رميتُ بستٍ ، ومنّا من قال رميتُ بسبعٍ ، ومنّا من قال رميتُ بثمانٍ ، ومنّا من قال رميت بتسعٍ ، فلم يَرَوْا بذلك بأساً .

١٤٤٠ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن

---

* هو سعد بن أبى وقاص . واسم أبى وقاص مالك ، بن وُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة . وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى . أسلم قديماً . وهاجر قبل رسول الله ، وهو أول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وشهد بدراً والمشاهد كلها . وهو أحد العشرة المبشرة ، وأحد الستة أصحاب الشورى . وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك ، وهو صاحب القادسية ، الذى فتحها الله على يديه وفتح العراق وبنى الكوفة . وكان آخر المهاجرين وفاة ، مات سنة ٥٥ على الراجح . وقيل غير ذلك .

* (١٤٣٩) إسناده صحيح . عفان : هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت صاحب سنة . عبد الوارث : هو ابن سعيد . والحديث رواه النسائى ٢ : ٥١ مختصراً من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح .

* (١٤٤٠) إسناده صحيح . على ما فى ظاهره من إبهام الثلاثة من ولد سعد ، ومن الإرسال ، فإنهم حكوا القصة هنا ، لم يذكروا أنها عن أبيهم . وقد رواه مسلم

حُميد بن عبدالرحمن الحِمْيَرى عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكة ، فقال : يا رسول الله ، قد خشيت أن أموت بالأرض التى هاجرتُ منها كما مات سعد بن خَوْلة ، فادعُ الله أن يشفينى ، قال: اللهم اشف سعداً ، اللهم اشف سعداً ، اللهم اشف سعداً ، فقال: يا رسول الله ، إن لى مالاً كثيراً ، وليس لى وارث إلا ابنة ، أفأُوصى بمالى كله ؟ قال : لا ، قال : أفأُوصى بثلثيه ؟ قال : لا . قال : أفأُوصى بنصفه ؟ قال : لا ، قال أفأُوصى بالثلث ؟ قال : الثلثُ ، والثلثُ كثير ، إنّ نفقتَك من مالك لك صدقة ، وإن نفقتك على عيالك لك صدقة ، وإن نفقتك على أهلك لك صدقة ، وإنك أَنْ تَدَعَ أهلك بعيشٍ ، أو قال بخيرٍ ، خيرٌ من أن تَدَعهم يتكفّفون الناسَ .

فى صحيحه ٢ : ٩ من طريقين عن أيوب السختيانى ، إحداهما كما هنا ، وفى الأخرى « عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده » إلخ . قال النووى فى شرحه ١١ : ٨١ : « فهذه الرواية مرسلة ، والأولى متصلة ، لأن أولاد سعد تابعيون ، وإنما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة فى وصله وإرساله ليبين اختلاف الرواة فى ذلك . . ولا يقدح هذا الخلاف فى صحة هذه الرواية ، ولا فى صحة أصل الحديث ، لأن أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد من أولاد سعد ، وثبت وصله عنهم فى بعض الطرق التى ذكرها مسلم ، وقد قدمنا فى أول هذا الشرح أن الحديث إذا روى متصلا ومرسلا فالصحيح الذى عليه المحققون أنه محكوم باتصاله ، لأنها زيادة ثقة » . وقد ورد الحديث صحيحاً من رواية عامر بن سعد ، ومصعب بن سعد ، وعائشة بنت سعد ، كلهم عن أبيهم سعد ، وورد عن غيرهم عنه أيضاً ، وسيأتى مراراً مطولا ومختصراً ، منها ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٨ ، ١٥٠١ . ورواه أيضاً بقية الجماعة من طرق ، كما فى ذخائر المواريث ٢٠٨٧ . وانظر طبقات ابن سعد ٣/١/١٠٢ — ١٠٤ عمرو بن سعيد القرشى ، ويقال الثقفى ، البصرى ، ثقة مشهور . حميد بن عبد الرحمن الحميرى البصرى : تابعى ثقة فقيه ، قال ابن سيرين : « هو أفقه أهل البصرة » .

١٤٤١ حدثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد حدثنا بُكير بن مِسْمار عن عامر بن سعد: أن أخاه عُمر انطلق إلى سعد فى غنم له خارجاً من المدينة فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب! فلما أتاه قال: يا أبتِ، أرضيتَ أن تكونَ أعرابيًّا فى غنمك والناس يتنازعون فى المُلك بالمدينة؟! فضرب سعد صدر عُمر، وقال: اسكتْ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله عز وجل يحب العبد التقىّ الغنىّ الخفىّ.

١٤٤٢ حدثنا أبو عامر حدثنا فُليح عن عبد الله بن عبد الرحمن، يعنى

● (١٤٤١) إسناده صحيح. أبو بكر الحنفى عبد الكبير بن عبد المجيد: بصرى ثقة من شيوخ أحمد، وكنيته فى التهذيب «أبو يحيى» وهو خطأ من النسخ أو الطبع، وذكر فى التقريب على الصواب. بكير بن مسمار مولى سعد بن أبى وقاص: ثقة، وثقه العجلى، وقال البخارى فى الكبير ١/٢/١١٥: «فيه بعض النظر». وأخرج له مسلم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٥ عن إسحق بن إبرهيم وعباس بن عبد العظيم عن أبى بكر الحنفى. وقد صدق سعد فى فراسته فى ابنه عمر، إذ استعاذ بالله فى شره، لعله كان يعرف عنه التطلع إلى الفتن السياسبة، والطمع فى الإمارة، فكان أن ابتلى عمر هذا بالدخول فى أكبر فتنة، فاستعمله عبيد الله بن زياد على الرى وهمدان، ثم أمره حين قدم الحسين بن على إلى العراق أن يخرج إليه فيقاتله، فأبى، ثم أطاع إذ هدده ابن زياد بعزله وهدم داره، فكان على رأس الجيش الذى قتل الحسين رضى الله عنه، ثم انتقم الله له، لما غلب المختار بن أبى عبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً. انظر التهذيب ٧: ٤٥٠ — ٤٥٢ وابن سعد ٥: ١٢٥.

● (١٤٤٢) إسناده صحيح. أبو عامر: هو العقدى. فليح: هو ابن سليمان بن أبى المغيرة المدنى، و«فليح» لقب غلب عليه، واسمه «عبد الملك»، وهو ثقة تكلموا فيه كثيراً، فضعفه ابن معين وغيره، والظاهر أن سبب هذا أنه كان يتكلم فى رجال مالك، وقال ابن عدى: «لفليح أحاديث صالحة، يروى عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخارى فى

ابن معمر ، قال : حدَّث عامرُ بن سعد عمرَ بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل سبع تمراتٍ عجوةٍ ما بين لابتي المدينة على الريق لم يضرَّه يومه ذلك شيء حتى يمسي ، قال فليح : وأظنه قال: وإن أكلها حين يمسي لم يضرّه شيء حتى يصبح ، فقال عمر : انظرْ يا عامر ما تحدّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! فقال : أشهد ما كذبتُ على سعد ، وما كذَب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٤٣ حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد : أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد غلاماً يخبط شجراً أو يقطعه ، فسَلَبه ، فلما رجع سعد جاءه أهل الغلام فكلموه أن يردَّ ما أخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفَّلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبَى أن يردّ عليهم .

صحيحه ، وروى عنه الكثير ، وهو عندي لا بأس به » ، وقال الحاكم : « اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره » ، وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ والصغير ١٩٣ فلم يذكر فيه جرحاً . ومع هذا فإنه لم ينفرد برواية هذا الحديث ، كما سيأتي . عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة ، بضم الطاء : كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز ، وهو ثقة كثير الحديث . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٤٣ من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن ، ورواه أيضاً من طرق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ، وكذلك رواه البخاري ٩ : ٤٩٣ و ١٠ : ٢٠٣ وأبو داود ٤ : ٨ من طريق هاشم بن هاشم .

● (١٤٤٣) إسناده صحيح . عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور ابن مخرمة المدني : ثقة ، وثقه أحمد وغيره . إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة حجة . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٨٦ عن إسحق بن إبرهيم وعبد بن حميد عن أبي عامر العقدي . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٢ .

١٤٤٤ حدثنا رَوْح ، أملاه علينا ببغداد ، حدثنا محمد بن أبي حميد عن إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سعادة ابن آدم استخارتُه الله ، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله ، ومن شِقْوة ابن آدم تركُه استخارةَ الله ، ومن شِقْوة ابن آدم سخطه بما قَضَى الله عز وجل .

١٤٤٥ حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حميد حدثنا إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سعادة ابن آدم ثلاثة ، ومن شِقْوة ابن آدم ثلاثة ، من سعادة ابن آدم المرأةُ الصالحة ، والمسكن الصالح ، والمركَب الصالح ، ومن شِقْوة ابن آدم المرأةُ السوء ، والمسكن السوء ، والمركَب السوء .

١٤٤٦ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لَهيعة حدثنا

● (١٤٤٤) إسناده ضعيف . محمد بن أبي حميد إبرهيم الأنصاري الزرقي : لقبه « حماد » وهو ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : « أحاديثه مناكير » . وقال البخاري في الكبير ١/١/٧٠ : « منكر الحديث » وكذلك قال في الصغير والضعفاء . محمد بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة ، خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج . روح : هو ابن عبادة . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٠٣ عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ، ويقال له أيضاً حماد بن أبي حميد ، وهو أبو إبرهيم المديني ، وليس بالقوى عند أهل الحديث » .

● (١٤٤٥) إسناده ضعيف ، كالذي قبله .

● (١٤٤٦) إسناده صحيح . بكير بن عبد الله بن الأشج : ثقة ثبت مأمون ، كان من صلحاء الناس وعلمائهم . عبد الرحمن بن حسين : ترجم له البخاري في

بُكير بن عبد الله بن الأشجّ أنه سمع عبد الرحمن بن حسين يحدث أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتنةٌ ، القاعدُ فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، ويكون الماشي فيها خيراً من الساعي ، قال : وأُراه قال : والمضطجع فيها خير من القاعد .

١٦٩/١

١٤٤٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا شعبة عن سِماك بن حرب عن ابن أخٍ لسعد عن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ناجية : أنا منهم وهم مني.

الكبير ٣٧٨/٢/١ باسم : « حسين بن عبد الرحمن الأشجعي ، وقال بعضهم : عبد الرحمن بن حسين ، عن سعد » ، وكذلك ترجم في التهذيب باسم « حسين بن عبد الرحمن » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو تابعي ، فقد صرح هذا بالسماع من سعد بن أبي وقاص ، والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٢٠ من طريق الليث عن عياش بن عباس القتباني ، وهو ثقة ، عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص ، وقال : « حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في الإسناد رجلا ، وقد روى هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه » . وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي هي ما في رواية أبي داود ٤ : ١٦١ من طريق المفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص » . وبسر بن سعيد : تابعي ثقة ، ثبت سماعه من سعد، وكان يجالسه ، كما في التاريخ الكبير ١٢٣/٢/١ — ١٢٤ . فالظاهر عندي أن الاسنادين صحيحان ، وأن عبد الرحمن بن حسين وبسر بن سعيد سمعاه من سعد ، وسمعه منهما بكير بن الأشج ، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم ، ويكون صوابها « عن بكير عن بسر بن سعيد وحسين بن عبد الرحمن » . فائدة : في التهذيب ٢ : ٣٤٣ في ترجمة الحسين بن عبد الرحمن : « وعنه سويد بن سعيد » وهو خطأ ، فإنه يشير إلى رواية أبي داود ، وصحته « بسر بن سعيد » ، والظاهر أنه خطأ من الناسخ أو الطابع .

● (١٤٤٧) إسناده ضعيف ، لجهالة ابن أخي سعد الذي روى عنه سماك ابن حرب .

١٤٤٨ حدثنا محمد بن جعفر ، وذكر الحديث بقصةٍ فيه ، فقال: ابن أخي سعد بن مالك ، قد ذكروا بني ناجية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هم حيٌّ مني ، ولم يذكر فيه سعد .

١٤٤٩ حدثنا حسن حدثنا ابن لَهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن ما يُقِلُّ ظُفُرٌ مما في الجنة بدا لتزخرفتْ له ما بين خوافق السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطَّلع فبدا سِوَاره لطَمَسَ ضوءه ضوء الشمس، كما تطمس الشمسُ ضوءَ النجوم .

● (١٤٤٨) إسناده ضعيف ، للسبب السابق في الحديث قبله ، ولإرساله أيضاً بعدم ذكر سعد بن أبي وقاص فيه ، وهو مكر الذي قبله . وقول أحمد « حدثنا محمد بن جعفر ، وذكر الحديث » إلخ يريد أن محمد بن جعفر حدثه به بمثل الإسناد السابق إلى ابن أخي سعد : مرسلاً ، لم يذكر فيه سعداً . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ وقال : « رواه أحمد متصلا ومرسلا باختصار ، عن ابن المسند (؟) عن ابن أخ لسعد، ولم يسمه، وبقية رجالهما رجال الصحيح » . وكلمة « عن ابن المسند » هكذا هي ثابتة في المجمع ، وهي خطأ لا معنى لها وأرجح أنها سهو من الطابع .

● (١٤٤٩) إسناده صحيح . داود بن عامر بن سعد : ثقة ، وثقه مسلم والعجلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٢ فلم يذكر فيه جرحاً . أبوه عامر بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة كثير الحديث . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٢٨ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة ، وقال : « حديث غريب ، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة ، وقد روى يحي بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب ، وقال : عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم » . يريد الترمذي أن يعلل الحديث بأن رواية يحي بن أيوب فيها أنه عمر بن سعد بدل عامر بن سعد ، وأنه مرسل . وما هذه بعلة فيما أرى : فإن الأقرب أن يكون الحديث عند داود بن عامر عن أبيه عن جده موصولا ، وعن عمه مرسلا ، فرواه على الوجهين ، والوصل زيادة من ثقة فتقبل ، والمرسل لا يعلل به الموصول . خوافق السموات : يريد النجوم حين تخفق ، أي تتولى للمغيب .

١٤٥٠ حدثنا أبو سلمة الخُزَاعى أخبرنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال: اِلْحَدُوا لى لحداً وانصُبوا علىّ اللَّبِنَ نصباً، كما صُنع برسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٤٥١ حدثنا ابن مهدى حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن أبيه عن سعد، فذكر مثله، ووافقه أبو سعيد على عامر بن سعد كما قال الخزاعى.

١٤٥٢ حدثنا سليمان بن داود الهاشمى حدثنا إسمعيل، يعنى ابن جعفر

● (١٤٥٠) إسناده صحيح. أبو سلمة الخزاعى: هو منصور بن سلمة البغدادى الحافظ. والحديث رواه مسلم ١: ٢٦٤ عن يحيي بن يحيي عن عبد الله بن جعفر، ورواه أيضاً النسائى وابن ماجة، كما فى زخائر المواريث ٢١٢١.

● (١٤٥١) إسناده صحيح. بل هو فى الحقيقة إسنادان: رواه أحمد عن ابن مهدى، وفى روايته أن إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص يرويه عن أبيه محمد عن جده سعد، ثم أشار إلى أن أبا سعيد مولى بنى هاشم رواه أيضاً فوافق أبا سلمة الخزاعى فى أن إسمعيل بن محمد يرويه عن عمه عامر بن سعد، كما فى الحديث الماضى. والروايتان كلتاهما صحيحتان، عن محمد بن سعد وعن عامر بن سعد. وستأتى رواية ابن مهدى وحدها ١٤٨٩.

● (١٤٥٢) إسناده صحيح. وهو مختصر من قصة عبد الله بن عمر معه حين أخبره بذلك وأن عبد الله سأل أباه عن ذلك فأقره، كما مضى ٨٧، ٨٨، ٢٣٧ وكما سيأتى من حديث ابن عباس ٣٤٦٢. والحديث رواه البخارى ١: ٢٦٤ — ٢٦٥ من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد مطولا، كالرواية الماضية ٨٨ ثم قال: «وقال موسى بن عقبة: أخبرنى أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً حدثه، فقال عمر لعبد الله: نحوه» فهذا التعليق هو هذا الإسناد الذى هنا، وأفاد أن أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبد الله بن عمر. ويظهر أن الحافظ ابن حجر لم يطلع على هذا الإسناد فى المسند، فلذلك وصل الإسناد المعلق فى البخارى من مستخرج الإسمعيلى.

أخبرني موسى بن عُقْبة عن أبي النضر مولى عُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح على الخفين . لا بأس بذلك .

١٤٥٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني مالك ، يعني ابن أنس ، عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت أبي يقول : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحيٍّ من الناس يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلَام .

١٤٥٤ حدثنا هُشَيم أنبأنا خالد عن أبي عثمان قال : لما ادُّعِيَ زِيادٌ لقيتُ أبا بَكْرة ، قال : فقلت : ما هذا الذي صنعتم ؟ ! إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمع أُذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من ادَّعى أباً في الإسلام غيرَ أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةُ عليه حرام ! فقال أَبو بَكْرة : وأنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● (١٤٥٣) إسناده صحيح . وليس في الموطأ . ورواه أيضاً الشيخان ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٠ . سلام : بتخفيف اللام . وعبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي : صحابي ، سيأتي مسنده ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٣ ح . وهذه الرواية أشار إليها الحافظ في الفتح ٧ : ٩٧ مرتين فنسبها للدارقطني فقط ، فكأنه لم يرها في المسند . وانظر ١٤٥٥ .

● (١٤٥٤) إسناده صحيح . هشيم : هو ابن بشير ، وأثبتنا ما في ح ، وفي ع ك « هشام » وهو خطأ ، فليس من شيوخ أحمد الذين يسمون هشاماً من روى عن خالد الحذاء . خالد : هو ابن مهران الحذاء ، وهو ثقة كثير الحديث . أبو عثمان : هو النهدي . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٣ عن عمرو الناقد عن هشيم بن بشير عن خالد الحذاء . وانظر شرح النووي ٢ : ٥١ — ٥٣ . ورواه البخاري أيضاً ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٧٥ . أبو بكرة : هو الصحابي المعروف ، واسمه نفيع بن الحرث بن كلدة ، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه ، أمهما سمية أمة الحرث بن كلدة .

١٤٥٥ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن وُهيب عن أبى واقد الليثى عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : تُقطَع اليدُ فى ثمن المِجَنّ .

١٤٥٦ حدثنا روح حدثنا محمد بن أبى حُميد المدنى حدثنا إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادىَ أيام منًى : إنها أيام أكل وشرب ، فلا صوم فيها ، يعنى أيام التشريق .

١٤٥٧ حدثنا حسين بن محمد حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا محمد بن

● (١٤٥٥) إسناده ضعيف . أبو واقد الليثى : هو الصغير ، واسمه « صالح بن محمد بن زائدة » وهو مدنى ضعيف الحديث ، ضعفه ابن معين وابن المدينى ، قال البخارى فى الصغير ١٧٥ : « تركه سليمان بن حرب : منكر الحديث » ، وكذلك قال فى الضعفاء ١٨ ، وسبق الكلام عليه أيضاً ١٤٤ . المجن ، بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون : هو الترس ، لأنه يوارى حامله ويستره .

● (١٤٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن أبى حميد . وانظر ٩٩٢ . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٢ بهذه الرواية والرواية الآتية ١٥٠٠ ، ونسبهما للمسند ثم قال : « ورواه البزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح » . وليس بيدى كتاب البزار حتى أعرف إسناده ، أما الإسنادان اللذان فى المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح ، بل فيهما محمد بن أبى حميد المدنى ، وهو ضعيف ، ثم لم يخرج له واحد من صاحبى الصحيحين . وقد نقل الشوكانى كلام صاحب الزوائد ٤ : ٣٥٢ ولم يتعقبه ، فكأنه قلده .

● (١٤٥٧) إسناده صحيح . أبو إسحق بن سالم : هو إبراهيم بن سالم بن أبى أمية التيمى ، المعروف ببردان ، بفتح الباء والراء ، وهو ثقة ، وانظر التعجيل ٤٦٢ — ٤٦٣ والتهذيب ١ : ١٢٠ — ١٢١ والتاريخ الكبير ١/١/٢٩١ — ٢٩٢ . والحديث روى مسلم ١ : ٣٨٥ — ٣٨٦ بعضه بمعناه من حديث عثمان بن حكيم الأنصارى عن عامر بن سعد ، وسيأتى حديث عثمان بن حكيم ١٥٧٣ . وانظر ٩٥٩ ، ١٢٩٧

أبي يحيى عن أبي إسحق بن سالم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : ما بين لابَتَىِ المدينة حرامٌ ، قد حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرّم إبرهيم مكة ، اللهم اجعل البركة فيها بركتين ، وبارك لهم في صاعهم ومُدِّهم .

١٤٥٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عاصم بن بَهْدَلة عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بقصعة فأكل منها ، ففضَلَتْ فضلةٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء رجل من هذا الفجّ من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة ، قال سعد : وكنت تركتُ أخي عُمَيرًا يتوضأ ، قال : فقلت : هو عمير ، قال : فجاء عبد الله بن سلَام فأكلها .

١٧٠ / ١

١٤٥٩ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حَدثنا موسى بن عُقبة قال : سمعت أبا النضر يحدث عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص حديثاً رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء على الخفين : أنه لا بأس به .

١٤٦٠ حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم حدثني يعلى بن حَكيم عن

● (١٤٥٨) إسناده صحيح ، عاصم بن بهدلة : هو عاصم بن أبي النجود ، بفتح النون ، وهو ثقة . وهو أحد القراء السبعة المعروفين . وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في الفتح ٧ : ٩٧ ونسبه لابن حبان فقط . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٣٢٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار . وفيه عاصم بن بهدلة ، وفيه خلاف ، وبقية رجالهم رجال الصحيح » . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٤١٦ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، وصححه هو والذهبي ، ونسبه الحافظ في الإصابة ٥ : ٣٦ لمسند عبد بن حميد . عمير بن أبي وقاص أخو سعد : أسلم قديماً وشهد بدراً واستشهد بها ، رضي الله عنه . وانظر ١٤٥٣ .

● (١٤٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥٢ .

● (١٤٦٠) إسناده صحيح . سليمان بن أبي عبد الله ، قال أبو حاتم : « ليس

سليمان بن أبي عبد الله قال : رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلًا يصيد فى حرم المدينة الذى حرَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فسلبه ثيابه ، فجاء مواليه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم هذا الحرم وقال : من رأيتموه يصيد فيه شيئاً فله سَلَبُه ، فلا أردُّ عليكم طُعْمَةً أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن إن شئتم أعطيتكم ثمنه ، وقال عفان مرةً : إن شئتم أن أعطيكم ثمنه أعطيتكم .

١٤٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين أنه حدث عن سعد بن أبي وقاص : أنه كان يصلى العشاء الآخرة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يوتر بواحدةٍ لا يزيد عليها ، قال : فيقال له : أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحق ؟ فيقول : نعم ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذى لا ينام حتى يوتر حازم .

١٤٦٢ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا يونس بن أبي إسحق الهمدانى

بالمشهور ، فيعتبر بحديثه » وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى وأبو حاتم : « أدرك المهاجرين والأنصار » . وقال الذهبي : « تابعى وثق » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٨ عن أبي سلمة عن جرير بن حازم . وانظر ١٤٤٣ .

● (١٤٦١) إسناده صحيح . محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمى : ثقة ، ترجم له البخارى فى الكبير ١/١/١٥٦ – ١٥٧ ونقل عن ابن إسحق أنه قال : « كان صواماً قواماً » ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو فى التعجيل ٣٦٨ باسم « محمد بن عبد الله بن الحصين » أسقط اسم أبيه ، وفيه أيضاً أنه يروى عن « عوف بن . . . » وترك بياضاً ، يتمم من تاريخ البخارى « عوف بن الحرث » . والحديث فى الزوائد ٢ : ٢٤٤ وقال : «رجاله ثقات » وللحديث شاهدان من حديث أبي قتادة وابن عمر ، رواهما الحاكم ١ : ٣٠١ وصححهما هو والذهبي .

● (١٤٦٢) إسناده صحيح . إسمعيل بن عمر الواسطى أبو المنذر : ثقة ، وثقه ابن المدينى والخطيب ، قال أحمد : « كان عابداً » ، وترجمه البخارى فى الكبير

حدثنا إبرهيم بن محمد بن سعد حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال : مررت بعثمان بن عفان في المسجد ، فسلمت عليه ، فملأ عينيه مني ثم لم يردَّ عليَّ السلام ، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت : يا أمير المؤمنين ، هل حدث في الإسلام شيء ؟ مرتين ، قال : لا ، وما ذاك ؟ قال : قلت : لا ، إلا أني مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يردَّ عليَّ السلام ، قال : فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه ، فقال : ما منعك أن لا تكون رددتَ على أخيك السلام ؟ قال عثمان : ما فعلتُ ، قال سعد : قلت : بلى ، قال : حتى حلَفَ وحلفتُ ، قال : ثم إن عثمان ذَكر فقال : بلى ، وأستغفر الله وأتوب إليه ، إنك مررت بي آنفاً وأنا أحدِّثُ نفسي بكلمةٍ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما ذكرتُها قط إلا تَغَشَّى بصري وقلبي غِشاوةٌ ، قال : قال سعد : فأنا أنبئك بها ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا أولَ دعوةٍ ، ثم جاء أعرابي فشغَله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتّبعتُه ، فلما أشفقتُ أن يسبقني إلى منزله ضربتُ بقدمي الأرض . فالتفت إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من هذا ؟ أبو إسحق ؟ قال : قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فمَه ؟ قال : قلت : لا والله إلاّ أنك ذكرتَ لنا أول دعوةٍ ثم جاء هذا الأعرابي فشغَلك ، قال : نعم ، دعوةُ ذي النّون إذ هو في بطن الحوت : (لا إله إلاّ أنت سبحانك ، إني كنت من الظالمين) فإنه لم يَدْعُ بها مسلم ربَّه في شيء قط إلَّا استجاب له .

١/١/٣٧٠ . يونس بن أبي إسحق السبيعي الهمداني : ثقة معروف ، ترجمه البخاري ٤٠٨/٢/٤ . إبرهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : وثقه النسائي ، وترجمه البخاري ٣١٩/١/١ ولم يذكر في واحد من هؤلاء جرحاً . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٥٢٥ – ٥٢٦ عن المسند ، وقال : « ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة » .

١٤٦٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا الجُعَيْد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها : أن عليًّا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنيةَ الوداع ، وعليٌّ يبكي يقول : تخلّفني مع الْخَوالف ؟ فقال : أوَ ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى إلّا النبوّة !

١٤٦٤ حدثنا عصام بن خالد حدثني أبو بكر ، يعني بن أبي مريم ، عن

● (١٤٦٣) إسناده صحيح . سليمان بن بلال المدني : ثقة كثير الحديث . الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المديني : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٩/٢/١ ، ويقال في اسمه « الجعد » بالتكبير وسيأتي ١٤٧٤ باسم « الجعد بن أوس » . عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : تابعية مدنية ثقة ، لم يرو مالك عن امرأة غيرها . والحديث رواه البخاري ٧ : ٦٠ مختصراً من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه ورواه مسلم ٢ : ٢٢٦ — ٢٣٧ والترمذي ٤ : ٣٢٩ — ٣٣٠ ، ٣٣١ مختصراً ومطولا من حديث عامر بن سعد عن أبيه ومن حديث سعيد بن المسيب عن سعد . وستأتي رواية ابن المسيب ١٤٩٠ . وانظر ١٥٠٥ ، ١٥٠٩ ، ١٥٣٢ ، ١٥٤٧ .

● (١٤٦٤) إسناده ضعيف . عصام بن خالد الحضرمي الحمصي تابعي : ثقة من شيوخ أحمد والبخاري . أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم : ضعيف ، كما مضى ١١٣ ، قال أحمد : « ليس بشيء » . راشد بن سعد المقرإي الحميري الحمصي : تابعي ثقة ، قال المفضل الغلابي : « من أثبت أهل الشأم » ، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢ : قال أبو زرعة : راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص : مرسل » وليس هذا بعمدة ، فإن راشداً قديم ، شهد صفين وذهبت فيها عينه ، كما في الكبير للبخاري ٢٦٦/١/٢ — ٢٦٧ . وصفين كانت سنة ٣٧ وسعد مات سنة ٥٥ . « المقرإي » بضم الميم وفتحها ، نسبة إلى « مقرأ » بلد باليمن قريب من صنعاء ، وفي ع « عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد » وهو خطأ صححناه من ك هـ ، وما أبعد ما بين الحميري وبين سعد بن أبي وقاص القرشي ! والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٢١ من طريق صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص ،

راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا تَعْجِزُ أُمتي عند ربي أن يؤخرها نصفَ يوم ، وسألت راشداً : هل بلغك ماذا النصفُ يوم ؟ قال : خمسمائة سنة .

١٤٦٥ حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إني لأرجو أن لا يُعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصفَ يوم . فقيل لسعد : وكم نصف يوم ؟ قال: خمسمائة سنة.

١٤٦٦ حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية (هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم) ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَمَا إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد .

١٧١/١

١٤٦٧ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله أنبأنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن ما يُقِلّ ظُفُر مما في الجنة بدا لتزخرفتْ له خوافقُ

وهو منقطع أيضاً ، فإن شريح بن عبيد لم يدرك سعداً . وفي تأويل هذا الحديث — على ضعفه — كلام طويل ، انظر بعضه في شرح المناوي للجامع الصغير ٢٦٣٢ وفي عون المعبود .

● (١٤٦٥) إسناده ضعيف ، كالذي قبله سواء وهو في معناه .

● (١٤٦٦) إسناده ضعيف ، كضعف اللذين قبله . ورواه الترمذي ٤ : ١٠٣ — ١٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، وقال : « حديث حسن غريب » . ولكن ذكره ابن كثير في التفسير ٣ : ٣٢٦ عن المسند ونسبه للترمذي ، ونقل أنه قال : « حديث غريب » فلم يذكر عنه تحسينه ، وهو ثابت في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي .

● (١٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٤٩ .

السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطّلع فبدت أساوره لطَمَس ضوءُه ضوءَ الشمس ، كما تطمس الشمسُ ضوءَ النجوم .

١٤٦٨ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال : لقد رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم أُحُدٍ رجلين عليهما ثياب بيض ، يقاتلان عنه كأشدّ القتال ، ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ .

١٤٦٩ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني إبراهيم ، يعني ابن سعد ، عن أبيه عن معاذ التيمي قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : صلاتان لا يصلَّى بعدهما ، الصبح حتى تطلع الشمس ، والعصر حتى تغرب الشمس .

● (١٤٦٨) إسناده صحيح . « عن أبيه عن أبيه » يعني أن إبرهيم بن سعد يرويه عن أبيه سعد بن إبرهيم ، وأبوه سعد يرويه عن أبيه إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وإبرهيم بن عبد الرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص . والحديث رواه الشيخان ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٥٥ . وسيأتي ١٤٧١ .

● (١٤٦٩) إسناده صحيح . معاذ التيمي : هو المكي ، ذكره ابن حبان في الثقات كما في التعجيل ٤٠٦ ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكر أنه روى عن سعد بن أبي وقاص وأنه روى عنه سعد بن إبرهيم ، وقال : « قاله يَسرة بن صفوان عن إبرهيم » يعني أن يسرة بن صفوان رواه عن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ هذا عن سعد بن أبي وقاص ، ثم ذكر أن أحمد « الأزرق » (ولعله الأزرقي) رواه عن إبرهيم بن سعد عن معاذ هذا ، يعني لم يذكر « عن أبيه » . ويرجح الأول أن إسحق بن عيسى ويونس روياه موصولا كما رواه يَسرة في هذا الحديث والذي بعده . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٢٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » .

١٤٧٠ حدثنا يونس حدثنا إبرهيم عن أبيه عن رجل من بني تَيْم يقال له معاذ عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

١٤٧١ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن جده ، قال سعد : عن إبرهيم بن عبد الرحمن . قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم أُحُد رجلين عليهما ثياب بيض ، يقاتلان عنه كأشدّ القتال ؟ ما رأيتهما قبلُ أو بعدُ .

١٤٧٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال بن شهاب : أخبرني

● (١٤٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٤٧١) إسناده صحيح . قوله « قال سعد : عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف » هذا هو الصواب ، وفي أصول الكتاب الثلاثة « قال سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » وهو خطأ ظاهر بيقين ، فإن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ، ولم يدرك أن يلقاه ، وإنما يروى عن أبيه عنه ، وإنما أراد الإمام أحمد ، كعادته في الحرص على ألفاظ شيوخه ، أن يفرق بين لفظي شيخيه الأخوين : يعقوب وسعد ابني إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، فإنهما كليهما يرويان الحديث عن أبيهما بن سعد بن إبرهيم عن أبيه سعد عن جده إبرهيم بن عبد الرحمن ، فقال يعقوب : « حدثنا أبي عن أبيه عن جده » وجده هو إبرهيم بن عبد الرحمن ، وقال أخوه سعد : « حدثنا أبي عن أبيه عن إبرهيم بن عبد الرحمن » بدل « عن جده » ، وهذا واضح ، وإنما يخفى على من لم يمارس فن الرجال ودقق الأسانيد . والحديث مكرر ١٤٦٨ ، وإسناد ذاك يوضح ما فسرنا به إسناد هذا .

● (١٤٧٢) إسناده صحيح . صالح : هو ابن كيسان المدني ، وهو إمام ثقة ثبت يعد في التابعين ، وهو أكبر سنًّا من ابن شهاب الزهري ، ولكنه تلمذ له وأخذ

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلِّمْنَه ويستكثِرْنَه ، عاليةً أصواتُهن ، فلما استأذن قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحجابَ ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعنى فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ، فقال عمر : أضحك الله سنَّك يا رسول الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ من هؤلاء اللاتى كنّ عندى فلما سمعن صوتك ابتدرْنَ الحجابَ ، قال عمر : فأنت يا رسول الله كنتَ أحق أن يَهَبْنَ ، ثم قال عمر : أىْ عَدُوّاتِ أنفسِهن ، أتَهَبْنَنِى ولا تَهَبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! قلن : نعم ، أنت أغلظُ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطانُ قط سالكاً فَجًّا إلا سلك فَجًّا غيرَ فجّك .

عنه العلم . عبد الحميد بن عبد الرحمن : تابعى ثقة مأمون ، ولد فى عهد عمر ، وسماه أبوه « محمداً » ثم غيره عمر فسماه « عبد الحميد » . ووقع فى نسخ المسند هنا نسبه هكذا « عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد » وزيادة « محمد » فى النسب خطأ قطعاً ، فإن والد عبد الحميد هو « عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى » ، ولد فى حياة رسول الله ، وله ترجمة فى التهذيب ٦ : ١٧٩ — ١٨٠ والإصابة ٥ : ٧٠ وذكره ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة أبيه « زيد بن الخطاب » ٣/١/٢٧٤ ولم يذكر لزيد من الولد غير « عبد الرحمن » هذا و « أسماء بنت زيد » ، ثم هذه الزيادة ليست فى إسناد الحديث فى الصحيحين ، فلذلك حذفناها عن ثقة ، وانظر الفتح ٧ : ٣٧ — ٣٨ ومسلم ٢ : ٢٣٣ — ٢٣٤ . وسيأتى الحديث أيضاً ١٥٨١ ، ١٦٢٤ . الفج : الطريق الواسع . وقوله فى آخر الحديث « قال عبد الله : قال أبى » إلخ ، يريد أن يعقوب رواه عن أبيه « عن صالح قال ابن شهاب » بالصيغة التى فى الإسناد ، وأنه حكى أنه سمع أباه مراراً يقول أيضاً : « حدثنا صالح عن ابن شهاب » فصرح أبوه بالسماع من صالح ، ونص عليه زيادة فى التوثق .

قال عبد الله [يعنى ابنَ أحمد بن حنبل] : قال أبى : وقال يعقوب : ما أُحْصِى ماسمعته يقول : حدثنا صالح عن ابن شهاب .

١٤٧٣ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب حدثنى محمد بن أبي سفيان بن جارية أن يوسف بن الحكم أبا الحجاج أخبره أن سعد بن أبى وقاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِدْ هَوَانَ قريشٍ أهانه الله عز وجلّ .

١٤٧٤ حدثنا يحيي بن سعيد عن الجعد بن أوس قال حدثتنى عائشة بنت سعد قالت : قال سعد : اشتكيتُ شكوى لى بمكة ، فدخل علىّ رسول الله

● (١٤٧٣) إسناده صحيح . محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن جارية الثقفى : تابعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١/١/١٠٣ وذكر له حديثاً آخر سمعه من أم حبيبة أم المؤمنين . يوسف بن الحكم بن أبى عقيل الثقفى ، وهو والد الحجاج : تابعى روى عن جماعة من الصحابة ، ووثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى ٣٧٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث رواه البخارى فى التاريخ فى ترجمة محمد بن أبى سفيان ، عن سليمان بن داود الهاشمى عن إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن محمد بن أبى سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه ، فزاد فى الإسناد « محمد بن سعد » وكذلك رواه الترمذى ٤ : ٣٧٠ عن أحمد بن الحسن عن سليمان بن داود ، ورواه أيضاً عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ، فزاد فى الإسنادين « عن محمد بن سعد » فلعل يوسف بن الحكم سمعه من سعد بن أبى وقاص ومن ابنه محمد عنه ، فرواه على الوجهين ، مرة هكذا ومرة هكذا . وقال الترمذى : « هذا حديث غريب » . وانظر ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ .

● (١٤٧٤) إسناده صحيح . الجعد بن أوس : هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، نسبه إلى جده ، ويقال فى اسمه « الجعيد » بالتصغير ، كما مضى فى ١٤٦٣ والحديث مضى بمعناه ١٤٤٠ .

صلى الله عليه وسلم يعودنى ، قال : قلت يا رسول الله ، إنى قد تركت مالاً ، وليس لى إلا ابنة واحدة ، أفأوصي بثُلثَيْ مالى وأتركُ لها الثلثَ ؟ قال: لا، قال: أفأوصي بالنصف وأتركُ لها النصف؟ قال : لا ، قال : أفأوصي بالثلث وأتركُ لها الثلثين ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، ثلاث مرار ، قال : فوضع يده على جبهته فمسح وجهى وصدرى و بطنى وقال : اللهم اشف سعداً وأتِمَّ له هجرتَهُ ، فما زلت يخيَّل إلىَّ بأنى أجِدُ بَرْدَ يده على كبدى حتى الساعة .

١٧٢/١

١٤٧٥ حدثنا يحيى عن ابن عَجْلان عن عبد الله بن أبى سلمة : أن سعداً سمع رجلًا يقول : لبيكَ ذا المعارج ، فقال : إنه لذو المعارج ، ولكنَّا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقول ذلك .

١٤٧٦ حدثنا وكيع حدثنا سعيد بن حسان المخزومى عن ابن أبى مُليكة

● (١٤٧٥) إسناده منقطع فيما أرى . ابن عجلان : هو محمد . عبد الله بن أبى سلمة : هو الماجشون ، وما أظنه أدرك سعد بن أبى وقاص ، فإنهم ذكروا أنه يروى عن ابن عمر وطبقته ، ممن ماتوا بعد سنة ٧٠ فلو كان أدرك سعداً وروى عن طبقته لذكروه إن شاء الله . والحديث ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٦ : ٢٦٤ ونسبه أيضاً لابن خزيمة .

● (١٤٧٦) إسناده صحيح . سعيد بن حسان المخزومى المكى : ثقة . وثقه ابن معين وأبو داود والنسائى وغيرهم ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤٢٥/١/٢ . عبيد الله بن أبى نهيك المخزومى الحجازى : ثقة ، وثقه العجلى والنسائى وغيرهما . ويقال فى اسمه « عبد الله » بالتكبير ، كما سيأتى فى ١٥١٢ . والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٢٨ . ورواه أيضاً ابن ماجة . « يتغن » هكذا فسرها وكيع ، والراجح عندى غير ذلك ، وفى النهاية : « أى لم يستغن به عن غيره ، يقال : تغنيت وتغانيت واستغنيت . وقيل : أراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا ، وقد جاء مفسراً فى حديث آخر : ما أذن الله لشيء كإذنه لنبى يتغنى بالقرآن يجهر به . قيل إن قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به .

عن عُبيد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن ، قال وكيع : يعني يستغني به .

١٤٧٧ حدثنا وكيع حدثنا أُسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي .

١٤٧٨ حدثنا على بن إسحق عن ابن المبارك عن أُسامة قال : أخبرني

وقال الشافعي : معناه تحسين القراءة وترقيقها . ويشهد له الحديث الآخر : زينوا القرآن بأصواتكم . وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . قال ابن الأعرابي : كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت وإذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها ، فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هجيراهم بالقرآن ، مكان التغني بالركباني . وأول من قرأ بالألحان عبيد الله بن أبي بكر ، فورثه عنه عبيد الله بن عمر ، ولذلك يقال : قراءة العمرى ، وأخذ عنه سعيد العلاف الإباضي » . فهذا المعنى الآخر هو الراجح ، بل هو الصحيح .

● (١٤٧٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أسامة بن زيد : هو الليثي . محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة : ذكرنا في ٩٣ أنه ثقة ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/١ — ١٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولكنه متأخر ، يروى عن التابعين ، كسعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبي وقاص ، وصرح في التهذيب بأنه أرسل عن سعد . ويقال في نسبه أيضاً : محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، كما سيأتي في الإسناد بعد هذا ، فقيل إن « لبيبة » أمه ، وقيل إن « أبا لبيبة » جده اسمه « وردان » . والظاهر أن كليهما صواب .

● (١٤٧٨) إسناده منقطع أيضاً ، هو تكرار للذى قبله . إلا أنه أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي ، فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن ، وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الرحمن نفسه ، والظاهر أنه سمعه منهما ، فتارة يذكره

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة أخبره ،
[قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال يحيى ، يعني القطان : ابن أبي لبيبة أيضاً ،
إلا أنه قال : عن أسامة قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

١٤٧٩ حدثنا وكيع حدثنا عن أبيه عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض ، فقال يا رسول الله ، ألا أوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قال : فبالشطر ؟ قال : لا ، قال : فبالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، أو كبير .

١٤٨٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقة فإنك تُؤْجَر فيها ، حتى اللقمة تَرفعها إلى فِي امرأتِك .

١٤٨١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مصعَب

بالواسطة ، وتارة يذكره بحذفها . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٠٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان والبيهقي في الشعب . وهو في الزوائد ١٠ : ٨١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، وقد وثقه ابن حبان وقال روى عن سعد بن أبي وقاص . قلت وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح » وهذا تقصير ، لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص وانظر ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ .

● (١٤٧٩) إسناده صحيح . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . والحديث مختصر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ .

● (١٤٨٠) إسناده صحيح . سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف : هو ابن أخت عامر بن سعد بن أبي وقاص . وانظر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ .

● (١٤٨١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٢٨٦ عن قتيبة عن شريك عن عاصم ، وقال : « حديث حسن صحيح » قال شارحه : « وأخرجه أحمد والدارمي

بن سعد عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ قال : الأنبياء ، ثم الصالحون ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ من الناس ، يُبتلَى الرجل على حسب دينه ، فإن كان فى دينه صلابة زِيد فى بلائه ، و إن كان فى دينه رقةٌ خُفِّف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشيَ على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة .

١٤٨٢ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَر وسفيان عن سعد بن إبرهيم ، قال سفيان : عن عامر بن سعد ، وقال مسعر : عن بعض آل سعد عن سعد : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض بمكة ، فقلت يا رسول الله ، أُوصى بمالى كله ؟ قال : لا ، قلت : فبالشطر ؟ قال : لا ، قلت : فبالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير ، أو كثير ، إنك أن تدَعَ وارثك غنياً خيرٌ من أن تدعه فقيرًا يتكفَّف الناس ، و إنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقةٍ فإنك تؤجر فيها ، حتى اللقمة ترفعها إلى فى امرأتِك ، قال : ولم يكن له يومئذ إلا ابنةٌ ، فذكرسعدٌ الهجرة ، فقال : يرحم الله ابنَ عفراء ، ولعل الله يرفعك حتى ينتفعَ بك قومٌ ويُضرَّ بك آخرون .

والنسائى فى الكبرى وابن ماجة وابن حبان والحاكم كذا فى الفتح » . الأمثل فالأمثل: فى النهاية : « أى الأشرف فالأشرف ، والأعلى فالأعلى فى الرتبة والمنزلة . يقال : هذا أمثل من هذا ، أى أفضل وأدنى إلى الخير » .

● (١٤٨٢) إسناده صحيح . وجهالة « بعض آل سعد » فى رواية مسعر لا تضر ، لأن المبهم قد عرف من رواية وكيع أنه « عامر بن سعد » . وانظر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ . « يرحم الله ابن عفراء » : سيأتى فى ١٤٨٨ « يرحم الله سعد بن عفراء » والمعروف فى روايات هذا الحديث « سعد بن خولة » كما مضى فى ١٤٤٠ ، وهو من أصل اليمن من حلفاء بنى عامر بن لؤى ، هو من المهاجرين ممن شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية ، خرج إلى مكة فمات بها ، انظر الطبقات ٢٩٧/١/٣ ، فلعله كان يدعى أيضاً « ابن عفراء » يكون « عفراء » اسم أمه ، وهى ليست « عفراء بنت عبيد النجارية » تلك أنصارية نسباً ، لها سبعة أولاد شهدوا

١٤٨٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا شعبة عن زياد بن مِخْرَاق قال سمعت أبا عَبَاية عن مولًى لسعد : أن سعداً سمع ابناً له يدعو وهو يقول : اللهم إنى أسألك الجنةَ ونعيمها وإسْتَبْرَقَها ، ونحواً من هذا ، وأعوذ بك من النار وسَلاسِلَها وأغلالها ، فقال : لقد سألت الله خيراً كثيراً وتعوذتَ بالله من شر كثير ! وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه سيكون قومٌ يعتدون فى الدعاء ، وقرأ هذه الآية : (ادعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً إنه لا يحب المعتدين) وإن حَسْبَك أن تقول : اللهم إنى أسألك الجنةَ وما قَرَّبَ إليها من قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قَرَّب إليها من قولٍ أو عمل .

بدراً ، انظر الطبقات ٨ : ٣٢٥ . وهذه الرواية التى هنا توافق رواية البخارى ٥ : ٢٧٠ — ٢٧٦ عن أبى نعيم عن سفيان ، وقد طال الحافظ فى الفتح الكلام فى توجيهها ، ثم رجع نحو ما قلنا ، أن « الأقرب أن عفراء اسم أمه والآخر اسم أبيه » . يرفعك : « أى يطيل عمرك ، وكذلك اتفق ، فإنه عاش بعد ذلك أزيد من أربعين سنة ، بل قريباً من خمسين ، لأنه مات سنة ٥٥ من الهجرة ، وقيل سنة ٥٨ ، وهو المشهور ، فيكون عاش بعد حجة الوداع ٤٥ سنة ، أو ٤٨ » قاله فى الفتح .

● (١٤٨٣) إسناده ضعيف ، بجهالة مولى سعد . زياد بن مخراق : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وقال الأثرم : « سألت أحمد عنه ؟ فقال : ما أدرى ، قال : وقلت له : روى حديث سعد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يكون بعدى قوم يعتدون فى الدعاء ؟ فقال : نعم لم يقم إسناده » . أبو عباية : كذا فى المسند فى هذا الموضع ، فقال فى التعجيل ٤٩٧ : « هو قيس عباية » ، وهو كما قال ، ولكن كنية قيس « أبو نعامة » فلعل بعض الرواة وهم ، أو قال « ابن عباية » ثم صحف خطأ . وقيس بن عباية : تابعى بصرى ثقة عند جميعهم . والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٥١ من طريق شعبة « عن زياد بن مخراق عن أبى نعامة عن ابن لسعد » فجعل المبهم ابن سعد لا مولاه ، وسيأتى ١٥٨٤ مطولا « عن مولى لسعد عن ابن لسعد » ، فأبهمهما معاً . وانظر تفسير ابن كثير ٣ : ٤٩٠ — ٤٩١ .

١٤٨٤ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو سعيد قالا حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد ، قال أبو سعيد : قال : حدثنا إسمعيل بن محمد، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو سعيد : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يُرَى بياضُ خده ، وعن يساره حتى يُرى بياض خدّه .

١٤٨٥ حدثنا عبد الرحمن عن همّام عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه بمكة وهو مريض ، فقال : إنه ليس لى إلا ابنةٌ واحدة ، أفأُوصى بمالى كله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا ، قال : فأُوصى بنصفه ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، قال : فأُوصى بثلثه ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير .

١٧٣ / ١

١٤٨٦ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي غَلّاب عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ، فذكر مثله ، وقال عبد الصمد : كثير ، يعنى والثلث .

١٤٨٧ حدثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق ، المعنى ، قالا أنبأنا سفيان عن

● (١٤٨٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم والنسائى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث ٢١٢٠ .

● (١٤٨٥) إسناده صحيح . يونس بن جبير أبو غلاب الباهلى : بصرى تابعى ثقة . والحديث مختصر ١٤٨٢ .

● (١٤٨٦) إسناده صحيح . والحديث مكرر ما قبله .

● (١٤٨٧) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعى . العيزار بن حريث : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى والعجلى . عمر بن سعد بن أبي وقاص : تحدثنا فى

أبي إسحق عن العَيْزَار بن حُرَيْث عن عمر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ من قضاء الله عز وجل للمؤمن ، إنْ أصابه خير حمد ربَّه وشكَر ، وإن أصابته مصيبة حمد ربَّه وصَبَر ، المؤمن يؤجر فى كل شىء ، حتى فى اللقمةِ يرفعُها إلى فى امرأته .

١٤٨٨ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال : جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة ، وهو يكره أن يموت بالأرض التى هاجر منها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله سعد بن عفراء ، يرحم الله سعد بن عفراء ، ولم يكن له إلا ابنة واحدة ، فقال : يارسول الله ، أوصى بمالى كله ؟ قال : لا ، قال : فالنصف ؟ قال : لا ، قال : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، إنك أن تَدعَ ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تدعهم عالةً يتكفَّفُون الناسَ فى أيديهم ، وإنك مهما أنفقتَ من نفقة فإنها صدقة ، حتى اللقمة ترفعها إلى فى امرأتك ، ولعل الله أن يرفعَك فينتفعَ بك ناس ويُضَرَّ بك آخرون .

١٤٤١ عن أنه هو الذى يحمل وزر قتل الحسين ، ولكنه فى نفسه غير متهم ، كما قال الذهبي فى الميزان ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، وسئل عنه ابن معين ؟ فقال : كيف يكون من قتل الحسين ثقة ؟ ! وانظر الجرح والتعديل ٣/١/١١١ — ١١٢ ، وأنا أرى أن انغماسه فى فتنة سياسية شىء وصدقه فى الرواية والثقة بخبره شىء آخر . والحديث فى مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٩ وقال : « رواه أحمد بأسانيد ، ورجالها كلها رجال الصحيح » . وفى هذا شىء من التساهل ، فإن الروايات الآتية وهى ١٤٩٢ ، ١٥٣١ ، ١٥٧٥ كلها من رواية عمر بن سعد هذا ، وهو ليس من رجال الصحيح فى اصطلاحه ، إذ ليست له رواية فى واحد من الصحيحين .

● (١٤٨٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . سعد : هو ابن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف . والحديث مطول ١٤٨٢ وانظر ١٤٨٧ .

١٤٨٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن أبيه عن سعد قال : الحدوا لى لحداً ، وانصبوا علىّ ، كما فُعِل برسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٩٠ حدثنا عفان حدثنا حماد ، يعنى ابن سلمة ، أنبأنا على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك : إنى أريد أن أسألك عن حديث ، وأنا أهابُكَ أن أسألك عنه ؟ فقال : لاتفعل يا ابن أخى ، إذ علمتَ أن عندى علماً فسلنى عنه ، ولا تَهَبْنى ، قال : قلت : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلىّ حين خلَّفه بالمدينة فى غزوة تبوك ، فقال سعد : خلَّف النبيُّ صلى الله عليه وسلم علياً بالمدينة فى غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ، أتخلفنى فى الخالفة ، فى النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فأدبر علىٌّ مسرعاً كأنى أنظر إلى غبار قدميه يَسْطَع ، وقد قال حماد : فرجع علىٌّ مسرعاً .

١٤٩١ حدثنا عفان حدثنا سَلِيم بن حيان حدثنى عكرمة بن خالد حدثنى

● (١٤٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥١ ولم يذكر لفظه هناك .

● (١٤٩٠) إسناده صحيح . وهو يفصل رواية مسلم ٢ : ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه مختصراً ، ثم قال سعيد : « فأحببت أن أشافه بها سعداً ، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثنى عامر ، فقال : أنا سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال : نعم وإلا سكتا » . وانظر ١٥٣٢ . الخالفة : القاعدة من النساء فى الدار .

● (١٤٩١) إسناده صحيح . سليم ، بفتح السين ، بن حيان . ثقة . عكرمة بن خالد بن العاص المخزومى القرشى : تابعى ثقة . يحيى بن سعد : لم يترجم فى التهذيب ولا التعجيل ، وهو مما يستدرك على الحافظ ، ترجمه البخارى فى الكبير

يحيى بن سعد عن أبيه قال : ذُكر الطاعون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : رجزٌ أصيب به مَن كان قبلكم ، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها ، وإذا كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

١٤٩٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق عن العَيْزَار بن حُريث عن عُمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبت للمؤمن ، إذا أصابه خير حمد الله وشكَر ، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يُؤجَر في كل أمره ، حتى يؤجَر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته .

١٤٩٣ حدثنا وكيع حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال : قلت : يا رسول الله ، الرجل يكون حاميةَ القوم ، أيكون سهمُه وسهمُ غيره سواء ؟ قال : ثكلتك أمُّكَ ابنَ أمّ سعدٍ ! ! وهل تُرْزَقُون وتُنْصَرون إلا بضعفائكم ؟ !

٢٧٥/٢/٤ فقال : « يحيى بن سعد بن أبي وقاص ، وهو يحيى بن سعد بن مالك القرشي الزهري » فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥ : ١٢٦ فلم يذكر شيئاً من حاله ، وسكوت البخاري عن جرحه توثيق له . والحديث في ذاته صحيح ، سيأتي مراراً بأسانيد متعددة ١٥٠٨ ، ١٥٢٧ ، ١٥٣٦ ، ١٥٥٤ ، ١٥٧٧ ، ١٦١٥ .

● (١٤٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٨٧ .

● (١٤٩٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . مكحول : هو الشامي الدمشقي ، وهو ثقة ، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف في بعض صغارهم ، وأما سعد فإنه لم يسمع منه ، وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٧ . والحديث في ذاته صحيح ، رواه البخاري بنحوه مختصراً ٦ : ٧٥ من حديث مصعب بن سعد قال : « رأى سعد أن له فضلا على من دونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم » . وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه رواه النسائي أيضاً وأشار إلى رواية مكحول التي هنا أنها رواها عبد الرزاق .

١٤٩٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بَهْدَلة قال : سمعت مُصْعَب بن سعد يحدث عن سعد قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ فقال : الأنبياء ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ ، فيبتلَى الرجلُ على حسب دينه ، فإن كان رقيقَ الدين ابتُلى على حسب ذاك ، وإن كان صُلْبَ الدين ابتُلى على حسب ذاك ، قال : فما تزال البلايا بالرجل حتى يمشىَ في الأرض وما عليه خطيئة .

١٧٤/١

١٤٩٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب قال : قال سعد بن مالك : جَمَع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُدٍ .

١٤٩٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى عبد الله مولى جُهَينة قال : سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أيعجِزُ أحدكم أن يكسِبَ في اليوم ألفَ حسنة ؟ قال : ومن يطيقُ ذلك ! قال : يسبح مائةَ تسبيحة ، فيُكتب له ألف حسنة وتُمحى عنه ألف سيئة .

● (١٤٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٨١ .

● (١٤٩٥) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٧ : ٦٦ من طريق يحيى عن ابن المسيب . ورواه أيضاً مسلم والترمذى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث ٢٠٦٥ . وانظر ما مضى فى مسند الزبير ١٤٠٨ .

● (١٤٩٦) إسناده صحيح . أبو عبد الله مولى جهينة : هو موسى بن عبد الله الجهنى ، ويقال فى كنيته أيضاً « أبو سلمة » ، وهو ثقة ، وعده يعلى بن عبيد فى أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس ونبلائهم . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٣١ من طريق موسى الجهنى ، ورواه أيضاً الترمذى ، كما فى ذخائر المواريث ٢٠٩٥ . وسيأتى ١٥٦٣ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ .

١٤٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا عثمان قال : سمعت سعداً ، وهو أول من رَمى بسهم في سبيل الله ، وأبا بَكْرَة ، تسوَّر حصنَ الطائف في ناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالا : سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : من ادَّعى إلى أبٍ غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةُ عليه حرام .

١٤٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل قال سمعت قيس بن أبي حازم قال : قال سعد : لقد رأيتُني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابعَ سبعةٍ وما لنا طعامٌ إلا ورق الحُبْلَةِ ، حتى إن أحدَنا ليضَع كما تَضَعُ الشاة ، مايخالطه شيء ، ثم أصبحتْ بنوأسَد يُعَزِّرُونى على الإسلام ، لقد خسرتُ إذن وضَلَّ سعيى .

١٤٩٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عاصم حدثني أبوعثمان النَّهْدى قال : سمعت ابن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنةُ عليه حرام .

١٥٠٠ حدثنا محمد بن بكر أنبأنا محمد بن أبي حُميد أخبرني إسمعيل بن محمد

● (١٤٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥٤ .

● (١٤٩٨) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد ، وهو تابعي ثقة حجة ، من حفاظ الناس . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٨٧ — ٣٨٨ . ورواه أيضاً البخاري والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٢ . الحبلة ، بضم الحاء وسكون الباء الموحدة : ثمر السمر ، يشبه اللوبيا ، والسمر ، بفتح السين وضم الميم : ضرب من شجر الطلح : يعزروني : من التعزيز . وهو المنع والرد ، ومنه قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزيز . يريد أنهم يوقفونه على الإسلام ، أو يوبخونه على التقصير فيه .

● (١٤٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٩٧ .

● (١٥٠٠) إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن أبي حميد المدني . والحديث مكرر ١٤٥٦ .

بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد ، قم فأذِّن بمنًى إنها أيام أكل وشرب ولا صومَ فيها .

١٥٠١ حدثنا الحسين بن على عن زائدة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السُّلَمى قال : قال سعد : فيَّ سَنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الثلثَ، أتاني يعودني، قال : فقال لى : أوصيتَ؟ قال: قلت: نعم، جعلتُ مالى كلَّه فى الفقراء والمساكين وابن السبيل ، قال : لا تفعل ، قلت : إن ورثتى أغنياء ، قلت : الثلثين ؟ قال : لا ، قلت : فالشطر ؟ قال : لا ، قلت الثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير .

١٥٠٢ حدثنا سُويد بن عمرو حدثنا أبان حدثنا يحيى عن الحضرمى بن لاحِقٍ عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا هامةَ ولا عَدْوَى ولا طِيَرة . إن يَكُ فى المرأة والفرس والدار .

● (١٥٠١) إسناده صحيح . زائدة بن قدامة : سمع من عطاء بن السائب قديماً ، فروايته عنه صحيحة . وانظر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٨ .

● (١٥٠٢) إسناده صحيح . سويد بن عمرو الكلبي : كوفى ثقة ثبت فى الحديث ، وكان رجلا صالحاً متعبداً . أبان : هو ابن يزيد العطار ، وهو ثقة . يحيى : هو ابن أبى كثير . حضرمى بن لاحق الأعرج التميمي من بنى سعد : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال عكرمة بن عمار : كان فقيهاً ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/١١٦ وقال : « سمع سعيد بن المسيب » . وخلط المزى بينه وبين راو آخر اسمه « الحضرمى » يروى عنه سليمان التيمى وحده ، وهو شخص مجهول ، قال ابن حبان : « لا أدرى من هو ولا ابن من هو » وكذلك فرق البخارى بينهما ، فترجم للآخر ترجمة مستقلة عقب الأولى . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٨ عن موسى بن إسمعيل عن أبان ، وسكت عنه هو والمنذرى . وقوله « إن يك » إلخ : أثبتنا هنا ما فى ك هـ ، وفى ع « إن يكن فى المرأة والدابة والدار » . ورواية أبى داود : « وإن تكن الطيرة فى شىء ففى الفرس والمرأة والدار » . قال الخطابى فى المعالم ٤ : ٢٣٦ : « إن معناه إبطال مذهبهم فى الطير بالسوانح والبوارح من الطير

١٥٠٣ قرأت على عبد الرحمن عن مالك ، وحدثنا عبد الرازق أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب أنه حدثه : أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحَّاك بن قيس عامَ حجَّ معاوية بن أبي سفيان ، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك : لا يصنع ذلك إلا من جهل أمرَ الله ! فقال سعد : بئسما قلتَ يا ابن أخي ! فقال الضحاك : فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك ، فقال سعد : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه .

والظباء ونحوها ، إلا أنه يقول : إن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس لا يعجبه ارتباطه ، فليفارقها ، بأن ينتقل عن الدار ويبيع الفرس . وكأن محل هذا الكلام محل استثناء من غير جنسه ، وسبيله سبيل الخروج من كلام إلى غيره . وقد قيل : إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها ، وشؤم الفرس أن لا يغزى عليها ، وشؤم المرأة أن لا تلد » . فائدة : في عون المعبود : « عن سعد بن مالك : هو ابن أبي وقاص ، قاله المنذري في مختصره والحافظ في الفتح . لكن قال الأردبيلي في الأزهار شرح المصابيح : هو سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري والد سهل بن سعد الساعدي » ؟ وهذا الذي قاله الأردبيلي خطأ لا يعول عليه ، فإن سعد بن مالك الساعدي ليست له رواية ، مات وهو يتجهز للخروج إلى غزوة بدر ، فأنى يروى عنه سعيد بن المسيب ؟ !

● (١٥٠٣) إسناده صحيح . محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٢٥ — ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في الموطأ ١ : ٣١٧ ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري ، ومن طريق مالك عن الزهري ، ومن طرق أخر ، وأشار الحافظ في التهذيب ٩ : ٢٥١ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي ، وأنه ليس لمحمد بن عبد الله بن الحرث في الكتب الستة غير هذا الحديث عندهما . وانظر ١١٣٩ ، ١١٤٦ .

١٥٠٤ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : قال سعد ، وقال مرةً : سمعت سعداً يقول : سمعتْه أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم أنه من ادَّعى أباً غيرَ أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام ، قال : فلقيت أبا بَكْرة فحدثته ، فقال : وأنا سمعتْه أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم .

١٧٠ / ١

١٥٠٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت إبرهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : أمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟

١٥٠٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج حدثني شعبة ، عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَأَنْ يمتلئَ جوفُ أحدكم قَيْحًا يَرِيه خيرٌ له من أن يمتلئ شِعْراً ، قال حجاج : سمعت يونس بن جبير .

• (١٥٠٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٩٩ .

• (١٥٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٩٠ .

• (١٥٠٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ١٩٩ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٢٠٨٥ . يريه : من الورى ، بفتح الواو وسكون الراء ، وهو الداء ، قال الجوهري : « ورى القيح جوفه يريه ورياً : أكله » أو هو من الرئة ، وأصلها من الورى أيضاً ، فمعنى « يريه » يصيب رئته . وقوله في آخر الحديث . « قال حجاج : سمعت يونس بن جبير » لا يريد به أن حجاجاً سمع من يونس ، ولكن يريد أن قتادة صرح بالسماع من يونس في الإسناد الذي رواه حجاج .

١٥٠٧ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عُمر بن سعد بن مالك عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن يمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً حتى يَرِيَه خيرٌ من أن يمتلئ شعراً .

١٥٠٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال فى الطاعون : إذا وقع بأرض فلا تدخلوها . وإذا كنتم بها فلا تفروا منه ، قال شعبة : وحدثنى هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد .

١٥٠٩ حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن على بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك : إنك إنسان فيك حِدَّة ، وأنا أريد أن أسألك : قال : ما هو ؟ قال : قلت : حديث علىّ ؟ قال : فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى : أمَا ترضى أن تكون مِنى بمنزلة هرون من موسى ؟ قال : رضيت ، ثم قال : بلى ، بلى

● (١٥٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٥٠٨) إسناده صحيح ، على إبهام اسم « ابن سعد » ، فقد مضى اسمه فى الحديث ١٤٩١ من طريق سليم بن حيان عن عكرمة ، فقال : « عن يحيى بن سعد » . والحديث رواه الطيالسى ٢٠٣ عن شعبة بهذا الإسناد ، ثم قال : « من قال غير هذا فقد خلط » . وقول شعبة : « وحدثنى هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد » : هو متصل بالإسناد نفسه ، يريد أن هشاماً الدستوائى حدثه عن قتادة هذا الحديث ، فذكر له أن عكرمة فى هذا الإسناد هو عكرمة بن خالد ، وقد مضى التصريح بذلك فى ١٤٩١ . وأبو بكر هشام بن أبى عبد الله الدستوائى : ثقة ثبت حجة ، قال الطيالسى : « هشام الدستوائى أمير المؤمنين فى الحديث » وهو من أقران شعبة ، وقال فيه « وكان أعلم بحديث قتادة منى » .

● (١٥٠٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥٠٥ .

١٥١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون عن جابر بن سَمُرة ، وبهزٌ وعفان قالا : حدثنا شعبة أخبرني أبو عون ، قال بهز : قال : سمعت جابر بن سمرة قال : قال عمر لسعد : شكاكَ الناسُ في كل شيء حتى في الصلاة ؟ قال : أمّا أنا فأَمُدُّ من الأُولَيَيْن وأحْذِفُ من الأُخريين ، ولا آلو ما اقتديتُ به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمر : ذاكَ الظنّ بك ، أو ظني بك .

١٥١١ حدثنا حجّاج حدثنا فِطْر عن عبد الله بن شَريك عن عبد الله بن الرُّقَيْم الكناني قال : خرجنا إلى المدينة زمن الجَمَل ، فلقينا سعد بن مالك بها ، فقال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترْكِ باب عليّ .

● (١٥١٠) إسناده صحيح . أبو عون : هو الثقفي محمد بن عبيد الله بن سعيد . والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، كما في الذخائر ٢٠٥٧ : وانظر ما يأتي ١٥١٨ .

● (١٥١١) إسناده ضعيف . عبد الله بن الرقيم ، بالتصغير ، ، الكناني : مجهول ، روى له النسائي في الخصائص وقال : « لا أعرفه » ، وقال البخاري : « فيه نظر » . عبد الله بن شريك العامري الكوفي : ثقة ، وثقه أحمد وأبو معين وأبو زرعة ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بالقوى ، مختاريّ » ، يعني من أصحاب المختار الكذاب ، وكان ذلك في أوائل أمره ، ولكنه تاب ، كما في الميزان . وقد رمز له في التهذيب ٥ : ٢٥٢ برمز (ع ص) وهو خطأ مطبعي ، صوابه (س) كما في التقريب والخلاصة . فطر : هو ابن خليفة . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١١٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وقال « وإسناد أحمد حسن » . وليس كما قال ، بل هو ضعيف كما ترى . والحديث أطال الحافظ القول فيه في القول المسدد ٦ ، ١٦ — ٢٠ .

١٥١٢ حدثنا حجاج أنبأنا ليث ، وأبو النضر حدثنا ليث ، حدثني عبد الله بن أبي مُليكة القرشي ثم التيمي عن عَبد الله بن أبي نَهِيك عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ليس منَّا من لم يتغَنَّ بالقرآن .

١٥١٣ حدثنا حجاج أنبأنا ليث حدثني عُقَيل عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يَطْرُقَ الرجل أهلَه بعد صلاة العشاء .

١٥١٤ حدثنا حجاج أنبأنا ليث حدثني عُقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص قال : أراد عثمان بن مظعون أن يتبتَّل ، فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو أجاز ذلك له لاختصينا .

١٥١٥ حدثنا ابن نُمير حدثنا مالك بن أنس حدثني عبد الله بن يزيد

● (١٥١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٧٦ . ليث : هو ابن سعد .

● (١٥١٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ابن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، من بني زهرة بن كلاب ، وهو إمام تابعي ثقة حجة ، لكنه لم يدرك سعداً ، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥١ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٣٣٠ وأعله بذلك أيضاً .

● (١٥١٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٢٠٦٤ . عثمان بن مظعون : صحابي قديم ، من السابقين الأولين ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، مات بعد شهوده بدراً في السنة الثانية ، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين ، وأول من دفن بالبقيع منهم ، رحمه الله ورضي عنه . ولما مات إبرهيم بن رسول الله قال : « الحق بسلفنا الصالح ، عثمان بن مظعون » .

● (١٥١٥) إسناده صحيح . عبد الله بن يزيد المخزومي مولى الأسود بن سفيان :

مولى الأسود بن سفيان عن أبي عيَّاش عن سعد بن أبي وقاص قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرُّطب بالتمر ؟ فقال : أليس يَنْقُص الرطب إذا يَبِس ؟ قالوا : بلى ، فكرهه .

١٥١٦ حدثنا يعلى حدثنا عثمان بن حَكيم حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مررنا على

ثقة حجة من شيوخ مالك . أبو عيش : هو زيد بن عياش ، وهو ثقة ، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه هذا . والحديث في الموطأ ٢ : ١٢٨ ورواه الشافعي عن مالك . في الرسالة بشرحنا ٩٠٧ وفي اختلاف الحديث ص ٣١٩ وفي الأم ٣ : ١٥ ورواه أصحاب السنن الأربعة ، قال الترمذي ٢ : ٢٣٢ — ٢٣٣ : « حديث حسن صحيح » . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٣٨ — ٣٩ وقال : « هذا حديث صحيح ، لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس ، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث ، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح ، خصوصاً في حديث أهل المدينة ، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد ، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش » . وتمسك ابن حزم بجهالة زيد فضعفه ، ورددت عليه في تعليقي على الإحكام ٧ : ١٥٣ ، وكذلك زعم في المحلى ٨ : ٤٦٢ . وقال الخطابي في معالم السنن ٣ : ٧٨ : « قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص ، وقال : زيد أبو عياش راويه ضعيف ، ومثل هذا الحديث على أصل الشافعي لا يجوز أن يحتج به ، قال الشيخ — يعني الخطابي — وليس الأمر على ما توهمه ، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف ، وقد ذكره مالك في الموطأ ، وهو لا يروى عن رجل متروك الحديث بوجه . وهذا من شأن مالك وعادته معلوم » .

● (١٥١٦) إسناده صحيح . يعلى : هو ابن عبيد الطنافسي : وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في تفسير ابن كثير ٣ : ٣٢٦ ونسبه أيضاً لصحيح مسلم . السنة : الجدب ، يقال : أخذتهم السنة : إذا أجدبوا وأقحطوا ، وهي من الأسماء الغالبة ، نحو الدابة في الفرس ، والمال في الإبل ، قاله في النهاية .

مسجد بنى معاوية ، فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه ، وناجى ربه عز وجل طويلاً ، قال : سألت ربى عز وجل ثلاثاً : سألته أن لا يهلك أمتى بالغَرَق ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمتى بالسَّنَة ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسَهم بينَهم ، فمنعنيها .

١٥١٧ حدثنا يعلى ويحيى بن سعيد ، قال يحيى : حدثنى رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال : كانت لى حاجة إلى أبي سعدٍ ، قال : وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، فقدَّم بين يدىْ حاجته كلاماً مما يُحدِّث الناسُ يوصلون ، لم يكن يسمعه ، فلما فرغ قال : يا بنى ، قد فرغتَ من كلامك ؟ قال : نعم ، قال : ما كنتَ من حاجتك أبعدَ ، ولا كنتُ فيك أزهدَ منِّى ، منذ سمعت كلامك هذا ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرةُ من الأرض .

١٧٦ / ١

١٥١٨ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة قال : شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : لا يُحسن يصلى ! قال : فسأله عمر ؟ فقال : إنى أصلى بهم صلاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أركُد فى الأُولَيَيْن ، وأحذِف فى الأخريين ، قال : ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحق .

● (١٥١٧) إسناداه ضعيفان ، الأول بجهالة الرجل الذى نسى يحيى اسمه ، والثانى بإرساله ، لأن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة ، إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ١١٦ ونسبه أيضاً للبزار ، وأعله بالراوى المبهم . وسيأتى نحو هذا المعنى بإسناد آخر ١٥٩٧ .

● (١٥١٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . والحديث مكرر ١٥١٠ . أركد فى الأولين : أى أسكن وأطيل القيام فى الركعتين الأولين من الصلاة الرباعية . وأحذف فى الأخريين : أى أخفف فيهما .

١٥١٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق عن عمر بن سعد حدثنا سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام .

١٥٢٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أكبر المسلمين في المسلمين جُرماً رجلاً سأل عن شيء ونَقَّرعنه حتى أُنزل في ذلك الشيء تحريمٌ من أجل مسئلته .

١٥٢١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن سعد أو غيره أن سعد بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُهِنْ قريشاً يهنْه اللهُ عز وجل .

١٥٢٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن

● (١٥١٩) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . الحديث روى النسائي بعضه ٢ : ١٧٥ عن إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق بإسناده ، وروى بعضه أيضاً ابن ماجة ٢ : ٢٤٠ من طريق وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن محمد بن سعد عن أبيه ، وستأتي رواية أبي إسحق عن محمد بن سعد من طريق زكريا عن أبي إسحق ١٥٣٧ . فقد سمعه أبو إسحق من الأخوين محمد وعمر ، والحديث بطوله في الجامع الصغير ٦٠٩٢ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني والضياء .

● (١٥٢٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٦ .

● (١٥٢١) إسناده صحيح . وقول الزهري : « عن عمر بن سعد أو غيره » لا يضعف الحديث ، لأن الزهري رواه بإسناد آخر صحيح فيما مضى ١٤٧٣ ، فلعله يشير إليه بقوله « أو غيره » .

● (١٥٢٢) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٥ .

أبي وقاص عن أبيه قال: أعطَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا نبي الله ، أعطيتَ فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أو مسلم! حتى أعادها سعد ثلاثاً ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : أو مسلم ! ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعطي رجالاً وأدع مَن هو أحبُّ إليَّ منهم فلا أعطيه شيئاً مخافةَ أن يُكَبُّوا في النار على وجوههم .

١٥٢٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوَزَغ ، وسماه فُوَيْسِقاً .

١٥٢٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فمرضت مرضاً أشفيتُ على الموت ، فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إن لي مالاً كثيراً ، وليس يرثني إلا ابنةٌ لي أفأُوصي بثلثي مالي ؟ قال : لا ، قلت : بشطر مالي ؟ قال : لا ، قلت : فثلث مالي ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، إنك يا سعدُ أن تَدَعَ ورثتك أغنياء خيرٌ لك من أن تدعَهم عالةً يتكففون الناس ، إنك يا سعد لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجهَ الله تعالى إلا أُجِرْتَ عليها ، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك ، قال : قلت : يا رسول الله أُخَلَّف بعد أصحابي ؟ قال : إنك لن تَتَخَلَّف فتعملَ عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازددْت به درجةً ورفعة ، ولعلك تُخَلَّف حتى ينفعَ الله بك أقواماً

● (١٥٢٣) إسناده صحيح . ورواه مسلم وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٧ .

● (١٥٢٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٨٨ وانظر ١٥٠١ . وقد مضى معناه مراراً مطولا ومختصراً .

ويَضُرَّ بك آخرين ، اللهم أَمْض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لـكنِ البائسُ سعدُ بن خَوْلة ، رثَى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مات بمكة ،

١٥٢٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : لقد رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ، ولو أحله لاختصينا .

١٥٢٦ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته ، ولأصفنَّه صفةً لم يَصِفْهَا أحدٌ كان قبلي ، إنه أعور ، وإن الله عز وجل ليس بأعور .

١٥٢٧ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا سَلِيم بن حَيَّان حدثنا عكرمة بن خالد ، قال عفان : حدثني عن يحيي بن سعد عن سعد : أن الطاعون ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنه رجز أصيب به من كان قبلكم ، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها ، وإذا كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها .

١٧٧ / ١

١٥٢٨ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا فُلَيح عن عبد الله بن عبد الرحمن

● (١٥٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥١٤ بمعناه ، عثمان : هو ابن مظعون ، كما صرح به فيما مضى .

● (١٥٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار ، وأعله بابن إسحق ، ونحن في هذا نخالفه .

● (١٥٢٧) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٤٩١ ومطول ١٥٠٨ .

● (١٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٤٢ بإسناده ولفظه . عبد الملك بن عمرو : هو أبو عامر العقدي .

بن مَعْمَر قال: حدَّث عامر بن سعد عمرَ بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل سبع تمرات عجوةٍ ما بين لابَتَي المدينة حين يُصْبح لم يضرَّه يومه فى ذلك شيء حتى يمسي، قال فُليح: وأظنه قد قال: وإن أكلها حين يمسي لم يضرَّه شيء حتى يصبح، قال: قال عمر: يا عامر، انظرْ ما تحدِّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم!! فقال عامر: والله ما كذبت على سعد، وما كَذَب سعدٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٥٢٩ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا كَثير بن زيد الأسلمي عن المطّلب عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال: جاءه ابنه عامر فقال: أى بنى، أفي الفتنة

● (١٥٢٩) إسناده صحيح. كثير بن زيد الأسلمي المدنى: ثقة، قال أحمد: «ما أرى به بأساً» وقال ابن معين: «صالح»، وذكره ابن حبان فى الثقات، وترجم له البخارى فى الكبير ٢١٦/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وغلا ابن حزم فزعم أنه ساقط لا تحل الرواية عنه، ورماه بالكذب! وهم فظنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، فخلط بينهما. المطلب: هو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب، وهو تابعى ثقة، ترجمه البخارى ٨/٢/٤ برقم ١٩٤٤ فلم يذكر نسبه كله، قال: «مطلب بن عبد الله: سمع رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمر بن أبي عمرو وكثير بن زيد، وهو مدنى». وفرق بينه وبين «المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشى» الذى سمع عمر فترجمه ٧/٢/٤ برقم ١٩٤٢. وهما عندى غير «المطلب بن حنطب» الذى روى له الشافعى أحاديث عن رسول الله، وأرى أنه صحابى، وقد حققت ذلك مفصلا فى شرحى على الرسالة رقم ٣٠٦. وقد خلط التهذيب بين هؤلاء، أو بين الأول والثانى على الأقل. وهذا الحديث فى معنى ١٤٤١ ولكن هناك الراوى عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد، عكس ما هنا، فلعلهما قصتان، أو لعل كثير بن زيد أخطأ حفظ القصة على وجهها.

تأمرنى أن أكون رأساً ؟ ! لا والله حتى أُعْطَى سيفاً إن ضربتُ به مؤمناً نَبا عنه ، وإن ضربتُ به كافراً قَتَله ! ! سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل يحبّ الغَنِيّ الخفىّ التقىّ .

١٥٣٠ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبرهيم عن أبيه عن سعد بن أبى وقاص قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يومَ أحد رجلين عليهما ثياب بيض ، لم أرهما قبلُ ولا بعدُ .

١٥٣١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن العَيزَار عن عمر بن سعد عن أبيه سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : عجبتُ للمسلم، إذا أصابه خير حمد الله وشكَر ، وإذا أصابته مصيبة احتَسب وصبر ، المسلم يُؤْجَر فى كل شىء ، حتى فى اللقمة يرفعها إلى فيه .

١٥٣٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وعلى بن زيد بن جُدْعانَ

● (١٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٧١ .

● (١٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٩٢ .

● (١٥٣٢) إسناده صحيح . ابن سعد الذى سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد ، كما بين فى رواية مسلم التى أشرنا إليها فى ١٤٩٠ . وانظر ١٥٠٩ . « حدثنى ابن لسعد » فى ح « حدثنا » بدل « حدثنى » . وقول ابن المسيب : « حدثنى ابن لسعد بن مالك حدثنا عن أبيه » هكذا هو فى الأصول الثلاثة ، ومعناه أن ابن سعد بن أبى وقاص حدثه عن أبيه ، فكرر ، ولكن يظهر لى أن أصل الكلام « حدثنى ابن لسعد بن مالك حديثاً عن أبيه » ، فظن الناسخون أن كلمة « حديثاً » هى « حدثنا » فاختصروها على عادتهم فى اختصارها ، فكتبت فى الأصول « ثنا » . والمعنى واحد على كل حال ، ولكن ما ظنناه أقرب وأوضح ، ولم نستجز أن نغير ما فى الأصول عن غير ثبت ويقين . وكذلك قوله « حديثاً حدثنيه عنك » الظاهر عندى أن صحته « حُدِّثْتُهُ عنك » . « فدخلت » فى ح « دخلت » . وأثبتنا ما فى ك هـ .

قالا حدثنا ابن المسيَّب حدثني ابنٌ لسعد بن مالك، حدثنا عن أبيه، قال: فدخلتُ على سعد فقلت: حديثاً حدثنيه عنك حين استَخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضبَ عليه، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنتُ أحب أن تخرج وَجْهاً إلا وأنا معك، فقال: أوَ ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي.

١٥٣٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا مالك، يعني ابن أنس، حدثنا أبو النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول: ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلاَم.

١٥٣٤ حدثنا هرون بن معروف [قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا

● (١٥٣٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٤٥٣ وانظر ١٤٥٨.

● (١٥٣٤) إسناده صحيح. هرون بن معروف المروزي: ثقة ثبت من شيوخ أحمد وابنه عبد الله. مخرمة: هو ابن بكير بن عبد الله بن الأشج. الغمر، بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه. الدرن: الوسخ. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٨٧ — ١٨٨ بلاغاً عن عامر بن سعد عن أبيه، وفي شرح السيوطي: «قال ابن عبد البر: لا تحفظ قصة الأخوين من حديث سعد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا، وقد أنكره البزار وقطع بأنه لا يوجد من حديث سعد البتة! وما كان له أن ينكره، لأن مراسيل مالك أصولها صحاح كلها، وجائز أن يروى هذا الحديث سعد وغيره. وقد رواه ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه مثل حديث مالك سواء، وأظن مالكاً أخذه من كتب بكير بن الأشج، أو أخبره به عنه مخرمة ابنه، فإن ابن وهب انفرد به، لم يروه أحد غيره،

من هرون] حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مَخْرَمة عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : كان رجلان أَخَوَان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أحدُهما أفضلَ من الآخر ، فتُوفِّيَ الذي هو أفضلُهما ، ثم عُمِّرَ الآخرُ بعدَه أربعين ليلةً ، ثم توفي ، فذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضلُ الأول على الآخر ، فقال : ألم يكن يصلي ؟ فقالوا : بلى يا رسول الله ، فكان لا بأس به ، فقال : ما يدريكم ماذا بلغت به صلاتُه ؟ ! ثم قال عند ذلك : إنما مَثَل الصلاة كمَثَل نهرٍ جارٍ بباب رجل غَمْرٍ عَذْبٍ ، يقتحم فيه كلَّ يوم خمسَ مرات ، فما تَرَوْنَ يُبْقِي ذلك من دَرَنِهِ ؟

١٥٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيْحًا ودمًا خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً .

١٧٨/١

١٥٣٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال :

فيما قال جماعة من أهل الحديث . وتحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة بن عبيد الله وأبي هريرة وعبيد بن خالد » . ورواية طلحة بن عبيد الله مضت في مسنده ١٣٨٩ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٣ .

● (١٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٠٧ .

● (١٥٣٦) إسناده صحيح . بهز : هو ابن أسد العمي ، وهو ثقة ، قال أحمد : « إليه المنتهى في التثبت » . إبرهيم بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة . وهذا الحديث هنا من مسند أسامة بن زيد ، حدث به سعداً ، وكان سعد يرويه أيضاً ، كما مضى مراراً ١٤٩١ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢٧ . ورواه البخاري في الكبير ٢٨٨/١/١ من طريق شعبة بهذا الإسناد ، ثم رواه من طريق الأعمش عن حبيب عن إبرهيم عن أسامة وسعد مرفوعاً ، ثم من طريق سفيان عن حبيب عن إبرهيم عن أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مرفوعاً .

قدمتُ المدينة ، فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة ، قال : فقلت : مَن يروى هذا الحديث ؟ فقيل : عامر بن سعد ، قال : وكان غائباً ، فلقيت إبرهيم بن سعد ، فحدثنى أنه سمع أُسامة بن زيد يحدّث سعدًا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا وقع الطاعون بأرض فلا تدخلوها ، و إذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، قال : قلت : أنت سمعتَ أُسامة ؟ قال : نعم .

١٥٣٧ حدثنا على بن بحر حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبى إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسق .

١٥٣٨ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم بن أبى النَّجُود عن مُصْعَب بن سعد عن سعد بن مالك قال : قال : يا رسول الله ، قد شفانى الله من المشركين ، فهب لى هذا السيفَ ، قال : إن هذا السيف ليس لك ولا لى ، ضَعْه ، قال : فوضعته ، ثم رجعتُ قلت : عَسى أن يعطى هذا السيف اليومَ من لم يُبْلِ بلائى ، قال : إذا رجل يدعونى من ورائى ، قال : قلت : قد أُنزل فىّ شىء ؟ قال : كنتَ سألتنى السيف وليس هو لى ، و إنه قد وُهِبَ لى فهو لك ، قال : وأنزلت هذه الآية : (يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) .

● (١٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٥١٩ . وقد مضت الإشارة إلى هذا الإسناد هناك .

● (١٥٣٨) إسناده صحيح . وهو فى تفسير ابن كثير ٤ : ٤ وقال : « ورواه أبو داود والترمذى والنسائى من طرق عن أبى بكر بن عياش به ، وقال الترمذى : حسن صحيح » . وانظر ١٥٥٦ ، ١٥٦٧ .

١٥٣٩ [قال عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هذا الحديث فى كتاب أبي بخط يده : حدثني عبد المتعالى بن عبد الوهاب حدثني يحيي بن سعد الأموى ، قال أبو عبد الرحمن : وحدثنا سعيد بن يحيي حدثنا أبي حدثنا المجالد عن زياد بن عِلَاقةَ عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءته جُهينةُ فقالوا : إنك قد نزلت بين أظهرنا ، فأَوثِقْ لنا حتى نأتيك وتُؤْمِنَّا، فأَوثقَهم، فأسلموا ، قال : فبعثَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجب ، ولا نكون مائةً ، وأمرَنا أن نغير على حيٍّ من بنى كنانة إلى جنب جهينة ، فأَغرنا عليهم ، وكانوا كثيراً ، فلجأْنا إلى جُهينة ، فمنعونا ، وقالوا : لِمَ تقاتلون فى الشهر الحرام ؟! فقلنا : إنما نقاتل مَن أخرجَنا من البلد الحرام فى الشهر الحرام، فقال بعضُنا لبعضٍ : ما ترَون ؟ فقال بعضنا : نأتى نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فنخبره ، وقال قوم: لا، بل نقيم ههنا ، وقلتُ أنا فى أُناس معى : لا ، بل نأتى عِيرَ قريش فنقتطعُها ، فانطلقنا إلى العِير ، وكان الفيء إذ ذاك : من أَخَذ شيئاً فهو له ، فانطلقنا إلى العير ، وانطلق أصحابُنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه الخبر ، فقام غضباناً محمرَّ الوجه ، فقال : أَذهبتم من عندى جميعاً وجئتم متفرقين ؟! إنما أهلك من كان قبلَكم الفُرقة ، لأبعثنَّ عليكم رجلًا ليس بخيركم ، أَصبرُكم على الجوع والعطش، فبعث علينا عبدَ الله بن جَحْشٍ الأسدى ، فكان أولَ أمير أُمِّرَ فى الإسلام .

● (١٥٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عبد المتعالى بن عبد الوهاب الانصارى : ترجمه الحافظ فى التهذيب ٦ : ٣٨٠ وذكر أن الحسيني أغفله فى رجال المسند ، ظنًّا منه أنه راو آخر ، ورجح هو أنه غير ذاك، وترجمه أيضاً فى التعجيل ٢٦٤ ــ ٢٦٥ وأشار إلى هذا الحديث ، وذكر أنه روى عنه أيضاً عبد الله بن أحمد وإبرهيم بن الحرث بن مصعب « فكملت الرواة عنه ثلاثة » ليستدل بذلك على أنه غير « عبد المتعال بن طالب بن إبرهيم الأنصارى »، ولم أجد لعبد المتعالى بن عبد الوهاب

١٥٤٠ حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير، وعبدُ الصمد حدثنا زائدة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرَةَ عن نافع بن عُتبة بن أبي وقّاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقاتلون جزيرةَ العرب فيفتحُها الله لكم، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله لكم، قال: فقال جابر: لا يخرج الدجال حتى يُفتتح الرومُ.

١٥٤١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

هذا ترجمة فى الجرح والتعديل، ولا فى تاريخ بغداد، وذكره ابن الجوزى فى مناقب أحمد ٤٦ فى شيوخه هكذا: «عبد المتعال بن عبد الوهاب بن عبيد بن أبى قرة البغدادى». ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن المعروف عن أحمد أنه ينتقى شيوخه، فلا يروى إلا عن ثقة. المجالد: هو ابن سعيد. زياد بن علاقة، بكسر العين وتخفيف اللام وفتح القاف، بن مالك الثعلبى: ثقة، ولكن حديثه عن سعد مرسل. قال ابن أبى حاتم فى المراسيل ٢٢: «قال أبو زرعة: زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبى وقاص». وهذا الحديث لم يسمعه عبد الله بن أحمد من أبيه، ولكن وجده بخط يده، وسمعه من سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى عن أبيه يحيى: فشارك أباه الإمام فى الدرجة فيه، إذ كان بينه وبين يحيى شيخ واحد، كما بين أبيه وبين يحيى. والحديث لم أجده فى شىء من المراجع إلا فى هذا الموضوع، وإلا إشارة الحافظ إليه فى التعجيل. «غضباناً» كذا هو فى الأصول مصروفاً، ولم أجد له وجهاً.

● (١٥٤٠) إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣٦٦ مطولاً، ورواه ابن ماجة مختصراً ٢: ٢٧٠ كلاهما من طريق عبد الملك بن عمر. وهذا الحديث والذى بعده ليسا من مسند سعد بن أبى وقاص، بل هما من مسند ابن أخيه نافع بن عتبة بن أبى وقاص، وسيأتى مسنده ٤: ٣٣٧ — ٣٣٨ ع وفيه هذا الحديث بإسنادين، مختصراً ومطولاً. ونافع بن عتبة: صحابى أسلم يوم الفتح، وليس له إلا هذا الحديث، يرويه عنه ابن عمته جابر بن سمرة.

● (١٥٤١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم ، وتغزون فارسَ فيفتحها الله لكم ، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم ، وتغزون الدجال فيفتح الله لكم .

١٥٤٢ حدثنا يعقوب قال سمعت أبي يحدث عن محمد بن عكرمة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص : أن أصحاب المزارع فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يُكرُون مزارعَهم بما يكون على السواقى من الزروع وما سَعِدَ بالماء مما حَوْلَ النبت ، فجاءوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا فى بعض ذلك ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُكرُوا بذلك ، وقال : أكْرُوا بالذهب والفضة .

١٧٩ / ١

١٥٤٣ حدثنا ابن أبي عدى عن ابن إسحق ، ويعقوبُ ، حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن محمد ، قال يعقوب : ابن أبي عتيق ، عن عامر بن سعد حدثه عن أبيه سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تنخم أحدكم فى المسجد فليغيّب نُخامته ، أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه .

● (١٥٤٢) إسناده صحيح . يعقوب : هو ابن إبرهيم بن سعد . محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى : ترجم له البخارى فى الكبير ١/١/١٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والحديث رواه البخارى فى ترجمة محمد بن عكرمة من طريق إبرهيم بن سعد عنه . ورواه أبو داود والنسائى ، كما فى ذخائر المواريث ٢٠٦٩ ، وسيأتى الحديث مرة أخرى ١٥٨٢ . ما سعد بالماء : أى ما جاءه الماء سيحاً لا يحتاج إلى دالية ، وقيل : ما جاء من غير طلب .

● (١٥٤٣) إسناده صحيح . عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : هو المعروف بابن أبي عتيق ، وهو تابعى ثقة ، كما مضى برقم ٧ . والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨ : ١١٤ ولكن نسبه للبزار فقط ، وقال : « رجاله ثقات » فكأنه لم يره فى المسند . فى ع « ويعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحق »

١٥٤٤ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك عن عبدالله بن يزيد عن زيد أبي عياش قال : سُئل سعد عن البيضاء بالسُّلْت ؟ فكرهه ، وقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يُسْأَل عن الرطب بالتمر ؟ فقال : ينقص إذا يَبِس ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا إذن .

١٥٤٥ حدثنا سفيان عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه بَلَغَ به النبي صلى الله عليه وسلم : أعظم المسلمين فى المسلمين جُرماً من سأل عن أمر لم يُحَرَّم فحُرِّم على الناس من أجل مسئلته .

١٥٤٦ حدثنا سفيان عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه قال : مرضتُ بمكةَ عامَ الفتح مرضاً شديداً أشفيت منه على الموت ، فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى ، قلت : يا رسول الله ، إن لى مالاً كثيراً ، وليس يرثنى إلا ابنتى

وهو خطأ ، صوابه « عن ابن إسحق » كما فى ك هـ . قوله « قال يعقوب : ابن أبى عتيق » : يريد أن يعقوب بن إبرهيم بن سعد قال فى روايته عن أبيه عن ابن إسحق : « حدثنى عبد الله بن محمد بن أبى عتيق » ! أى أنه عرفه بشهرته التى عرف بها . وأثبت فى الأصول الثلاثة : « قال يعقوب بن أبى عتيق » ! كأن الناسخين لم يفهموا الإسناد ، وظنوه شخصاً يدعى هكذا !

● (١٥٤٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥١٥ وسبق الكلام عليه مفصلا . « عن زيد أبى عياش » هذا هو الصواب ، وفى ك ع « عن زيد بن أبى عياش » وهو خطأ ، فإنه « زيد بن عياش » وكنيته « أبو عياش » . البيضاء : الحنطة ، وتسمى « السمراء » أيضاً . السلت ، بضم السين وسكون اللام : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له .

● (١٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٢٠ .

● (١٥٤٦) إسناده صحيح . وهومكرر ١٥٢٤ .

أفأتصدقُ بثلثيْ مالي ؟ وقال سفيان مرةً : أتصدق بمالي ؟ قال : لا ، قال : فأتصدق بثلثيْ مالي ؟ قال : لا ، قلت : فالشطر ، قال : لا ، قال : قلت : الثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير ، إنك أن تتركَ ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكففون الناس ، إنك لن تنفقَ نفقةً إلا أُجِرتَ فيها ، حتى اللقمة ترفعُها إلى فى امرأتك ، قلت : يا رسول الله ، أُخَلَّفُ عن هجرتى ؟ قال : إنك لن تُخَلَّف بعدى فتَعمل عملاً تُرِيدُ به وَجه الله إلا ازددتَ به رفعةً ودرجةً ، ولعلك أن تُخَلَّف حتى ينتفعَ بك أقوامٌ و يُضَرَّ بك آخرون ، اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكن البائسُ سعد بن خَوْلة ، يَرْثى له أن مات بمكة .

١٥٤٧ حدثنا سفيان بن عيينة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى : أنت مِنِّى بمنزلة هرون من موسى ، قيل لسفيان : غير أنه لا نبي بعدى ؟ قال : قال : نعم .

١٥٤٨ حدثنا سفيان عن عبد الملك سمعه من جابر بن سَمُرة : شكا أهلُ الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : إنه لا يحسن يصلِّى : قال : آلأعاريب ؟ ! والله ما آلوبهم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الظهر والعصر ، أَرْكُد فى الأولين ، وأحذِف فى الأخريين ، فسمعت عمر يقول : كذلك الظن بك يا أبا إسحق .

● (١٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٥٣٢ .

● (١٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥١٨ . سفيان هنا : هو ابن عيينة ، وسفيان هناك : هو الثورى . فأحمد يروى الحديث عالياً عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير ، ويرويه نازلا عن عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الملك بن عمير .

١٥٤٩ حدثنا سفيان عن عَمرو سمعتُ ابن أبي مُليكة عن عُبيد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منَّا مَن لم يتغنَّ بالقرآن .

١٥٥٠ حدثنا سفيان عن الزهري عن مالك بن أَوْس سمعتُ عمر يقول لعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد : نَشَدْتُكم اللهَ الذي تقوم به السماء والأرض ، وقال مرةً : الذي بإذنه تقوم ، أَعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنا لا نُورث ، ما تركنا صدقةٌ ؟ قالوا : اللهم نعم .

١٥٥١ حدثنا سفيان عن العلاء ، يعني ابن أبي العباس ، عن أبي الطُّفَيل

● (١٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥١٢ . سفيان : هو ابن عيينة . عمرو : هو ابن دينار .

● (١٥٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٠٦ بإسناده ولفظه ، ولكن هناك « سفيان عن عمرو عن الزهري » ، وهنا حذف « عن عمرو » ، وسفيان بن عيينة سمع من الزهري مباشرة وروى عنه بالواسطة ، والظاهر أنه هنا كما هناك وسقط من الناسخ . ويؤيده أنه مضى قبل مرة أخرى ١٣٩١ بإثباته . والحديث مختصر ٤٢٥ .

● (١٥٥١) إسناده صحيح . العلاء بن أبي العباس : لم يترجم له في التعجيل ، فيستدرك عليه ، وله ترجمة قاصرة في لسان الميزان ٤ : ١٨٤ — ١٨٥ ، وله ترجمة جيدة في الجرح والتعديل ٣/١/٣٥٦ نصها : « العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي ، واسم أبي العباس السائب بن فروخ مولى بني الديل ، وروى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي . روى عنه الثوري وابن جريج وسفيان بن عيينة ، سمعت أبي يقول ذلك . نا عبد الرحمن (عبد الرحمن هو ابن أبي حاتم نفسه ، والذي يقول حدثنا عبد الرحمن هو أحد تلامذته الراوي الكتاب عنه) أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي ، قال : سألت يحيى بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر؟ فقال : ثقة ثقة . نا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن العلاء بن أبي العباس ؟ فقال : هو من عتق الشيعة » . وفي لسان الميزان : « أثنى عليه سفيان بن عيينة ، وقال الأزدي

عن بكر بن قِرْوَاش عن سعد ، قيل لسفيان : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : شيطان الردهة يَحْتَدِره ، يعني رجلًا من بَجِيلَةَ :

شيعي غال ، وذكره ابن حبان في الثقات » . وهذا شيء طريف ! أنه شيعي ، وكان أبوه السائب بن فروخ هواه مع بني أمية ، كما في ترجمته في التهذيب . أبو الطفيل : هو عامر بن واثلة الصحابي . بكر بن قرواش الكوفي : ترجمه البخاري في الكبير ٩٤/٢/١ وقال : « سمع منه أبو الطفيل » وقال أيضاً : « فيه نظر » وفي التعجيل ٥٤ عن العجلي : « ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب عليّ ، كان له فقه » ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر . فهو صحابي يروي عن تابعي . « شيطان الردهة يحتدره » هكذا جاء الحديث مختصراً مبهماً ، وفي النهاية : « الردهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل : الردهة قلة الرابية » . ومعنى « يحتدره » فيما أرى : يحدره ، أي يحطه من علو إلى سفل ، والفعل ثلاثي متعد بنفسه ، وأما « احتدر » وهو بوزن المطاوع فلم أجده ، ثم هو يكون لازماً على قياس المطاوع ، والذي في اللسان في مطاوع « حدر » : « حدره يحدره حدراً وحدوراً فانحدر وتحدر » ولكن هكذا جاء هنا فعل « احتدر » متعدياً . وفي ع هـ « يحتذره » بالذال معجمة ، وهو تصحيف ، صححناه من ك والنهاية واللسان في مادة « رده » . والحديث هنا مختصر غير واضح المعنى ، وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٤ مطول ، ونصه : « عن سعد بن مالك ، يعني ابن أبي وقاص : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني ذا الثدية الذي يوجد مع أهل النهروان ، فقال : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ، علامة في قوم ظلمة ، قال سفيان . قال عمار الدهني حين حدث : جاء به رجل منا ، أي من بجيلة فقال : أراه من دهن ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ، ورجاله ثقات » . وفي اللسان ١٧ : ٣٨٤ — ٣٨٥ : « روى الأزهري بسنده عن سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل علي ، ذا الثدية ، فقال : شيطان الردهة راعي الخيل ، يحتدره رجل من بجيلة ، أي يسقطه » .

١٥٥٢ حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن أبي عيّاش قال : سئل سعد عن بيع سُلْتٍ بشعير أو شيء من هذا ؟ فقال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن تمر برطب ؟ فقال : تنقص الرَّطبة إذا يبست ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا إذن .

١٥٥٣ حدثنا إسمعيل حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت سعداً يقول : سمعتْ أذناي ووعَى قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم أنه من ادَّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام ، قال : فلقيت أبا بَكْرة فحدثتُه ، فقال : وأنا سمعه أذناي ووعَى قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم .

١٨٠ / ١

١٥٥٤ حدثنا إسمعيل أخبرنا هشام الدَّسْتَوَائي عن يحيى بن أبي كثير : الحضرميُّ بن لاحق عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن الطِّيَرَة؟ فانتهرني ، وقال : من حدثك ؟! فكرهتُ أن أحدثه مَن حدثني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عدوَى ولا طِيَرة ولا هَامَ ، إن تكن الطيرةُ في شيء ففي الفرس والمرأة والدار ، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا ، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفرُّوا منه .

● (١٥٥٢) إسناده صحيح . إسمعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي : مكي ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . والحديث مكرر ١٥٤٤ .

● (١٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٠٤ بهذا الإسناد .

● (١٥٥٤) إسناده صحيح . وقد سبق القسم الأول منه ١٥٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق . وسبق القسم الآخر الذي بشأن الطاعون ١٥٢٧ ، ١٥٣٦ بإسنادين آخرين . وانظر ١٥٧٧ ، ١٦١٥ . قوله « يحيى بن أبي كثير : الحضرمي بن لاحق » هكذا هو في الأصول ، يريد « حدثنا الحضرمي » أو « قال الحضرمي » أو نحو ذلك .

١٥٥٥ حدثنا إسمعيل ، يعنى ابنَ إبرهيم ، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائى عن عاصم بن بَهْدَلة عن مُصْعَب بن سعد قال : قال سعد : يا رسول الله ، أىُّ الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمْثَلُ فالأمثل ، حتى يُبْتَلى العبد على قدر دِينِه ذاك ، فإن كان صُلْبَ الدين ابتُلى على قدر ذاك ، وقال مرة أشدَّ بلاء ، وإن كان فى دينه رِقَّةٌ ابتُلى على قدر ذاك ، وقال مرةً : على حَسَب دينه ، قال : فما تبرح البلايا عن العبد حتى يمشى فى الأرض، يعنى ، وما إنْ عليه من خطيئة [قال عبدالله بن أحمد قال أبى : وقال مرةً : عن سعد قال : قلت يا رسول الله .

١٥٥٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق الشيبانى عن محمد بن عُبيد الله الثقفى عن سعد بن أبى وقاص قال : لما كان يومُ قُتل أخى عُمير ، وقَتلتُ سعيدَ بن العاص وأخذتُ سيفه ، وكان يسمى ذا الكَتيفة ، فأتيتُ به نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : اذهبْ فاطرحْه فى القَبَض ، قال : فرجعت وبى ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخى وأخذ سلبى ، قال : فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب فخذ سيفك .

● (١٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٩٤ .

● (١٥٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أبو إسحق الشيبانى : هو سليمان ابن أبى سليمان ، وهو ثقة حجة . محمد بن عبيد الله الثقفى أبو عون : ثقة ، كما قلنا فى ١٠٧٧ ولكنه لم يدرك سعداً ، فإنه متأخر ، مات سنة ١١٦ ، وفى مراسيل ابن أبى حاتم ٦٧ : « قال أبو زرعة : محمد بن عبيد الله الثقفى عن سعد مرسل » ، وهو فى التهذيب أيضاً ٩ : ٣٢٢ ولكن كتب فيه « عن سعيد » وهو خطأ مطبعى واضح. والحديث فى تفسير ابن كثير ٤ : ٤ ، وهو أيضاً فى الدر المنثور ٣ : ١٥٨ ونسبه لابن أبى شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه . وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٥٣٨ وانظر ١٥٦٧ . « ذو الكتيفة » : بفتح الكاف ، والكتيف السيف الصفيح . أى العريض . القبض ، بفتح القاف والباء : بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم ، قاله ابن الأثير .

١٥٥٧ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سمرة قال : شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : لا يحسن يصلى ! فذكر ذلك عمر له ؟ فقال : أمّا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كنت أصلى بهم ، أركد فى الأوليين وأحذف فى الأخريين فقال : ذاك الظن بك يا أبا إسحق .

١٥٥٨ حدثنا يحيي بن سعيد عن عمر بن نُبَيْه حدثنى أبو عبد الله القرّاظ قال : سمعت سعد بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أراد أهل المدينة بدَهْمٍ أو بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء .

١٥٥٩ حدثنا يحيي بن سعيد عن أسامة بن زيد حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الذكر الخفى ، وخير الرزق ما يكفى .

● (١٥٥٧) إسناده صحيح . جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى : ثقة حجة حافظ ، روى عنه أحمد مراراً، منها هذا الموضع و ١٧٧ . والحديث مكرر ١٥٤٨ .

● (١٥٥٨) إسناده صحيح . عمر بن نبيه ، بالتصغير ، الكعبي الخزاعى : ثقة ، وثقه ابن المديني وغيره . أبو عبد الله القراظ : اسمه دينار ، وهو تابعي ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له البخارى فى الكبير ٢/١/٢٢٣ فلم يذكر فيه جرحاً . بدهم ، بفتح الدال وسكون الهاء : أى بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم ، أى يفجؤهم . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسمعيل وإسمعيل ابن جعفر عن عمر بن نبيه . وسيأتى أيضاً ١٥٩٣ ، ٨٣٥٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبى عبد الله القراظ عن أبى هريرة وسعد مطولاً ، وصرح القراظ هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد وبالسماع من أبى هريرة ، وقال أبو حاتم الرازى : « روى عن سعد بن أبى وقاص ، ولا ندرى سمع منه أم لا » . فهذا التصريح بالسماع يثبت ما غاب عن أبى حاتم . وأشار الحافظ فى التهذيب ٧ : ٥٠١ إلى أن الحديث رواه النسائى أيضاً .

● (١٥٥٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . سبق الكلام فيه مفصلا ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ .

١٥٦٠ حدثنا على بن إسحق عن ابن المبارك عن أسامة قال أخبرنى محمد بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أخبره ، فذكره .

١٥٦١ حدثنا يحيي بن سعيد عن موسى الجهنى حدثنى مصعب بن سعد عن أبيه : أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمنى كلاماً أقوله ؟ قال : قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ، خمساً ، قال : هؤلاء لربى ، فما لى ؟ قال : قل : اللهم اغفر لى وارحمنى وارزقنى واهدنى وعافنى .

١٥٦٢ حدثنا يحيي بن سعيد حدثنا يحيي ، يعنى بن سعيد الأنصارى ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعداً يقول : جَمَع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحد .

١٥٦٣ حدثنا يحيي عن موسى ، يعنى الجهنى ، حدثنى مصعب بن سعد حدثنى أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكسِب كلَّ يوم ألفَ حسنة ؟ فقال رجل من جلسائه : كيف يكسب أحدُنا ألف حسنة ؟ قال:

● (١٥٦٠) إسناده ضعيف ، كالذى قبله ، وهو تكرار اه .

● (١٥٦١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣١١ من طريق ابن مسهر وابن نمير عن موسى الجهنى . وسيأتى مرة أخرى ١٦١١ .

● (١٥٦٢) إسناده صحيح . يحيي بن سعيد شيخ أحمد: هو القطان . والحديث مكرر ١٤٩٥ .

● (١٥٦٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٤٩٦ . وسيأتى أيضاً ١٦١٢، ١٦١٣.

يسبح مائة تسبيحة ، تكتَبُ له ألفُ حسنة ، أو يُحَطُّ عنه ألفُ خطيئة ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال ابن نُمير أيضاً « أو يُحَطُّ » ويعلى أيضاً « أو يُحط » .

١٥٦٤ حدثنا يحيى حدثنا محمد بن عمرو حدثني مصعب بن ثابت عن إسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شِماله حتى يُرَى بياضُ خديه .

١٥٦٥ حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث عن الحُكَيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابنه سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، رضينا بالله ربًّا ، وبمحمد رسولاً ، وبالإسلام ديناً ،

● (١٥٦٤) إسناده ضعيف ، لضعف مصعب بن ثابت ، كما قلنا في ٤٣٣ . وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٨٤ .

● (١٥٦٥) إسناده صحيح . الحكيم ، بالتصغير ، بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي : تابعي ثقة ، مات بمصر سنة ١١٨ ، وترجمه البخاري في الكبير ٨٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً . وفي ك هـ « الحكم » بالتكبير ، وهو خطأ . وقول أحمد في آخره « حدثناه قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس » : هكذا هو في الأصول الثلاثة ، وهو خطأ في ذكر « الحكم » مكبراً ، وصحته « الحكيم » بالتصغير وليس على ظاهره أيضاً ، فإنه يريد أن قتيبة لم يروه عن الحكيم مباشرة ، بل رواه عن الليث بن سعد عن حكيم ، كذلك رواه مسلم ١ : ١١٣ وأبو داود ١ : ٢٠٧ والترمذي رقم ٢١٠ بشرحنا والنسائي ١ : ١١٠ كلهم عن قتيبة عن الليث ، ورواه الحاكم ١ : ٢٠٣ من طريق قتيبة ، ورواه أيضاً مسلم وابن ماجة ١ : ١٢٧ عن محمد بن رمح عن الليث . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس » .

غُفِرَ له ذنبه . [قال عبد الله بن أحمد : قال أبي] : حدثناه قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس .

١٥٦٦ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال : سمعت سعد بن مالك يقول : إني لأول العرب رمَى بسهمٍ في سبيل الله ، ولقد رأيتُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُرُ ، حتى إن أحدنا ليضَع كما تضع الشاةُ ، ما له خِلْط ، ثم أصبحت بنو أسد يُعزِّرونى على الدين ! ! لقد خِبْتُ إذن وضَلَّ عملي .

١٥٦٧ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني سِماك بن حرب عن مصعَب بن سعد قال : أُنزلتْ في أبي أربعُ آياتٍ ، قال : قال أبي : أصبتُ سيفاً ،

● (١٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٩٨ . السمر ، بضم الميم : ضرب من شجر الطلح ، الواحدة سمرة . « ما له خلط » بكسر الخاء وسكون اللام : قال في النهاية : « أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض ، لجفافه ويبسه ، فإنهم يأكلون خبز الشعير وورق الشجر ، لفقرهم وحاجتهم » . في ع « أتينا » بدل « رأيتنا » وهو خطأ .

● (١٥٦٧) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٠٨ عن شعبة مطولا ، ولكنه اختصر آخره ، وروى مسلم قطعة منه ٢ : ٢٩ — ٥٠ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ثم رواه مطولا ٢ : ٢٣٩ — ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسى عن زهير عن سماك بن حرب ، ثم رواه عقبة من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك ، فلم يسق متنه ، بل أحال على رواية زهير . وأشار ابن كثير في التفسير ٤ : ٥ إلى رواية الطيالسي . وستأتي رواية محمد بن جعفر عن شعبة ١٦١٤ . وفي تفسير ابن كثير ٦ : ٤٥٨ قصة سعد مع أمه ، نقلاً عن كتاب العِشْرة للطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن أيوب بن راشد عن مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن سعد ، وفي آخرها أن أمه « أصبحت قد اشتد جهدها ، فلما رأيت ذلك قلت : يا أمه ، تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت

قلت : يا رسول الله نَفِّلْنِيه ، قال : ضعه ، قلت : يا رسول الله نَفِّلْنِيه ، أُجْعَلُ كمن لا غَنَاء له ؟! قال : ضَعْه من حيث أخذتَه ، فنزلتْ (يسئلونك الأنفالَ) قال وهي في قراءة ابن مسعود كذلك ، (قل الأنفالُ) ، وقالت أمي : أليس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين ؟ والله لا آكلُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى تكفر بمحمد ! ! فكانت لا تأكل حتى يَشْجُرُوا فَمَها بعصاً فيصبُّوا فيه الشرابَ ! قال شعبة : وأُراه قال : والطعامَ ، فأُنزلتْ (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أُمُّه وَهْناً على وَهْنٍ) وقرأ حتى بلغ (بما كنتم تعملون) ، ودخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، قلت : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كلِّه ؟ فنهاني ، قلت : النصف ؟

دينى هذا لشيء ، فإن شئت فكلي ، وإن شئت لا تأكلي ! ! فأكلت » . وقد مضى من معنى هذا الحديث معنيان ، قصة الوصية بالثلث مضت مراراً آخرها ١٥٤٦ ، وقصة السيف آخرها ١٥٥٦ . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦١٤ .

قوله « يسئلونك الأنفال » يعني بحذف « عن » ونصب « الأنفال » مفعولا به ، وفي ح هـ بإثبات « عن » على القراءة المعروفة ، وفي ك بإثباتها ولكن ضرب عليها دلالة حذفها في هذا الموضع . وحذفها هو الصواب ، لأنه يريد أن سعد بن أبي وقاص قرأها « يسئلونك الأنفال » بحذف «عن » ، ثم أراد أحد الرواة أن يؤكد حذفها ، وأنه ليس خطأ في الرواية فقال : « وهي قراءة ابن مسعود كذلك » . وقراءة ابن مسعود معروفة بحذف « عن » في هذا الموضع ، ففي تفسير الطبري ٩ : ١٧٧ — ١١٨ أن ابن مسعود وأصحابه كانوا يقرؤونها « يسئلونك الأنفال » أي بحذف « عن » وكذلك في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٤٨ ، بل أكثر من هذا أنها قراءة سعد بن أبي وقاص نفسه أيضاً ، كما في تفسير البحر لأبي حيان ٤ : ٤٥٦ ، وهو يفسر قوله هنا : « وهي قراءة ابن مسعود كذلك » ، أي كقراءة سعد . « يشجروا فمها » « الشجر » بفتح الشين وسكون الجيم : هو مفتح الفم ، فقوله « حتى يشجروا فمها » أي يدخلوا في شجره عوداً فيفتحوه . بلحيي جزور : اللحيان : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم ، فزر أنفه : أي شقه .

قال : لا ، قلت : الثلث ؟ فسكت ، فأخذ الناس به ، وصنع رجل من الأنصار طعاماً فأكلوا وشربوا وانتشَوْا من الخمر ، وذاك قبل أن تُحرَّم ، فاجتمعنا عنده ، فتفاخروا ، وقالت الأنصارُ : الأنصارُ خير ، وقالت المهاجرون : المهاجرون خيرٌ ، فأهوَى له رجل بلَحْيَيْ جَزُور ، ففزَرَ أنفه ، فكان أنفُ سعدٍ مفزوراً ، فنزلتْ (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) إلى قوله (فهل أنتم منتهون) .

١٥٦٨ حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا سليمان ، يعني التيمي ، حدثني غُنَيْم قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة ؟ قال : فعلناها وهذا كافر بالعرش ! ! يعني معاوية .

١٥٦٩ حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمتلئْ جوفُ الرجل قيحاً خيرٌ من أن يمتلئْ شعراً .

١٥٧٠ حدثنا يحيى عن إسمعيل عن الزبير بن عدىّ عن مصعَب بن سعد قال : صليتُ مع سعد ، فقلت بيدى هكذا ، ووصف يحيى التطبيق ، فضرب بيدى وقال : كنَّا نفعل هذا فأُمرنا أن نرفع إلى الرُّكَب .

● (١٥٦٨) إسناده صحيح . غنيم : هو ابن قيس المازني الكعبي ، أدرك رسول الله ولم يره ، ووفد على عمر ، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة . والمتعة هنا متعة الحج ، كما يفسره الحديث الماضي ١٥٠٣ .

● (١٥٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٣٥ .

● (١٥٧٠) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . الزبير بن عدى الهمداني اليامي : هو قاضي الري ، وهو تابعي ثقة ثبت ، وكان من العباد . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة أيضاً ، كما في المنتقى ٩٤٤ وذخائر المواريث ٢٠٩٢ .

١٥٧١ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا هاشم عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تَصَبَّح بسبع تمراتٍ من عجوةٍ لم يضرَّه ذلك اليومَ سمٌّ ولا سِحر .

١٥٧٢ حدثنا مكي حدثنا هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد ، فذكر الحديث مثله ، قال عبد الله [يعني ابن أحمد] : وقال أبي : حدثناه أبو بدر عن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص .

١٥٧٣ حدثنا ابن نُمير عن عثمان ، يعني ابن حَكيم ، أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أحرم ما بين لا بَتَي المدينة أن يُقطع عِضاهُها أو يقتلَ صيدُها ، وقال : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ،

● (١٥٧١) إسناد صحيح . هاشم : هو هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وهو ثقة ، وقال بعضهم : « هاشم بن هاشم بن عتبة » وهو غير صحيح ، فإن هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة ٣٧ وهاشم هذا مات سنة ١٤٧ أو بعدها ، فلا يمكن أن يكون ابنه ، بل هو ابن ابنه ، وكذلك ذكر البخاري نسبه في الكبير ٤/٢/٢٣٣ — ٢٣٤ . والحديث مختصر ١٥٢٨ .

● (١٥٧٢) إسناده صحيح بل هما إسنادان، رواه أحمد عن مكي وعن أبي بدر ، كلاهما عن هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة. وهو يدل على أن هاشماً روى هذا الحديث عن عائشة بنت سعد ، كما في الحديث السابق ، وعن أخيها عامر بن سعد، كما في هذين الإسنادين . مكي : هو ابن إبرهيم الحنظلي الحافظ الثقة ، وهو أقدم شيخ للبخاري ، يروى عنه ثلاثياته ، ولد سنة ١٢٦ ومات سنة ٢١٥ . أبو بدر : هو السكوني شجاع بن الوليد .

● (١٥٧٣) إسناده صحيح . وزرواه مسلم ١ : ٣٨٥ من طريق ابن نمير . وانظر ١٤٥٧ . العضاه ، بكسر العين : كل شجر عظيم له شوك . اللأواء : الشدة وضيق المعيشة .

لا يخرجُ منها أحد رغبةً عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لَأْوائِها وجَهْدِها إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة .

١٥٧٤ حدثنا عبد الله بن نُمير عن عثمان قال : أخبرني عامر بن سعد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذاتَ يوم من العالية ، حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل ، فركع فيه ركعتين ، وصلينا معه ، ودعا ربه طويلاً ، ثم انصرف إلينا ، فقال : سألتُ ربي ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألت ربي أن لا يُهلكَ أمتي بسَنَةٍ فأعطانيها ، وسألته أن لا يُهلك أمتي بالغرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسَهم بينهم فمَنَعنيها .

١٨٢
١

١٥٧٥ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن العَيزار بن حُرَيث العبدي عن عمر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ للمؤمن ، إن أصابه خير حَمِدَ الله وشكَرَ، وإن أصابته مصيبة احتَسب وصَبَرَ، المؤمن يُؤْجَر في كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه .

١٥٧٦ حدثنا وكيع حدثنا ابن أُبي خالد عن الزُّبير بن عدي عن مصعَب بن سعد قال : كنت إذا ركعتُ وضعت يدي بين ركبتيَّ ، قال : فرآني أبي سعدُ بن مالك ، فنهاني وقال : إنَّا كنا نفعله فنُهيا عنه .

١٥٧٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبرهيم

● (١٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥١٦ .

● (١٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٣١ .

● (١٥٧٦) إسناده صحيح . ابن أبي خالد : هو إسمعيل ، والحديث مكرر ١٥٧٠ .

● (١٥٧٧) إسناده صحيح . وانظر ١٥٢٧ ، ١٥٣٦ ، ١٥٥٤ . وانظر مسند الطيالسي ٦٣٠ .

بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا الطاعون رِجْزٌ و بقيةٌ من عذاب عُذِّب به قومٌ قبلَكم ، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فِراراً منه ، و إذا سمعتم به فى أرض فلا تدخلوا عليه .

١٥٧٨ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم : لأصِفَنَّ الدجالَ صفةً لم يصفها مَن كان قبلى ، إنه أعور ، والله عز وجل ليس بأعور .

١٥٧٩ حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن الزهرى عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه أتاه رَهْط فسألوه ، فأعطاهم إلا رجلاً منهم ، قال سعد : فقلت : يا رسول الله ، أعطيتَهم وتركت فلاناً ، فوالله إنى لأراه مؤمناً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوْ مسلماً ، فردَّ عليه سعد ذلك ثلاثاً : مؤمناً ، وردَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم : أوْ مسلماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فى الثلاثة : والله إنى لأعطى الرجل العطاء لَغيرُهُ أحبُّ إلىَّ منه ، خوفاً أن يَكبَّهُ الله على وجهه فى النار .

١٥٨٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنى أبي قال : قال أبو نُعيم : لقيتُ سفيان بمكة ، فأولُ من سألنى عنه قال : كيف شجاعٌ ؟ يعنى أبا بدرٍ .

● (١٥٧٨) إسناده صحيح . وقد مضى مطولا بهذا الإسناد ١٥٢٦ .

● (١٥٧٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥٢٢ .

● (١٥٨٠) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن أبي نعيم أن سفيان الثورى سأله عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، وهو ثقة ، كما قلنا فى ٨٩٥ .

١٥٨١ حدثنا يزيد أنبأنا إبرهيم بن سعد ، وهاشم بن القسم حدثنا إبرهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، قال هاشم في حديثه : قال : حدثني صالح بن كيسان ، وقال يزيد : عن صالح ، عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال : دخل عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يَسْألْنَه ويَسْتَكْثِرْنَه ، رافعاتٍ أصواتَهنَّ ، فلما سَمِعْنَ صوتَ عمر انقمعْنَ وسَكَتْنَ ! فضحك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا عَدُوّاتِ أنفسِهن ! تَهَبْنَنِي ولا تَهَبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! فقلن : إنك أفظ من رسول الله وأغلظُ !! فقال رسول الله : يا عمر ، ما لقيَكَ الشيطانُ سالكاً فَجّاً إلا سلك فَجّاً غير فَجِّكَ .

١٥٨٢ حدثنا يزيد أخبرنا إبرهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال : كنا نُكْرِي الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على السواقي من الزَّرع وبما سَعِدَ بالماء منها ، فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، ، وأذن لنا ، أو رَخَّصَ بأن نُكْرِيَها بالذهب والوَرِق .

١٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : خلَّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلِيّ بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ، تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما ترضَى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟ غير أنه لا نبي بعدي .

● (١٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٧٢ . وسيأتي أيضاً ١٦٢٤ .
● (١٥٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٤٢ .
● (١٥٨٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وانظر ١٥٣٢ .

١٥٨٤ حدثنا أبو النصر حدثنا شعبة قال : زياد بن مِخْرَاقٍ أخبرنى قال : سمعتُ قيسَ بن عَبَايَة يحدّث عن مولًى لسعد [ح] وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن مخراق قال : سمعت قيس بن عَبَايَة القيسى يحدّث عن مولًى لسعد بن أبى وقاص عن ابن لسعدٍ : أنه كان يصلى فكان يقول فى دعائه : اللهم إنى أسألك الجنة ، وأسألك من نعيمها وبهجتها ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، ومن كذا ، ومن كذا ، قال : فسكت عنه سعداً ، فلما صلى قال له سعد : تعوّذتَ من شرٍّ عظيم ، وسألتَ نعيماً عظيماً ، أو قال : طويلاً ، شُعبةُ شَكَّ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيكون قومٌ يَعْتَدُون فى الدعاء ، وقرأ (ادعُوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً ، إنه لا يحبُّ المعتدين) قال شعبة : لا أدرى قوله (ادعوا ربكم تضرعاً وخفيةً) هذا من قول سعد أو قول النبىّ صلى الله عليه وسلم ، وقال له سعد : قل : اللهم أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل .

١٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبدالملك بن عُمير عن مصعَب عن سعد بن أبى وقاص: أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ، ويخبر بهنّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنى أعوذ بك من البُخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العُمُر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

١٥٨٦ حدثنا أبو كامل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن جارية عن يوسف بن الحكم

● (١٥٨٤) إسناده ضعيف . وهو مكرر ١٤٨٣ .

● (١٥٨٥) إسناده صحيح . ورواه البخارى والترمذى والنسائى ، كما فى ذخائر المواريث ٢٠٨٠ وانظر المنتقى ١٠٤٢ . وسيأتى الحديث مرة أخرى ١٦٢١ .

● (١٥٨٦) إسناده صحيح . سبق الكلام فيه مفصلا ١٤٧٣ .

أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهان قريشاً أهانه الله عز وجل .

١٥٨٧ حدثنا أبو كامل مرةً أخرى حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِدْ هوانَ قريش أهانه الله .

١٥٨٨ حدثنا أبو كامل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ، ولو أذن له فيه لاختصينا .

١٥٨٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم أن يَهْجُر أخاه فوق ثلاثٍ .

١٥٩٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن

● (١٥٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقوله « حدثني صالح » في ك « عن صالح » وكلاهما يراد به أبا كامل رواه مرة أخرى عن إبرهيم بن سعد عن صالح ، ليس المراد أن أبا كامل يرويه عن صالح مباشرة .

● (١٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٢٥ .

● (١٥٨٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٦٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

● (١٥٩٠) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٣٠ مختصراً من طريق يحيى بن آدم ، ورواه النسائي ٢ : ١٤٠ من طريق زهير عن أبي إسحق ، ومن طريق يونس بن أبي إسحق عن أبيه . الهجر ، بضم الهاء وسكون الجيم : الفحش والقبيح من الكلام . قوله : « إن العهد كان قريباً » : يريد أنه كان قريب عهد بشرك ،

مصعَب بن سعد عن أبيه قال : حلفتُ باللات والعُزّى ، فقال أصحابى : قد قلتَ هُجْراً ، فأتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : إن العهد كان قريباً ، وإنى حلفتُ باللات والعُزّى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل : لا إله إلا الله وحده ، ثلاثاً ، ثم انفُثْ عن يسارك ثلاثاً ، وتَعَوّذْ ، ولا تَعُدْ .

١٥٩١ حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمَّل بن إسمعيل وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد حدثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتى بقصعةٍ من ثريد ، فأكل ، ففَضَل منه فَضْلةٌ ، فقال : يدخل من هذا الفَجِّ رجلٌ من أهل الجنة يأكل هذه الفَضْلة ، قال سعد : وقد كنتُ تركتُ أخى عُمير بن أبى وقاص يتهيَّأ لأن يأتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، فطمِعْتُ أن يكون هو ، فجاء عبدُ الله بن سَلاَم فأكلها .

١٥٩٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : فمررتُ بعوَيْمر بن مالك .

١٥٩٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة ، يعنى ابن زيد ، حدثنا

يوضحه قوله فى رواية النسائى : « كنا نذكر الأمر وأنا حديث عهد الجاهلية » .
« ثم انفث » النفث بالفم : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . وأمره بالنفث طرداً للشيطان. وسيأتى الحديث مرة أخرى ١٦٢٢ .

● (١٥٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥٨ وانظر ١٥٣٣ .

● (١٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله، إلا أن قوله « قال : فمررت بعويمر بن مالك» مشكل ، ولم أجد فى شيء من المصادر أن « عمير بن مالك » أخا سعد كان يسمى باسم « عويمر » . والمعروف باسم « عويمر بن مالك » هو أبو الدرداء ، على بعض الأقوال فى اسمه .

● (١٥٩٣) إسناده صحيح . وسيأتى بهذا الإسناد فى مسند أبى هريرة أيضاً ٨٣٥٥ . ورواه مسلم ١ : ٣٩٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة . وانظر ١٤٥٧ ، ١٥٥٨ ، ١٥٧٣ ، ١٦٠٦ .

أبو عبد الله القَرّاظ أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأهل المدينة فى مدينتهم، وبارك لهم فى صاعهم، وبارك لهم فى مُدِّهم ، اللهم إن إبرهيم عبدُك وخليلك ، و إنى عبدُك ورسولُك ، و إن إبرهيم سألك لأهل مكة ، و إنى أسألك لأهل المدينة كما سألك إبرهيم لأهل مكة ومثلَه معه ، إن المدينة مُشبَّكة بالملائكة ، على كل نَقْب منها مَلَكان يحرسانها ، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء .

١٨٤/١

١٥٩٤ حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل بن أبى خالد عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يَضرِب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول : الشهر هكذا وهكذا ، ثم نقص أصبعه فى الثالثة .

١٥٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن إسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الشهر هكذا وهكذا ، عشرٌ وعشرٌ ، وتسعٌ مرةً .

١٥٩٦ حدثنا الطالَقانى حدثنا ابن المبارك عن إسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهر هكذا وهكذا ، يعنى تسعاً وعشرين .

● (١٥٩٤) إسناده صحيح : ورواه مسلم ١ : ٣٠٠ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن بشر ، ورواه أيضاً النسائى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث ٢٠٨٦ .

● (١٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٥٩٦) إسناده صحيح . الطالقانى : هو إبرهيم بن إسحق بن عيسى أبو إسحق ، وهو ثقة ثبت . « طالقان » بفتح اللام : اسم بلد . والحديث مكرر ما قبله .

١٥٩٧ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا عبدالعزيز ، يعنى الدرَاوَرْدى ، عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقرُ بألسنتها .

١٥٩٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حسن عن إبراهيم بن المهاجر عن أبى بكر ، يعنى ابن حفص ، فذكر قصةً ، قال سعد : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نِعْمَ الميتةُ أن يموت الرجلُ دونَ حقه .

١٥٩٩ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ، يعنى ابنَ حازم ، عن عمه

● (١٥٩٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . زيد بن أسلم العدوى : ثقة من أهل الفقه والعلم ، وكان عالماً بتفسير القرآن ، ولكنه لم يسمع من سعد ، كما نص على ذلك أبو زرعة وغيره ، انظر المراسيل ٢٣ والتهذيب ، مات زيد سنة ١٣٦ . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ١١٦ وقال : « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد » .

● (١٥٩٨) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص : مدنى ، مشهور بكنيته ، وقيل اسمه « عبد الله » ، وهو ثقة من أهل العلم بإجماعهم ، ولكنه لم يدرك سعداً ، وروايته عنه مرسلة ، كما نقل ابن أبى حاتم فى المراسيل ٩٢ عن أبيه ، والقصة التى أشار إليها أحمد فى هذه الرواية لم أجدها فى موضع آخر . والحديث فى مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤ وقال : « رواه أحمد ، وذكر فيه قصة ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد » . وقد نقل بعد ذلك حديثاً آخر عن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل دون ماله فهو شهيد » وقال : « رواه الطبرانى فى الصغير والبزار ، وإسناد الطبرانى جيد » .

● (١٥٩٩) إسناده صحيح . جرير بن زيد بن عبد الله الأزدى : ثقة ، روى له البخارى فى الصحيح ، وترجم له فى الكبير ١/٢/٢١١ — ٢١٢ . والحديث مختصر ١٥٤٦ .

جرير ، يعنى ابنَ زيد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد قال : قلت: يا رسول الله، أُوصى بمالى كله ؟ قال : لا ، قلت : فثلثيه ؟ قال : لا ، قلت : فنصفه ؟ قال : لا ، قلت : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير ، أحدكم يَدَعُ أهلَه بخيرٍ خيرٌ له من أن يدعهم عالةً على أيدى الناس .

١٦٠٠ حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا عبد الله ، يعنى ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تَبوك خلَّف عليًّا ، فقال له : أتخلّفنى ؟ قال له : أمَا ترضى أن تكون مـنّى بمنزلة هرون من موسى ؟ إلا أنه لا نبيّ بعدى .

١٦٠١ حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد : أن سعداً قال فى مرضه : إذا أنا مِتُّ فالْحَدُوا لى لحداً ، واصنعوا مثل ما صُنِع برسول الله صلى الله عليه وسلم .

● (١٦٠٠) إسناده حسن إن شاء الله . عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره . حمزة بن عبد الله القرشى : ترجم له البخارى فى الكبير ٤٥/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وأما أبو حاتم فزعم أن حمزة بن عبد الله فى هذا الحديث آخر مجهول غير القرشى ، فكأنه لم يعرفه ، وصنيع البخارى وابن حبان أوثق ، خصوصاً وأن البخارى ذكر هذا الحديث فى ترجمة القرشى عن أبي أحمد الزبيرى بهذا الإسناد . أبوه عبد الله القرشى : ترجم فى التهذيب ، ولم يذكر بجرح ولا تعديل ، وكأنه تبع أبا حاتم فى أنه غير القرشى ، ولم أجد له ترجمة أخرى ، فإن الجزء الذى فيه ترجمته من تاريخ البخارى لما يطبع ، وهو على كل حال تابعى ، فشأنه إلى الستر والقبول حتى نجد جرحاً . والحديث أشار الحافظ فى التهذيب ٥ : ١٨٣ و ٦ : ٩٢ إلى أن النسائى رواه فى خصائص على . وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أخر صحاح ، آخرها ١٥٨٣ .

● (١٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٨٩ .

١٦٠٢ حدثنا منصور بن سلمة الْخُزَاعي أخبرنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال : الْحَدُوا لي لحداً وانْصُبوا عليَّ نصباً ، كما صُنِـع برسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٦٠٣ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو شهاب عن الحجاج عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن سعد بن مالك قال : طفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمنَّا مَن طاف سبعاً ، ومنَّا مَن طاف ثمانياً ، ومنا من طاف أكثر من ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَرَج .

١٦٠٤ حدثنا هرون بن معروف أنبأنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر ، قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من هرون ، أن أبا حازم حدَّثه عن ابنٍ لسعد بن أبي وقاص قال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله

● (١٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٦٠٣) إسناده صحيح . أبو شهاب : هو الحناط عبد ربه به نافع . الحجاج : هو ابن أرطاة . مجاهد : هو ابن جبر التابعي المشهور ، وقد جزم أبو حاتم وأبو زرعة بأنه لم يسمع من سعد ، وهو عاصر سعداً عهداً طويلا ، فإنه ولد سنة ٢١ في خلافة عمر ، فكانت سنه عند وفاة سعد قريباً من ٣٥ سنة ، والمعاصرة كافية إذ كان الراوي ثقة ، والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطاة وحديثه حسن » .

● (١٦٠٤) إسناده صحيح ، على إبهام ابن سعد بن أبي وقاص ، فإن أبناءه كلهم ثقات معروفون ، وأبو حازم سلمة بن دينار : ثقة ثبت من صغار التابعين ، لم يكن في زمانه مثله ، فما يظن به أنه يروي عن رجل غير معروف له أنه هو ابن سعد . أبو صخر : هو حميد بن زياد الخراط المديني ، سكن مصر ، وهو ثقة ، وثقه الدارقطني وابن حبان ، وقال أحمد وأبو معين : « ليس به بأس » وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . وقول عبد الله بن أحمد : « وسمعته أنا

صلى الله عليه وسلم وهو يقول : إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ ، فطوبَى يومئذٍ للغرباء إذا فسد الناس ، والذى نفسُ أبى القاسم بيده ، ليأرِزَنَّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحية فى جُحْرِها .

١٦٠٥ حدثنا سليمان بن داود أنبأنا عبدالرحمن ، يعنى ابن أبى الزناد ، عن موسى بن عُقْبة عن أبى عبد الله القراظ عن سعد بن أبى وقاص : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صلاةٌ فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام .

١٨٥/١ ١٦٠٦ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد أنبأنا عثمان بن حكيم حدثنى عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أحرم ما بين لا بَتَى المدينة كما حرَّم إبرهيم حرَمه ، لا يُقطع عِضاهُها ، ولا يُقتل صيدُها ،

من هرون » إلخ : لا يريد به ظاهر اللفظ أن هرون سمعه من أبى حازم ، فهو غير معقول ، وإنما هو ملحق بإسناد أبيه تابع له ، أن هرون رواه عن ابن وهب عن أبى صخر « أن أبا حازم حدثه » وسمعه أحمد وابنه من هرون ، فالضمير فى « حدثه » يعود إلى أبى صخر . ولفظ الحديث صحيح معروف من رواية أبى هريرة وغيره ، انظر الجامع الصغير ١٩٥١ ، ١٩٥٨ . وفسره ابن الأثير قال : « أى أنه كان فى أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده ، لقلة المسلمين يومئذ ، وسيعود غريباً كما كان ، أى يقل المسلمون فى آخر الزمان . فيصيرون كالغرباء » . « ليأرزن » إلخ ، أى ينضم بين مسجدى مكة والمدينة ويجتمع بعضه إلى بعض .

● (١٦٠٥) إسناده صحيح. وهو فى مجمع الزوائد ٤ : ٥ ونسبه أيضاً لأبى يعلى والبزار ، وضعفه بابن أبى الزناد ، وهو ثقة عندنا ، كما قلنا فى ٤٤٦ ، ١٤١٨ . ولفظ الحديث صحيح أيضاً من حديث ابن عمر وابن الزبير وجابر وأبى هريرة ، انظر الترغيب والترهيب ٢ : ١٣٥ — ١٣٦ .

● (١٦٠٦) إسناده صحيح . وانظر ١٥٧٣ ، ١٥٩٣ .

ولا يَخرج منها أحدٌ رغبةً عنها إلا أَبدلها الله خيراً منه ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يريدهم أحدٌ بسوء إلا أذابه الله ذَوْب الرَّصاص في النار . أو ذَوْب الملح في الماء .

١٦٠٧ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بَهدَله حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ قال : فقال : الأنبياء ، ثم الأمثلُ فالأمثل ، يُبتلى الرجلُ على حَسَب دِينه ، فإن كان دِينُه صُلباً اشتدَّ بلاؤه ، وإن كان في دينه رِقَّة ابتُلِيَ على حسب دينه ، فما يَبْرَحُ البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئةٌ .

١٦٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل عن بُكير بن مِسْمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ، وخلَّفه في بعض مغازيه ، فقال عليٌّ : أتُخَلِّفني مع النساء والصبيان ؟ قال : يا عليُّ ، أمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعتُه يقول يومَ خيبر : لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه ، ويحبه اللهُ ورسولُه ، فتطاولنا لها ، فقال : ادعوا لي عليًّا ، فأُتي به أرمدَ ، فبصَق في عينه ، ودفع الرايةَ إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية ﴿ ندْعُ أبناءَنا وأبناءَكم ﴾ دعا رسول الله صلى

● (١٦٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٥٥ .

● (١٦٠٨) إسناده صحيح . حاتم بن إسمعيل المدني : ثقة مأمون كثير الحديث . والحديث رواه مسلم ٢ : ٢٣٦ — ٢٣٧ والترمذي ٤ : ٣٢٩ — ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده . قال الترمذي : « حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه » . وفي أوله عندهما أن معاوية أمر سعداً فقال : « ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم » . وانظر ١٦٠٠ .

الله عليه وسلم علياً وفاطمةَ وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلى .

١٦٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عيَّاش بن عباس عن بُكير بن عبد الله عن بُسْر بن سعيد : أن سعد بن أبى وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنها ستكون فتنةٌ ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشى ، والماشى خير من الساعى ، قال : أفرأيتَ إن دَخَل علىَّ بيتى فَبَسَط يده إلىَّ ليقتلنى ؟ قال: كن كابن آدم .

١٦١٠ حدثنا على بن عبد الله حدثنى محمد بن طلحة التيمى من أهل المدينة حدثنى أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : هذا العباس بن عبد المطلب أجودُ قريش كفًّا وأوصلُها .

١٦١١ حدثنا عبد الله بن نُمير ويعلى قالا حدثنا موسى، يعنى الجهنى، عن

● (١٦٠٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٤٦ .

● (١٦١٠) إسناده صحيح . محمد بن طلحة التيمى : هو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله ، ويقال له « ابن الطويل » وجده عثمان بن عبيد الله أخو طلحة بن عبد الله ، ومحمد هذا ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له البخارى فى الكبير ١/١/١٢٠ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ٤ : ٣٢٨ — ٣٢٩ مطولاً ومختصراً ، عن يعقوب بن محمد الزهرى ، وعن أحمد بن صالح المصرى ، كلاهما عن محمد بن طلحة ، وصححه ووافقه الذهبى . وهو فى مجمع الزوائد ٩ : ٢٦٨ ونسبه لأحمد وأبى يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وقال : « وفيه محمد بن طلحة ، وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح » .

● (١٦١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٦١ .

مصعب بن سعد عن أبيه قال : جاء النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ فقال : يا نبي الله ، علمني كلاماً أقوله ؟ قال : قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، سبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوّة إلا بالله العزيز الحكيم ، قال : هؤلاء لربي عز وجل ، فما لي ؟ قال : قل : اللهم اغفرلي، وارحمني، واهدني ، وارزقني ، قال ابن نُمير : قال موسى : أما « عافني » فأنا أتوهَّم ، وما أدري ! .

١٦١٢ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا موسى عن مصعب بن سعد حدثني أبي قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيَعجِزُ أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنة ؟ قال : فسأله سائل من جلسائه : يا نبي الله ، كيف يكسب أحدُنا ألفَ حسنة ؟ قال يسبح مائة تسبيحة ، فيُكتب له ألفُ حسنة ، أو يُحطُّ عنه ألفُ خطيئة .

١٦١٣ حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا موسى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : كنَّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيعجز أحدُكم أن يكسِب كل يوم ألفَ حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدُنا يارسول الله كل يوم ألف حسنة ؟ قال : يسبح مائةَ تسبيحةٍ ، فيُكتب له ألفُ حسنة ، أو يُحطّ عنه ألف خطيئة .

١٦١٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِماك عن مصعب بن سعد

● (١٦١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٦٣ .

● (١٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٦١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٦٧ . أو جروها : أي أدخلوا الطعام أو الشراب في فيها .

عن أبيه قال : أُنزلتْ فيّ أربعُ آياتٍ ، يومَ بدر أصبتُ سيفاً ، فأتَى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، نَفِّلْنيه ، فقال : ضَعْه ، ثم قام فقال : يا رسول الله ، نَفِّلْنيه ، فقال : ضعه ، ثم قام فقال : يا رسول الله ، نَفِّلْنيه ، أُجْعَلُ كَمَنْ لا غَنَاء له ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ضَعْه من حيثُ أخذتَه ، فنزلت هذه الآية ﴿ يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ﴾ ، قال : وصنع رجل من الأنصار طعاماً ، فدعانا ، فشربنا الخمر حتى انتشَيْنا ، قال : فتفاخرت الأنصار وقريش ، فقالت الأنصار : نحن أفضل منكم ، وقالت قريش : نحن أفضلُ منكم ، فأخذ رجلٌ من الأنصار لَحْيَيْ جَزُور فضربَ به أنفَ سعد ، فَفَزَرَه ، قال : فكان أنفُ سعدٍ مفْزُوراً ، قال : فنزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ ، قال : وقالت أمُّ سعد : أليس اللهُ قد أمرهم بالبرّ ؟ فوالله لا أَطْعَم طعاماً ولا أَشرب شراباً حتى أموتَ أو تكفرَ بمحمد ! قال : فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شَجَرُوا فاها بعصاً ثم أَوْجَرُوها ، قال : فنزلت هذه الآية ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد وهو مريض يعوده ، فقال : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قال : فبثلثيه ؟ فقال : لا ، قال : فبثلثه ؟ قال : فسكتَ .

١٨٦ / ١

١٦١٥ حدثنا سُويد بن عمرو الكلبي حدثنا أبان حدثنا يحيي عن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه ، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه .

● (١٦١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٥٥٤ وانظر ١٥٧٧ .

١٦١٦ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن سعد بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : ارمِهْ فداك أبي وأمي .

١٦١٧ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن عُبيد البَهراني عن محمد بن سعد ، قال : وكان يتوضأ بالزاوية ، فخرج علينا ذات يوم من البَراز ، فتوضأ ومسح خفيه ، فتعجبنا وقلنا : ما هذا ؟ قال : حدثني أبي أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت .

١٦١٨ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا إسمعيل عن قيس قال : سمعت سعد بن مالك يقول : والله إني لأولُ العرب رَمى بسهمٍ في سبيل الله ، لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر ،

● (١٦١٦) إسناده صحيح . عبد الوهاب الثقفي : هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ، وهو ثقة من شيوخ الشافعي وأحمد . خالد : هو الحذاء . عكرمة : هو مولى ابن عباس . وقد قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ : « سمعت أبي يقول : عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص » ، وهو — فيما أرى — غير صواب . فإن عكرمة عاصر سعداً دهراً ، فقد أثبتنا في ٧٢٣ أنه أدرك عليًّا وصححنا روايته عنه ، فأولى أن تصح روايته عن سعد . والعبرة في صحة الرواية بالثقة والمعاصرة . وانظر ١٥٦٢ .

● (١٦١٧) إسناده صحيح . يحيى بن عبيد البهراني : ثقة . وانظر ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، « البهراني » بفتح الباء وسكون الهاء ، نسبة إلى « بهراء » وهي قبيلة من قضاعة . البراز ، بفتح الباء : الفضاء الواسع ، فكنوا به عن قضاء الغائط . وقال الخطابي : « المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ . لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب » وخالفه الجوهري ، فنقل أن البراز بالكسر أيضاً كناية عن ثقل الغذاء ، وهو الغائط .

● (١٦١٨) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٥٦٦ . في ع هـ « إسمعيل بن قيس » وهو خطأ ، صححناه من ك ومما مضى . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . قيس : هو ابن أبي حازم .

حتى إن أحدنا ليضَع كما تضَع الشاةُ ، ما له خِلْط ، ثم أصبحت بنو أسد يُعَزِّرونى على الدين ، لقد خِبْتُ إذن وضلَّ عملى ! !

١٦١٩ حدثنا يزيد أنبانا أبو معشر عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلّم عن يمينه وعن شماله .

١٦٢٠ حدثنا رَوْح حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد عن أبيه قال : لما كان يومُ الخندق ورجل يَتَّرِسُ جعل يقول بالترس هكذا ، فوضعه فوقَ أنفه ، ثم يقول هكذا ، يُسَفِّلُه بعدُ ، قال : فأهويتُ إلى

● (١٦١٩) إسناده ضعيف ، لضعف أبى معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى . كما قلنا فى ٥٤٥ . وقد مضى الحديث مطولا بإسناد ضعيف ١٥٦٤ . ومضى بإسناد صحيح ١٤٨٤ .

● (١٦٢٠) إسناده صحيح . محمد بن محمد بن الأسود الزهرى : من بنى زهرة ، ترجمه الحافظ فى التهذيب ٩ : ٤٣١ فلم يقل فيه شيئاً ، وذكر فى التقريب أنه مستور ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « وأمه من ولد سعد ، عن خاله عامر بن سعد » ثم أشار إلى هذا الحديث عن الأنصارى عن ابن عون ، ثم قال : « ويقال : ابن الأسود بن عبد عوف أخى عبد الرحمن بن عوف » يريد أن جده هو « الأسود بن عوف بن عبد عوف » والأسود هذا صحابى معروف ، له ترجمة فى الإصابة . والحديث فى مجمع الزوائد ٦ : ١٣٥ — ١٣٦ وقال : « رواه أحمد والبزار . . . ورجالهما رجال الصحيح ، غير محمد بن محمد بن الأسود ، وهو ثقة » . « يترس » : أى يتترس ، يعنى يتوقى بالترس ، وهذا الفعل « اترس » حكاه سيبويه ، فأثبتناه على ما فى ع ، وفى ك هـ « يتترس » . مدماً : هكذا رسمت بالألف فى الأصول الثلاثة ، وحقها الرسم بالياء ، وفى النهاية : « المدمى من السهام : الذى أصابه الدم فحصل فى لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو ، ويطلق على ما تكرر الرمى به ، والرماة يتبركون به » . القدح ، بكسر القاف وسكون الدال : عود السهم .

كنانتي فأخرجتُ منها سهماً مُدَمًّا ، فوضعتُه في كبد القوس ، فلما قال هكذا ، يُسَقِّل الترسَ ، رميتُ ، فما نسيت وَقْعَ القِدْحِ على كذا وكذا من الترس ، قال : وسقط فقال برجله ! فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم ، أحسبه قال : حتى بدت نواجذه ، قال : قلت : لم ؟ قال : لفعل الرجل .

١٦٢١ حدثنا رَوْح حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عُمير قال سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن أبي وقاص : أنه كان يأمر بهذا الدعاء ، ويحدّث به عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

١٦٢٢ حدثنا حُجَين بن المُثَنّى وأبو سعيد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق ، قال أبو سعيد : قال حدثنا أبو إسحق ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : أنه حلف باللات والعُزَّى ، فقال له أصحابه : قد قلت هُجْراً ! ! فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن العهد كان حديثاً ، وإني حلفتُ باللات والعزى ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قل : لا إله إلا الله وحده ، ثلاثاً ، واتْفُل عن شمالك ثلاثاً ، وتعوَّذ بالله من الشيطان ، ولا تَعُدْ .

١٨٧ / ١

١٦٢٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أُسامة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، أن سعد بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي .

- (١٦٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٨٥ .
- (١٦٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٩٠ .
- (١٦٢٣) إسناده ضعيف . وهو مكرر ١٥٦٠ .

١٦٢٤ حدثنا أبو داود سليمان حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان حدثنا ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده جَوَارٍ قد علتْ أصواتُهن على صوته ، فأذنَ له ، فبادرنَ فذهبنَ ، فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكُ ، فقال عمر : أضحك الله سِنَّك يا رسول الله ، بأبي أنت وأُمي ! قال : قد عجبتُ لجوارٍ كُنَّ عندي ، فلما سمعنَ حسَّك بادرنَ فذهبنَ ! فأقبل عليهنَّ فقال : أيْ عَدُوَّاتِ أنفسِهن! واللهِ لَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم كُنْتُنَّ أحقَّ أن تَهَبْنَ منِّي ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهن عنك يا عمر ، فوالله إنْ لقيَك الشيطانُ بفجّ قطّ إلا أخذ فجًّا غير فجّك .

(آخر حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)

● (١٦٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٨١ . أبو داود سليمان : هو الطيالسي ، ولم أجد هذا الحديث في مسنده .

مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل رضى الله عنه *

١٦٢٥ حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حُرَيث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل أنّ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : الـكَمْأة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

---

* هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد العزى بن رِياح بن عبد الله بن قرط بن رِزاح بن عدى بن كعب بن لؤى . وأبوه زيد بن عمرو بن نفيل رفض الأصنام فى الجاهلية وعبد الله وحده ، ومات وقريش تبنى الكعبة قبل أن ينزل الوحى على رسول الله بخمس سنين . وأمه فاطمة بنت بعجة ، وكانت من السابقين إلى الإسلام . وسعيد من السابقين الأولين ، أسلم هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب قبل عمر بن الخطاب ، وكان إسلام عمر عنده فى بيته بسبب أخته هذه . وسعيد أحد العشرة المبشرة بالجنة ، وشهد أحداً والمشاهد كلها ، ولم يشهد بدراً لأنه كان غائباً فى الشأم ، وقدم بعد ما انصرف منها رسول الله ، فضرب له بسهمه . وشهد اليرموك وفتح دمشق . ومات بالعقيق سنة ٥٠ أو ٥١ ودفن بالمدينة . وفى التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ١ / ٤١٣ — ٤١٤ أنه مات سنة ٥٨ ، وهو خطأ ، من النسخ أو الطبع ، لأنه ورخه فى التاريخ الصغير ص ٥٣ فذكر أنه مات « سنة إحدى وخمسين » . وعاش سعيد بضعاً وسبعين سنة .

● (١٦٢٥) إسناده صحيح . معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى : ثقة صدوق . « الكمأة » : شىء أبيض من شحم ينبت من الأرض ، يقال له « شحم الأرض » ، و « الكمأة » جمع ، وواحدها « كمء » على غير قياس ، وهى من النوادر ، فإن القياس العكس ، قاله فى النهاية . « من المن » : فى النهاية : « أى هى مما من الله به على عباده ، وقيل شبهها بالمن ، وهو العسل الحلو الذى ينزل من السماء عفواً بلا علاج ، وكذلك الكمأة ، لا مؤونة فيها ببذر ولا سقى » . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٤٣ — ١٤٤ والترمذى ٣ : ١٧٠ ، ورواه أيضاً البخارى والنسائى وابن ماجة ، كما فى شرح الترمذى .

١٦٢٦ حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٢٧ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عطاء بن السائب عن

● (١٦٢٦) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة. والحديث مكرر ما قبله . قوله « عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث » كذا في ك ع ولم يذكر « عن عطاء بن السائب » في هـ ، وأنا أرجح أن يكون صوابه « عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب عن عمرو بن حريث ، فإن عبد الملك سمع هذا الحديث من عمرو بن حريث ، كما في روايتين عند مسلم ، وكما سيأتي ١٦٣٥ . ثم هو وعطاء من طبقة واحدة ، كلاهما يروى عن عمرو بن حريث ، وكلاهما يروى عنه سفيان بن عيينة .

● (١٦٢٧) إسناده صحيح . عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث . وهذا الحديث في معنى ما قبله ، ولكنه ليس من مسند سعيد بن زيد ، بل هو من مسند « حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي » وهو صحابي ، ترجمه البخاري في الكبير ٢ / ١ / ٦٤ — ٦٥ وقال: عداده في الكوفيين ، يختلفون فيه » ، وترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٩ وقال : «حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له » ثم أشار إلى هذا الحديث ، وترجمه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٣٩٩ والحافظ في الإصابة ٢ : ٤ وذكر له حديثين آخرين من صحيح أبي عوانة ومن كتاب ابن أبي خيثمة ، ثم ذكر الحديث الذي هنا عن مسند مسدد ، ثم قال : « قال ابن السكن : لعل عبد الوارث أخطأ فيه . وقال الدارقطني في الأفراد : تفرد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد . وقال ابن مندة : حديث سعيد هو الصواب » ثم قال الحافظ : « قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني» ، كأنه أقر تعليل هذا الحديث، وما أرى ذلك بعلة ، فعبد الوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ ، قال أبوحاتم : هو أثبت من حماد بن سلمة ، فالحكم عليه بالوهم دون دليل لا يقبل ، ولذلك ذكر

عمرو بن حُرَيث قال : حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الكَمأة من السلوى ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٢٨ حدثنا سفيان قال : هذا حفظناه عن الزهري عن طلحة بن

البخاري الحديث فى ترجمة حريث عن مسدد عن عبد الوارث بهذا الإسناد ، ثم قال : « وقال الحسن العرنى وعبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم » . فلم يعقب عليه بترجيح إحدى الروايتين ، وكأنه رآهما جميعاً صحيحتين ، وأنا أرى أن صنيع الإمام أحمد هنا يشير إلى ذلك ، إذ روى حديث حريث بعد حديث سعيد ، فيكون عمرو بن حريث سمع الحديث من أبيه ومن سعيد بن زيد .

● (١٦٢٨) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى المدنى : هو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، ولى قضاء المدينة ، وهو تابعى ثقة ، مات سنة ٩٧ وهو ابن ٧٢ سنة ، وهو أحد الأجواد الأسخياء المعروفين ، وله ترجمة فى ابن سعد ٥ : ١١٩ — ١٢٠ . وقد روى هذا الحديث هنا عن سعيد بن زيد مباشرة ، وسيأتى فى ١٦٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٦ أنه يرويه أو يروى بعضه عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد ، وسيأتى أيضاً حديث فيه بعض معنى هذا ١٦٥٢ يرويه عن سعيد مباشرة وسيأتى فى ١٦٤٢ أنه ذهب مع عبد الرحمن بن عمرو بن سهل فى نفر من قريش لشكوى أروى بنت أويس ، فسمع الحديث من سعيد بن زيد ، والظاهر أنها جاءت تشكو سعيد بن زيد لطلحة بن عبد الله حين كان قاضياً بالمدينة ، فسمع الحديث من سعيد هو وعبد الرحمن ، ولعله نسى بعض لفظه فثبته فيه عبد الرحمن ، فكان يرويه مرة عنه ومرة عن سعيد ، ثقة بما سمع منه ، والحديث رواه الترمذى (١ : ٢٦٦ طبعة بولاق) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد ، ثم قال : « وهكذا روى شعيب بن أبى حمزة هذا الحديث عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى سفيان بن عيينة عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر فيه سفيان عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل . وهذا حديث حسن صحيح » . وهذه الرواية وما تبعها

عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن ظَلم من الأرض شبراً طُوِّقَه من سبعِ أرَضين .

١٦٢٩ حدثنا يحيي بن سعيد عن صدقة بن المثنَّى حدثني رِيَاح بن الحرث : أن المغيرة بن شعبة كان فى المسجد الأكبر ، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاءه رجل يدعى سعيدَ بن زيد ، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرةَ فسبَّ وسبَّ ، فقال : مَن يسبُّ هذا يا مغيرةُ ؟ قال يسبُّ على بن أبى طالب ! قال يا مغيرَ بن شُعْبَ ، يا مغير بن شعبَ ، ثلاثاً ، ألاَ أسمعُ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَبُّون عندك لا تُنكِرُ ولا تُغَيِّرُ ! ! فأنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعتْ

من التعديل ثابتة فى طبعة بولاق من الترمذى ، ولكنها غير ثابتة فى المخطوطة التى عندى ولا فى نسخة شرح الترمذى . وروى النسائى ٢ : ١٧٢ وابن ماجة ٢ : ٦٤ منه قوله : « من قتل دون ماله فهو شهيد » فقط ، كلاهما من طريق سفيان عن الزهرى . ثم وجدت الحديث رواه البخارى ٥ : ٧٤ — ٧٥ من طريق الزهرى عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمرو عن سعيد ، وذكر الحافظ فى الفتح الروايتين ، وجمع بينهما بمثل ما جمعنا بينهما ، والحمد لله ، وانظر الفتح أيضاً ٦ : ٢١١ ، وانظر أيضاً ١٦٣٣ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤٩ ، ١٦٥٣ .

● (١٦٢٩) إسناده صحيح . صدقة بن المثنى بن رياح بن الحرث النخعى : ثقة ، وثقه أبو داود والعجلى وغيرهما . رياح ، بكسر الراء وتخفيف الياء التحتية ، بن الحرث النخعى : هو جد صدقة بن المثنى ، وهو كوفى تابعى ثقة ، ذكر البخارى فى الكبير ٢ / ١ / ٣٠٠ بإسناده عن صدقة : « سمع جده رياحاً أنه حج مع عمر حجتين » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٤٤ عن أبى كامل الجحدرى عن عبدالواحد بن زياد عن صدقة ، ورواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٣٢ — ٣٣ من طريق صدقة . وانظر ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ . فى ع « حدثنى رباح بن الحرث بن المغيرة أن شعبة » إلخ ، وهو خطأ واضح .

أذناى ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنى لم أكن أروى عنه كذباً يسألنى عنه إذا لقيتُه ، إنه قال : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وعبد الرحمن فى الجنة ، وسعد بن مالك فى الجنة ، وتاسع المؤمنين فى الجنة ، لو شئتُ أن أسميه لسميتُه ، قال : فضجَّ أهلُ المسجد يناشدونه : يا صاحبَ رسول الله ، مَن التاسع ؟ قال : ناشدتمونى بالله ، والله العظيم أنا تاسعُ المؤمنين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر ، ثم أتبَع ذلك يميناً قال : والله لَمَشْهَدٌ شهده رجلٌ يُغَبِّرُ فيه وجهَه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضلُ من عمل أحدكم ولو عُمِّرَ عُمُرَ نُوح عليه السلام .

١٦٣٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حُصين ومنصور عن هلال بن

● (١٦٣٠) إسناده صحيح . هلال بن يساف ، بكسر الياء : تابعى ثقة . سبق الكلام عليه فى ٦١٠ . وقد جزم البخارى فى الكبير ٣ / ٢ / ٢٠٢ بأنه أدرك عليًّا وسمع أبا مسعود البدرى الأنصارى ، وأبو مسعود مات سنة ٤٠ . فأن يكون سمع سعيد بن زيد أولى . ولكنه اختلف عليه فى هذا الحديث كما ترى ، والظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد . ابن ظالم : هو عبد الله بن ظالم التميمى المازنى . وهو ثقة . وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات . وليس له فى الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أصحاب السنن الأربعة . وخلاصة هذا الإسناد : أن وكيعاً رواه عن الثورى عن حصين بن عبد الرحمن وابن عمه منصور بن المعتمر . كلاهما عن هلال بن يساف . وهنا اختلفا . فقال منصور : « عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد » مباشرة . وقال حصين : « عن هلال بن يساف عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد » . وسيأتى ١٦٣٨ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ من طريق حصين بزيادة ابن ظالم أيضاً . وكذلك رواه الترمذى ٣ : ٣٣٦ وابن ماجة ١ : ٣٣ من طريق حصين . ورواه أبو داود ٤ : ٣٤٣ عن محمد بن العلاء أبى كريب عن ابن إدريس عن حصين ، فذكر فيه أيضاً عبد الله بن ظالم . وذكر فى إسناده أيضاً أن أبا كريب رواه « عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازنى ، قال : ذكر سفيان رجلا فيما بينه

يِسَاف عن سعيد بن زيد ، قال وكيع مرةً : قال منصور : عن سعيد بن زيد ، وقال مرةً : حصين : عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اسكُنْ حِراء ، فليس عليك إلا نبيّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد ، قال : وعليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ، رضى الله عنهم .

١٨٨ / ١

١٦٣١ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحرّ بن الصيَّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس قال : خطَبنا المغيرةُ بن شعبة ، فنال من علىّ ، فقام سعيد بن زيد فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النبي فى الجنة ، وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير

وبين عبد الله بن ظالم المازنى » . ثم قال أبو داود بعد تمام الحديث : « ورواه الأشجعى عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم ، بإسناده نحوه » . وهذا كلام غير محرر من أبي داود ، أتى من انقطاع الرواية ، فإن أبا كريب لم يدرك الثورى ، الثورى مات سنة ١٦١ وأبو كريب مات سنة ٢٤٨ عن ٨٧ سنة ، وأبو داود لم يدرك الأشجعى . فروى كل منهما شيئاً لم يسمعه ، فأخطآ فيه ، جعلا رواية الثورى عن منصور فيها « عبد الله بن ظالم » ، وجعلا أن هلالاً لم يسمعه من ابن ظالم ، بل من رجل مجهول سماه أبو داود فيما حكى عن الأشجعى « ابن حيان » ، ولن تعرف ابن حيان هذا ! ! فى التهذيب ١٢ : ٢٩١ : « عنه هلال بن يساف ، واختلف عليه فيه ، ويقال اسمه حيان بن غالب » ! فهذا كما ترى . والثقة إنما هى برواية أحمد فى هذا المسند بالإسناد المتصل . وقد مضى شىء من معنى هذا الحديث فى الحديث الذى قبله .

● (١٦٣١) إسناده صحيح . الحر بن الصياح النخعى : تابعى ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وذكر البخارى فى الكبير ٢ / ١ / ٧٦ أنه سمع ابن عمر . و « الصياح » بتشديد الياء المثناة التحتية ، كما ضبطه الذهبى فى المشتبه والحافظ فى التقريب وغيرها . عبد الرحمن بن الأخنس : ذكره ابن حبان فى الثقات . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٤٣ — ٣٤٤ والترمذى ٣ : ٣٣٦ كلاهما من طريق شعبة ، قال الترمذى : « حديث حسن » .

في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، ولو شئتُ أن أسميَ العاشر .

١٦٣٢ حدثنا عُمر بن عُبيد عن عبد الملك بن عُمير عن عَمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٣٣ حدثنا يحيى عن هشام ، وابن نُمير حدثنا هشام ، حدثني أبي عن سعيد بن زيد بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن نُمير : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أخذ شِبراً من الأرض ظلماً طُوِّقه يومَ القيامة إلى سبع أرضين ، قال ابن نمير : من سبع أرضين .

١٦٣٤ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كمأة ، فقال : تدرون ما هذا ؟ هذا من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٣٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عُمير قال : سمعت عَمرو بن حُريث قال: سمعت سعيد بن زيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

● (١٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٢٦ وانظر ١٦٢٧ .

● (١٦٣٣) إسناده صحيح. هشام : هو ابن عروة بن الزبير . وانظر ١٦٢٨، ١٦٤٠ ، ١٦٤٢ وصحيح مسلم ١ : ٤٧٣ — ٤٧٤ .

● (١٦٣٤) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٦٣٢ .

● (١٦٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

١٦٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة أخبرنى الحكم بن عُتيبة عن الحسن العُرَنى عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال شعبة : لمّا حدثنى به الحكم لم أُنكره من حديث عن الملك .

١٦٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج حدثنى شعبة ، عن الحرّ بن صَيَّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس : أن المغيرة بن شعبة خَطب فنال من علىّ ، قال : فقام سعيد بن زيد فقال : أَشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رسول الله فى الجنة ، وأبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعلىّ فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعبد الرحمن فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، والزبير فى الجنة ، وسعد فى الجنة ، ثم قال : إن شئتم أخبرتُكم بالعاشر ، ثم ذكَر نفسَه .

١٦٣٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حُصين عن هلال بن يِسَاف عن عبد الله بن ظالم قال خطب المغيرةُ بن شعبة فنال من علىّ ، فخرج سعيد بن زيد فقال : ألا تَعجب من هذا ، يَسبُّ عليًّا ! ! أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّا كنّا على حِرَاء أو أُحُدٍ ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : اُثْبُتْ حِراء أو أُحُدُ ، فإنما عليك صدِّيق أو شهيد ، فسمَّى النبى صلى الله عليه وسلم العشرةَ ، فسمى أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، . وعليًّا ، وطلحة، والزبير ، وسعداً، وعبدالرحمن بن عوف ، وسَمَّى نفسَه سعيداً .

● (١٦٣٦) إسناده صحيح . الحسن العرنى : هو الحسن بن عبد الله العرنى البجلى الكوفى ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلى وغيرهم . والحديث تابع للذى قبله ، لم يسق لفظه .

● (١٦٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٣١ .

● (١٦٣٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٣٠ وفى معنى ١٦٣٧ .

١٦٣٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمَر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من سَرَق من الأرض شبراً طُوِّقه من سبع أرضين ، قال معمر : و بلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد في هذا الحديث : ومن قتل دون ماله فهو شهيد .

١٦٤٠ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة : أن مروان قال : اذهبوا فأصلحوا بين هذين ، لِسعيد بن زيد وأرْوَى ، فقال سعيد : أتُرَوْنى أخذتُ من حقها شيئاً ؟ أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طُوِّقه من سبع أرضين ، ومن تولى مولى قومٍ بغير إذنهم فعليه لعنة الله ، ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينٍ فلا باركَ له فيها . ١٨٩/١

● (١٦٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٢٨ وسبق الكلام فيه مفصلا هناك وانظر ١٦٣٣ .

● (١٦٤٠) إسناده صحيح . الحرث بن عبد الرحمن : هو القرشي العامري الحجازي ، وهو خال ابن أبي ذئب . ترجم له البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٢٧٠ — ٢٧١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : « لا أرى به بأساً » وكذلك قال النسائي . أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن . أروى : هي بنت أويس ، كما سيأتي ١٦٤٢ وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد ، إذ كذبت في دعواها عليه ، أن يعمي بصرها ويجعل قبرها في أرضها . وترك لها الأرض ، فاستجيب له ، فعميت ، ثم كانت تمشي في أرضها فوقعت في حفرة ، فكانت قبرها ، كما في صحيح مسلم ١ : ٤٧٣ من طريقين . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٩ ونسبه أيضاً لأبي يعلى بتمامه وللبزار باختصار ، وسيأتي مكرراً بهذا الإسناد ١٦٤٩ . وانظر ١٦٢٨ ، ١٦٣٣ ، ١٦٣٩ .

١٦٤١ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ظَلَم من الأرض شبراً فإنه يطوَّقُه من سبع أرضين .

١٦٤٢ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : أتتني أرْوَى بنتُ أُوَيس في نفر من قريش، فيهم عبد الرحمن بن عَمرو بن سهل ، فقالت : إن سعيد بن زيد قد انتقصَ من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه ، قال : فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق ، فلما رآنا قال : قد عرفتُ الذي جاء بكم ، وسأحدثكم ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول : من أَخذ من الأرض ما ليس له طُوِّقَه إلى السابعة من الأرض يوم القيامة ، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد .

١٦٤٣ حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني الزُّبيدي عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره

● (١٦٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٣٩ وانظر ١٦٤٠ .

● (١٦٤٢) إسناده صحيح . وأشار الحافظ في الفتح ٥ : ٧٤ إلى أنه رواه من هذه الطريق أيضاً أبو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه . وانظر ١٦٢٨ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤١ .

● (١٦٤٣) إسناده صحيح . الزبيدي ، بضم الزاي : هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي القاضي ، وهو ثقة ثبت ، كان أعلم أهل الشأم بالفتوى والحديث ، وجعله ابن معين أثبت من ابن عيينة في الرواة عن الزهري . والحديث مكرر ١٦٤١ وانظر ١٦٤٢ .

أن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ظَلَم من الأرض شيئاً فإنه يُطوَّقه من سبع أرضين .

١٦٤٤ حدثنا على بن عاصم قال : حُصين أخبرنا عن هلال بن يِسَاف عن عبد الله بن ظالم المازنى قال : لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرةَ بن شعبة ، قال : فأقام خطباء يقعون فى عليّ ، قال : وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، قال : فغضب ، فقام فأخذ بيدى ، فتبعته ؟ فقال : ألَا تَرى إلى هذا الرجل الظالِم لِنفسه ، الذى يأمر بلعن رجلٍ من أهل الجنة ! فأشهدُ على التسعة أنهم فى الجنة ، ولو شهدتُ على العاشر لم آثَمْ ، قال : قلت : وما ذاك ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اُثْبُتْ حِرَاء ، فإنه ليس عليك إلا نبيّ أو صدِّيق أو شهيد ، قال : قلت : من هم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، والزبير ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، قال : ثم سكت ، قال : قلت : ومن العاشر ؟ قال : قال : أنا .

١٦٤٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حُصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يِساف عن عبد الله بن ظالم التيمى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل قال : أشهد أن علياً من أهل الجنة ، قلت : وما ذاك ؟ قال : هو فى التسعة ، ولو شئت أن أُسميَ العاشرَ سميته ، قال : اهتزَّ حِراءُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اُثبت حراء ، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أوشهيد ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعنى سعيداً نفسه .

● (١٦٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٣٨ .

● (١٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

١٦٤٦ حدثنا إبرهيم بن أبى العباس حدثنا يونس أو أبو أُويس قال: قال الزهرى: أخبرنى طلحةُ بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعد بن زيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ظَلَم من الأرض شيئاً فإنه يُطوَّقُه فى سبع أرضين.

١٦٤٧ حدثنا حماد بن أُسامة أخبرنى مِسْعَر عن عبد الملك بن مَيْسَرَة عن هلال بن يِساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: ذَكَر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناً كقِطَع الليل المظلِم، أُراه قال: قد يذهب فيها الناس أسرعَ ذهابٍ، قال: فقيل: أكلُّهم هالكٌ أم بعضهم؟ قال: حَسْبُهم أو بحَسْبِهم القتلُ.

١٦٤٨ حدثنا يزيد حدثنا المسعودى عن نُفيل بن هشام بن سعيد بن

● (١٦٤٦) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلى، وهو ثقة من أثبت الناس فى الزهرى. أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى، وهو ابن عم مالك وزوج أخته، وهو صدوق تكلموا فى حفظه، وأخرج له مسلم، وقال الحاكم: «قد نسب إلى كثرة الوهم»، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح». وتردد إبرهيم بن أبى العباس بين يونس وأبى أويس لا يضر، فهو قد سمعه من أحدهما، فأيهما كان فالإسناد صحيح. والحديث مكرر ١١٤٣.

● (١٦٤٧) إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ١٦٩ عن مسدد عن أبى الأحوص عن منصور عن هلال عن سعيد بن زيد، فلم يذكر «عبد الله بن ظالم» ولفظه: «كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظّم أمرها، فقلنا أو قالوا: يا رسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنّا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا، إن بحسبكم القتل، قال سعيد: فرأيت إخوانى قتلوا».

● (١٦٤٨) إسناده صحيح. المسعودى: هو عبد الرحمن بن عبد الله، سبق فى ٧٤٤، وكان قد تغير حفظه فى آخر عمره، ويزيد بن هرون سمع منه بعد تغيره، قال ابن نمير: «كان ثقة، واختلط بآخرة، سمع منه ابن مهدى ويزيد بن هرون

زيد بن عمرو بن نُفيل عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة هو وزيد بن حارثة ، فمر بهما زيد بن عمرو بن نُفيل ، فدعوه إلى سُفرةٍ لهما ، فقال: يا ابن أخي ، إني لا آكل مما ذبح على النُّصُب ، قال : فما رُؤِيَ النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد ذلك أكلَ شيئاً مما ذبح على النُّصُب . قال: قلت : يارسول الله، إن أبي كان كما قد رأيتَ و بلغك ، ولو أدركَكَ لآمنَ بك واتَّبعك ، فأَستغفرْ له ، قال : نعم ، فأَستغفِرُ له ، فإنه يُبعث يومَ القيامة أُمةً واحدةً .

١٩٠
١

١٦٤٩ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة قال: قال لنا مروان : انطلقوا فأَصلحوا بين هذين ، سعيد بن زيد وأَرْوَى بنت أُوَيْس ، فأَتينا سعيد بن زيد ، فقال : أتُرَوْنَ أني قد استنقصتُ من حقها شيئاً ؟! أشهد لَسَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طُوِّقَه من سبع أرضين ، ومن تولى قوماً بغير إذنهم فعليه لعنة الله ، ومن اقتطع مال أخيه بيمينه فلا باركَ الله له فيه .

أحاديث مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم » وإنما صححنا الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بإسناد صحيح ، فيما سيأتي ٥٣٦٩ . نفيل بن هشام : ترجمه البخاري في الكبير ٤ / ٢ / ١٣٦ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبوه هشام بن سعيد بن زيد : ترجمه البخاري كذلك ١٩٦/٢/٤ فلم يجرحه ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٤١٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه المسعودي وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات » . زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد : هو ابن عم عمر بن الخطاب ، ومات قبل البعثة بخمس سنين ، وله ترجمة في أسد الغابة ٢ : ٢٣٦ — ٢٣٨ والإصابة ٣ : ٣١ — ٣٤ . « أمة واحدة » هكذا في ع هـ ، والمعروف في روايات أخر « أمة وحده » وهو الثابت في ك ، والمعنى واحد أو مقارب .

● (١٦٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٤٠ بإسناده . وانظر ١٦٤٦ .

١٦٥٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حريث قال : قدمتُ المدينة فقاسمتُ أخي ، فقال سعيد بن زيد : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبارَكُ في ثمن أرضٍ ولا دارٍ لا يُجْعَل في أرضٍ ولا دارٍ .

١٦٥١ حدثنا أبو اليمان أنبأنا شُعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن

● (١٦٥٠) إسناده صحيح . عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي : من صغار الصحابة ، كان ابن ١٢ سنة حين قبض رسول الله ، وله مسند سيأتي ٤ : ٣٠٦ — ٣٠٧ ح . أخوه سعيد بن حريث : صحابي أكبر منه ، وسيأتي هذا المعنى من حديثه أيضاً في المسند ٣ : ٤٦٧ و ٤ : ٣٠٧ ح . وانظر الخراج ليحيى بن آدم بشرحنا رقم ٢٦٤ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١١٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما » . وقد رجحنا توثيقه فيما مضى ٦٦١ .

● (١٦٥١) إسناده صحيح . إلا أن الشطر الأول منه بلاغ عن لقمان ، ليس حديثاً ، والحديث هو الشطر الآخر المروى عن نوفل عن سعيد . عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، من بني نوفل بن عبد مناف : من صغار التابعين ، ثقة فقيه عالم بالمناسك ، روى له أصحاب الكتب الستة . نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة القرشي العامري : تابعي ثقة ، ترجم له البخاري ٤ / ٢ / ١٠٨ — ١٠٩ وذكر له هذا الحديث عن الحكم عن شعيب بإسناده . « شجنة من الرحمن » : قال ابن الأثير : « أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبهه بذلك مجازاً واتساعاً ، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن من غصون الشجرة » . والشطر الأول من هذا الحديث في مجمع الزوائد ١ : ١٨٤ وقال : « رواه أحمد ، وهو منقطع الإسناد كما ترى » يعني لأنه عن لقمان ، والشطر الثاني الذي هو الحديث فيه أيضاً ٨ : ١٥٠ وقال : « رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق ، وهو ثقة » . ورواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٥٧ من طريق أبي اليمان عن شعيب .

أبى حسين قال : بلغنى أنَّ لقمان كان يقول : يا بُنىَّ ، لا تَعلَّمِ العلم لتُباهىَ به العلماء أو تمارىَ به السفهاء وتُرائىَ به فى المجالس ، فذكره ، وقال : حدثنا نوفل بنُ مُساحق عن سعيد بن زيد عن النبى صلى الله علية وسلم أنه قال : مِنْ أَرْبَى الربا الاستطالةُ فى عِرْض مسلمٍ بغير حق ، وإن هذه الرحم شِجْنةٌ من الرحمن ، فمن قطعها حرَّم الله عليه الجنة .

١٦٥٢ حدثنا سليمان بن داود الهاشمى حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبى عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قُتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد ، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قُتل دون دمه فهو شهيد .

١٦٥٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن أبيه عن أبى عُبيدة بن محمد بن عمَّار عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

١٦٥٤ حدثنا الفضل بن دُكين حدثنا إسرائيل عن إبرهيم بن مهاجر

● (١٦٥٢) إسناده صحيح . أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر : ثقة ، وثقه ابن معين ، وسيأتى ٧٠٣٨ أن عبد الله بن أحمد يوثقه أيضاً . وانظر ١٦٤٢ ، ١٦٤٩ والحديث الآتى .

● (١٦٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد رواه الترمذى ٢ : ٣١٦ عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد بهذا الإسناد ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونسبه شارحه لأبى داود والنسائى .

● (١٦٥٤) إسناده ضعيف . لجهالة الرواية عن عمرو بن حريث . وأما

حدثنى من سمع عمرو بن حُرَيث يحدّث عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا معشر العرب ، احمدوا الله الذى رفع عنكم العُشُور .

إبرهيم بن مهاجر بن جابر البجلى : فإنهم اختلفوا فيه ، والراجح توثيقه ، وثقه ابن سعد . وقال الثورى وأحمد : « لا بأس به » ، وروى عنه شعبة وهو لا يروى إلا عن ثقة ، وترجم له البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٣٢٨ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره فى الضعفاء ، وأخرج له مسلم . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم . وبقية رجاله موثقون » .

تنبيه : إلى هنا انتهى الجزء الأول من النسخة المطبوعة فى بمبئ بالهند فى سنة ١٣٠٨ ، وهى التى كنا نرمز لها بحرف هـ ، ولم يطبع من هذه الطبعة غير هذا الجزء فيما أعلم . وآخر رقم فيه لعدد أحاديثه ١٥٥١ ، فهو ينقص عن طبعتنا هذه وطبعة الحلبى المرموز لها بحرف ح ١٠٣ أحاديث ، لم نجد فائدة فى الإشارة إلى سقوط كل منها فى موضعه .

ثم سيصير عمدتنا فى تصحيح (المسند) من بعد هذا الموضع نسختان : طبعة الحلبى المرموز لها بحرف ح ، والمخطوطة الكتانية المغربية المرموز لها بحرف ك ، كما بينا فى المقدمة ص ١١ — ١٢ من الجزء الأول . وأسأل الله الهدى والسداد والتوفيق .

حديث عبد الرحمن بن عوف الزهرى رضى الله عنه *

١٦٥٥ حدثنا بشر بن المفضَّل عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهرى عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: شهدتُ حِلْفَ المُطَيَّبِين مع عمومتى وأنا غلام، فما أُحبُّ أن لى حُمْرَ

---

* هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى، الزهرى القرشى. كان اسمه فى الجاهلية «عبد عمرو» فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم «عبد الرحمن». أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلها. وهو أحد العشرة المبشرة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفى رسول الله وهو عنهم راض. وكان من أغنياء المسلمين، أوصى فى سبيل الله بخمسين ألف دينار، ومات عن أربع نساء، تخارجت إحداهن عن نصيبها من التركة، وهو ربع الثمن، بمائة ألف. مات عبد الرحمن سنة ٣٢ عن ٧٥ سنة، رضى الله عنه ورحمه.

● (١٦٥٥) إسناده صحيح. والقسم الأخير منه الذى يقول فيه الزهرى: «قال رسول الله» إسناده مرسل. عبد الرحمن بن إسحق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة القرشى العامرى: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وحكى الترمذى عن البخارى أنه وثقه، كما فى التهذيب، وفيه أيضاً عن أحمد: «أما ما كتبنا من حديثه فصحيح». وهو غير «عبد الرحمن بن إسحق الواسطى» ذاك ضعيف، كما بينا فى ١٣٣٧. محمد بن جبير بن مطعم: مدنى تابعى ثقة. أبوه جبير بن مطعم بن عدى، صحابى أسلم عام خيبر قبل الفتح، وله مسند سيأتى ٤: ٨٠ — ٨٥ ع. والحديث فى مجمع الزوائد ٨: ١٧٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح، وكذلك مرسل الزهرى». والحديث نقله الحافظ ابن كثير فى التاريخ ٢: ٢٩٠ — ٢٩١ عن البيهقى بإسناده إلى إسمعيل

النَّعَم وأنى أنكثُه ، قال الزهرى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يُصِب الإسلام حِلفاً إلا زاده شدةً ، ولا حِلف فى الإسلام ، وقد ألّفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار .

بن علية عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فلم يذكر فيه عبد الرحمن بن عوف ولا مرسل الزهرى ، ثم قال البيهقى : « وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عبد الرحمن » ورواية بشر بن المفضل هى التى هنا ، ورواية ابن علية ستأتى ١٦٧٦ وفى كلتيهما أنه عن عبد الرحمن بن عوف ، فهما أصح مما رواه البيهقى ؛ ثم نقل ابن كثير عن البيهقى قال : « وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول ، فإن النبى صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين » ثم قال ابن كثير : « قلت : هذا لا شك فيه ، وذلك أن قريشاً تحالفوا بعد موت قصى ، وتنازعوا فى الذى كان جعله قصى لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة واللواء والندوة والحجابة ، ونازعهم فيه بنو عبد مناف ، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش ، وتحالفوا على النصرة لحزبهم ، فأحضر أصحاب بنى عبد مناف جفنة فيها طيب ، فوضعوا أيديهم فيها وتحالفوا ، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت ، فسموا المطيبين كما تقدم ، وكان هذا قديماً . ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول ، وكان فى دار عبد الله بن جدعان » . وهو يشير إلى تفصيل كلامه عن حلف المطيبين فى ٢ : ٢٠٩ . ولا شك أن الحلف الذى كان عقيب موت قصى قديم ، ولكن هذا لا ينفى أن يسمى الحلف الذى شهده رسول الله « حلف المطيبين » فهو حلف آخر كان قبل البعثة ، ولعله كان توكيداً للحلف القديم ، انظر النهاية ١ : ٢٤٩ — ٢٥٠ وفيها : « وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين ، وكان عمر رضى الله عنه من الأحلاف » . ونحو هذا فى قاموس الفيروزابادى فى مادة (ط ى ب) . وأما مرسل الزهرى فقد ورد معناه فى أحاديث كثيرة موصولة ومرسلة ، منها حديث جبير بن مطعم بإسناد صحيح موصول ٤ : ٨٣ ح وانظر أيضاً ٧٠١٢ ، ١٢٦٨٥ ، ١٤٠٣١ وما أشرنا إلى أرقامه من الأحاديث فى كل منها فى موضعه ، وانظر أيضاً ٥ : ٦١ ح . « المطيبون » بصيغة اسم المفعول ، جمع « مطيب » . فى ك « وقد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار » ، وما هنا موافق لما فى مجمع الزوائد .

١٦٥٦ حدثنا إبرهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحق عن مكحول عن كُريب عن ابن عباس ، أنه قال له عمر : يا غُلام ، هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من أحد من أصحابه إذا شكّ الرجلُ فى صلاته ماذا يصنع ؟ قال : فبينا هو كذلك إذْ أقبل عبد الرحمن بن عوف ، فقال : فيم أنتما ؟ فقال عمر : سألت هذا الغلام هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحد من أصحابه إذا شك الرجل فى صلاته ماذا يصنع ؟ فقال عبد الرحمن : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يَدْرِ أَوَاحدةً صلى أم ثنتين فليجعلها واحدة ، وإذا لم يدر ثنتين صلى أم ثلاثاً فليجعلها ثنتين ، وإذا لم يدر أثلاثاً صلى أم أربعاً فليجعلها ثلاثاً ، ثم يسجدُ إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين .

١٦٥٧ حدثنا سفيان عن عمرٍو سمع بَجَالة يقول: كنتُ كاتباً لجَزْء بن

● (١٦٥٦) إسناده صحيح . إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبدالرحمن بن عوف : ثقة حجة من شيوخ أحمد القدامى ، سمع منه أحمد ، كما مضى فى ترجمته ، وكما ذكره ابن الجوزى فى شيوخه ، وإن كان كثيراً ما يروى عنه بالواسطة . كريب : هو ابن أبى مسلم مولى ابن عباس ، وهو تابعى ثقة . والحديث رواه الترمذى مختصراً من طريق إبرهيم بن سعد ٢ : ٢٤٤ — ٢٤٦ من شرحنا ، وابن ماجة والحاكم وصححه هو والذهبى . وقد أعله الحافظ فى التلخيص بالرواية الآتية ١٦٧٧ وأطلنا القول هناك فى تحقيق صحته . وانظر أيضاً ١٦٨٩ .

● (١٦٥٧) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . عمرو : هو ابن دينار. بجالة ، بفتح الباء وتخفيف الجيم : هو ابن عبدة ، بفتح العين والباء ، التميمى العنبرى ، وهو تابعى ثقة ، وثقه أبو زرعة ومجاهد بن موسى المكى ، وترجمه البخارى فى الكبير ٣ / ١ / ١٤٦ وذكره ابن حبان فى الثقات ، ويظهر أن الشافعى كان يجهل أمره ثم عرفه ، ففى الأم ٦ : ١٢٥ قال : « بجالة رجل مجهول ليس بالمشهور ، ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملا » ، ونحو هذا فى السنن

معاوية عمّ الأحنف بن قيس ، فأتانا كتابُ عمر قبل موته بسنةٍ : أنِ اقتُلوا كل ساحر ، وربما قال سفيان : وساحرةٍ ، وفرّقوا بين كل ذى محرم من المجوس ، وانْهَوهم عن الزَّمزمة ، فقلنا ثلاثةَ سواحِر ، وجعلنا نُفَرّق بين الرجل و بين حريمته فى كتاب الله ، وصنع جَزْءٌ طعاماً كثيراً ، وعَرَض السيف على فخذه ، ودعا المجوس ، فألقَوْا وِقْرَ بغلٍ أو بغلين من وَرِقٍ ، وأكلوا من غير زمزمة ، ولم يكن عُمَرُ أخذَ ، وربما قال سفيان : قَبِلَ الجزيةَ من المجوس ، حتى شهد عبدُ الرحمن بن عوف : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذَها من مجوس هَجَرَ . [قال عبد الله بن أحمد] : وقال أبى : قال سفيان : حج بَجَالةُ مع مُصْعَب سنة سبعين .

١٩١/١

الكبرى ٨ : ٢٤٨ عن الشافعى ، ولكنه قال بعد ذلك فى الرسالة رقم ١١٨٦ بشرحنا : « وحديث بجالة موصول ، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً ، وكان كاتباً لبعض ولاته » . وجزء بن معاوية كان من عمال عمر بناحية الأهواز ، انظر تاريخ الطبرى ٤ : ١٩٦ ، ٢١١ ، وفى الفتح : « كان عامل عمر على الأهواز ، ووقع فى رواية الترمذى أنه كان على تنادر ، قلت : هى من قرى الأهواز » ، وانظر أيضاً ترجمته فى الإصابة ١ : ٢٤٤ . والحديث رواه بتمامه أبو عبيد فى الأموال رقم ٧٧ عن سفيان بن عيينة ، ورواه الشافعى فى الرسالة ١١٨٣ والأم ٦ : ٩٦ والطيالسى ٢٢٥ أيضاً عن سفيان ولكن مختصراً ، ورواه البخارى مطولا ٦ : ١٨٤ — ١٨٥ عن على بن المدينى عن سفيان ، وكذلك رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٨ : ٢٤٧ — ٢٤٨ من طريق سعدان بن نصر عن سفيان . وانظر بقية تخريجه فى شرحنا على الرسالة . وانظر أيضاً ما سيأتى ١٦٧٢ ، ١٦٨٥ . الزمزمة : كلام يقوله المجوس عند أكلهم بصوت خفى ، حريمته فى كتاب الله : يريد المحرمة عليه فى القرآن . وقر بغل : الوقر بكسر الواو : الحمل ، وأكثر ما يستعمل فى حمل البغل والحمار ، قاله فى النهاية . قوله « قال سفيان : حج بجالة » إلخ : يريد أن عمرو بن دينار المكى سمعه من بجالة حينذاك ، ورواية البخارى عن سفيان : « قال سمعت عمراً قال : كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس ، فحدثهما بجالة سنة سبعين ، عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم » فذكر الحديث .

١٦٥٨ حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس : سمعت عمر يقول : لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد : نَشَدتكم بالله الذى تقوم [به] السماء والأرض ، وقال مرةً : الذى بإذنه تقوم السماء والأرض ، أعَلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّا لا نورث ما تركنا صدقةٌ ؟ قالوا : اللهم نعم .

١٦٥٩ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام الدَّسْتَوَائى عن يحيى بن أبى كثير عن إبرهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه : أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض ، فقال له عبد الرحمن : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، إن النبي صلى الله

● (١٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٥٠ بإسناده . كلمة [به] سقطت من ع وأثبتناها من ك .

● (١٦٥٩) إسناده صحيح . إبرهيم بن عبد الله بن قارظ : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو قرشي حليف بنى زهرة . أبوه عبد الله بن قارظ : لم أجد له ترجمة ، لأنه اختلط على المترجمين بابنه إبرهيم ، ففى التهذيب فى ترجمة « إبرهيم » ١ : ١٣٤ — ١٣٥ : « روى عن جابر بن عبد الله وأبى هريرة ومعاوية بن أبى سفيان والسائب بن يزيد وغيرهم ، ورأى عمر وعلياً . روى عنه أبو عبد الله الأغر وأبو صالح السمان وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن أبى كثير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم » ثم قال : « وجعل ابن أبى حاتم إبرهيم بن عبد الله بن قارظ وعبد الله بن إبرهيم بن قارظ ترجمتين ، والحق أنهما واحد ، والاختلاف فيه على الزهرى وغيره ، وقال ابن معين : كان الزهرى يغلط فيه » . وهذا كما ترى شىء بعيد ! أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة ٩٤ وعمر بن عبد العزيز مات سنة ١٠١ ويحيى بن أبى كثير مات سنة ١٣٢ ، فمن العجب جداً أن يرووا جميعاً عن شيخ واحد ، ثم من هذا الشيخ؟ رجل أدرك عمر وعلياً ، بل سمع من عمر وعلى ، كما جزم البخارى فى الكبير ! فقد عمر أكثر من مائة سنة حتى يدركه يحيى بن أبى كثير ! ! وأما البخارى فالظاهر عندى أنه لم يتحقق من ترجمة هذا وأقاربه ، فقد ترجم له فى الكبير ١ / ١ / ٣١٢ — ٣١٣ باسم « إبرهيم بن قارظ القرشى ، حجازى سمع عمر وعلياً ، روى عنه الزهرى » وذكر ترجمة طويلة أشار فيها إلى هذا الحديث فقال : « وقال لى سعد بن حفص قال : حدثنا شيبان عن يحيى أخبرنى إبرهيم بن عبد الله بن قارظ الزهرى أن رجلا أخبره عن

عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : أنا الرحمن، خلقتُ الرَّحم وشَقَقْتُ لها من اسمى ، فمن يَصِلْها أَصِلْه ، ومن يقطعها أقطعه فأَبُتَّه ، أو قال : من يَبُتَّها أَبُتُّهُ .

عبد الرحمن بن عوف سمع النبي صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، وأنا خلقت الرحم » ثم أشار إلى أحاديث أخر ، فى بعضها « إبرهيم بن عبد الله » وفى بعضها « عبد الله بن إبرهيم » ثم ذكر حديثاً من طريق ابن أبى ذئب « عن قارظ بن شيبة عن أمه أم قارظ بنت إبرهيم بن قارظ أنها أرسلت إلى أبى هريرة » . وترجم فى ٢٠١/١/٤ ترجمة « قارظ بن شيبة بن قارظ حلفاء بنى زهرة » ! فأنا أظن أن هذا الأخير ابن عم إبرهيم بن عبد الله ، وأرجح أن إبرهيم بن عبد الله بن قارظ هو غير « عبد الله بن إبرهيم بن قارظ » كما جزم أبو حاتم ، وأنه ابنه ، أو لعل الرواة اختلف عليهم اسم الأب واسم ابنه ، فتارة يسمون هذا « عبد الله » وذاك « إبرهيم » وتارة يعكسون . والذى لا أشك فيه أن أحدهما ابن الآخر ، وأن يحيى بن أبى كثير وطبقته يروون عن الابن ، وعمر بن عبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن وطبقتهما يروون عن الأب ، وأن الأب هو الذى سمع عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وعبدالرحمن بن عوف . ويؤيد ذلك الرواية المفسرة التى هنا ، التى هى صريحة فى أن الأب دخل على عبد الرحمن بن عوف يعوده فحدثه بهذا الحديث ، وفى أنه روى القصة لابنه بعد ذلك ، وفى أن يحيى بن أبى كثير سمعها من الابن ، هذا شىء واضح لا شك فيه . والجزء الذى فيه ترجمة العبادلة من التاريخ الكبير لم يطبع ، فلم أستطع أن أعرف ما إذا كان البخارى عقد ترجمة خاصة باسم « عبد الله بن إبرهيم بن قارظ » أم لا ، وماذا قال فيها ؟ وكذلك لم يطبع القسم الذى فيه ترجمة « إبرهيم » ولا الذى فيه ترجمة « عبد الله » من الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، وأظن ، بل أرجح ، أنهما لو وجدا معنا لوجدنا الدلائل على صحة ما نقول . وعسى أن يوفق ذلك لى أو لغيرى لتحقيقه إن شاء الله . وقد أشار الحافظ فى التهذيب ٣ : ٢٧١ إلى هذا الإسناد فقال : « رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ » . والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة ، ولعلها من ناحية النساء ، لقوله له إذ عاده : « وصلتك رحم » وما يقال هذا إلا لذى قرابة وشيجة . والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ٤ : ١٥٧ من طريق يزيد بن هرون بإسناده كما هنا . وسيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد ١٦٨٧ وبإسنادين آخرين ١٦٨٠ ، ١٦٨١ وانظر ١٦٥١ .

١٦٦٠ حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا القاسم بن الفضل حدثنا

● (١٦٦٠) إسناده صحيح . القاسم بن الفضل بن معدان الحدانى ، بضم الحاء وتشديد الدال : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائى والترمذى . النضر بن شيبان الحدانى : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان ممن يخطئ ، وتعقبه الحافظ فى التهذيب بأن النضر لم يرو إلا هذا الحديث ، وأنهم حكموا بأنه أخطأ فيه ، « فإذا كان أخطأ فى حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره فى الثقات . إلا أن يقال : هو فى نفسه صادق ، وإنما غلط فى اسم الصحابى ، فيتجه » . والمسئلة أن الزهرى ويحيى بن أبى كثير ويحيى بن سعيد الأنصارى رووا عن أبى سلمة عن أبى هريرة معنى هذا الحديث ، ولكنه لم يذكر « وسنت لكم قيامه » ، فعلل البخارى والدارقطنى حديث النضر بين شيبان بأنه أخطأ على أبى سلمة بن عبد الرحمن فى جعل هذا الحديث عن أبيه عبد الرحمن بن عوف وإنما هو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، ولكن يعكر عليهم سياق الحديث هنا فى أنه سأل أبا سلمة أن يحدثه بشىء سمعه من أبيه ، فهى قصة واضحة لا تحتمل الخطأ فى قوله « عن أبيه » و « عن أبى هريرة » ، ولذلك لم يجد الحافظ مناصاً من أن يقول فى التهذيب ١٠ : ٤٣٨ — ٤٣٩ : « وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه ، فتضعيف النضر على هذا متعين » . وقد نسب فى التهذيب للبخارى أنه قال فى حديث النضر هذا : « لم يصح ، وحديث الزهرى وغيره عن أبى سلمة عن أبى هريرة أصح » . ولم يقل البخارى هكذا ، بل ترجم للنضر ٨٨/٢/٤ فقال : « سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً ، روى عنه نصر بن على ، وقال الزهرى ويحيى بن أبى كثير ويحيى بن سعيد الأنصارى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو أصح » ، والفرق بين الصنيعين كبير !! فحديث أبى سلمة عن أبى هريرة أصح ، لا شك فى ذلك ، لكثرة من رواه عن أبى سلمة وثقتهم ، وهذا صحيح ، لأن راويه صادق لم يتهم بكذب ، وهو يروى قصة أخرى معينة ، ولم يغمزه البخارى بما قال ، ولذلك لم يذكره فى الضعفاء . وأما النسائى فإنه روى حديث أبى سلمة عن أبى هريرة بأسانيد كثيرة ، ثم روى حديث النضر هذا ١ : ٣٠٨ بثلاثة أسانيد ، من طريق نصر بن على والقاسم

النضر بن شيبان قال : لقيتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن قلتُ : حدثْني عن شيء سمعتَه من أبيك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ؟ قال : نعم ، حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل فَرَض صيامَ رمضان ، وسَنَنْتُ قيامَه ، فمن صامَه وقامه احتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدتْه أُمُّه .

١٦٦١ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لَهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أنَّ ابنَ قارظ أخبره عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلّت المرأة خَمْسَها ، وصامَت شهرَها ، وحَفظت فرجها ، وأطاعت زوجَها ، قيل لها : ادخلي الجنةَ من أيّ أبواب الجنة شئتِ .

بن الفضل عن النضر بن شيبان وقال : « هذا خطأ ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة » فلم يضعف النضر ولكن خطأه . ولذلك لم يذكره أيضاً في الضعفاء . وكل صنيعهم في تخطئة النضر مبني على الجزم بأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه عبد الرحمن بن عوف . ففي مراسيل ابن أبي حاتم ٩١ عن ابن معين : « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئاً ، وفي التهذيب ١٢ : ١١٧ : « قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود : حديثه عن أبيه مرسل ، قال أحمد : مات وهو صغير ، وقال أبو حاتم : لا يصح عندي . وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه . وقال ابن عبد البر : لم يسمع من أبيه ، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصححونه » . وهذا عندي غير متجه ، فإن أبا سلمة مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة أو أكثر ، كما فصلنا في ١٤٠٣ فكانت سنه عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين ، فما يبعد أن يحفظ عن أبيه أحاديث ، وقد حفظ من هو أصغر من هذا وقبل الأئمة روايته ، كما يعرفه أرباب هذا الشأن ، ولذلك لم يجزم البخاري بضعف هذا الحديث ولا علله ، وإنما ذكر أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح ، وهو كما قال أصح . والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٢٠٦ من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان ، وذكر الذهبي في الميزان ٣ : ٢٢٤ أنه رواه البزار عن عمر بن موسى عن القاسم . قوله « حدثني عن شيء » في ك « حدثني بشيء » وهو الموافق لرواية النسائي ، وانظر ما يأتي ١٦٨٨ .

● (١٦٦١) إسناده منقطع فيما أرى ، فإن ابن قارظ هنا أرجح أنه إبرهيم بن

١٦٦٢ حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي حدثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن الحُوَيْرِثِ عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم عن عبد الرحمن بن عوف قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتّبعتُه ، حتى دخل نخلاً ، فسجد فأطال السجود ، حتى خفت أو خَشِيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه ، قال : فجئتُ أنظر ، فرفع رأسَه ، فقال : مالكَ يا عبد الرحمن ؟ قال : فذكرت ذلك له ، فقال : إن جبريل عليه السلام قال لي : ألَا أُبشّرك ؟ إن الله عز وجل يقول لك : من صلى عليكَ صليتُ عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه .

١٦٦٣ حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد عن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي الحُوَيْرث عن محمد بن جُبير عن عبد الرحمن بن عوف قال : دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجاً من المسجد فاتبعتُه ، فذكر الحديث .

١٦٦٤ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا

عبد الله بن قارظ ، لا أبوه عبد الله ، لأن عبيد الله بن أبي جعفر متأخر عن أن يدرك عبد الله بن قارظ ، كما أوضحنا في ترجمة الابن وأبيه في ١٦٥٩ . عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه : ثقة ، وثقه أبو حاتم والنسائي ، وقال ابن سعد : « ثقة فقيه زمانه » . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٣٠٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

● (١٦٦٢) إسناده صحيح . أبو الحويرث : هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، سبق توثيقه ٣٧ . وانظر الحديثين بعده .

● (١٦٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهكذا هو في الأصلين « عبد الرحمن بن أبي الحويرث » والمعروف في نسبة « عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث » . وأظن أن صواب ما هنا « عن عبد الرحمن أبي الحويرث » بحذف « بن » .

● (١٦٦٤) إسناده صحيح . عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف . قال في التعجيل ٢٦٧ : « ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم ، فلم يذكرا فيه جرحاً ،

عمرو بن أبى عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو صدقته ، فدخل فاستقبل القبلة ، فخرّ ساجداً فأطال السجود، حتى ظننت أن الله عز وجل [قد] قَبض نفسَه فيها ، فدنوت منه فجلست ، فرفع رأسه ، فقال: من هذا ؟ قلتُ: عبد الرحمن ، قال : ما شأنك ؟ قلتُ : يا رسول الله ، سجدتَ سجدةً خشيتُ أن يكون الله عز وجل قد قَبض نفسك فيها ، فقال : إن جبريل عليه السلام أتانى فبشرنى فقال : إن الله عز وجل يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدت لله عز وجل شكراً .

١٩٢
١

١٦٦٥ حدثنا هيثم بن خارجة ، قال أبو عبد الرحمن [يعنى عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا من الهيثم بن خارجة حدثنا رِشْدِينٌ عن عبد الله بن الوليد أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فذهب النبى صلى الله عليه وسلم لحاجته ، فأدركهم وقت الصلاة فأقاموا

وذكره ابن حبان فى الثقات » وهو فى الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٣ . والحديث فى مجمع الزوائد ٢ : ٢٨٧ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . وفيه « نحو مشربته » بدل « نحو صدقته » وهو خطأ ، لأن المشربة كالغرفة ، والرواية فى الحديثين الماضيين أنه دخل نخلا وخرج من المسجد ، والنخل لا يكون فى المشربة . والمراد بصدقته الحائط ونحوه الذى تكون فيه إبل الصدقة . وفى مجمع الزوائد ١٠ : ١٦٠— ١٦١ حديثان ضعيفان فى هذا المعنى لعبد الرحمن بن عوف أيضاً رواهما أبو يعلى وفيهما أنه « دخل حائطاً من الأسواف » ، والأسواف ، بالفاء : اسم لحرم المدينة . كلمة « قد » زيادة من ك .

● (١٦٦٥) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . الهيثم بن خارجة الخراسانى الحافظ : ثقة ، روى عنه أحمد وابنه عبد الله والبخارى ، قال عبد الله بن أحمد : « كان أبى إذا رضى عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حى ،

الصلاة ، فتقدمهم عبد الرحمن ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى مع الناس خلفه ركعة ، فلما سلم قال : أصبتم ، أو أحسنتم .

١٦٦٦ حدثنا رَوْح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان الوباء بأرض ولستَ بها فلا تدخلها ، و إذا كان بأرض وأنت بها فلا تخرج منها .

١٦٦٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحق

فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي » . عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . والقصة في ذاتها ثابتة من حديث المغيرة بن شعبة ، رواها أحمد والبخاري ومسلم . انظر المنتقى ١٤٠٠ .

● (١٦٦٦) إسناده صحيح . محمد بن أبي حفصة البصري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ١ / ٢٢٦ باسم « محمد بن ميسرة » وهو اسم أبي حفصة ، وأخرج له الشيخان . عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : تابعي ثقة فقيه شاعر ، كثير الحديث والعلم . والحديث رواه البخاري ١٠ : ١٥ - ١٦١ و ١٢ : ٣٠٣ ومسلم ١ : ١٨٨ وأبو داود ٣ : ١٥٣ - ١٥٤ من طريق الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس ، وفيه قصة عند البخاري ومسلم . وسيأتي من هذه الطريق ١٦٧٩ . والمراد بالوباء هنا الطاعون ، وانظر ١٦٧٨ .

● (١٦٦٧) إسناده صحيح . يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي : تابعي ثقة فقيه . أركسوا : ردوا ورجعوا ، وأصل « الركس » بفتح الراء : قلب الشيء على رأسه . أو رده أوله على آخره . « والله أركسهم بما كسبوا » ردهم إلى الكفر . « فجتوينا المدينة » سبق تفسيره ٩٤٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٧ وقال : رواه أحمد . وفيه ابن إسحق وهو مدلس . وأبو سلمة لم يسمع من أبيه » ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢ : ١٩٠ قال : « أخرج أحمد بسند فيه انقطاع » . ونحن

عن يزيد بن عبدالله بن قسَيْط عن أبي سلَمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبدالرحمن بن عوف : أن قوماً من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، فأسلموا ، وأصابهم وباء المدينة ، حُمَّاها ، فأُرْكِسُوا ، فخرجوا من المدينة ، فاستقبلهم نفر من أصحابه ، يعني أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا لهم : ما لكم رجعتم ؟ قالوا : أصابنا وباء المدينة فاجْتَوَيْنَا المدينة . فقالوا : أما لكم في رسول الله أُسوة ؟ فقال بعضهم : نافقوا ، وقال بعضهم : لم ينافقوا ، هم مسلمون ، فأنزل الله عز وجل (فما لكم في المنافقين فِئَتَيْنِ ، واللهُ أرْكَسَهم بما كَسَبوا) الآية .

١٦٦٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَريك عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : سمع عمرُ بن الخطاب صوتَ ابن المُغْتَرِف ، أو ابن الغَرِف ، الحادي في جوف الليل ، ونحن منطلقون إلى مكة ، فأوْضَع عمر راحلتَه حتى دخل مع القوم ، فإذا هو [مع] عبد الرحمن ، فلما طلع الفجر قال عمر : هَيْءَ الآن ، اسكتِ الآن ، قد طلع الفجر ، اذكروا الله ، قال : ثم أبصر على عبد الرحمن خفين قال : وخفَّانِ ؟ ! فقال قد لبستُهما مع من هو خيرٌ منك ، أو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : عَزَمْتُ عليك إلاّ نزعتَهما ، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك .

نخالفهما في ذلك ، فابن إسحق ثقة ، وقد حققنا في ١٦٦٠ سماع أبي سلمة من أبيه ، ولم يذكر ابن كثير هذا الحديث عند تفسير الآية .

● (١٦٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . في ح « عاصم بن عبيد » وهو خطأ . ابن المغترف ، أو ابن الغرف : لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع . أوضع راحلته : حملها على سرعة السير . « هيء » بفتح الهاء وسكون الياء وآخره همزة : اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ . حرف « مع » زيادة من ك . في ك « فقد طلع الفجر » ، في ك « إن لا تنزعهما » وبهامشها نسخة أخرى كالتي هنا ، بهامشها أيضاً نسخة « فيقتدوا بك » . ولم أجد هذا الحديث في شيء مما بين يدي من المراجع .

١٦٦٩ وحدثناه إسحق بن عيسى حدثنا شَريك ، فذكره بإسناده ، وقال : لبستهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٦٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا هشام بن عروة عن عروة : أن عبدالرحمن بن عوف قال : أقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا ، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبَه منهم ، فأتى عثمانَ بن عفان فقال : إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا ، وإنى اشتريتُ نصيبَ آلِ عمر ؟ فقال عثمان : عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه .

١٦٧١ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسمعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرْعة عن شَريح بن عُبيد يرده إلى مالك بن يُخَامِرَ عن ابن السعدى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لاتنقطع الهجرة ما دام العدوُّ يُقاتَل ، فقال معاوية وعبدالرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن

● (١٦٦٩) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

● (١٦٧٠) إسناده صحيح إلا أنى أشك فى سماع عروة بن الزبير من عبدالرحمن بن عوف . كانت سنه حين وفاة عبد الرحمن نحو ٩ سنين . ولم أجد هذا الحديث أيضاً .

● (١٦٧١) إسناده صحيح. الحكم بن نافع : هو أبو اليمان الحمصى ، وهو نبيل ثقة صدوق . ضمضم بن زرعة الحمصى : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره . مالك بن يخامر السكسكى الحمصى : تابعى كبير ثقة ، وذكره بعضهم فى الصحابة . ابن السعدى : هو عبد الله بن السعدى ، وهو صحابى ، مضت له رواية عن عمر ١٠٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٧١ وسيأتى له حديث آخر بمعنى هذا الحديث ٥ : ٢٧٠ . والحديث فى مجمع الزوائد ٥ : ٢٥٠ — ٢٥١ وقال : « روى أبو داود والنسائى بعض حديث معاوية . رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والصغير من غير ذكر

الهجرة خصلتان ، إحداهما أن تهجر السيآت ، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ، ولا تقطع الهجرة ما تُقُبِّلَتِ التوبةُ ، ولا تزال التوبةُ مقبولةً حتى تطلع الشمسُ من المغرب ، فإذا طلعت طُبِع على كل قلبٍ بما فيه ، وكُفِيَ الناسُ العملَ .

١٦٧٢ حدثنا [أبو] المغيرة حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما خرج المجوسي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتُه فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم خيَّره بين الجزية والقتل ، فاختار الجزية .

١٩٣/١ **١٦٧٣** حدثنا أبو سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبرهيم

حديث ابن السعدى ، والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدى فقط ، ورجال أحمد ثقات » . « مقبولة » فى ك « متقبلة » . وما هنا هو الموافق لمجمع الدوائر.

● (١٦٧٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وفى الأصلين « المغيرة » ونحن زدنا [أبو] لأنه ليس فى شيوخ أحمد من يسمى « المغيرة » ، وعبد القدوس هو الذى يروى عن سعيد بن عبد العزيز . سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى : ثقة حجة ، جعله أحمد هو والأوزاعى سواء . سليمان بن موسى الأشدق : ثقة ، وهو فقيه أهل الشأم فى زمانه ، ولكنه متأخر لم يدرك عبد الرحمن بن عوف ، مات سنة ١١٥ أو سنة ١١٩ . والحديث فى الزوائد ٦ : ١٢ وأعله بهذا الانقطاع . وانظر ١٦٥٧ .

● (١٦٧٣) إسناده صحيح . يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون : ثقة . صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة قليل الحديث ، ليس له فى الصحيحين غير هذا . والحديث فى مسلم ٢ : ٥١ عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون ، ورواه البخارى أيضاً كما فى ذخائر المواريث ٥٠٥٤ . « بين أضلع منهما » أى بين أقوى منهما وأعظم جسما وأشد . « لم يفارق سوادى سواده » أى شخصى شخصه ، وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره سواد ، لأنه يرى من بعيد أسود. « الأعجل منا » يريد الأقرب أجلا ، إصراراً على قتله أو يموت دونه ، معاذ بن عفراء :

بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيـه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال : إنى لواقفٌ يومَ بدر فى الصف ، نظرتُ عن يمينى وعن شمالى ، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثةٌ أسنانُهما ، تمنيت لو كنت بين أضْلَعَ منهما ، فغمزَنى أحدُهما فقال : يا عم ، هل تعرف أبا جهل ؟ قال : قلت : نعم ، وما حاجتك يا ابن أخى ؟ قال : بلغنى أنه سبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذى نفسى بيده لو رأيتُه لم يفارق سَوَادى سَوَادَه حتى يموت الأعجلُ منَّا ، قال : فغمزنى الآخرُ فقال لى مثلَها ، قال : فتعجبت لذلك ، قال : فلم أنْشَبْ أن نظرتُ إلى أبى جهل يجول فى الناس ، فقلت لهما : ألَا تَرَيَانِ ! هـذا صاحبُكما الذى تسألان عنه ، فابتدراه ، فاستقبلهما ، فضرباه حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه . فقال : أيُّكما قتَلَه ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلتهُ ، قال : هل مسحتُما سيفيكما ؟ قالا : لا ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السيفين فقال : كلا كما قتله ، وقَضَى بسلَبه لمعـاذ بن عمرو بن الجَمُوح ، وهما معاذ بن عمرو بن الجَمُوح ومعاذ بن عَفْراء .

١٦٧٤ حدثنا عفّان حدثنا أبو عَوَانة عن عمرو بن أبى سلمة عن أبيه

هو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك ، وعفراء أمه . اشتهر بالنسب إليها ، « يجول » فى ك « يدور » وبهامشها نسخة مثل ما هنا .

● (١٦٧٤) إسناده ضعيف ، لجهالة قاص أهل فلسطين ، عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة ، وضعفة شعبة وغيره ، وقال النسائى ليس بالقوى . ولكن أحمد قواه . قال ابن شاهين فى الثقات : « قال أحمد بن حنبل : هو صالح ثقة إن شاء الله » ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى التهذيب عن تاريخ البخارى قال : « صدوق إلا أنه يخالف فى بعض حديثه » ، وصحح له الترمذى وابن معين . والحديث فى الزوائد ٣ : ١٠٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم » . فى ك « والذى نفسى بيده » وهو الموافق للزوائد ، وما هنا نسخة بهامشها . كلمة [عزا] زيادة من ك .

قال : حدثني قاصٌّ أهل فِلَسْطِين قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث والذي نفسُ محمد بيده إن كنتُ لَحَالِفاً عليهنّ ، لا يَنْقُص مالٌ من صدقة ، فتصدقوا ، ولا يعفو عبدٌ عن مظلمة يبتغي بها وجه الله إلا رفعه الله بها [عزّاً] ، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم : إلاّ زاده الله بها عزّاً يوم القيامة ، ولا يَفتح عبدٌ باب مسئلةٍ إلا فتح الله عليه باب فقر .

١٦٧٥ حدثنا قُتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدِي عن عبد الرحمن بن حُميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعلي في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل في الجنة ، وأبو عُبيدة بن الجرّاح في الجنة .

١٦٧٦ حدثنا إسمعيل حدثنا ابن إسحق ، يعني عبد الرحمن ، عن الزهري عن محمد بن جُبير عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدتُ غلاماً مع عمومتي حِلْفَ المطيَّبينَ ، فما أُحِب أن لي حُمْرَ النَّعم وأني أنكُثُه .

١٦٧٧ حدثنا إسمعيل حدثنا محمد بن إسحق حدثني مكحول : أن رسول

● (١٦٧٥) إسناده صحيح . عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ثقة حجة ، كما قال ابن معين . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣٤ عن قتيبة بن سعيد . وانظر ١٦٤٤ .

● (١٦٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٥٥ .

● (١٦٧٧) هذا الإسناد ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله ، سبق

الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا صلى أحدكم فشكَّ في صلاته ، فإن شك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة ، وإن شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين ، وإن شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثاً ، حتى يكون الوهم في الزيادة ، ثم يسجدُ سجدتين قبل أن يسلم ، ثم يسلم ، قال محمد بن إسحق : وقال لي حُسين بن عبدالله هل أَسْنَدَه لك ؟ فقلت لا ، فقال : لكنه حدثني أن كُرَيباً مولى بن عباس حدثه عن ابن عباس قال : جلست إلى عمر بن الخطاب فقال : يا ابن عباس ، إذا اشتَبه على الرجل في صلاته فلم يَدْرِ أزَاد أم نقص ؟ قلت والله يا أمير المؤمنين ما أدرى ، ما سمعت في ذلك شيئاً ، فقال عمر : واللهِ ما أدرى ، قال : فبينا نحن على ذلك إذجاء عبد الرحمن بن عوف فقال : ما هذا الذى تَذَاكَرانِ ؟ فقال له عمر : ذكرنا الرجلَ يشكُّ في صلاته كيف يصنع ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، هذا الحديث .

١٦٧٨ حدثنا حجَّاج ويزيد ، المعنى ، قالا أخبرنا ابن أبي ذئب عن

الكلام عليه ٣٩ . ولكن الحديث مضى من غير ذكره ١٦٥٦ وصححناه هناك . وأشرنا إلى تحقيقنا صحته تفصيلا في شرحنا على الترمذى . وانظر ١٦٨٩ . « إذ جاء عبد الرحمن » في ك « إذ جاءنا عبد الرحمن » .

● (١٦٧٨) إسناده صحيح ، وانظر ١٦٦٦ ، ١٦٧٩ . وهكذا وقع في الأصول في هذه الرواية « الزهرى عن سالم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة » وسيأتى ١٦٨٢ من طريق مالك « عن الزهرى عن عبد الله بن عامر » ليس فيه ذكر « سالم » ، وهو الصواب إن شاء الله ، وهو الذى في الموطأ كما سيأتى ، وليس لسالم بن عبد الله بن عمر رواية عن عبد الله بن عامر ، بل الزهرى يروى عن كليهما . وأخشى أن تكون زيادة « سالم » في هذا الإسناد خطأ من الناسخين . السقم ، بفتحتين وبضم فسكون : أصله المرض ، والمراد به هنا الطاعون .

الزهري عن سالم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن عبد الرحمن بن عوف أخبر عمرَ بن الخطاب وهو يسير في طريق الشأم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن هذا السَّقَمَ عُذِّبَ به الأممُ قبلَكم ، فإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تدخلوها عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، قال : فرجع عمر بن الخطاب من الشأم .

١٩٤ / ١

١٦٧٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس قال : خرج عمر بن الخطاب يريد الشأم ، فذكر الحديث ، قال : وكان عبدالرحمن بن عوف غائباً ، فجاء ، فقال : إن عندي من هذا علماً ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : إذا سمعتم به في أرضٍ فلا تَقْدَموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه .

١٦٨٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري حدثني أبوسلمة بن

● (١٦٧٩) إسناده صحيح . عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم : مدني تابعي ثقة . والحديث سبقت الإشارة إليه بهذا الإسناد في ١٦٦٦ وانظر ١٦٧٨ ، ١٦٨٢ — ١٦٨٤ .

● (١٦٨٠) إسناده صحيح . أبو الرداد الليثي : ترجم له في الإصابة ٧ : ٦٦— ٦٧ ونقل عن أبي أحمد والحاكم وابن حبان أن له صحبة ، وكذلك نقل في أسد الغابة ٥ : ١٩٢ أن الواقدي ذكره في الصحابة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وترجم في التهذيب ٣ : ٢٧٠ — ٢٧١ باسم « رداد الليثي » ونقل أن بعضهم قال « أبو الرداد » ، قال : « وهو الأشهر » ، أقول : بل هو الصواب . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٦٠ من طريق عبد الرزاق ، ورواه هو والترمذي ٣ : ١١٨ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عوف ، وزاد الترمذي في أوله « اشتكى أبو الرداد » إلخ ، وهو الإسناد الآتي عن سفيان ١٦٨٦ ، قال

عبد الرحمن : أبا الرَّدّاد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، خلقتُ الرَّحم وشققتُ لها من اسمي اسماً ، فمن وصلها وصلتُه ، ومن قطعها بَتَتُّه .

١٦٨١ حدثنا بِشر بن شُعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري

الترمذي : « حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح . وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف ، ومعمر كذا يقول ، قال محمد [يعني البخاري] : وحديث معمر خطأ » . وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان ، ففي التهذيب أن ابن حبان رواه في ثقات التابعين من طريق عبد الرزاق عن معمر وقال : « وما أحسب أن معمر حفظه ، روى هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف » ، ونقل أيضاً عن أبي حاتم نحو ذلك . وكل هذا عندي خطأ ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة كما سيأتي ، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة « أن أبا الرداد أخبره » ، ومعمر حافظ ثقة ، ولم ينفرد بذلك ، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة « أن أبا الرداد الليثي أخبره » فهذا ثقة آخر ثبت تابعه . ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد « من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي » فهذا متابعة ثانية من ثقة أيضاً . وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله في المستدرك ٤ : ١٥٧ – ١٥٨ . وأنا أظن أن حاكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر « رداد » بدل « أبي الرداد » لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد . ولكن رواية أحمد هنا فيها « أن أبا الرداد » على الصواب ، فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق ، فلعله ممن روى عن عبد الرزاق أو من غير عبد الرزاق ممن روى عن معمر ، رواية أحمد أوثق وأصح . والحمد لله على التوفيق .

● (١٦٨١) إسناده صحيح . بشر بن شعيب : سبق الكلام عليه ١١٢ : ٤٨٠ . أبوه شعيب بن أبي حمزة : ثقة ثبت ، من أثبت الناس في الزهري ، كان كاتباً له ، وقال أحمد : « رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة » . والحديث مكرر ما قبله .

حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرَّدَّاد الليثى أخبره عن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، وأنا خلقتُ الرحم واشتققت لها من اسمى ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها بَتَتُّه .

١٦٨٢ حدثنا إسحق بن عيسى أخبرنى مالك عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشأم ، فلما جاء سَرْغَ بلغه أن الوباء قد وقع بالشأم ، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه ، فرجع عمر بن الخطاب من سَرْغَ .

١٦٨٣ حدثنا إسحق بن عيسى أخبرنى مالك عن الزهرى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدالله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس : أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشأم ، حتى إذا كان بِسَرْغَ لقيه أمراء الأجناد ، أبو عُبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشأم ، فذكر الحديث ، قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً فى بعض حاجته ، فقال: إن عندى من هذا علماً ، سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه ، وإذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه ، قال : فحمد اللهَ عمرُ ثم انصرف .

١٦٨٤ حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوّار حدثنا هشام بن سعد عن

● (١٦٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول ١٦٧٨ وانظر ١٦٧٩ . وهو فى الموطأ ٣ : ٩١ .

● (١٦٨٣) إسناده صحيح وهو مطول ١٦٧٩ وانظر ما قبله . والحديث فى قصة مطولة فى الموطأ ٣ : ٨٩ — ٩١ .

● (١٦٨٤) إسناده صحيح . الحسن بن سوّار البغوى: ثقة ، وثقه أحمد وغيره . والحديث فى معنى ما قبله .

الزهرى عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا تدخلوها ، وإذا وقع وأنتم فيها فلا تخرجوا فِراراً منها .

١٦٨٥ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جُريج أخبرنى عَمرو بن دينار عن بَجالة التميمى قال : لم يُرِدْ عمرو أن يأخذ الجزيةَ من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هَجَر .

١٦٨٦ حدثنا سفيان عن الزهرى عن أبى سَلَمة قال : اشتكى أبو الردّاد ، فعاده عبد الرحمن بن عوف ، فقال أبو الردَّاد : خيرُهم وأوصَلُهم ما علمتُ أبو محمد ، فقال عبد الرحمن بن عوف : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقتُ الرحم وشققتُ لها من اسمى ، فمن وصلها وصلتُه ، ومن قطعها بَتَتُّه .

١٦٨٧ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبى كثير عن إبرهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه : أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض ، فقال له عبد الرحمن . وصَلَتْكَ رحمٌ : إن النبى صلى الله عليه

● (١٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٥٧ وانظر ١٦٧٢ .

● (١٦٨٦) إسناده فى ظاهره منقطع ، لأن أبا سلمة إنما سمعه من أبى الرداد . وقد سبق الكلام على هذا الحديث مفصلا ١٦٨٠ ، ١٦٨١ . وهذه الرواية تدل على أن أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبد الرحمن بن عوف . فى ك « خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد » . وفيها أيضاً « ومن يقطعها بتته »

● (١٦٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٥٩ بهذا الإسناد .

وسلم قال : قال الله : أنا الرحمن ، وخلقت الرحم ، وشققتُ لها من اسمى ، فمن يصلها أصِلْه ، ومن يقطعها أقْطَعْه ، أو قال : من يَبُتّها أبْتُته .

١٦٨٨ حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا نوح بن قيس عن نصر بن على الجَهضَمى عن النّضر بن شيبان الحُدّانى عن أبى سلمة بن عبدالرحمن ، قال قلت له : ألا تحدثنى حديثاً عن أبيك سمعه أبوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له : أقبل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رمضان شهر افترض الله عز وجل صيامه ، وإنى سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه .

١٩٥ / ١

١٦٨٩ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك : قال أبو عبد الرحمن : وجدتُ هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده حدثنا محمد بن يزيد عن إسمعيل بن مسلم عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أنه كان

● (١٦٨٨) إسناده صحيح . نصر بن على الجهضمى الكبير : ثقة متقدم ، من شيوخ وكيع وأبى داود الطيالسى ، وأما حفيده « نصر بن على بن نصر بن على » فقد سبق الكلام عليه ٩٠٨ والحديث مطول ١٦٦٠ وفصلنا الكلام فيه هناك ، وأشرنا إلى هذا الإسناد .

● (١٦٨٩) إسناده حسن : أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان : هو القطيعى راوى هذا المسند عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل . محمد بن يزيد شيخ أحمد : هو الكلاعى الواسطى ، وهو ثقة . إسمعيل بن مسلم : هو المكى ، وأصله بصرى سكن مكة ، وكان فقيهاً مفتياً ، وهو صدوق ، تكلموا فى حفظه . قال البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٣٧٢ : « تركه ابن المبارك وربما روى عنه . وتركه يحيى وابن مهدى » ، وأثنى عليه تلميذه محمد بن عبد الله الأنصارى من جهة حفظه للحديث ، كما فى ابن سعد ٧ / ٢ / ٣٤ ، وفصلنا القول فيه فى شرحنا للترمذى ١ : ٤٥٤ وحسن له الترمذى حديثاً . وانظر ١٦٥٦ ، ١٦٧٧ .

يُذاكرِ عمرَ شأنَ الصلاة ، فانتهى إليهم عبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : ألا أحدثكم بحديثٍ سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا : بلى ، قال: فأشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى صلاةً يشكّ فى النقصان فليصلّ حتى يشكّ فى الزيادة .

(آخر أحاديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه)

حديث أبى عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله رضى الله عنه *

١٦٩٠ حدثنا زياد بن الربيع أبو خِداشٍ حدثنا واصل مولى أبى عُيينة عن بشَّار بن أبى سيف الجَرْمى عن عياض بن غُطَيْف قال : دخلنا على أبو عُبيدة بن الجرَّاح نعوده من شكوى أصابه ، وامرأتُهُ تُحَيْفَةَ قاعدة عنـد رأسه ، قلتُ : كيف بات أبو عُبيدة ؟ قالت : والله لقد بات بأجرٍ ، فقال أبو عُبيدة : مابتُّ بأَجرٍ

---

* هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، شهر بكنيته وبالنسب إلى جده . وهو أمين هذه الأمة . كما سماه رسول الله ، وهو أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة . وكان موفقاً فى الفتوح ، فتح الله الشأم على يديه . مات فى طاعون عمواس بالشأم سنة ١٨ ، رحمه الله ورضى عنه .

* (١٦٩٠) الإسناد فى أصله صحيح ، ولكنه وقع هنا ناقصاً منه أحد الرواة ، كما سنبينه . زياد بن الربيع أبو خداش : ثقة من شيوخ أحمد . واصل مولى أبى عيينة بن المهلب بن أبى صفرة : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . بشار بن أبى سيف الجرمى الشامى : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ٢ / ١٢٨ فلم يذكر فيه جرحاً . عياض بن غطيف ، بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة : خلط ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٤٠٨ عن أبيه بينه وبين غطيف بن الحرث الشامى ، وقال : « والصحيح غطيف بن الحرث » وتبعه المزى فى التهذيب ، ولكن الحافظ فصل بينهما فى تهذيب التهذيب فى ترجمة « غضيف ويقال غطيف بن الحرث » ٨ : ٢٤٨ — ٢٥٠ . والأصل فى ذلك عندى أن البخارى ترجم لعياض بن غطيف ٤ / ١ / ٢١ فذكر هذا الحديث ، ثم رواه من طريق سليم بن عامر « أن غطيف بن الحرث حدثهم عن أبى عبيدة » ولكن فى التهذيب أن ابن حبان ذكره فى الثقات « وقال فى حرف العين : عياض بن غطيف ، وهو الذى يقول فيه سليم بن عامر غضيف بن الحرث ، لم يضبط اسمه » . والراجح عندى أنهما

وكان مقبلاً بوجهه على الحائط ، فأقبل على القوم بوجهه فقال : ألاَ تسألوني عما قلت ؟ قالوا : ما أعجبَنا ما قلتَ فنسألُك عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعما[illegible] على نفسه وأهله أو

اثنان بل ثلاثة : عياض بن غطيف هذا ، وهو الذي يروى عن أبي عبيدة ، وأبوه غطيف بن الحرث له صحبة ، وغضيف [بالضاد] بن الحرث تابعي آخر ، وقد ترجم الحافظ للثلاثة في الإصابة ج ٥ ص ١٢٥ ، ١٩٠ ، ١٩٩ وقال في الأول : « عياض بن غطيف السكوني ، له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح ، وأبوه غطيف بن الحرث ، له صحبة سيأتي » . وأما النقص في هذا الإسناد فإن البخاري روى الحديث في الكبير ٤ / ١ / ٢١ عن مسدد عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن عياض ، ثم رواه نحوه عن موسى عن جرير بن حازم عن بشار ، وسيأتي من رواية الإمام أحمد ١٧٠١ عن يزيد عن جرير عن بشار عن الوليد عن عياض ، وكذلك روى النسائي منه « الصوم جنة ما لم يخرقها » ١ : ٣١١ من طريق حماد عن واصل . فقد سقط من الإسناد الذي هنا في الأصلين (عن الوليد بن عبد الرحمن) بين بشار وعياض يقيناً . والظاهر عندي أنه شيء من الناسخين ، لأنهم لم يختلفوا في ترجمة بشار في أنه يروى عن الوليد بن عبد الرحمن ، بل لم يذكروا له شيخاً غيره ، ولم يختلفوا في أنه يروى عنه جرير بن حازم وواصل مولى أبي عيينة ، بل لم يذكروا له راوياً غيرهما ، وروايتهما جاء بها البخاري واضحة ، ورواية واصل جاء بها النسائي أيضاً ، ورواية جرير جاء بها أحمد كما ذكرنا ، وفي كل هذه الروايات إثبات « الوليد بن عبد الرحمن » . وانظر ١٧٠٠ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٣٠٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه يسار بن أبي سيف » ولم أر من وثقه ولا جرحه ! وبقية رجاله ثقات » . وهذا خطأ من الحافظ الهيثمي ، قرأه « يسار » بالياء التحتية والسين المهملة ، فلذلك لم يجد له ترجمة ، والصواب أنه « بشار » بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة ، وهو مترجم في التهذيب والتاريخ الكبير كما قدمنا . « تحيفة » هكذا هو بالتاء المثناة في أوله في ع ، والظاهر أنه اسم امرأة أبي عبيدة ، وفي مجمع الزوائد « نحيفة » بالنون ، وفي ك « تحدثه » وهو خطأ فيما أرى . في ع « ألا تسألونني » وأثبتنا ما في ك والزوائد .

عاد مريضاً أو ماز أذًى فالحسنة بعشر أمثالها ، والصومُ جُنَّة ما لم يَخرِقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّة .

١٦٩١ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إبرهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سَمُرَة بن جندُب عن أبيه عن أبي عُبيدة قال : آخرُ ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهودَ أهل الحجاز وأهل نَجْرانَ من جزيرة العرب ، واعلموا أن شِرَار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

١٦٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الله بن شَقيق عن عبد الله بن سُراقة عن أبي عُبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر الدجال فحلّاه بحِلْيةٍ لا أحفظها ، قالوا : يا رسول الله ، كيف قلوبُنا يومئذٍ ؟ أمثلها اليوم ؟ فقال : أوْ خيرٌ .

١٦٩٣ حدثنا عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا خالد

« أو ماز أذى » أي نحاه وأزاله ، وفي الزوائد « أو ما زاد » ! وفي ع « أو ما زاد أذى » ! ! وهما خطأ عجيب . حطة : أي تحط عنه خطاياه وذنوبه .

● (١٦٩١) إسناده صحيح . إبرهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ١ / ٣٢٥ — ٣٢٦ وقال : « سمع سعد بن سمرة ، سمع منه ابن عيينة ويحيى القطان ووكيع » . سعد بن سمرة بن جندب الفزاري : ثقة ، قال في التعجيل ١٤٨ : « قال النسائي في التمييز : سعد بن سمرة ثقة ، وقال الحسيني ، وثقه ابن حبان ، كذا قال ، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٥ وقال : « رواه أحمد بأسانيد : ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما ، ورواه أبو يعلى » . يريد هذا و ١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩ .

● (١٦٩٢) إسناده صحيح . سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده .

● (١٦٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله . عبد الله بن سراقة الأزدي :

الحذّاء عن عبد الله بن شَقيق عن عبد الله بن سُرَاقة عن أبى عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه لم يكن نبى بعد نوح إلا وقد أنذر الدجالَ قومه ، وإنى أُنذرُكموه ، قال : فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ولعله يدركه بعض من رآنى أو سمع كلامى ، قالوا : يا رسول الله ، كيف قلوبنا يومئذٍ ؟ أمِثْلُها اليومَ ؟ قال : أوْ خيرٌ .

١٦٩٤ حدثنا أبو أحمد الزُبيرى حدثنا إبرهيم بن ميمون عن سعد بن سَمُرة عن سمرة بن جندَب عن أبى عُبيدة بن الجراح قال : كان آخر ما تكلم به نبى الله صلى الله عليه وسلم أن أَخرجوا يهودَ الحجاز من جزيرة العرب ، واعلموا أن شرار الناس الذين يتخذون القبورَ مساجد .

١٦٩٥ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا إسرائيل عن الحجاج بن أرطاة

تابعى ثقة ، قال البخارى : « لا يعرف له سماع من أبى عبيدة » ، لكن فى التهذيب ٥ : ٢٣١ أن يعقوب بن شيبة رواه فى مسنده بلفظ : « خطبنا أبو عبيدة بالجابية » فهذا يدل على السماع ، وهو كاف فى إثباته . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٨٥ عن موسى بن إسمعيل ، والترمذى ٣ : ٢٣٣ عن عبد الله بن معاوية ، كلاهما عن حماد ، قال الترمذى : « حديث حسن غريب من حديث أبى عبيدة بن الجراح ، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء » . فى ك « إلا أنذر » بحذف « وقد » وهى ثابتة فى أبى داود . فى ك « لعله » بحذف الواو ، وهى محذوفة فى أبى داود والترمذى . فى ك « وسمع » وهى توافق رواية أبى داود ، وما هنا يوافق رواية الترمذى .

● (١٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٩١ .

● (١٦٩٥) إسناده صحيح . الوليد بن أبى مالك : هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الهمدانى ، نسب إلى جده ، وهو ثقة . القاسم : هو القاسم أبو عبد الرحمن سبق الكلام عليه ٥٩٨ . أبو أمامة : هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى ، تابعى كبير ثقة ، ولد فى حياة رسول الله ، وعده بعضهم فى الصحابة . والحديث فى

عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أُمامة قال: أجار رجل من المسلمين رجلاً ، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح ، فقال خالد بن الوليد وعَمرو بن العاص : لا تُجيروه ، وقال أبو عُبيدة : نجيره ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُجير على المسلمين أحدُهم .

١٦٩٦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو حدثنا أبو حِسْبَةَ مسلم بن أُكَيْسٍ مولى عبد الله بن عامر عن أبي عُبيدة بن الجراح قال : ذَكَر من دخل

١٩٥ / ١

مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٩ وقال: « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس » ، « لا تجيروه » : في ع « لا نجيره » ، وأثبتنا ما في ك والزوائد .

● (١٦٩٦) إسناده ضعيف ، لإبهام الرواية عن أبي عبيدة ، فإنه وإن كان سياق الإسناد عن مسلم بن أكيس عن أبي عبيدة ، فإنه ليس على ظاهره ، لقوله بعد : « ذكر من دخل عليه » إلخ ، فهو يريد بقوله « عن أبي عبيدة » بيان صاحب القصة والحديث ، ثم بين الرواية أنها عن رجل دخل على أبي عبيدة ، فأبهم الرجل ولم يذكر اسمه . أبو حسبة مسلم بن أكيس الشامي : ترجمه في التعجيل ٣٩٩ فقال : « روى عن أبي عبيدة بن الجراح » أخذ بظاهر هذا الإسناد . ولكنه استدرك بعد ذلك فذكر عن أبي حاتم أنه « مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسل » وأن ابن سعد ذكره « في الطبقة الثانية ، من تابعي أهل الشأم » وهو الصواب ، وترجمته في الطبقات ٧ / ٢ / ١٦٠ في آخر الطبقة الثانية ، ومثل هذه الطبقة لا تدرك أبا عبيدة ونقل في التعجيل أيضاً أن ابن حبان ذكره في الثقات . وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٢٥٤ فلم يذكر فيه جرحا ، وصرح بأن روايته عن أبي عبيدة مرسلة . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » . « أبو حسبة » : ضبطه عبد الغني في المؤتلف ٤٢ بكسر الحاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشتبه ١٦٢ ، وكذلك هو في أصلي المسند دون ضبط ، ووقع في مجمع الزوائد « أبو حسنة » بالنون وكذلك ذكره الدولابي في الكنى ١ : ١٥٠ في باب « من كنيته أبو حسان وأبو حسنة

عليه فوجده يبكي ، فقال : ما يبكيك يا أبا عُبيدة ؟ فقال : نبكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكَر يوماً ما يَفتح اللهُ على المسلمين ويُفيء عليهم ، حتى ذكَر الشأم ، فقال : إن يُنْسَأْ في أجلك يا أبا عُبيدةَ فحسبُك من الخدم ثلاثةٌ ، خادم يخدُمك ، وخادم يسافر معك ، وخادم يخدُم أهلَك ويردّ عليهم ، وحسبُك من الدوابّ ثلاثة ، دابة لرَحْلك ، ودابة لثقلك . ودابة لغلامك ، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا ، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دوابّ وخيلاً ، فكيف ألقى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا ، وقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ أحبّكم إلي وأقرَبكم مني من لَقِيني على مثل الحال الذي فارقني عليها ؟ !

١٦٩٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني أبان بن صالح عن شَهْر بن حَوْشَب الأشعري عن رَابِّهِ ، رجلٍ من قومه كان خَلَفَ على

وأبو حسناء » ، وهذا خطأ ، فعبد الغني والذهبي أوثق وأدق . وفي التعجيل « أبو حبيبة » وهو خطأ مطبعي لا شك فيه . « أكيس » . وقع في ابن سعد « مسلم بن كيس أو كبيس » وضبط بالقلم بفتح الكاف وضمها ، وما ثبت في المسند وسائر المصادر التي ذكرنا هو المتعين . « ينسأ في أجلك » : يؤخر من النسء : وهو التأخير .

● (١٦٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذي روى عنه شهر بن حوشب وهو رابه زوج أمه . و « الراب » بتشديد الباء : زوج أم اليتيم ، و « الرابة » امرأة الأب ، وقد خفي هذا عن ناسخ لك فكتبها « عن رابة » ، وكذلك وقع في تاريخي الطبري وابن كثير وأسد الغابة ومجمع الزوائد ! ! ظن الناسخون أن « رابة اسم رجل بعينه ، ووكد ذلك واضع فهرس الطبري المستشرق دى غوية ، فكتبه فيها هكذا « رابة الأشعري الراوي » ! ! وهو إمعان في الغلط ، فليس في الرواة على الإطلاق ، فيما علمنا ، من يسمى « رابة » . والحديث رواه الطبري في التاريخ ٤ : ٢٠١–٢٠٢ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق ، ونقله ابن كثير ٧ : ٧٨ – ٧٩ عن ابن إسحق . وأرجح أنه من تاريخ الطبري ، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٣١٩

أمّه بعد أبيه ، كان شهد طاعون عَمَوَاس ، قال : لما اشتعل الوجعُ قام أبو عُبيدة بن الجراح فى الناس خطيباً ، فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجعَ رحمةُ ربكم ، ودعوةُ نبيكم ، وموتُ الصالحين قبلكم ، وإن أبا عُبيدة يسأل الله أن يَقسم له منه حظَّه . قال : فَطُعِنَ ، فمات رحمه الله ، واستُخلف على الناس معاذُ بن جبل ، فقام خطيباً بعده ، فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجعَ رحمةُ ربكم ، ودعوة نبيكم ، وموت الصالحين قبلكم ، وإن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذٍ منه حظَّه ، قال : فطُعن ابنُه عبد الرحمن بن معاذ ، فمات ، ثم قامَ فدعا ربَّه لنفسه ، فطُعن فى راحته ، فلقد رأيته ينظر إليها ثم يقبل ظهرَ كفّه ، ثم يقول : ما أُحِبُّ أن لى بما فيكِ شيئاً من الدنيا ، فلما مات استُخلف على الناس عمرُو بن العاص ، فقام فينا خطيباً ، فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجعَ إذا وقع فإنما يشتعلُ اشتعالَ النار فَتَجَبَّلُوا منه فى الجبال ، قال : فقال له أبو واثلة الهذلى : كذبتَ والله ، لقد صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت شرٌّ من حمارى هذا ! ! قال : والله ما أَرُدُّ عليك ما تقول ، وايم الله لا نُقيم عليه ، ثم خرج وخرج الناسُ فتفرقوا عنه ، ودفعه الله عنهم ، قال :

عن المسند . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ٣١٦ وقال : « رواه أحمد ، وشهر فيه كلام . وشيخه لم يسم » . ووقع فيه خطأ فى اسم شهر ، فكتب « وعن شهر بن حريث » وفى كلمة « وشيخه » كتبت « وبنسخة » ! وهما من أغلاط الطبع . « عمواس » بفتح العين والميم وتخفيف الواو : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس . كان منها ابتداء الطاعون فى أيام عمر ، ثم فشا فى أرض الشأم ، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم ، فى سنة ١٨ . « تجبلوا منه فى الجبال » : أى ادخلوا الجبال وصيروا إليها . أبو واثلة الهذلى : صحابى شهد فتوح الشأم ، له ترجمة فى أسد الغابة والإصابة ٧ : ٢١١ — ٢١٢ وأشار إلى هذا الحديث . « مشكدانة » : هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير ، مضى فى ١٠٧١ ، وانظر الكبير للبخارى ١ / ١ / ٤٥١ — ٤٥٢ ترجمه أبان بن صالح .

فبلغ ذلك عمرَ بن الخطاب مِن رَأى عمرو ، فوالله ما كَرِهه .

قال أبو عبد الرحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل : أبانُ بن صالح جَدُّ أبي عبد الرحمن مُشْكُدَانَةَ .

١٦٩٨ حدثنا محمد بن أبي عدى عن داود عن عامر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشَ ذات السَّلاسل ، فاستعمل أبا عُبيدة على المهاجرين ، واستعمل عَمرو بن العاص على الأعراب ، فقال لهما : تطاوَعاَ ، قال : وكانوا يُؤْمرون أن يُغِيروا على بَكْرٍ ، فانطلق عَمرو فأغار على قُضاعة ، لأن بكراً أخوالُه ، فانطلق المغيرة بن شُعبة إلى أبي عُبيدة فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا ، وإن ابن فلان قد ارْتَبَعَ أمرَ القوم وليس لك معه أمر ، فقال أبو عبيدة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاوع ، فأنا أُطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنْ عصاه عمرو .

١٦٩٩ حدثنا وكيع حدثني إبرهيم بن ميمون مولى آل سَمُرة عن إسحق

● (١٦٩٨) إسناده ضعيف ، لإرساله . عامر : هو ابن شراحيل الشعبي الهمداني ، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة ، ولكنه لم يدرك عمر كما قلنا في ٢٥٢ فأولى أن لم يدرك أبا عبيدة ، ثم هو لم يرو هنا عن أبي عبيدة حتى يكون الحديث مسنداً منقطعاً ، بل حكى القصة فأرسلها إرسالا . داود : هو ابن أبي هند ، وهو ثقة ثبت من حفاظ البصريين . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٠٦ وقال : « رواه أحمد ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح » . ارتبع أمر القوم . أي انتظر أن يؤمر عليهم.

● (١٦٩٩) في إسناده نظر ، والظاهر أنه خطأ ، وقد سبقت الإشارة إليه ١٦٩١ . قال الحافظ في التعجيل ٢٩ : « إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح ، وعنه إبرهيم بن ميمون ، وقيل : عن إبرهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه . قلت ، تفرد وكيع عن إبرهيم بقوله " إسحق بن سعد " ورواه يحيي القطان وأبو أحمد الزبيري عن إبرهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ، ووقع في رواية

بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عُبيدة بن الجراح قال : إن آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخرجوا يهودَ أهلِ الحجاز وأهل نجْران من جزيرة العرب .

١٧٠٠ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن واصل عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غُطَيف قال : دخلنا على أبي عبيدة نعوده ، قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضاً أو مازَ أذًى عن طريق فهي حسنةٌ بعشر أمثالها ، والصوم جُنَّةٌ ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطّةٌ .

١٧٠١ حدثنا يزيد أنبأنا جرير بن حازم حدثنا بشّار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غُطَيف قال : دخلنا على أبي عُبيدة ، فذكر الحديث .

أحمد التصريح بأن الراوي عن أبي عبيدة هو سمرة ، وهو المعتمد . وكأن وكيعاً كنى إبرهيم بأبي إسحق فوقع في روايته تغيير ، فإني لم أر لإسحق بن سعد ترجمة » . وأنا أرجح ما رأى الحافظ . وانظر ١٦٩٤ .

● (١٧٠٠) إسناده فيه نقص فيما أرى . هشام : هو ابن حسان الأزدي . واصل : هو مولى أبي عيينة ، سبقت ترجمته في ١٦٩٠ ، وهو إنما يروى هذا الحديث عن بشار بن أبي سيف ، كما مضى ، وقد سقط من ذاك الإسناد [الوليد بن عبد الرحمن] وسقط من هذا الإسناد [بشار بن أبي سيف] ، وقد أوضحنا هناك أن الحديث يرويه واصل عن بشار عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف وأن بشاراً يروى عنه جرير بن حازم وواصل ، وسيأتي الحديث بعد هذا على الصواب موصولاً من طريق جرير بن حازم . « أوماز أذى » هنا في لك بدلها « أو رد أذى » .

● (١٧٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ١٦٩٠.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله تعالى عنه*

١٩٧
١

١٧٠٢ حدثنا محمد بن أبي عَدِيّ عن سليمان، يعني التيمي، عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له، قال: فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فلما أمسى قالت له أمي: احتَبَسْتَ عن ضيفك أو أضيافك مُذِ الليلة، قال: أَما عَشَّيْتِهِمْ؟ قالت: لا، قالت: قد عرضتُ ذاك عليه أو عليهم فأبوا أو فأَبَى، قال: فغضب أبو بكر، وحلَفَ أن لا يَطْعَمه، وحلف الضيفُ أو الأضيافُ أن لا يطعموه حتى يطعَمه، فقال أبو بكر: إنْ كانت هذه من الشيطان، قال: فدعا بالطعام فأكل وأكلوا، قال: فجعلوا لا يرفعون لقمةً إلا رَبَتْ من أسفلها أكثرَ منها، فقال: يا أُخْتَ بني فِرَاسٍ، ما هذا؟ قال: فقالت: قرةُ عَيْني، إنها الآن لأكثرُ منها قبل أن نأكل، قال: فأكلوا، و بعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر أنه أكل منها.

---

* هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان شقيق عائشة، وهو أسن ولد أبي بكر. أسلم قبل الفتح، وكان رجلا صالحاً فيه دعابة، لم يجرب عليه كذبة قط، وكان شجاعاً رامياً حسن الرمي، شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقتل سبعة من أكابرهم. وهو الذي أنكر على معاوية البيعة لابنه يزيد، وقال: «أهرقلية، كلما مات قيصر كان قيصر مكانه؟! لا يفعل والله أبداً» ثم أراد معاوية أن يسترضيه، فبعث إليه بعد ذلك بمائة ألف، فردها وقال: «لا أبيع ديني بدنياي» وخرج من المدينة إلى مكة، فمات ودفن بها سنة ٥٨ قبل عائشة بسنة. رضي الله عنهم.

● (١٧٠٢) إسناده صحيح. أبو عثمان هو النهدي. وهذا الحديث والحديث ١٧٠٤ مختصران من ١٧١٢ وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله. «مذ الليلة» في ك «منذ الليلة». «قد عرضت ذاك» في ك «ذلك». ربت: نمت وزادت. «يا أخت بني فراس»: لأن زوج أبي بكر أم عبد الرحمن وعائشة هي أم رومان بنت عامر. من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. «قرة عيني» في ك «لا وقرة عيني» وهو موافق للرواية الآتية ١٧١٢. «فأكلوا» في ك «فأكل وأكلوا».

١٧٠٣ حدثنا عَارِم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل مع أحدٍ منكم طعام ، فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوُه ، فعُجن ، ثم جاء رجل مُشْرِك مُشْعَانٌّ طويلٌ بغنمٍ يسوقها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبيعاً أم عطيةً ، أو قال : أم هديةً ، قال : لا ، بل بَيْع ، فاشترى منه شاةً ، فصُنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسوَادِ البطن أن يُشْوَى ، قال : وأيم الله ما من الثلاثين والمائة إلاّ قد حَزَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً ، إعطاها إياه . وإن كان غائباً خَبَأَ له ، قال : وجعل منها قصعتين ، قال : فأكلنا أجمعون وشبعنا ، وفضل في القصعتين ، فجعلناه على البعير ، أو كما قال .

١٧٠٤ حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر بن سليمان ، قال عفان في حديثه قال : سمعت أبي حدثنا أبو عثمان : أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أُناساً فقراء ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرةً : من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالثٍ ، وقال عفان : بثلاثةٍ ، ومن كان عنده طعام أربعة

● (١٧٠٣) إسناده صحيح . عارم : هو محمد بن الفضل السدوسي ، قال : « سماني أبي عارماً ، وسميت نفسي محمداً » ، وهو ثقة حجة ، قال الذهلي : « حدثنا محمد بن الفضل عارم ، وكان بعيداً من العرامة ، صحيح الكتاب وكان ثقة » . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٤٦ عن عبيد الله العنبري وحامد البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر . المشعان ، بضم الميم وسكون الشين وتشديد النون : هو المنتفش الشعر الثائر الرأس . سواد البطن : هو الكبد . كما في النهاية . « إلا قد حز له حزة الحزّ : القطع ، والحزة بضم الحاء . القطعة من اللحم وغيره .

● (١٧٠٤) إسناده صحيح . وانظر ١٧٠٢ ، ١٧١٢ .

فليذهب بخامسٍ سادسٍ ، أو كما قال ، وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرةٍ وأبو بكر بثلاثة ، قال فلان : بسادس .

١٧٠٥ حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ، يعني ابن دينار ، أخبره عمر بن أوس الثقفي أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُرْدِف عائشة إلى التنعيم فأُعْمِرَها .

١٧٠٦ حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام بن حسان عن القاسم بن مِهْرَانَ عن موسى بن عُبيد عن ميمون بن مِهران عن عبد الرحمن بن

● (١٧٠٥) إسناده صحيح . عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي : تابعي ثقة . والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٤ . التنعيم : موضع بمكة في الحل ، وهو بين مكة وسرف ، وهو معروف إلى اليوم .

● (١٧٠٦) إسناده ضعيف . عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي : ثقة صدوق . القاسم بن مهران : مجهول ، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولذلك قال الذهبي في الميزان : « لا يعرف » ولم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم ، وهناك آخرون غيره يسمون « القاسم بن مهران » ولكن هذا ليس أحدهم . موسى بن عبيد : جهله الحسيني فيما نقل عنه في التعجيل ٤١٥ ولكن ترجم له البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٢٩١ فلم يذكر فيه جرحاً . ميمون بن مهران الجزري الرقي : ثقة من الطبقة الأولى من التابعين . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٤١٠ — ٤١١ وقال : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني بنحوه ، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد ، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي ، وليس كذلك ، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقي إسناده محتج بهم في الصحيح » . أقول : ومثل هذا التعقب على الذهبي في التهذيب أيضاً ، وهو يرفع جهالة عين « القاسم بن مهران » ولكنه لا يرفع جهالة حاله ، فيما أرى . وانظر الحديث ٢٢ في مسند أبي بكر .

أبي بكر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من
متي يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال عمر : يا رسول الله ، فهلّا استزدته ؟ قال :
قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً ، قال عمر : فهلّا استزدته ؟ قال : قد
استزدته فأعطاني هكذا ، وفرّج عبد الله بن بكر بين يديه ، وقال عبد الله : و بسط
باعَيْه ، وحثا عبد الله ، وقال هشام : وهذا من الله لا يُدْرَى ما عَدَدُه .

١٧٠٧ حدثنا يزيد أنبأنا صدقة بن موسى عن أبي عِمْران الجَوْني عن

● (١٧٠٧) إسناده حسن صدقه بن موسى الدقيقي : ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وقال الترمذي : « ليس عندهم بذاك القوى » وقال البزار « ليس به بأس » ولكن تلميذه الحافظ مسلم بن إبرهيم الفراهيدي قال : « حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقاً » فهو أعرف بشيخه ، فلذلك حسنّا حديثه . أبو عمران الجوني : هو عبد الملك بن حبيب ، تابعي ثقة ، أحد العلماء . قيس بن زيد : تابعي روى عن ابن عباس وغيره ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ١٥٢ فلم يذكر فيه جرحاً وقال : « روى عنه أبو عمران الجوني » وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٩٨ قال : « قيس بن زيد : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . لا أعلم له صحبة ، روى عنه أبو عمران الجوني . سمعت أبي يقول ذلك » . وهو مترجم في التعجيل باسم « قيس بن يزيد » وهو خطأ مطبعي صوابه « زيد » وقال : « مختلف في صحبته » ، وفي لسان الميزان ٤ : ٤٧٨ ونقل عن الأزدي أنه ليس بالقوى ، وعن أبي نعيم أنه أورد له في الصحابة حديثاً مرسلاً وقال : « هو مجهول ولا تصح له صحبة ولا رؤية » . وهذا كله اضطراب حققه الحافظ في الإصابة ٥ : ٢٨٩ فأبان أنه تابعي صغير أرسل حديثاً ، فذكره جماعة في الصحابة ، وأشار إلى هذا الحديث أيضاً . فتبين أنه تابعي ، وأن ذلك الحديث الذي رواه أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد في قصة حفصة حديث مرسل ، والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم الأمر ، لأن هناك صحابيًّا اسمه « قيس الجذامي » سيأتي مسنده ٤ : ٢٠٠ ع ويقال في اسمه « قيس بن زيد » وهو مترجم في الإصابة ٥ : ٢٥٢ — ٢٥٣ فظن بعض الناس أن هذا هو ذاك ، وليس كذلك.

قيس بن زيد عن قاضى المِصرَيْن ، وهو شُرَيح ، والمصران البصرة والكوفة ، عن عبد الرحمن بن أبى بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لَيَدْعُو بصاحب الدَّيْن يوم القيامة فيُقيمهُ بين يديه فيقول : أى عبدى ، فيما أذهبتَ مال الناس؟ فيقول، أى رب ، قد علمتَ أنى لم أفسده ، إنما ذهب فى غَرَقٍ أو حَرَقٍ أو سرقة أو وَضِيعة ، فيدعو اللهُ عز وجل بشىء فيضعُه فى ميزانه ، فتَرْجُحُ حَسَنَاتُه .

١٧٠٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا صدقة حدثنا أبو عمران حدثنى قيس بن زيد عن قاضى المصرَيْن عن عبد الرحمن بن أبى بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدعو اللهُ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقَف بين يديه ، فيقال : يا ابن آدم ، فيما أخذت هذا الدين وفيما ضَيَّعْتَ حقوق الناس ؟ فيقول : يا رب ، إنك تعلم أنى أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم أَلْبَسْ ولم أُضَيِّعْ ، ولكن أَتَى على يدى إما حَرَق وإما سَرَق وإما وضيعة ، فيقول الله عز وجل : صدق عبدى ، أنا أحقُّ من قضى عنك اليوم ، فيدعو الله بشىء فيضعه فى كِفَّة ميزانه ، فترْجُحُ حسناتُه على سيآته ، فيدخل الجنة بفضل رحمته .

١٩٨ / ١

وأما تضعيف الأزدى لقيس بن زيد الراوى هنا فلا يعول عليه ، وتوثيق ابن حبان وسكون البخارى عن جرحه أقوى من كلام الأزدى . قاضى المصرين : هو شريح بن الحرث الكندى التابعى المخضرم ، كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه ، استقضاه عمر على الكوفة وأقره على ، وأقام على القضاء ستين سنة ، وقضى بالبصرة سنة ، وعمر طويلا ، جاوز المائة بكثير ، وسيأتى الحديث بعد هذا بأطول منه ، وسيأتى تخريجه إن شاء الله .

● (١٧٠٨) إسناده حسن . وهو مطول ما قبله . وهو فى مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه صدقة الدقيقى ، وثقه مسلم بن إبرهيم وضعفه جماعة » . قوله « فيما » فى ح فى هذا والذى قبله « فيم » وأثبتنا ما فى ك ومجمع الزوائد . الوضيعة : الخسارة .

١٧٠٩ حدثنا على بن إسحق أنبأنا عبد الله ، يعنى ابن المبارك ، أنبأنا زكريا بن إسحق عن ابن أبى نَجيح أن أباه حدثه أنه أخبره مَنْ سمع عبد الرحمن بن أبى بكر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارْحَلْ هذه الناقة ثم أردف أختَك ، فإذا هبطتما من أكَمَة التنعيم فأهِلَّا وأقْبِلاَ ، وذلك ليله الصَّدَر .

١٧١٠ حدثنا داود بن مِهْران الدبّاغ حدثنا داود ، يعنى العطار ، عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهَك عن حفصة ابنة عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبدالرحمن : أرْدف أختك ، يعنى عائشة ، فأعمِرْها من التنعيم ، فإذا هبطت من الأكَمَة فمُرْها فلتُحْرِمْ ، فإنها عُمْرة مُتَقَبَّلة .

١٧١١ حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عثمان عن

● (١٧٠٩) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الذى سمع عبد الرحمن بن أبى بكر . وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٧٠٥ وسيأتى ١٧١٠ . زكريا بن إسحق المكى : ثقة ، تكلم فيه من جهة القدر . وروى له أصحاب الكتب الستة . ابن أبى نجيح : هو عبد الله بن يسار . « ارحل هذه الناقة » أى ضع عليها الرحل ، فعل أمر من الثلاثى ، يقال « رحل البعير يرحله رحلا » جعل عليه الرحل . وضبط فى ك بفتح الهمزة ، من الرباعى ، ولا وجه له . يوم الصدر ، بفتح الصاد والدال : اليوم الرابع من أيام النحر ، لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم .

● (١٧١٠) إسناده صحيح . داود بن مهران الدباغ : ثقة ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : « كان متقناً » . داود العطار : هو داود بن عبد الرحمن العبدى المكى . وهو ثقة من شيوخ ابن المبارك والشافعى ، قال ابن حبان : « كان متقناً من فقهاء مكة » . ابن خثيم : هو عبد الله بن عثمان بن خثيم . يوسف بن ماهك ، بفتح الهاء : تابعى ثقة . حفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر : تابعية ثقة ، كانت زوج المنذر بن الزبير . والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ٣ : ٤٧٧ من طريق الأزرقى عن داود العطار ، وقال الذهبى « سنده قوى » . وانظر ١٧٠٥ ، ١٧٠٩ .

● (١٧١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٠٣ بهذا الإسناد .

عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل مع أحد منكم طعام ؟ فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه ، فعُجِن ، ثم جاء رجل مشرك مُشعانٌ طويلٌ بغنم يسوقها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبيعاً أم عطيةً ، أو قال : أم هبةً ؟ قال : لا ، بل بيع ، فاشترى منه شاةً ،فصُنعت ، وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يُشْوى، قال : وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلا قد حزَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم له حُزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه إياه ، و إن كان غائباً خبأ له ، قال : وجعل منها قصعتين ، قال : فأكلنا أجمعون وشبعنا ، وفَضَل فى القصعتين ، فحملناه على بعير ، أو كما قال .

١٧١٢ حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفّة كانوا أُناساً فقراء ، و إن رسول الله

● (١٧١٢) إسناده صحيح . وهو مطول ١٧٠٢ ، ١٧٠٤ . ورواه مسلم مطولا ٢ : ١٤٦ — ١٤٧ من طريق المعتمر عن أبيه ، ورواه أيضاً من طريق الجريرى عن أبي عثمان : وانظر شرح النووى ١٤ : ١٧ — ٢٢ . ورواه أبو داود ٣ : ٢٤٢ — ٢٤٣ من طريق الجريرى ، ورواه البخارى أيضاً كما فى ذخائر المواريث ٥٠٣٥ . فى ك ومسلم « وانطلق » بدل « فانطلق » . « يا غنثر أو يا عنتر » : اللفظتان رسمتا برسم متشابه فى ك ع ، والذى فى صحيح مسلم « يا غنثر » فقط ، وضبطه النووى « بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ، لغتان . هذه الرواية المشهورة فى ضبطه ، قالوا : هو الثقيل الوخم ، وقيل : هو الجاهل ، مأخوذ من الغثارة ، بفتح الغين المعجمة ، وهى الجهل ، والنون فيه زائدة » . ثم قال : « ورواه الخطابى وطائفة : عنتر ، بعين مهملة وتاء مثناة مفتوحين . قالوا : وهو الذباب ، وقيل : هو الأزرق منه ، شبهه به تحقيراً له » . ونحو ذلك فى النهاية ، وزاد : « وقيل : هو الذباب الكبير الأزرق ، شبهه به لشدة أذاه » . « فجدع » بتشديد الدال المفتوحة : قال ابن الأثير : « أى خاصمه وذمه ، والمجادعة المخاصمة»

صلى الله عليه وسلم قال مرةً : من كان عنده طعام اثنين فليذهبْ بثالثٍ ، من كان عنده طعام أربعة فليذهبْ بخامس بسادس ، أو كما قال ، و إن أبا بكر جاء بثلاثة ، فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة ، وأبو بكر بثلاثة، قال: فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : وامرأتي وخادمٌ بين بيتنا و بيت أبي بكر ، و إن أبا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لبث حتى صُلِّيت العشاء ، ثم رجع ، فلبث حتى نَعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله ، قالت له امرأته : ما حَبَسَك عن أضيافك أو قالت ضيفك ؟ قال : أَو ما عشَّيْتِهم ؟ قالت : أَبَوْا حتى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم ، قال : فذهبتُ أنا فاختبأتُ ، قال : يا غُنْثَرُ ! أو يا عَنْتَر ! فجدَّع وسَبَّ ، وقال : كلوا ، لا هَنِيئاً ! وقال : والله لا أَطْعَمُه أبداً ، قال : وحلف الضيف أن لا يطعمه حتى يطعمه أبو بكر، قال : فقال أبو بكر: هذه من الشيطان ، قال : فدعا بالطعام فأكل ، قال : فايم الله ما كنَّا نأخذ من لقمة إلّا رَبَا من أسفلها أكثرَ منها ، قال : حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك ، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر ، فقال لامرأته : يا أُخت بني فِرَاس ، ما هذا ؟ قالت : لا وقرة عيني ، لهي الآنَ أكثرُ منها قبل ذلك

وفي اللسان : « جادعة مجادعة وجداعاً : شاتمه وشارّه ، كأن كل واحد منهما جدع أنف صاحبه » . وقال النووي : « فجدع : أي دعا بالجدع ، وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء » . وهذا أصح وأقرب ، فإن « جدع » غير « جادع » . ويؤيده ما في اللسان : « وفي الدعاء على الإنسان : جدعاً له وعقراً ، نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره ، وحكى سيبويه : جدعته تجديعاً وعقرته : قلت له ذلك » وهذا نص صريح . « ثم أكل لقمة » في ك ومسلم « ثم أكل منها لقمة » . « فعرفنا اثني عشر رجلا » : قال النووي : « هكذا هو في معظم النسخ [يعني نسخ صحيح مسلم] : فعرفنا ، بالعين وتشديد الراء ، أي جعلنا عرفاء ، وفي كثير من النسخ . ففرقنا بالفاء المكررة في أوله وبقاف ، من التفريق ، أي جعل كل

بثلاث مرار ، فأكل منها أبو بكر ، وقال : إنما كان ذلك من الشيطان ، يعني يمينَه ، ثم أكل لقمةً ، ثم حملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده ، قال : وكان بيننا و بين قوم عَقْد فمضى الأجلُ ، فعرَّفْنا اثني عشر رجلاً مع كل رجل أناسٌ ، الله أعلم كَمْ مع كل رجل ، غير أنه بعث معهم ، فأكلوا منها أجمعون ، أو كما قال .

١٧١٣ حدثنا عفان حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثلاثةٍ ، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ بسادسٍ ، أو كما قال ، وأن أبا بكر جاء بثلاثة . وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة ، قال : فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : امرأتي ، وخادم بين بيتنا و بيت أبي بكر ، رضي الله تعالى عنه .

١٩٩/١

رجل من الاثني عشر مع فرقة ، فهما صحيحان » . والعريف : النقيب ، وهو دون الرئيس . « بعث معهم » في ع « منهم » . « أو كما قال » في ع « أو كما قيل » وصححنا الموضعين من ك وصحيح مسلم .

● (١٧١٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

حديث زيد بن خارجــة

رضى الله عنه*

١٧١٤ حدثنا على بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان بن حَكيم حدثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرّس على ابنه ، فقال : يا أبا عيسى ، كيف بلغك فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال زيد : إني سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسي : كيف الصـلاة عليك ؟ قال : صلوا واجتهدوا ، ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركتَ على إبرهيم ، إنك حميد مجيد .

---

* هو زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصارى الخزرجى ، له ترجمة فى الكبير للبخارى ٢/١/٣٥٠ — ٣٥٢ والاستيعاب ١٩٨ — ١٩٩ وأسد الغابة ٢ : ٢٢٧—٢٢٨ والإصابة ٣ : ٢٧ . وأخطأ بعضهم فسماه « زيد بن جارية ». وهو صحابى شهد بدراً ومات فى خلافة عثمان ، وأبوه صحابى قتل فى غزوة أحد . وكان أبو بكر تزوج أخته فولدت له أم كلثوم . رضى الله عنهم .

● (١٧١٤) إسناده صحيح . خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومى ، يعرف بالفأفاء : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وابن المدينى وغيرهم . والحديث رواه النسائى ١ : ١٩٠ مختصراً من طريق يحيى بن سعيد الأموى عن عثمان بن حكيم . ورواه البخارى فى الكبير فى ترجمة زيد من طريق عبد الواحد عن عثمان بن حكيم ، ومن طريق مروان عن عثمان أيضاً ، ثم قال : « وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان » . وقال الحافظ فى التهذيب ٣ : ٤٠٩ : « اختلف فيه على موسى بن طلحة » ، يريد ما رواه أحمد فى مسند طلحة ١٣٩٦ من طريق عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه ، وقد أشرنا هناك إلى رواية النسائى إياه أيضاً . وليس هذا اختلافاً ولا تعليلاً ، موسى بن طلحة سمع الحديث من أبيه ومن زيد بن خارجة ، والرواة ثقات فى الطريقين . وهذا الحديث فى أسد الغابة ٢ : ٢٢٧ من طريق المسند بهذا الإسناد .

حـــديث الحرث بن خَزْمَة

رضي الله عنه*

١٧١٥ حدثنا على بن بحر حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عبَّادٍ عن أبيه عبَّاد بن عبد الله بن الزبير قال: أَتَى الحرثُ بن خَزْمَة بهاتين الآيتين من آخر براءة: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدرى، والله إنى أشهد لَسَمِعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووعيتُها وحفظتها، فقال عمر: أَشهدُ لسمعتُها من رسول الله صلى

---

* هو الحرث بن خزمة بن عدى بن أبى غنم بن سالم بن عوف الخزرجى الأنصارى، شهد بدراً وما بعدها، ومات بالمدينة سنة ٤٠. له ترجمة فى الاستيعاب ١١١ – ١١٢ وأسد الغابة ١ : ٣٢٦ – ٣٢٧ والإصابة ٧٦. «خزمة» ضبطه الطبرى بفتح الخاء والزاى، وتبعه الذهبى فى المشتبه ١٦٠ والحافظ فى الإصابة والتعجيل، وتعقبه ابن عبد البر، فجزم، بأنه بفتح الجيم وسكون الزاى: وهو عندى أصح.

● (١٧١٥) إسناده ضعيف، لانقطاعه. عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة كما قلنا فى ٧٠٧، ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن، بل ما أظنه أدرك الحرث بن خزمة، ولئن أدركه لما كان ذلك مصححاً للحديث، إذ لم يروه عنه، بل أرسل القصة إرسالا، والحديث رواه ابن أبى داود فى كتاب المصاحف ٣٠ عن محمد بن يحيى عن هرون بن معروف عن محمد بن سلمة، وهو فى الزوائد ٧ : ٣٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات»! ولم يتنبه الحافظ الهيثمى لتعليله بالإرسال! وهو أيضاً فى تفسير ابن كثير ٤ : ٢٧٧ عن المسند، ولم يتكلم فى تعليله بشىء. وقال ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة الحرث هذا: «وقد ذكر ابن مندة أن الحرث بن خزمة هو الذى جاء إلى عمر بن الخطاب بالآيتين خاتمة سورة براءة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى آخر السورة. وهذا عندى فيه نظر». ثم روى بإسناده من طريق الترمذى حديث زيد بن ثابت: «بعث إلى

الله عليه وسلم ، ثم قال : لو كانت ثلاثَ آيات لجعلتُها سورةً على حدة ، فانظروا سورةً من القرآن فضعُوها فيها ، فوضعتُها فى آخر براءة .

أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة ، وذكر حديث جمع القرآن ، وقال : فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت » ثم قال : « وهذا حديث صحيح » . وحديث زيد بن ثابت فى الترمذى ٤ : ١٢٢ – ١٢٣ ورواه أيضاً البخارى . فهذا هو الثبت ، وأما حديث عباد بن عبد الله بن الزبير الذى هنا فإنه حديث منكر شاذ ، مخالف للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة : أن القرآن بلغه رسول الله لأمته سوراً معروفة مفصلة ، يفصل بين كل سورتين منها بالبسملة ، إلا فى أول براءة ، ليس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئاً ، ولا أن يضع آية مكان آية ، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة ، ومعاذ الله أن يجول شىء من هذا فى خاطر عمر . ثم من هذا الذى يقول فى هذه الرواية هنا « فوضعتها فى آخر براءة » وفى رواية ابن أبى داود « فألحقتها فى آخر براءة » ؟ ! أهو الحرث بن خزمة ؟ لا ، فإنه لم يكن ممن عهد إليه بجمع القرآن فى المصحف . أهو عمر ؟ لا ، فالسياق ينفيه ، لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها فى براءة ، فهو غير الذى نفذ الأمر . أم هو الراوى عباد بن عبد الله بن الزبير ؟ لا ، إنه متأخر جداً عن أن يدرك ذلك ، حتى لقد قال العجلى : « وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد » . وأما نص تفسير ابن كثير فى هذه الكلمة « فوضعوها فى آخر براءة » فإنه غير صحيح ، ومخالف لنص المسند الذى يروى عنه ، ولعلها تحريف أو تغيير من أحد الناسخين . فهذا الحديث ضعيف الإسناد منكر المتن ، وهو أحد الأحاديث التى يلعب بها المستشرقون وعبيدهم عندنا ، يزعمون أنها تطعن فى ثبوت القرآن ، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون . وانظر ما كتبنا فى مثل هذا عند الحديث ٣٩٩ .

حديث سعد مولى أبي بكر

رضى الله عنهما*

١٧١٦ حدثنا سليمان بن داود ، يعني أبا داود الطيالسي ، حدثنا أبو عامر الخزّاز عن الحسن عن سعدٍ مولى أبي بكر قال : قَدَّمْتُ بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمراً ، فجعلوا يَقْرُنون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقْرُنوا .

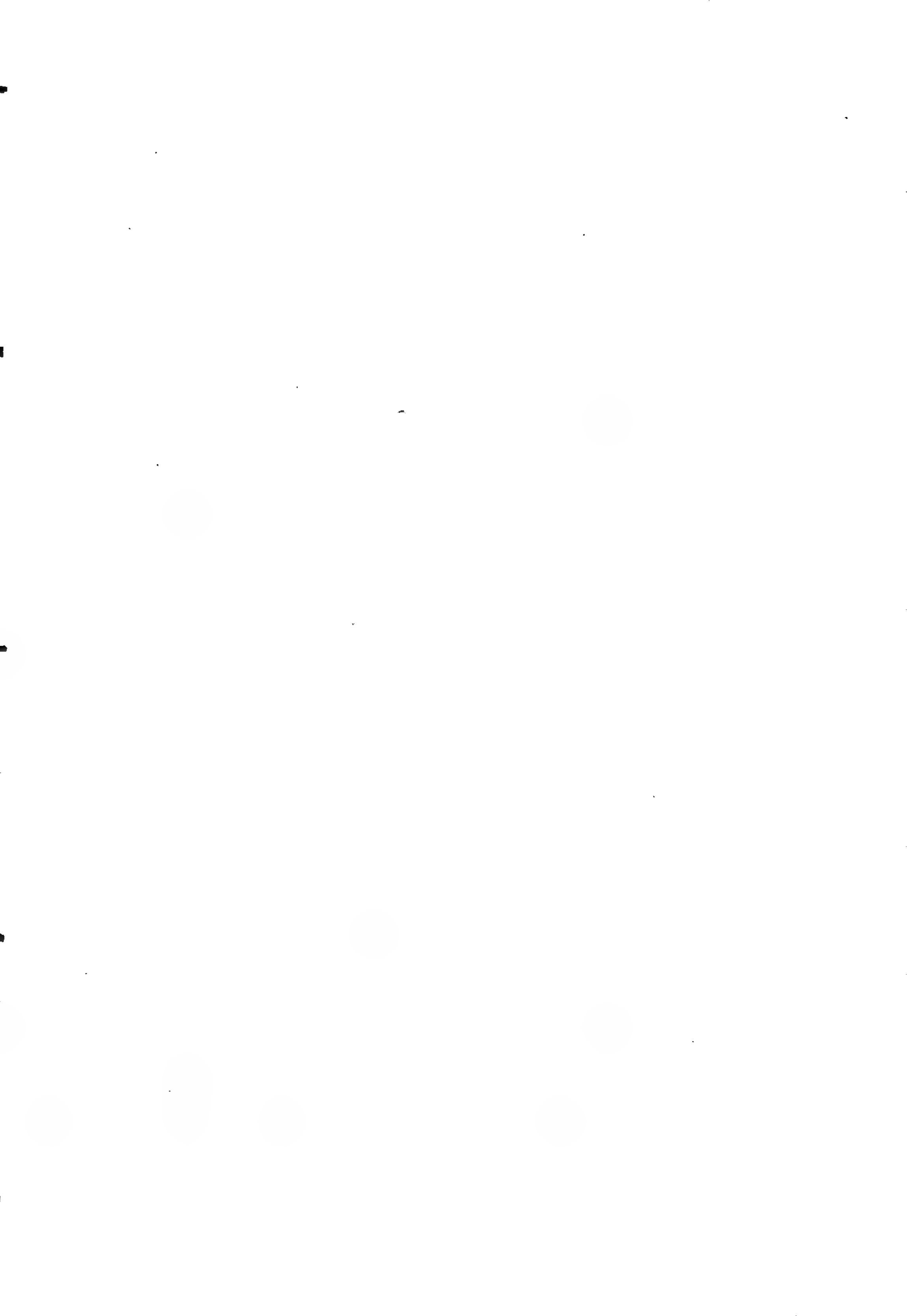
١٧١٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر ، وكان يَخْدُم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه خدمتُه ، فقال : أبا بكر ، أعتق سعداً ، فقال : يا رسول الله ، ما لنا مَاهِنٌ غيرُه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقْ سعداً ، أَتَتْك الرجال ، [أتتك الرجال] . قال أبو داود : يعني السَّبْيَ .

---

* هو سعد مولى أبي بكر الصديق ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يرو عنه إلا الحسن البصري ، كما ذكر مسلم في المنفردات والواحدان ص ٤ .

● (١٧١٦) إسناده صحيح . أبو عامر الخزاز : هو صالح بن رستم وسبق توثيقه في ٩٣٧ . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٦٥ عن محمد بن بشار عن الطيالسي . القران : أن يقرن بين التمرتين في الأكل ، قال في النهاية : « وإنما نهى عنه لأن فيه شرهاً ، وذلك يزرى بصاحبه ، أو لأن فيه غبناً رفيقه » .

● (١٧١٧) إسناده صحيح . ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢ : ٢٧١ من طريق أبي يعلى عن محمد بن المثنى عن الطيالسي ، وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٤١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الحديث والذي قبله لم أجدهما في مسند الطيالسي . ماهن ، أي خادم ، و « المهنة » بفتح الميم : الخدمة ، قال في النهاية : « ولا يقال مهنة بالكسر ، وكان القياس لو قيل ، مثل جلسة وخدمة ، إلا أنه جاء على فعلة واحدة » . وهذا قول الأصمعي ، وحكى غيره جواز الكسر ، قال الزمخشري : « وهو عند الأثبات خطأ » . انظر اللسان والفائق .



مسند أهل البيت

رضوان الله عليهم أجمعين

حديث الحسن بن على بن أبى طالب

رضى الله عنهما*

١٧١٨ حدثنا وكيع حدثنا يونس بن أبى إسحق عن بُرَيْد بن أبى مريم السَّلُولى عن أبى الحَوْراء عن الحسن بن على : قال : علَّمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلماتٍ أقولهن فى قنوت الوتر : اللهم اهدنى فيمن هديتَ ، وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن تولَّيت ، وبارِكْ لى فيما أعطيت ، وقِنِى شرَّ ما قضيتَ ، فإنك تَقْضِى ولا يُقْضَى عليك ، إنه لا يَذِلُّ من واليت ، تباركتَ ربَّنا وتعاليت .

١٧١٩ حدثنا وكيع عن شريك عن أبى إسحق عن هُبَيْرة خطَبَنا

---

* هو الحسن بن على بن أبى طالب ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، ابن ابنته فاطمة رضى الله عنها ، وهو وأخوه الحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد سنة ٣ من الهجرة ومات سنة ٥٠ رضى الله عنه .

● (١٧١٨) إسناده صحيح . بريد بن أبى مريم السلولى : تابعى ثقة ، و « بريد » بالباء الموحدة مصغراً ، وهو مشتبه فى الاسم براو آخر تابعى من طبقته، اسمه « يزيد بن أبى مريم الدمشقى » . ووقع هنا فى ع ك « يزيد » وهو تصحيف. أبو الحوراء ، بفتح الحاء المهملة و بالواو بعدها راء : هو ربيعة بن شيبان السعدى وهو تابعى ثقة . والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم ، انظر شرحنا للترمذى ١ : ٣٢٨ — ٣٢٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك ، وانظر نيل الأوطار ٣ : ٥١ — ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتى ١٧٢١ ، ١٧٢٣ ، ١٧٢٧ ، ١٧٣٥ .

● (١٧١٩) إسناده صحيح . هبيرة : هو ابن يريم ، سبق الكلام عليه ٧٢٢ . وانظر الحديث التالى .

الحسنُ بن على فقال: لقد فارقكم رجلٌ بالأمس لم يسبقْه الأوّلون بهٍ، وَلا يُدركه الآخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية، جبريلُ عن يمينه، وميكائيل عن شِماله، لا ينصرف حتى يُفتَح له.

١٧٢٠ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحق عن عَمرو بن حُبْشِىّ قال: خطبَنا الحسنُ بن على بعد قتل على فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس، ما سبقه الأوّلون بعلمٍ، ولا أدركه الآخِرون، إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيبعثه ويُعطيه الراية، فلا ينصرف حتى يُفتَح له، وما ترك من صَفْراء ولا بيضاءٍ إلا سبعمائة درهم من عطائه، كان يَرْصُدها لخادمٍ لأهله.

٢٠٠ / ١

١٧٢١ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن أبى إسحق عن بُرَيد بن أبى مريم عن أبى الحوراء عن الحسن بن على: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمه أن يقول فى الوتر، فذكر مثل حديث يونس.

● (١٧٢٠) إسناده صحيح. عمرو بن حبشى الزبيدى: تابعى ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات، وترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/١/٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً. «حبشى» بضم الحاء وسكون الباء. «الزبيدى» بضم الزاء. وفى مجمع الزوائد ٩: ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما فى هذه الرواية والتى قبلها. رواها عن أبى الطفيل، ونسبها للطبرانى فى الأوسط والكبير وأبى يعلى والبزار بنحوه، ثم قال: «رواه أحمد باختصار كثير، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبرانى فى الكبير حسان». والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروايتين. وفى المستدرك ٣: ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبى.

● (١٧٢١) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٧١٨. وفى ح ك «يزيد» بدل «بريد» وهو تصحيف.

١٧٢٢ حدثنا عفان أنبأنا حماد عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن على عن الحسن بن على: أنه مرّ بهم جنازة، فقام القوم ولم يَقُمْ، فقال الحسن: ما صنعتم؟! إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذياً بريح اليهودى.

١٧٢٣ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنى بُرَيد بن أبى مريم عن أبى الحوراء السعدى قال: قلت للحسن بن على: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنى أخذتُ تمرةً من تمر الصدقة، فألقيتها فى فمى، فانتزعَها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلُعابها فألقاها فى التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: إنا لا نأكل الصدقة، قال: وكان يقول: دعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك، فإن الصدق طُمأنينة، وإن الكذب ريبة، قال: وكان يعلّمنا هذا الدعاء: اللهم اهدنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت، وتولنى فيمن توليت، وبارك لى فيما أعطيت، وقنى شر ما قضيت، إنه لا يَذِلّ من واليت، وربما قال: تباركتَ ربَّنا وتعاليت.

١٧٢٤ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ثابت بن عمارة حدثنا ربيعة بن شيبان: أنه قال للحسن بن على: ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أدخلنى

● (١٧٢٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه. محمد بن على: هو أبو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وهو تابعى ثقة، ولكن لم يدرك الحسن بن على عم أبيه، لأنه ولد سنة ٥٦ والحسن مات سنة ٥٠. وانظر ١١٩٩، ١٧٢٦.

● (١٧٢٣) إسناده صحيح. وهو مطول ١٧١٨، ١٧٢١. وقوله «دع ما يريبك» إلخ، هو الحديث الحادى عشر من الأربعين النووية، انظر جامع العلوم والحكم ٧٦ — ٧٩.

● (١٧٢٤) إسناده صحيح. محمد بن بكر البرسانى، بضم الباء وسكون الراء: ثقة من شيوخ أحمد، ترجم له البخارى فى الكبير ١/١/٤٨ — ٤٩ فلم يذكر فيه

غرفةَ الصدقة ، فأخذتُ منها تمرة فألقيتها فى فمى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألقها : فإنها لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته، صلى الله عليه وسلم .

١٧٢٥ حدثنا أبو أحمد ، هو الزبيرى ، حدثنا العلاء بن صالح حدثنا بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : كنا عند حسن بن علي ، فسُئِل : ما عَقَلْتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كنتُ أمشي معه فمرَّ عَلَى جَرِينٍ من تمر الصدقة ، فأخذت تمرة فألقيتها فى فمى ، فأخذها بلعابى ، فقال بعض القوم : وما عليكَ لو تركتها ؟ قال : إنا آلَ محمد لا تحلُّ لنا الصدقة ، قال : وعَقَلْتُ منه الصلواتِ الخمس .

١٧٢٦ حدثنا عفان حدثنا يزيد ، يعنى ابن إبرهيم وهو التُسْترى ، أنبأنا محمد قال : نُبِّئْتُ أن جنازة مرتْ على الحسن بن علي وابن عباس، فقام الحسن وقعد ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس : ألم تَرَ إلى النبى صلى الله عليه وسلم مرتْ به جنازة ؟ فقال ابن عباس : بلى ، وقد جلس ، فلم ينكر الحسن ما قال ابن عباس .

جرحاً . ثابت بن عمارة الحنفى : ثقة ، له ترجمة فى الكبير للبخارى ١٦٦/٢/١ . والحديث مختصر ما قبله . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ٩٠ وفى ألفاظه بعض الخلاف ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . وانظر ١٧٣١ .

● (١٧٢٥) إسناده صحيح . العلاء بن صالح التيمى الكوفى : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والحديث فى معنى ما قبله . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ٩٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد ثقات » الجرين ، بفتح الجيم : هو موضع تجفيف التمر ، وهو له كالبيدر للحنطة .

● (١٧٢٦) إسناده ضعيف ، لإبهام أحد رواته فى قول محمد ، وهو ابن سيرين : « نبئت أن جنازة » . فهذا راو مبهم أخبر محمد بن سيرين ، يزيد بن

١٧٢٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت بُرَيْد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن بن علي : ما تَذْكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أخذت تمرة من تمر الصدقة ، فجعلتها في فيّ ، قال : فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فجعلها في التمر ، فقيل : يا رسول الله ، ما كان عليكَ من هذه التمرة لهذا الصبيّ ؟ قال : وإنا آلَ محمد لا تَحِلُّ لنا الصدقة ، قال : وكان يقول : دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يريبك ، فإن الصدق طُمَأْنينة ، وإن الكذب ريبة ، قال : وكان يعلمنا هذا الدعاء : اللهم اهدني فيمن هديتَ ، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شرَّ ما قضيتَ ، إنك تَقْضي ولا يُقْضَى عليك ، إنه لا يَذِلُّ من واليت ، قال شعبة : وأظنه قد قال هذه أيضاً : تباركتَ ربَّنا وتعاليت ، قال شعبة : وقد حدثني مَنْ سمع هذا منه ، ثم إني سمعته حدَّث بهذا الحديث مَخْرَجَه إلى المهدي بعد موت أبيه ، فلم يَشُكَّ في « تباركتَ وتعاليت » فقلت لشعبة : إنك تشكُّ فيه ؟ فقال : ليس فيه شك .

١٧٢٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن أيوب عن ابن سيرين : أن ابن عباس والحسن بن عليّ مرتْ بهما جنازة ، فقام أحدهما وجلس الآخر ، فقال الذي قام : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ؟ قال : بلى ، وقعد .

٢٠١ / ١

إبرهيم التستري : ثقة ثبت من أصحاب الحسن وابن سيرين ، قال أبو قطن : « حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري الذهب المصفى » . وانظر ١٧٢٢ . ١٧٢٨ . ١٧٢٩ . ١٧٣٣ . ٣١٢٦ .

● (١٧٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٢٣ وانظر ١٧٢٥ .

● (١٧٢٨) إسناده صحيح . ولكن الحديث ١٨٢٦ الذي فيه أن ابن سيرين يقول « نبئت » فيبهم الراوي بينه وبين الحسن وابن عباس ، قد يعلل هذا الإسناد

١٧٢٩ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد : أن الحسن بن على وابن عباس رأيا جنازة ، فقام أحدُهما وقَعد الآخر ، فقال الذى قام : ألم يَقمْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقال الذى قَعد : بلى ، وقَعد .

والإسناد الذى يليه . وقد روى النسائى ١ : ٢٧٢ مثل هذا المعنى من طريق حماد عن أيوب ومن طريق هشيم عن منصور ، كلاهما عن ابن سيرين ، كالإسناد الذى هنا دون إبهام راو ، فلعل الرواية ١٧٢٦ غلط من أحد الرواة ، ويؤيد صحة الحديث فى نفسه أن النسائى روى نحوه أيضاً من طريق سليمان التيمى عن أبى مجلز عن ابن عباس والحسن .

● (١٧٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

حديث الحسين بن على

رضى الله عنه*

١٧٣٠ حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان عن مصعَب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حُسَين عن أبيها ، قال عبد الرحمن : حسين بن على ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للسائل حقٌّ وإن جاء على فرس .

---

* هو الحسين بن على بن أبي طالب ، الشهيد ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، شقيق الحسن بن على ، وهو أصغر منه بنحو سنة . قتل بكربلاء يوم عاشوراء سنة ٦١ رضى الله عنه .

● (١٧٣٠) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز : قرشى من بنى عبد الدار ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وروى عنه أيضاً سفيان بن عيينة وقال : « كان رجلا صالحاً » ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤/١/٣٥١ — ٣٥٢ . يعلى بن أبي يحيى : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤/٢/٤١٦ وذكر له هذا الحديث وقال : « قاله محمد بن كثير عن الثورى عن مصعب بن محمد » ولم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة ليس بمجهول والحديث رواه أبو داود ٢ : ٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان ، ثم رواه من طريق زهير « عن شيخ قال : رأيت سفيان عنده ، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن على » . وهذا الشيخ المبهم الذى روى عنه زهير ورأى عنده سفيان الثورى ، الظاهر أنه مصعب بن محمد . وأنه لم يحفظ عنه تماماً ، فلذلك أرسل الحديث فحذف منه شيخ مصعب وأبهم اسمه . ولا يكون هذا الصنيع من زهير تعليلا للحديث . وهذا الحديث هو الحديث الحادى عشر من ذيل القول المسدد ٦٨ — ٧٠ وقد أطال القول فيه وأفاد أنه أخرجه أيضاً الضياء المقدسى فى المختارة ، وأن الحافظ العراقى قال : « هو إسناد جيد ورجاله ثقات » ، وأنه جزم بصحته غير واحد .

١٧٣١ أنبأنا وكيع حدثنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسين بن على : ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : صعدت غرفةً فأخذت تمرةً فلُكْتُها فى فىّ ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألقها ، فإنها لا تحلّ لنا الصدقة .

١٧٣٢ ١٧٣٢ حدثنا ابن نُمير ويعلى قالا حدثنا حجاج ، يعنى ابن دينار الواسطى ، عن شُعيب بن خالد عن حسين بن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من حسن إسلام المرء قلةُ الكلام فيما لا يعنيه .

١٧٣٣ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جُريج قال سمعت محمد بن على

● (١٧٣١) إسناده صحيح . وهو الحديث ١٧٢٤ نفسه بمعناه ، ولكن هناك رواه محمد بن بكر عن ثابت بن عمارة ، فجعله من حديث الحسن ، وهنا رواه وكيع عن ثابت فجعله من حديث الحسين ، والظاهر أن الخطأ من ثابت ، نسى فذكر الحسين بدل الحسن ، فإن هذا الحديث قطعة من الحديث الذى فيه القنوت وغيره ، وقد مضى مراراً من حديث الحسن ١٧١٨ ، ١٧٢١ ، ١٧٢٣ — ١٧٢٥ ، ١٧٢٧ . ويؤيد أنه حديث الحسن ما روى أحمد والشيخان عن أبى هريرة قال : « أخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة » إلخ . انظر نيل الأوطار ٤ : ٢٤٠ . وسيأتى ١٧٣٥ خطأً بعض الرواة أيضاً فى جعل حديث القنوت من مسند الحسين .

● (١٧٣٢) إسناده ضعيف . لانقطاعه . يعلى : هو ابن عبيد الطنافسى . شعيب بن خالد البجلى : ثقة ، وثقه العجلى وغيره ، ولكنه متأخر لا يمكن أن يكون أدرك الحسين ، لأنه يروى عن الزهرى والأعمش وطبقتهما . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ١٨ ولم يشر إلى علته . وسيأتى معناه بإسناد آخر صحيح ١٧٣٧ .

● (١٧٣٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن على : هو الباقر ، وحديثه عن جده لأبيه الحسين بن على مرسل ، إذ لم يدركه إلا صغيراً جداً ، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة ، ولكنه لم يجزم فى هذا الحديث بالرواية عنه ، إذ لو سمعه منه لما قال « عن حسين وابن عباس أو أحدهما » فإن هذا السياق يدل على أنه

يزعم عن حسين وابن عباس أو عن أحدهما أنه قال : إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل جنازة يهودي مُرَّ بها عليه فقال : آذاني ريحُها .

١٧٣٤ حدثنا يزيد وعبّاد بن عبّاد قالا أنبأنا هشام بن أبي هشام ، قال عبّاد : ابن زياد ، عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم ولا مسلمة يُصاب بمصيبة فيذكرُها وإن طال عهدها ، قال عباد : قدُم عهدها ، فيُحْدِث لذلك استرجاعاً ، إلا جدّد الله له عند ذلك ، فأعطاه مثلَ أجرها يوم أُصيبَ بها .

١٧٣٥ حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن بُرَيْد

بلغه عنهما أو عن أحدهما . وقد مضى معنى هذا الحديث ١٧٢٢ عن الباقر عن الحسن ، وبينا هناك أنه منقطع أيضاً .

● (١٧٣٤) إسناده ضعيف جداً . هشام بن أبي هشام : هو هشام بن زياد ، سبق بيان ضعفه ٥٣٢ ، ٥٣٧ . أمه . لا يعرف من هي . وقوله « قال عباد : ابن زياد » أي أن عباد بن عباد حين سمى شيخه ذكر اسم أبيه لا كنيته ، فقال « هشام بن زياد » وأن يزيد بن هرون ذكر الكنية فقط ، فقال « هشام بن أبي هشام » . وقد خفي هذا على مصحح ع فكتبه « قال عباد بن زياد » ؛ جعله اسماً واحداً ، وزاده إبهاماً واضطراباً مصحح تفسير ابن كثير . فأثبت الإسناد هكذا : « قالا حدثنا هشام بن أبي هشام حدثنا عباد بن زياد » ! ! والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٥٠ من طريق وكيع عن هشام ، ونقل شارحه عن الزوائد قال : « وقد اختلف الشيخ ، هل هو روى عن أبيه أو عن أمه » . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٣٦٦ وأشار إلى رواية ابن ماجة ، ثم قال : « وقد رواه إسمعيل بن علية ويزيد بن هرون عن هشام بن زياد عن أبيه » .

● (١٧٣٥) إسناده صحيح . ولكن فيه علة ، وذلك أن الحديث حديث الحسن لا حديث الحسين ، كما أشرنا إلى ذلك في ١٧٣١ ، وذكر الحافظ في التلخيص ٩٥ أن البيهقي رواه من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحق ، فجعله « عن الحسن

بن أبى مريم عن أبى الحَوْراء عن الحسين بن على قال : علمنى جدى ، أو قال : النبىُّ صلى الله عليه وسلم ، كلماتٍ أقولُهن فى الوتر ، فذكر الحديث .

١٧٣٦ حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا حدثنا سليمان بن بلال

أو الحسين » ، وقال : « يؤيد رواية الشك أن أحمد بن حنبل أخرجه فى مسند الحسين بن على من مسنده من غير تردد ، فأخرجه من حديث شريك بسنده ، وهذا وإن كان الصواب خلافه ، والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين ، فإنه يدل على أن الوهم فيه من أبى إسحق ، فلعله ساء فيه حفظه فنسى هل هو الحسن أو الحسين ، والعمدة فى كونه الحسن على رواية يونس بن أبى إسحق عن بريد بن أبى مريم ، وعلى رواية شعبة عنه ، كما تقدم » . يعنى الحافظ برواية يونس الحديث ١٧١٨ وبرواية شعبة الحديثين ١٧٢٣ ، ١٧٢٧ . ولكن يظهر لى بعد كل هذا أن السهو من أبى الحوراء ربيعة بن شيبان لأن ثابت بن عمارة روى عنه قصة تحريم الصدقة على آل رسول الله بالوجهين ، عن الحسن وعن الحسين ، كما مضى ١٧٢٤ ، ١٧٣١ .

● (١٧٣٦) إسناده صحيح . عمارة بن غزية ـ بفتح الغين وكسر الزاى وتشديد الياء ـ بن الحرث بن عمرو الأنصارى : ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم . عبد الله بن على بن الحسين : ثقة . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وصحح له الترمذى والحاكم . أبوه على بن الحسين بن على : هو زين العابدين ، وهو تابعى ثقة ، كما قلنا فى ٥٨٢ . وقد سمع من أبيه ، لأنه ثبت أنه كان ابن ٢٣ سنة حين مقتل الحسين ، وكان معه حين مقتله بكربلاء ، والحديث ذكره ابن كثير فى التفسير ٦ : ٦٠١ عن المسند ، وقال : « ورواه الترمذى من حديث سليمان بن بلال ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ، ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن على ، ومنهم من جعله من مسند على نفسه » . ورواه أيضاً ابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٦ والحاكم فى المستدرك ١ : ٥٤٩ من طريق خالد بن مخلد القطوانى : « حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عمارة بن غزية قال : سمعت عبد الله بن على بن الحسين

عن عُمَارة بن غَزِيَّة عن عبد الله بن على بن حسين عن أبيه [على بن حسين عن أبيه] : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : البخيلُ من ذُكِرْتُ عنده ثم لم يصلِّ علىّ ، صلى الله عليه وسلم .

١٧٣٧ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الله بن عُمر عن ابن شهاب عن على بن حسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حُسْن إسلام المرء تركه ما لا يَعْنيه .

يحدث عن أبيه عن جده » وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبى : وذكر المناوى فى شرح الجامع الصغير ٣١٩٤ نقلا عن الفتح أنه رواه أيضاً النسائى وابن حبان وذكر الهيثمى معناه فى مجمع الزوائد ١٠ : ١٦٤ ونسبه للطبرانى بإسناد آخر ضعيف ، فلا أدرى كيف فاته أن ينسبه إلى المسند ، وهو فيه — كما نرى — بإسناد صحيح ! والزيادة ،وهى قوله [على بن حسين عن أبيه] سقطت من ح خطأ ، وزدناها من ك وتفسير ابن كثير .

● (١٧٣٧) إسناده صحيح . موسى بن داود الضبى قاضى طرسوس : ثقة ، وثقه ابن نمير وابن سعد والعجلى وغيرهم . عبد الله بن عمر : هو العمرى ، سبق توثيقه فى ٢٢٦ . والحديث فى مجمع الزوائد ٨ : ١٨ ونسبه أيضاً للطبرانى فى المعاجم الثلاثة ، وقال : « ورجال أحمد والكبير ثقات » . وانظر ١٧٣٢ ، وقد جاء معناه أيضاً من حديث أبى هريرة ، وهو الحديث الثانى عشر من الأربعين النووية ، وأطال الحافظ ابن رجب الكلام فى طرقه وتعليله : انظر جامع العلوم والحكم ٧٩ — ٨٤ .

حديث عَقِيل بن أبى طالب

رضى الله عنه*

١٧٣٨ حدثنا الحكَم بن نافع حدثنا إسمعيل بن عيَّاش عن سالم بن

---

* هو عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، ابن عم رسول الله ، وأخو علىّ وجعفر . أسر يوم بدر ففداه عمه العباس بن عبد المطلب ، تأخر إسلامه إلى عام الفتح ، وقيل أسلم بعد الحديبية ، وهاجر فى أول سنة ٨ . كان عالماً بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها ، وكان سريع الجواب المسكت . مات فى أواخر خلافة معاوية على قول ، وفى الإصابة : « وفى تاريخ البخارى الأصغر بسند صحيح أنه مات فى أول خلافة يزيد قبل الحرة » . ومعاوية مات فى رجب سنة ٦٠ ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ . « عقيل » بفتح العين وكسر القاف.

● (١٧٣٨) إسناد مشكل ، لا أدرى ما وجهه ! إسمعيل بن عياش الحمصى : ثقة كما قلنا فى ٥٣٠ ، ولكنه يغرب ويخطئ فيما يحدث عن المدنيين والمكيين ، قال البخارى فى الكبير ١/١/٣٦٩ — ٣٧٠ : « ما روى عن الشاميين فهو أصح » . وشيخه سالم بن عبد الله : لا أستطيع أن أجزم من هو ؟ ولكنى أرجح أنه سالم بن عبد الله المكى ، وهو ثقة ، روى عنه الثورى وقال : « كان مرضياً » ووثقه أحمد وابن حبان . فهذا من طبقة يمكن أن يروى عنها إسمعيل بن عياش . وأما سالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله النصرى فلا يمكن أن يدركهما إسمعيل ، لأنه ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ١٠٦ ومات النصرى سنة ١١٠ . عبد الله بن محمد بن عقيل : مات سنة ١٤٢ فمن البعيد جداً أن يكون كبيراً فى وقت يتزوج فيه جده عقيل بن أبى طالب ، ويقول إنه خرج عليهم بعد الزواج ، وبين وفاته ووفاة جده ٨٠ سنة . وقد أثبت الإسناد فى ك كما هنا ، ولكن وضع فوق كلمتى « عبد الله بن » حرف « خـ » ممدوداً إشارة إلى حذفه فى بعض النسخ . فلو صح هذا كان الإسناد هكذا : « عن سالم بن عبد الله عن محمد بن عقيل قال تزوج عقيل » إلخ ، وهو أقرب أن يكون صواباً ، فإن محمد بن عقيل

عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال : تزوّج عَقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا : بالرِّفاء والبنين ، فقال : مَهْ ، لا تقولوا ذلك ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن ذلك ، وقال : قولوا : بارك الله [لها] فيك ، وبارك لك فيها .

١٧٣٩ حدثنا إسمعيل ، وهو ابن عُلَية . أنبأنا يونس عن الحسن : أن عَقيل بن أبي طالب تزوّج امرأةً من بنى جُشَم ، فدخل عليه القوم فقالوا : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تفعلوا ذلك ، قالوا : فما نقول يا أبا يزيد ؟ قال : قولوا : بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، إنّا كذلك نُؤمَر .

يروى عن أبيه ، كما فى التهذيب . ولكن لم يذكر فيه أن أحداً روى عنه غير ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل . فلعل صحة الإسناد « عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه » ويكون قد سقط قوله « عن أبيه » من الناسخين سهواً . ولست أستطيع أن أجزم بشىء من هذا ، فإنى لم أجد هذا الحديث من هذا الوجه إلا هنا . ثم إن التهذيب لم يذكر فى « محمد بن عقيل » جرحاً ولا تعديلا ، فهو تابعى مستور ، وقال فى التقريب : « مقبول » وليست له ترجمة فى التاريخ الكبير للبخارى . وسيأتى الحديث عقب هذا بإسناد آخر بمعناه . الرفاء ، بكسر الراء : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ، وأصله من رفو الثوب . وزيادة [لها] نسخة بهامش ك .

● (١٧٣٩) إسناده صحيح . يونس : هو ابن عبيد . الحسن : هو البصرى . والحديث رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة رقم ٥٩٦ من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن يونس ، ورواه بمعناه النسائى ٢ : ٩١ وابن ماجة ١ : ٣٠٢ من طريق أشعث عن الحسن . ونسبه الحافظ فى الفتح ٩ : ١٩٢ للنسائى والطبرانى وقال : « ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل ، فيما يقال » ؛ وهذه دعوى لا دليل عليها ، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل ، فقد أثبتنا سماعه من عثمان ٥٢١ وصحة روايته عن على ٩٤٠ . وقوله « يا أبا يزيد » : هى كنية عقيل بن أبى طالب ، وفى ح « يا أبا زيد » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة .

حديث جعفر بن أبى طالب*

وهو حديث الهجرة

١٧٤٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن محمد بن إسحق حدثنى محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن شِهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى عن أم سلمة ابنة أبى أمية بن المغيرة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : لما نزلنا أرضَ الحبشة جاورْنا بها خير جارٍ ، النجاشىَّ ، أمِنَّا على ديننا ، وعبدنا الله ، لا نُؤْذَى ولا نسمع شيئاً نكرهه ، فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشى فينا رجلين جَلْدين ، وأن يُهدوا للنجاشى هدايا مما يُسْتَطْرَف من متاع مكة ، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأَدَم ، فجمعوا له أَدَماً كثيراً ، ولم يتركوا من بطارقته بِطْريقاً إلا أهدَوْا له هديةً ، ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن [أبى] ربيعة بن المغيرة المخزومى وعمرو بن العاص بن وائل السَّهمى ، وأمروهما أمْرَهم ، وقالوا لهما : ادفعوا إلى كل بطريق هديتَه قبل أن تُكلموا النجاشىَّ فيهم ، ثم قدِّموا للنجاشى هداياه ، ثم سلوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبل أن يكلمهم ، قالت ، فخرجا فقدما على النجاشى ، ونحن عنده بخير دار ، وعند خير جار ، فلم يَبْقَ من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه

٢٠٢ / ١

---

* هو جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب ، أخو على وعقيل . أسلم قديماً . واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزوة مؤتة فاستشهد بها سنة ٨ من الهجرة وأخبر رسول الله أن الله أبدله من ذراعيه اللتين قطعتا فى القتال جناحين ، فمن ذلك سمى « الطيار » و « ذا الجناحين » . وهو أحد الرفقاء النجباء الوزراء الذين أعطيهم رسول الله ، كما مضى فى مسند على ٦٦٥ ، ١٢٦٢ رحمه الله ورضى عنه .

● (١٧٤٠) إسناده صحيح . أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة : تابعى كبير ، وهو أحد الفقهاء السبعة المعروفين ، وكان ثقة فقيهاً عالماً من سادات قريش . والحديث سيأتى فى المسند مرة أخرى بهذا الإسناد ٥ : ٢٩٠ — ٢٩٢ ع وهو فى سيرة ابن هشام ٢١٧ — ٢٢١ (١ : ٢١١ — ٢١٤ من الروض

هديتَه قبل أن يكلما النجاشي ، ثم قالا لكل بطريق منهم : إنه قد صَبَأ إلى بلد الملك منّا غلمانٌ سفهاء ، فارقوا دين قومهم . ولم يدخلوا فى دينكم، وجاؤا بدين مبتدَع لا نعرفه نحن ولا أنتم ، وقد بعثَنا إلى الملك فيهم أشرافُ قومهم ليردَّهم إليهم ، فإذا كلَّمْنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يُسْلِمَهم إلينا ولا يكلمهم ، فإن قومهم أعْلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم ، فقالوا لهما : نعم، ثم إنهما قرَّبا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما ، ثم كلماه فقالا له : أيها الملك ، إنه قد صبا إلى بلدك منّا غلمانٌ سفهاء فارقوا دينَ قومهم ولم يدخلوا فى دينك وجاؤا بدينٍ مبتدَع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثَنا إليك فيهمْ أشرافُ قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردَّهم إليهم ، فهم أعْلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه ، قالت : ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشيُّ كلامَهم ، فقالت بطارقتُه حوله : صدقوا أيها الملك، قومُهم أعلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم ، فأسلِمْهم إليهما فليردَّاهم إلى بلادهم وقومهم ، قال : فغضب النجاشي ثم قال : لا ها الله ، أيْمُ الله ، إذن لا أُسْلمهم إليهما ولا أُكادُ ، قوماً جاورونى نزلوا بلادى واختارونى على مَن سواى، حتى أدعوَهم فأسألهم ماذا يقول هذانِ فى أمرهم ؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتُهم إليهما ورددتهم إلى قومهم ، وإن كانوا على غير ذلك منعتُهم منهما وأحسنتُ جوارهم ما جاورونى ، قالت : ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم ، فلما جاءهم رسولُه اجتمعوا ، ثم قال بعضُهم لبعض : ما تقولون للرجل إذا جئتموه ؟

الأنف) عن ابن إسحق . والحديث كله بطوله فى مجمع الزوائد ٦ : ٢٤ — ٢٧ وقال « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرح بالسماع » . ثم لم أجده بهذا السياق فى كتاب آخر . وذكر الحافظ ابن كثير فى التاريخ ٣ : ٧٢ — ٧٥ رواية أم سلمة هذه بأطول من هذا السياق من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحق « حدثنى الزهرى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام عن أم

قالوا : تقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبيُّنا صلى الله عليه وسلم ، كائنٌ فى ذلك ما هو كائنٌ ، فلما جاؤه ، وقد دعا النجاشيُّ أساقِفتَه فنشروا مصاحفهم حولَه، سألهم فقال : ما هذا الدينُ الذى فارقتم فيه قومَكم ولم تدخلوا فى دينى ولا فى دين أحد من هذه الأمم ؟ قالت : فكان الذى كلمه جعفر بن أبى طالب ، فقال له : أيها الملك ، كنَّا قوماً أهلَ جاهلية، نعبدُ الأصنام ، ونأ كل المَيْتَة ، ونأتى الفواحش، ونقطع الأرحام ونُسِيء الجِوار ، يأ كلُ القويُّ منَّا الضعيفَ ، فكنَّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولًا منَّا ، نعرف نسبَه وصدقَه وأمانته وعفافَه . فدعانا إلى الله ، لنوحِّدَه ونعبدَه ونخلعَ ما كنَّا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان ، وأمَرَنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم، وحسن الجوار ، والكفّ عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزُّور ، وأ كل مال اليتيم ، وقذف المحصَنة . وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام ، قال : فعدَّد عليه أمورَ الإسلام فصدَّقناه وآمنَّا ، واتّبعناه على ما جاء به ، فعبدْنا الله وحده فلم نُشرك به شيئاً ، وحرَّمنا ما حَرَّم علينا ، وأحللنا ما أحَلَّ لنا ، فعَدَا علينا قومُنا ، فعذبونا وفتنونا عن ديننا ، ليَرُدُّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله ، وأن نستحلّ ما كنا نستحلُّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشَقُّوا علينا وحالوا بيننا و بين ديننا، خرجنا إلى بلدك ، واخترناك على مَن سواك ، ورغبنا فى جوارك ، ورجوْنا أن لا نُظلَم عندك أيها الملك، قالت : فقال له النجاشيُّ : هل معك مما جاء به عن الله من شىء ؟ قالت: فقال له جعفر : نعم، فقال له النجاشى : فاقرأه علىَّ، فقرأ عليه صدراً من ﴿ كهيعص ﴾ ، قالت : فبكَى والله النجاشيُّ حتى أخضَلَ لحيته ، و بكتْ أساقفتُه حتى أخضَلوا

٢٠٣ / ١

سلمة » . وذكر بعده أيضاً عن يونس عن ابن إسحق : « حدثنى يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال . إنما كان يكلم النجاشى عثمان بن عفان . والمشهور أن جعفراً هو المترجم . رضى الله عنهم » .

مصاحفَهم حين سمعوا ما تَلاَ عليهم ، ثم قال النجاشي : إن هذا واللهِ والذى جاء به موسى ليَخرُجُ من مشكاةٍ واحدةٍ ، انطلقا ، فواللهِ لا أُسْلِمهم إليكم أبداً ولا أُكادُ ، قالت أم سلمة : فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لأنبئنهم غداً عيبَهم عندَهم ، ثم أستأصِلُ به خَضْرَاءهم ، قالت : فقال له عبد الله بن أبى ربيعة ، وكان أتقى الرجلين فينا : لا تفعلْ ، فإن لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا ، قال : والله لأُخبرنَّه أنهم يزعمون أن عيسى ابنَ مريم عبدٌ ، قالت : ثم غدا عليه الغدَ ، فقال له : أيها الملك ، إنهم يقولون فى عيسى ابنِ مريم قولاً عظيما ، فأرسلْ إليهم فاسألهم عما يقولون فيه ؟ قالت : فأرسل إليهم يسألُهم عنه ، قالت : ولم يَنزل بنا مثلُه ، فاجتمع القومُ فقال بعضُهم لبعضٍ : ماذا تقولون فى عيسى إذا سألكم عنه ؟ ! قالوا : نقول والله فيه ما قال الله وما جاء به نبيُّنا ، كائناً فى ذلك ما هو كائن ، فلما دخلوا عليه

«جلدين» الجلد، بفتح الجيم وسكون اللام : القوى فى نفسه وجسده . البطريق بكسر الباء : الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم . « عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة المخزومى » صحابى معروف من مسلمة الفتح ، وهو أخو أبى جهل لأمه ، وهو والدعمر بن أبى ربيعة الشاعر المشهور ، فإنه « عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة » وإنما اشتهر بالنسبة إلى جده . ووقع فى ح هنا وفى ك فى كل موضع ذكر فيه فى هذا الحديث « عبد الله بن ربيعة » بحذف [أبى] وهو خطأ ، وقد ثبت على الصواب فى المسند فيما سيأتى ٥ : ٢٩٠ — ٢٩٢ ح وسيرة ابن هشام ومجمع الزوائد ، وانظر الإصابة ٤ : ٦٤ — ٦٥ . « صبا » بدون همزة : أى مال ، ويجوز همزها أيضاً « صبأ » أى خرج ، يقال « صبأت النجوم » أى خرجت من مطالعها ، والظاهر عندى أن المعنى كله يرجع إلى الميل ، ومنه « صبأ » أى خرج من دين إلى دين . وهذا هو الثابت فى أصلى المسند ، وفى ابن هشام والزوائد بدلها « ضوى » قال السهيلى فى الروض : « ضوى إليك فتية : أى أووا إليك ولاذوا بك ». وفى اللسان : « ضويت إليه بالفتح أضوى ضوياً : إذا أويت إليه وانضممت . . . ضوى إليه المسلمون . أى مالوا » . فالمعنى فى هذه الحروف كلها متقارب . « فتشيروا عليه » كذا فى ح ، وفى ك « فتشيرون عليه » وفى ابن هشام والزوائد والرواية الآتية

قال لهم : ما تقولون فى عيسى ابن مريم ؟ فقال له جعفر بن أبى طالب : نقول فيه الذى جاء به نبيُّنا : هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البَتُول ، قالت : فضرب النجاشىُّ يدَه إلى الأرض فأخذ منها عوداً ، ثم قال : ما عَدَا عيسى ابنُ مريم ما قلتَ هذا العودَ ، فتناخَرَتْ بطارقته حوله حين قال ما قال ، فقال : وإن نخَرْتم والله ! اذهبوا فأنتم سُيُوم بأرضى ، والسُّيُوم : الآمنون ، من سبَّكم غُرِّم ، ثم من سبكم غُرِّم ، فما أُحب أن لى دَبْراً ذهباً وأنى آذيتُ رجلاً منكم ، والدَّبْر بلسان الحبشة الجَبل ، رُدُّوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها فوالله ما أخذ اللهُ منِّى الرِّشْوَة حين ردَّ علىَّ ملكى فآخُذَ الرشوةَ فيه ، وما أطاعَ الناسَ فىَّ فأطيعهم فيه ، قالت : فخرجا من عنده مقْبُوحَيْن مردوداً عليهما ما جاآ به ، وأقمنا عنده بخير دارٍ مع خير جارٍ ، قالت : فوالله إنّا على ذلك إذْ نَزَل به ، يعنى ، مَنْ ينازعه فى ملكه ، قالت : فوالله ما علمنا حُزْنا قطُّ كان أشدَّ من حزنٍ حَزِنّاه عند ذلك ، تخوُّفاً أن يَظْهَرَ ذلك على النجاشى فيأتىَ رجلٌ لا يعرف مِن حقّنا ما كان

« فأشيروا عليه » . « أعلى بهم عيناً » قال السهيلى : « أى أبصر بهم ، أى عينهم وإبصارهم فوق عين غيرهم فى أمرهم . فالعين ههنا بمعنى الرؤية والإبصار ، لا بمعنى العين التى هى الجارحة ، وما سميت الجارحة عيناً إلا مجازاً ، لأنها موضع العيان » . « ولا أكاد » بضم الهمزة ، فعل مبنى للمجهول ، أى : ولا يكيدنى أحد ، فى اللسان ٤ : ٣٨٩ : « يقولون إذا حمل أحدهم على ما يكره : لا والله ولا كيداً ولا همّاً ، ويريد لا أكاد ولا أهم » وضبط الفعلان فيه بوزن المبنى للمجهول ، وهذا هو الصواب عندى ، خلافاً لضبطهما فى القاموس . والمراد أنه يقول إنه لا يسلمهم أبداً ولا يهمه من ذلك شىء ولا يخشى أن يلقى فيه كيداً . وهذا استعمال نادر ، لم أجد مثله فى غير هذا الموضع . وقوله « قوماً » نصب على البدل من الضمير فى قوله « لا أسلمهم » ، وفى ك وابن هشام : « لا أسلمهم إليهما ولا يكاد قوم جاورونى » إلخ . ويظهر لى أن هذا تحريف من الناسخين ، لم يفهموا استعمال « ولا أكاد » فى هذا الموضع وظنوه خطأ ، فجعلوه « ولا يكاد » وجعلوا « قوم » بالرفع نائب الفاعل ، وما

النجاشيّ يعرف منه ، قالت : وسار النجاشي و بينهما عُرْضُ النيل ، قالت . فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رجلٌ يخرج حتى يَحْضُر وقعةَ القوم ثم يأتينا بالخبر ؟ قالت : فقال الزبير بن العوّام : أنا ، قالت : وكان من أحدث القوم سنًّا ، قالت : فنفَخوا له قربةً فجعلها فى صدره ، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التى بها مُلْتَقى القوم ، ثم انطلق حتى حضرهم ، قالت ودَعَوْنا اللهَ للنجاشيّ بالظهور على عدوّه والتمكين له فى بلاده ، واستوسق عليه أمرُ الحبشة ، فكنّا عنده فى خير منزل ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة .

أثبتنا هو الذى فى ع ومجمع الزوائد . وهو الصواب إن شاء الله . وسيأتى هذا الحرف مكرراً مرة أخرى فى أواخر الحديث ، ولم يغير فى سيرة ابن هشام فى ذلك الموضع ، بل ضبط فى طبعة أوربة بضم الممزة ، كما فعلنا هنا . « ما كنا نعبد نحن وآباؤنا » فى ع « ما كنا نحن نعبد وآباؤنا » وفى ك « ما كنا نعبده وآباؤنا » وأثبتنا ما فى السيرة ومجمع الزوائد لموافقته الرواية الآتية فى المسند . «أخضل لحيته» . أى بلها بالدموع . « أستأصل به خضراءهم » : أى دهماءهم وسوادهم . « فتناخرت » بالخاء معجمة ، قال فى النهاية : « أى تكلمت ، وكأنه كلام مع غضب ونفور » ، وأصله من « النخر » وهو صوت الأنف . « سيوم » بالسين المهملة ، قال فى النهاية : « أى آمنون ، كذا جاء تفسيره فى الحديث ، وهى كلمة حبشية ، وتروى بفتح السين . وقيل سيوم : جمع سائم ، أى تسومون فى بلدى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد » . وفى ابن هشام « شيوم » بالشين المعجمة ، ثم ذكر رواية المهملة أيضاً . « دبراً » بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ، وفى ابن هشام رواية أخرى بكسر الدال . «الجبل» فى ع « الجعل » وهو خطأ مطبعى فيما أرجح . « واستوسق عليه أمر الحبشة » أى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ، قاله فى النهاية .

حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
رضى الله عنهما*

١٧٤١ حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنى أبى عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يأكل القِثّاء بالرُّطَب.

١٧٤٢ حدثنا إسمعيل أنبأنا حبيب بن الشّهيد عن عبد الله بن مُلَيكة

---

* هو عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحرث لأمها. ولد بالحبشة حين كان أبواه مهاجرين بها. وهو من صغار الصحابة، كانت سنه نحو عشر سنين عند موت رسول الله. مات سنة ٨٠ وهو ابن ٩٠ ستة. وأخباره فى الكرم كثيرة شهيرة، قال ابن حبان: «كان يقال له قطب السخاء». رحمه الله ورضى عنه.

● (١٧٤١) إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢ : ١٤٢ عن يحيى وابن عون عن إبرهيم بن سعد، ورواه أيضاً البخارى وأبو داود والترمذى وابن ماجة، كما فى ذخائر المواريث ٢٦٢٨.

● (١٧٤٢) إسناده صحيح. إسمعيل: هو ابن علية. حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت من رفعاء الناس. وقد بين الإمام أحمد أن ابن علية حدث بالحديث على وجهين، مرة جعل المتروك هو ابن الزبير، وفى الأخرى جعل المتروك عبد الله بن جعفر، إذ حذف «قال» بعد قوله «نعم». وبهذا الوجه الثانى رواه مسلم ٢ : ٢٤٢ - ٢٤٣ عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن علية، وعن ابن راهويه عن أبى أسامة عن حبيب بن الشهيد، ورواه البخارى ٦ : ١٣٣ من طريق يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد، فجعل السائل ابن الزبير، والمجيب عبد الله بن جعفر قال: «نعم، فحملنا وتركك»، فهو نص فى أن المتروك ابن الزبير. وقد أطال الحافظ فى الفتح فى تحقيق الخلاف، ورجح أن الصواب ما تدل عليه رواية البخارى، وأشار إلى رواية أحمد التى هنا بالوجهين. ولكن يعكر عليه ما سيأتى فى مسند عبد الله بن الزبير ١٦١٩٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال:

قال : قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير : أتذكرُ إذ تلقّينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابنُ عباس ؟ فقال : نعم ، قال فحمَلَنا وتركك ! وقال إسمعيل مرةً : أتذكر إذ تلقّينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابنُ عباس ؟ فقال : نعم ، فحمَلَنا وتركك .

١٧٤٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن مُوَرِّق العِجْلي عن عبد الله بن جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَدِم من سفر تُلُقِّيَ بالصبيان من أهل بيته ؟ قال : وإنه قدم مرةً من سفر ، قال : فسُبِق بي إليه ، قال : فحملني بين يديه ، قال : ثم جيء بأحد ابنَي فاطمة ، إما حسن وإما حسين ، فأردفه خلفَه ، قال : فدخلنا المدينةَ ثلاثةً على دابة .

١٧٤٤ حدثنا يحيى حدثنا مِسْعَر حدثني شيخ من فَهْمٍ ، قال: وأظنه يسمَّى ٢٠٤/١

« قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر : أتذكر يوم استقبلنا النبي صلى الله عليه وسلم فحملني وتركك ؟ » .

● (١٧٤٣) إسناده صحيح . عاصم : هو ابن سليمان الأحول ، وهو ثقة ثبت . مورق ، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة ، العجلى : تابعي ثقة عابد ، قال ابن حبان : « كان من العباد الخشن » . والحديث رواه مسلم ٢ : ٢٤٣ من طريق عاصم .

● (١٧٤٤) إسناده حسن . الشيخ من فهم الذي ظن مسعر أنه يسمى « محمد بن عبد الرحمن » : ترجم له الحافظ في التهذيب ٩ : ٢٥٤ باسم « محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي » وترجم له في التعجيل ٣٦٩ — ٣٧٠ باسم « محمد بن عبد الرحمن الحجازي » وذكر أنه روى عنه مسعر والمسعودي ، وهذه رواية مسعر وستأتي مرة أخرى ١٧٥٩ . وستأتي رواية المسعودي ١٧٥٦ . وذكر في التقريب أنه « مقبول من الرابعة » . وهو كما قال ، فإنه تابعي لم يذكر فيه جرح ، فهو على الستر إن شاء الله . وقال في التعجيل بعد أن أشار إلى طرق هذا الحديث : « فظهر من كل

محمد بن عبدالرحمن ، قال : وأظنه حجازيًّا ، أنه سمع عبد الله بن جعفر يحدّث ابنَ الزبير، وقد نُحِرَتْ للقوم جزورٌ أو بعير : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقومُ يُلْقُون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللحمَ ، يقول : أطيبُ اللحم لحمُ الظَّهْر .

١٧٤٥ حدثنا يزيد أنبأنا مهديّ بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب

هذا أنه يسمى محمداً ، وأن أباه إما عبد الله وإما عبد الرحمن ، وأنه فهمي طائفي حجازي » . والراجح عندي أن صحة اسمه : « محمد عبد الرحمن » لأن ذكره باسم « محمد بن عبد الله » إنما جاء في ابن ماجة فقط ٢ : ١٦٢ رواه عن بكر بن خلف عن يحيي بن سعيد عن مسعر ، فالخلاف بين « عبد الله » و « عبد الرحمن » جاء بين روايتي أحمد وبكر بن خلف عن يحيي بن سعيد ، وبكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يسامي أحمد بن حنبل في الثقة والضبط والحفظ ، وأني يكون بكر هذا بجانب أحمد ! فأظن أن بكراً أخطأ . والحديث رواه أيضاً الترمذي في الشمائل ١ : ٢٦٦ — ٢٦٧ من شرح ملاّ على القاري ، من طريق أبي أحمد عن مسعر قال : « سمعت شيخاً من فهم » . وأشار الحافظ في التعجيل إلى أنه رواه أيضاً النسائي ، ولم أجده في سننه . وسيأتي معناه بإسناد آخر ١٧٤٩ .

● (١٧٤٥) إسناده صحيح . مهدي بن ميمون الأزدي البصري : ثقة . محمد بن أبي يعقوب : هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ، ينسب إلى جده ، وهو ثقة . والحديث روى مسلم بعضه ١ : ١٠٥ و ٢ : ٢٤٣ وكذلك ابن ماجة ١ : ٧٣ . ورواه أبو داود مطولا ٢ : ٣٢٨ — ٣٢٩ كلهم من طريق مهدي بن ميمون . الهدف بفتحتين : قال الخطابي في المعالم ٢ : ٢٤٨ : « كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره ، وقد استهدف لك الشيء إذا قام وانتصب لك » . حائش نخل : قال الخطابي : « الحائش : جماعة النخل الصغار ، لا واحد له من لفظه » . وقال ابن الأثير : « الحائش : النخل الملتف المجتمع ، كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض » . « سراته » : بفتح السين وتخفيف الراء ، وسراة كل شيء : ظهره وأعلاه . « ذفراه » بكسر الذال وسكون الفاء ، قال الخطابي : « والذفرى من البعير : مؤخر رأسه ، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه » . تدئبه : تكده وتتعبه ، من الدأب ، وهو الجد والتعب . وانظر ١٧٥٤ .

عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر ، وحدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا مهدى حدثنا محمد بن أبى يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن على عن عبد الله بن جعفر قال : أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم خلفَه ، فأسَرَّ إلىَّ حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبَّ ما استتر به فى حاجته هدفٌ ، أو حائش نخل ، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار ، فإذا جَمَل قد أتاه ، فجَرْجَرَ وذَرَفَتْ عيناه ، قال بهز وعفان : فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم حَنَّ وذرفت عيناه ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سَرَاتَه وذِفْراه ، فسَكن ، فقال : مَنْ صاحبُ الجمل ؟ فجاء فتًى من الأنصار فقال : هو لى يا رسول الله ، فقال : أمَا تَتَّقِى الله فى هذه البهيمة التى مَلَّكَكها الله ، إنه شكا إلىَّ أنك تُجيعُه وتُدْئِبُه .

١٧٤٦ حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة قال : رأيت ابن أبى رافع يتختم فى يمينه ، فسألته عن ذلك ؟ فذكَر أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختم فى يمينه ، وقال عبد الله بن جعفر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم فى يمينه .

١٧٤٧ حدثنا روح حدثنا ابن جُريج أخبرنى عبد الله بن مُسافع أن

● (١٧٤٦) إسناده صحيح . ابن أبى رافع : هو عبد الرحمن بن أبى رافع ، ويقال « ابن فلان بن أبى رافع » يعنى أنه منسوب إلى جده ، وهو صالح الحديث ، كما قال ابن معين . والحديث رواه الترمذى ٣ : ٥٢ وقال : « قال [يعنى البخارى] : وهذا أصح شىء روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الباب » . ورواه أيضاً النسائى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث : ٢٦٣٠ .

● (١٧٤٧) إسناده صحيح. عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبى طلحة : مستور لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ، ولم يذكره البخارى والنسائى فى الضعفاء ، وصحح ابن خزيمة له هذا الحديث ، فهو توثيق له ، مات بالشأم

مُصْعَب بن شيبة أخبره عن عُقْبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر عن

مرابطاً سنة ٩٩ . مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة : ثقة ، وثقه ابن معين والعجلى ، وضعفه أحمد والنسائى ، وهو ابن عمة عبد الله بن مسافع ، فإن أمه هى « أم عمير بنت عبد الله الأكبر » أخت مسافع ، انظر طبقات ابن سعد ٥ : ٣٥٩ . عقبة بن محمد بن الحرث بن نوفل : ذكره ابن حبان فى الثقات ، ونقل الحافظ فى التهذيب ٧ : ١٠١ — ١٠٢ عن أحمد أنه خطأ من سماه « عقبة » بالقاف وأنه « عتبة » بالتاء ، وعن ابن خزيمة أنه رجح ذلك أيضاً ، وفى هذا عندى نظر ، فإن روايات هذا الحديث فى المسند كلها فيها اسمه « عقبة » بالقاف ، انظر ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ، ١٧٦١ وكذلك روايات النسائى إياه ١ : ١٨٥ بأربعة أسانيد ، كلها فيها « عقبة » ، وإنما سمى « عتبة » بالتاء فى رواية أبى داود فقط ١ : ٣٩٧ ، وكذلك البيهقى فى السنن الكبرى ٢ : ٣٣٦ من طريق أبى داود . والذى أرجحه أن عقبة غير عتبة ، اشتبها فى رسم الاسمين بين القاف والتاء ، وتشابها فى اسم الأب والجد ، لأن « عتبة بن محمد بن الحرث بن نوفل » متأخر ، ترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/١/٣٧٤ ونقل عن أبيه عن سفيان بن عيينة أنه قال : « أدركته » وابن عيينة ولد سنة ١٠٧ ، فلا يعقل أن يدرك شيخاً يروى عنه مصعب بن شيبة الذى مات سنة ٩٩ ، إلا أن يكون هذا الشيخ من المعمرين ، ولو كان منهم لعرفه الشيوخ وكثرت عنه روايتهم ، وابن جريج ، وهو أقدم من ابن عيينة ، إنما يروى حديث هذا الشيخ بواسطتين : عبد الله بن مسافع ثم مصعب بن شيبة ، وهم قد قالوا فى ترجمة « عتبة » أنه يروى عنه ابن جريج ، فهما اثنان تشابها . بل إنه سيأتى فى الإسناد ١٧٥٣ من طريق ابن جريج : عن عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث ، وكذلك هو فى إسنادين عند النسائى ، فجزم الحافظ فى التهذيب ٦ : ٢٦ أن الصحيح أن عبد الله بن مسافع يروى عن مصعب قريبه عن عقبة . والحديث قال البيهقى : « هذا الإسناد لا بأس به » وتعقبه ابن التركمانى بما أغنى قولنا عن حكايته وعن الرد عليه . وسيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٦١ ولكن فيه « فليسجد سجدتين بعد ما يسلم » وهى رواية حجاج وعبد الله عن ابن جريج ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ وكذلك روايات النسائى الأربع ، ولكنه قال فى الأخيرة ، وهى من طريق حجاج وروح عن ابن جريج : « قال حجاج : بعد ما يسلم ، وقال روح :

النبي صلى الله عليه وسلم قال : من شك فى صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس .

١٧٤٨ حدثنا إسحق بن عيسى ويحيى بن إسحق قالا حدثنا ابن لَهيعة عن أبى الأسود قال سمعت عُبيد بن أُم كلاَّب يحدث عن عبد الله بن جعفر ، قال يحيي بن إسحق قال : سمعت عبد الله بن جعفر ، قال أحدُهما : ذى الجناحين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عَطِس حمد الله ، فيقال له : يرحمك الله ، فيقول : يهديكم الله و يصلح بالكم .

وهو جالس » . فدلت روايتا المسند هنا أن روحاً رواه على الوجهين : « بعد ما يسلم » و « وهو جالس » .

● (١٧٤٨) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى : عرف بيتيم عروة ، لأن أباه كان أوصى إليه ، وهو ثقة ثبت . عبيد بن أم كلاب : قال الحسينى : « لا يدرى من هو » وتعقبه الحافظ فى التعجيل ٢٧٨ بأنه شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبد الله بن جعفر ، قال : « ولعبيد المذكور قصة مع حبي المدنية المغنية المشهورة ، وكانت أرغبته فى تزويجه مع كبر سنها وهو شاب ، فاشترط عليها شروطاً ودخل بها . » وهو الذى يقول فى قصته معها هدبة بن خشرم العذرى :

فما وجدت وجدى بها أم واحد ولا وجد حبي بابن أم كلاب

وقصة ذلك مشهورة معروفة ، فى الكامل للمبرد بتحقيقنا ١٢٤٦ — ١٢٤٩ والأغانى ٢١ : ١٧٦ . ولم يذكر الحافظ فى عبيد هذا جرحاً ولا تعديلا ، ولكن الظاهر من صنيع الهيثمى فى مجمع الزوائد أنه ثقة . والحديث فيه ٨ : ٥٦ وقال : « رواه أحمد والطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث على ضعف فيه ، وبقية رجاله ثقات » . « قال أحدهما : ذى الجناحين » يريد الإمام أحمد أن أحد شيخيه قال : «عبد الله بن جعفر ذى الجناحين» وهو لقب جعفر ، وقد ثبت فى الصحيح أن ابن عمر كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال : «السلام عليك يا ابن ذى الجناحين»

١٧٤٩ حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن جعفر أنه قال : إن آخر ما رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى يديه رُطَبات وفي الأخرى قِثَّاء ، وهو يأكل من هذه ويَعَضُّ من هذه ، وقال : إن أطيب الشاة لحمُ الظهر .

١٧٥٠ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال : بعث رسول الله

● (١٧٤٩) إسناده صحيح . نصر بن باب أبو سهل الخراساني : اختلفوا فيه ، حتى رماه بعضهم بالكذب . واختلف قول البخاري فيه ، فقال في التاريخ الصغير ٢١٦ : « سكتوا عنه » وقال في الكبير ٤/٢/١٠٥ — ١٠٦ : « كان بنيسابور ، يرمونه بالكذب » وقال نحو ذلك في الضعفاء ٣٥ ، وفي تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٩ ولسان الميزان ٦ : ١٥١ عن أحمد أنه قال : « ما كان به بأس » . وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال : « هو ثقة » وسيأتي في المسند ١٤٣٨٢ قول عبد الله بن أحمد : « قلت لأبي : سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب ؟ فقال : أستغفر الله ! كذاب ! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبرهيم الصائغ . وإبرهيم الصائغ من أهل بلده ، فلا ينكر أن يكون سمع منه » ، وأحمد يتحرى شيوخه ، وهو بهم عارف . فلذلك رجحنا توثيقه . حجاج : هو ابن أرطاة . قتادة بن دعامة السدوسي : تابعي ثقة معروف ، ولكن نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٢ عن أحمد قال : « ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أنس ، قيل : فابن سرجس ؟ فكأنه لم يره سماعاً » ، ولكن قد ثبت أنه سمع من غير أنس ، وهو قد عاصر عبد الله بن جعفر ، فإنه ولد سنة ٦١ وابن جعفر مات سنة ٨٠ ، والمعاصرة كافية في وصل الحديث حتى يثبت ما ينفي اللقاء والسماع ، « إن أطيب الشاة » في ك « إن أطيب اللحم » . وانظر ١٧٤١ ، ١٧٤٤ .

● (١٧٥٠) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٥١ — ٢٥٢ عن المسند ، وفي مجمع الزوائد ٦ : ١٥٦ — ١٥٧ وقال : « روى أبو داود وغيره بعضه ، رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح » . وقال ابن كثير : « رواه أبو

صلى الله عليه وسلم جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة ، [وقال] : فإن قُتل زيد أو استُشهد فأميركم جعفر ، فإن قُتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رَوَاحة ، فلَقُوا العدوَّ ، فأخذ الرايةَ زيد ، فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قُتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ، وأتى خبرَهم النبيَّ صلى الله عليه وسلم فخرج إلى النـاس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : إن إخوانكم لَقُوا العدوَّ ، وإن زيداً أخذ الراية ، فقاتل حتى قُتل أو استُشهد ، ثم أخذ الرايةَ بعده جعفر بن أبي طالب ، فقاتل حتى قُتل أو استُشهد ، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُتل أو استشهد ، ثم أخـذ الرايةَ سيفٌ من سيوف الله ، خالدُ بن الوليد ، ففتح الله عليه ، فأَمْهَلَ ، ثم أمْهَلَ آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم ، ثم أتاهم ، فقال : لا تبكوا على أخي بعداليوم، ادْعوا لي ابنَيْ أخي ، قال فجيء بنا كأنّا أفْرُخ ، فقال : ادعوا لي الحلّاق ، فجيء بالحلاق ، فحلق رؤوسنا ، ثم قال : أما محمد فشبيهُ عمّنا أبي طالب ، وأما عبدُ الله فشبيهُ خَلْقي وخُلقي ، ثم أخذ بيدي فأشالَها ، فقال: اللهم اخْلُفْ جعفراً في أهله ، وبارك لعبدالله

داود ببعضه ، والنسائي في السير بتمامه ، من حديث وهب بن جرير به » . كلمة « وقال » زيادة من هامش ك وهي ثابتة في ابن كثير ، وفي ع « وإن قتل » . « ثم أخذها عبد الله بن رواحة » كذا في ع والزوائد ، وفي ك وابن كثير « أخذ الراية » . « ادعوا لي ابني أخي » في ع « أو غدا إلى ابني أخي » ! وهو خطأ بين . فأشالها : أي رفعها . « وجعلت تفرح له » : في النهاية : « قال أبو موسى : هكذا وجدته بالحاء المهملة ، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث ، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح ، وأفرحه الدين إذا أثقله ، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له ، فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم » . والرواية الثابتة في المسند وابن كثير بالحاء المهملة . العيلة ، بفتح العين : الفاقة والفقر والحاجة .

في صَفْقَةِ يمينه ، قالها ثلاث مرار ، قال : فجاءت أُمُّنا فذكرت له يُتْمَنا ، وجعلت تُفْرِحُ له ، فقال : العَيْلَةَ تخافين عليهم وأنا وليُّهم في الدنيا والآخرة ؟!

٢٠٥ / ١

١٧٥١ حدثنا سفيان حدثنا جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : لما جاء نعي جعفر حين قُتل قال النبي صلى الله عليه وسلم : اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يَشْغَلهم ، أو أتاهم ما يشغلهم .

١٧٥٢ حدثنا حجاج قال ابن جريج : أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم .

١٧٥٣ حدثنا عليّ بن إسحق أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن جريج حدثنا عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث ، فذكر مثله بإسناده .

● (١٧٥١) إسناده صحيح . جعفر بن خالد : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم . أبوه خالد بن سارة ، أو ابن عبيد بن سارة المخزومي المكي : ذكره ابن حبان في الثقات . « سارة » ضبط في المغني بتخفيف الراء وقيل بتشديدها ، ولكن جد جعفر هذا ضبط بالقلم في التقريب بالتشديد فقط . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٥١ عن المسند ، ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة ، وقال الترمذي : « حسن » .

● (١٧٥٢) إسناده صحيح . سبق الكلام عليه مفصلا ١٧٤٧ .

● (١٧٥٣) إسناده صحيح ، إلا أن الصحيح أنه « عن عبد الله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عقبة بن محمد بن الحرث » كما فصلنا ذلك في ١٧٤٧ . عبد الله في هذا الإسناد . هو ابن المبارك .

١٧٥٤ حدثنا وهب بن جَرِير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلتَه وأردفني خلفه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز كان أحبَّ ما تبرز فيه هدفٌ يستتر به أو حائشُ نخل ، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار ، فإذا فيه ناضحٌ له ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حنَّ وذَرَفَتْ عيناه ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذِفْراه وسَرَاتَه ، فسَكَن، فقال : مَن ربُّ هذا الجمل ؟ فجاء شاب من الأنصار فقال : أنا ، فقال : ألَا تتّقي الله في هذه البهيمة التي ملّككَ الله إياها ؟ فإنه شكاكَ إليَّ ، وزعم أنك تُجيعه وتُدْئِبهُ ، ثم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط وقَضَى حاجته ، ثم توضأ ، ثم جاء والماء يَقْطر من لحيته على صدره ، فأسرَّ إليَّ شيئاً لا أُحدِّث به أحداً ، فحرَّجْنا عليه أن يحدثنا ، فقال : لا أُفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرَّه حتى ألقَى الله .

١٧٥٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن أبي رافع مولى رسول الله

● (١٧٥٤) إسناده صحيح . « وهب بن جرير » في ع « وهب بن جريج » وهو خطأ ، صححناه من ك ، وهو « وهب بن جرير بن حازم » . الناضح : البعير يستقى عليه . فحرجنا عليه أن يحدثنا : أي ألححنا عليه وضيقنا ، من الحرج ، وهو الضيق . والحديث مطول ١٧٤٥ .

● (١٧٥٥) إسناده في أصله صحيح ، ولكن في هذا الإسناد خطأ ، لقوله « حماد بن سلمة عن أبي رافع » وصوابه « عن ابن أبي رافع » وهو عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان بن أبي رافع ، كما مضى في ١٧٤٦ ، والحديث حديث عبد الرحمن ، فالخطأ يقيناً من الناسخين . وحماد بن سلمة لا يبلغ أن يدرك أبا رافع ، لأنه مات قديماً بعد مقتل عثمان ، وحماد مات سنة ١٦٧ ، وإنما يروى عن التابعين .

صلى الله علية وسلم : أن عبد الله بن جعفر كان يتختَّم فى يمينه ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختَّم فى يمينه .

١٧٥٦ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودى حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز قال : شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة ، فكان ابن الزبيرُ يحزُّ اللحم لعبد الله بن جعفر ، فقال عبد الله بن جعفر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أطيب اللحم لحم الظهر .

١٧٥٧ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن إسمعيل بن حكيم عن القاسم عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغى لنبىّ أن يقول إنى خير من يونس بن مَتَّى .

قال أبو عبد الرحمن : وحدثناه هرونُ بن معروفٍ مثلَه .

● (١٧٥٦) إسناده حسن. سبق تفصيل الكلام عليه فى ١٧٤٤ وانظر ١٧٤٩ .

● (١٧٥٧) إسناده صحيح . أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى : ثقة من شيوخ أحمد والبخارى ، قيل لأحمد : إن أهل حران يسيئون الثناء عليه ؟ فقال : إن أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان ! هو يغشى السلطان لصنيعة له . ترجمه البخارى فى الكبير ١ / ٢ / ٤ فلم يذكر فيه جرحاً . إسمعيل بن حكيم : هكذا قال محمد بن سلمة فى روايته عن ابن إسحق ، وهو وهم منه ، صوابه « إسمعيل بن أبى حكيم » وهو ثقة حجة من شيوخ مالك ، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٣٥٠ وقال : « قال محمد بن سلمة : إسمعيل بن حكيم ، قال أبو عبد الله : وهو وهم » . القاسم : هو ابن محمد بن أبى بكر الصديق ، وهو تابعى ثقة حجة إمام . وقول أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد : « وحدثناه هرون بن معروف مثله » يريد أنه حدثه به محمد بن سلمة بهذا الإسناد . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٥١ ـ ٣٥٢ من طريق محمد بن سلمة . وانظر ٢٢٩٤ ، ٣٢٥٢ .

١٧٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن ابن إسحق قال: فحدثنى هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أُمِرْتُ أن أبشر خديجة ببيت من قَصَب، لا صَخَب فيه ولا نَصَب.

١٧٥٩ حدثنا وكيع حدثنا مسْعَرعن شيخ من فَهْم قال: سمعت عبد الله بن جعفر قال: أُتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحمٍ، فجعل القوم يُلَقُّونَه اللحم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أطيب اللحم لحمُ الظهر.

١٧٦٠ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرنى جعفر بن خالد بن سارَّة أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال: لو رأيتَنى وقُثَمَ وعبيدَ الله ابنى عباسٍ

● (١٧٥٨) إسناده صحيح. وهو فى مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحق. وقد صرح بالسماع». ورواه الحاكم فى المستدرك ٣ : ١٨٤ — ١٨٥ من طريق الإمام أحمد عن وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة، وليس هذا الإسناد فى المسند، ورواه أيضاً من طريق المسند بالإسناد الذى هنا، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبى. قال ابن الأثير: «القصب فى هذا الحديث: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. والقصب من الجوهر: ما استطال منه فى تجويف». الصخب: الضجة واضطراب الأصوات للخصام. النصب: التعب.

● (١٧٥٩) إسناده حسن. سبق الكلام عليه ١٧٤٤ وانظر ١٧٤٩، ١٧٥٦. يلقونه اللحم: أى يلقونه إليه، يقال «لقاه الشىء وألقاه إليه وبه». وفى ك ... فإن صح هذا كان من «اللماق» بفتح اللام، وهو اليسير من الطعام، أو من «ألمقه الشىء» مقلوب «ألقمه»، لأنهم قالوا إن «لمق الطريق» بفتح اللام والميم هو نهجه ووسطه، وهو قلب «لقم الطريق»، فإذا جاز القلب فى هذا لم يمتنع أن يكون «ألمقه» مقلوب «ألقمه».

● (١٧٦٠) إسناده صحيح. جعفر بن خالد وأبوه: سبقا فى ١٧٥١. والحديث

ونحن صبيان نلعب ، إذْ مَرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على دابة ، فقال : ارفعوا هـذا إلىّ ، قال : فحملني أمامه ، وقال لقثم : ارفعوا هذا إلىّ ، فحمله وراءه ، وكان عُبَيد الله أحبَّ إلى عباس من قُثَم فما استحى من عمه أن حمل قُثَماً وتركَه ، قال : ثم مسح على رأسي ثلاثاً ، وقال كلما مسح : اللهم اخْلُفْ جعفراً في ولده ، قال : قلت لعبد الله : ما فعل قُثَم ؟ قال : استُشهد، قال : قلت : الله أعلم بالخير ورسولُه بالخير ، قال : أجَلْ.

١٧٦١ حدثنا روح قال : قال ابن جُريج أخبرني عبدالله بن مُسَافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم .

٢٠٦ / ١

١٧٦٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي رافع عن

في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٥ — ٢٨٦ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . ورواه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ١٩٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٥٦٧ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج ، وصححه هو والذهبي . ونسبه الحافظ في الإصابة ٤ : ١٩٨ أيضاً للبغوي والنسائي . قثم بن العباس بن عبد المطلب : صحابي صغير ، كانت سنه حين وفاة رسول الله أكثر من ثمان سنين ، وكان أحدث الناس عهداً برسول الله ، كما ثبت ذلك من حديث علي فيما مضى ٧٨٧ ، وغزا إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فاستشهد هناك . وعبيد الله بن عباس : أكبر من قثم ، وهما شقيقا الفضل وعبد الله ومعبد ، بني العباس، أمهم أم الفضل لبابة بنت الحرث . « فحمله وراءه » في ع « فجعله وراءه » وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد .

● (١٧٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٤٧ بهذا الإسناد ولكن في هذا : « فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وفي ذاك : « وهو جالس » . انظر ١٧٥٢ ، ١٧٥٣.

● (١٧٦٢) إسناده صحيح . ابن أبي رافع : هو عبد الرحمن ، كما بينا في ١٧٤٦ . وهذا الذكر عند الكرب إنما رواه عبد الله بن جعفر عن علي عن رسول الله،

عبد الله بن جعفر : أنه زَوَّج ابنتَه من الحجاج بن يوسف ، فقال لها : إذا دخل بكِ فقولى : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ؟ وزَعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبه أمرٌ قال هذا ، قال حماد : فظننتُ أنه قال : فلم يَصِلْ إليها .

فهو هنا مرسل صحابى ، انظر ٧٠١ ، ٧٢٦ . وانظر أيضاً ، ٧١٢ ، ١٣٦٣ . وروى الحاكم ١ : ٥٠٨ الحديث ٧٠١ من طريق روح بن عبادة ، والحديث ٧٢٦ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان ، وزاد فى آخره : « فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك » .

ومن مسند بنى هاشم

حديث العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم *

١٧٦٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله ، عمك أبو طالب كان يَحُوطُك ويفعل ؟ قال : إنه فى ضَحْضَاح من النار ، ولولا أنا كان فى الدَّرْكِ الأسفل [من النار] .

١٧٦٤ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن العباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سجد الرجلُ سجد معه سبعةُ آرابٍ : وجههِ وكفَّيه ، وركبتيه ، وقدميه .

---

* هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم رسول الله ، وكان أشد الناس نصرة له بعد وفاة أبى طالب ، وكان أسن من رسول الله بثلاث سنين . أسلم قبل فتح خيبر ، وكان جواداً مطعماً وصولا للرحم ، ذا رأى حسن ودعوة مرجوة ، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا إجلالا له . مات بالمدينة سنة ٣٢ وهو ابن ٨٨ سنة ، رضى الله عنه .

● (١٧٦٣) إسناده صحيح . ورواه الشيخان كما فى ذخائر المواريث ٢٥٥٣ . يحوطك : يقال « حاطه يحوطه » إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه . قال ابن الأثير : « الضحضاح ، فى الأصل : ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار » . الدرك الأسفل من النار ، بفتح الراء وإسكانها : أقصى قعرها ، جمعه أدراك ودركات ، وهى منازل أهل النار ، والنار دركات والجنة درجات . كلمة [من النار] زيادة من ك ، لم تذكر فى ع . وانظر ١٧٦٨ ، ١٧٧٤ ، ١٧٨٩ .

● (١٧٦٤) إسناده صحيح . وانظر ١٧٦٥ ، ١٧٦٩ ، ١٧٨٠ . الآراب : الأعضاء ، واحدها « إرب » بكسر الهمزة وسكون الراء .

١٧٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

١٧٦٦ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حاتم ، يعني بن أبي صَغيرة ، حدثني بعض بني المطلب قال : قدم علينا عليّ بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم ، قال : فسمعته يقول : حدثني أبي عبدُ الله بن عباس عن أبيه العباس : أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أنا عمّك ، كَبِرَتْ سِنّي واقترب أجلي ، فعلمني شيئاً ينفعني الله به ، قال : يا عباس ، أنت عمي ، ولا أُغني عنك من الله شيئاً ، ولكن سَل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، قالها ثلاثاً ، ثم أتاه عندَ قَرْنِ الحول ، فقال له مثل ذلك .

١٧٦٧ حدثنا روح حدثنا أبو يونس القُشَيري حاتم بن أبي صَغيرة حدثني رجل من ولد عبد المطلب قال : قدم علينا عليّ بن عبد الله بن عباس ، فحضره بنو عبد المطلب ، فقال : سمعت عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن

● (١٧٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ، كلهم من طريق ابن الهاد .

● (١٧٦٦) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من بني المطلب . وفي الحديث التالي ١٧٦٧ « من ولد عبد المطلب » وهو الصواب إن شاء الله ، لأن ابن سعد رواه في الطبقات ٤ / ١ / ١٨ عن عبد الله بن بكر السهمي ، شيخ أحمد هنا ، وعن محمد بن عبد الله الأنصاري ، كلاهما عن حاتم ، وقال فيه « رجل من بني عبد المطلب » . حاتم بن أبي صغيرة ، بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة ، أبو يونس القشيري : ثقة ثقة ، كما قال أحمد . « عند قرن الحول » : أي عند آخر الحول وأول الثاني . وسيأتي الحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح ١٧٨٣ .

● (١٧٦٧) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

عبد المطلب قال : أتيتُ رسول الله فقلت : يا رسول الله ، أنا عمّك ، قد كبرتْ سنى فذكر معناه .

١٧٦٨ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله ، هل نفعتَ أبا طالب بشيء ، فإنه كان يَحُوطك و يغضب لك ؟ قال : نعم ، هو فى ضحضاح من النار ، ولولا ذلك لـكان فى الدَّرَكْ الأسفل من النار .

١٧٦٩ حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم التيمى عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سجد ابنُ آدم سجد معه سبعة آراب : وجهِه ، وكفّيه ، وركبتيه ، وقدميه .

١٧٧٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثنى سِمَاك بن حرب عن عبد الله بن عَميرة عن عباس بن عبد المطلب قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء، فمرت سحابة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما هذا ؟ قال : قلنا : السحاب ، قال : والمُزْن ، قلنا : والمزن ، قال : والعنان ، قال : فسكتنا، فقال : هل تدرون كم بين السماء والأرض؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال: بينهما مسيرةُ خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة ، وكِثَفُ كل سماء [مسَيرَة] خمسمائة سنة ، وفوق السماء السابعة بحرٌ بين

● (١٧٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٣ . وسيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٨٩ .

● (١٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٥ . فى ع « وركبته » وصححناه من ك .

● (١٧٧٠) إسناده ضعيف جداً . يحيى بن العلاء الرازى البجلى : قال البخارى

أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك ثمانيةُ أو عالٍ ، بين رُكَبِهِنَّ وأظلافهنّ كما بين السماء والأرض . ثم فوق ذلك العرشُ ، بين أسفله ٢٠٧/١ وأعلاه كما بين السماء والأرض ، والله تبارك وتعالى فوقَ ذلك ، وليس يَخْفى عليه من أعمالِ بنى آدم شىء .

فى الكبير ٢٩٧/٢/٤ : « كان وكيع يتكلم فيه » ، وكذلك قال فى الضعفاء ٣٧ ، وقال النسائى فى الضعفاء ٣١ : « متروك الحديث » ، وفى الميزان والتهذيب : « قال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث » ، وفى التهذيب أن وكيعاً قال : « كان يكذب ، حدث فى خلع النعلين نحو عشرين حديثاً » . عبد الله بن عميرة : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحسن الترمذى حديثه وهو يروى فى هذا الإسناد عن العباس ، ولولا ضعف الإسناد لصح حديثه ، لأنه قديم أدرك الجاهلية ، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم ، ولذلك ترجمه الحافظ فى الإصابة ٥ : ٩٤ ، والمعروف أنه يروى هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس ، فقول البخارى : « لا يعلم له سماع من الأحنف » لا يعلل روايته ، إذ كان قديماً أدرك الجاهلية ، فعاصر رسول الله وكبار الصحابة . والحديث من هذا الطريق رواه البغوى فى تفسيره ٨ : ٤٦٥ — ٤٦٦ بإسناده إلى عبد الرزاق . وسيأتى مزيد بحث وتخريج فى الحديث الذى بعده . البطحاء : هى المحصب ، وهو موضع معروف بمكة . المزن : الغيم والسحاب . العنان ، بفتح العين . السحاب . « هل تدرون » فى ك « أتدرون » . « كثف كل سماء » هكذا رسم الحرف فى ك . ورسم فى ع « كيف » وهو عندى خطأ لم أجد له وجهاً ، ولا أستطيع إلا أن أقرأه « كثف » بكسر الكاف وفتح الثاء المثلثة . بوزن « غلظ » ومعناه ، ولكن مادة « كثف » لم أجد منها هذا الوزن ، أعنى كسر الكاف وفتح الثاء ، بل قالوا : « كثف يكثف كثافة » بضم الثاء فى الماضى والمضارع . وفتح الكاف فى المصدر . والذى فى رواية البغوى « غلظ كل سماء » . وكذلك فى بعض روايات الحديث الآتى . كلمة [مسيرة] زيادة من ك . الأوعال : جمع « وعل » بفتح الواو وضمها مع كسر العين ، وأصله تيس الجبل ، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال ، كما قال ابن الأثير فى النهاية .

١٧٧١ حدثنا محمد بن الصَّباح البزَّار ومحمد بن بكار قالا حدثنا الوليد

● (١٧٧١) إسناده ضعيف أيضاً . الوليد بن أبي ثور ، هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ينسب إلى جده ، وهو ضعيف ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال محمد ين عبد الله بن نمير : « كذاب » ، وقال أبو زرعة : « منكر الحديث ، يهم كثيراً » . أحنف بن قيس : تابعى قديم مخضرم ، وهو ثقة مأمون ، وكان يضرب به المثل فى الحلم ، واسمه « الضحاك » ولكن عرف بالأحنف ، وله ترجمة فى التاريخ الكبير ١/٢/٥٠ — ٥١ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٦٨ — ٣٦٩ عن محمد بن الصباح ، وابن ماجة ١ : ٤٣ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الصباح ، رواه أيضاً الحافظ عثمان بن سعيد الدارمى فى كتاب (النقض على بشر المريسى) الذى طبعه أخونا العلامة الشيخ محمد حامد الفقى بمطبعة أنصار السنة المحمدية سنة ١٣٥٨ باسم « رد الإمام الدارمى عثمان بن سعيد على بشر المريسى العنيد » ص ٩٠— ٩١ عن محمد بن الصباح ، بهذا الإسناد . فلو كان الحديث بهذا الإسناد والذى قبله وحدهما لم يكن صحيحاً ، لضعفهما كما ترى ، ولكن لم ينفرد به الوليد بن أبي ثور ، فقد رواه أبو داود أيضاً ٤ : ٣٦٩ عن أحمد بن أبي سريج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب بإسناده ومعناه ، ورواه أيضاً عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبرهيم بن طهمان عن سماك ، ورواه الترمذى : ٤ : ٢٠٥ — ٢٠٦ وعن عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك قال الترمذى : « قال عبد بن حميد : سمعت يحيى بن معين يقول : ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج ، حتى يسمع منه هذا الحديث ؟ هذا حديث حسن غريب ، وروى الوليد بن أبي ثورعن سماك نحوه رفعه ، وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه ، وعبد الرحمن : هو ابن عبد الله بن سعد الرازى » . وهذه أسانيد صحاح . أحمد بن أبي سريج : هو أحمد بن الصباح النهشلى الرازى ، وهو ثقة . عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازى : ثقة . محمد بن سعيد بن سابق الرازىنزيل قزوين : ثقة صدوق. عمرو بن أبي قيس الرازى الأزرق: ثقة مستقيم الحديث . أحمد بن حفص بن عبد الله السلمى قاضى نيسابور : ثقة من شيوخ البخارى وأبى داود ، وروى عنه مسلم فى غير الصحيح . أبوه حفص بن

بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

عبد الله بن راشد السلمي قاضي نيسابور : ثقة ، وكان كاتب الحديث لإبرهيم بن طهمان ، قال محمد بن عقيل : « كان قاضينا عشرين سنة بالأثر ، ولا يقضي بالرأي البتة » . ورواه أيضاً البيهقي في الأسماء والصفات ٢٨٦ — ٢٨٧ من طريق أبي داود بإسناد الوليد بن أبي ثور وإسناد إبرهيم بن طهمان . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٥٠٠ — ٥٠١ من طريق شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف عن العباس مختصراً موقوفاً ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن سماك بن حرب . ولم يحتج الشيخان بواحد منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج» . ثم رواه بإسناده إلى عبد الرزاق مختصراً ، كإسناد الحديث الماضي ١٧٧٠ . ووافقه الذهبي على أن الإسناد الأول الموقوف على شرط مسلم . ثم تعقبه في تجويد حديث شعيب بن خالد فقال : « يحيي واه ، بل حديث الوليد أجود » . وفي عون المعبود : « وقال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن أبي داود : وأما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد ، فإن الوليد لم ينفرد به ، بل تابعه عليه إبرهيم بن طهمان . كلاهما عن سماك ، ومن طريقه رواه أبو داود ، ورواه أيضاً عمرو بن أبي قيس عن سماك ، ومن حديثه رواه الترمذي عن عبد بن حميد حدثنا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس ، انتهى . ورواه ابن ماجة من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك ، وأي ذنب للوليد في هذا ؟ وأي تعلق عليه ؟ ! وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية ، وهي علته المؤثرة عند القوم . انتهى كلامه مختصراً » .

وقد امتحن أخونا الشيخ حامد الفقي بشأن هذا الحديث امتحاناً قاسياً ، فقام أحد علماء الأزهر ، حين طبع كتاب الدارمي ، وثار به ثورة شديدة ، يزعم أن الحديث موضوع ، ولعله ظن أن الطابع وضعه ! ! وندب الأزهر لجنة من هيئة كبار العلماء فيه ، فحصت الكتاب ، وبحثت أسانيد الحديث ، فلم تجد مأخذاً لا على المؤلف ولا على الطابع . فأطفئت الفتنة ، والحمد لله رب العالمين .

١٧٧٢ حدثنا يزيد ، هو ابن هرون ، أنبأنا إسمعيل ، يعنى ابن أبى خالد ، عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله ، إن قريشاً إذا لقى بعضُهم بعضاً لَقُوهم بِبِشْرٍ حسن ، وإذا لَقُونا لَقُونا بوجوه لا نعرفُها ، قال : فغضب النبى صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً ، وقال : والذى نفسى بيده ، لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبّكم لله ولرسوله .

● (١٧٧٢) إسناده صحيح . وهو متصل ، فإن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم تابعى قديم ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر وعلى ، وعن عم جده العباس بن عبد المطلب ، وصرح بالسماع منه ، كما سيأتى فى ١٧٧٤ والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ٣ : ٣٣٣ من طريق يحيى بن سعيد عن إسمعيل بن أبى خالد بإسناده ، وقد روى قبله الحديث الآتى ١٧٧٣ ، ١٧٧٧ الذى رواه عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة (وفى بعض الروايات المطلب بن ربيعة) وقال عقب الحديث الأول : « هذا حديث رواه إسمعيل بن أبى خالد عن يزيد بن أبى زياد ، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الكوفيين » ، ثم قال عقب هذا الحديث : « قد ذكرت فى مناقب الحسن والحسين طرفاً فى فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد . فأغنى ذلك عن إعادته فى هذا الموضع » . وقد بحثت عن الموضع الذى أشار إليه فلم أجده ، ولكن يظهر من كلامه أنه يعلل هذا الإسناد بالإسناد الذى فيه زيادة «المطلب» أو « عبد المطلب » ، وكأنه يرجح أن عبد الله بن الحرث لم يسمعه من العباس ، وإنما سمعه من عبد المطلب عن العباس . وما هذا بتعليل ، فإن السياق فى الحديثين يدل على أنه سمع القصة من العباس ، وسمعها من عبد المطلب ، يؤكد كلاً من روايتيه بالأخرى . وسيأتى مزيد بحث فى هذا فى الحديث بعده . فى ك « إذا لقى بعضها بعضاً » .

١٧٧٣ حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة قال : دخل العباسُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنّا لنخرج فنرى قريشاً تحدَّثُ ، فذكر الحديث .

● (١٧٧٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة ، لا من مسند العباس ، لأن عبد الله بن الحرث قال في هذا الإسناد : « عن عبد المطلب بن ربيعة قال : دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم » إلخ ، فهو يحكي القصة رواية من حديثه ، لا يسندها إلى العباس أنه أخذها عنه ، وكذلك في الرواية الآتية ١٧٧٧ بهذا الإسناد . وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي معروف . قال ابن عبد البر : « كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ، ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت » ، قال الحافظ في الإصابة ٤ : ١٩٠ — ١٩١ : « وفي ما قاله نظر ، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم ، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب . وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمونه المطلب ، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب » ، وقال نحو هذا في التهذيب . والذي يظهر لي أن اسمه « عبد المطلب » وأن رسول الله لم يغيره كما قال ابن عبد البر ، ولكن كانت أسرته وأقاربه يختصرون اسمه كما يحدث في الأسر ، فيقولون « المطلب » . وسيأتي له مسندان بالاسمين « عبد المطلب » ٤ : ١٦٥ — ١٦٦ ح و « المطلب » ٤ : ١٦٧ ح . وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وبإسناد آخر ٤ : ١٦٥ ح . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣٧ عن قتيبة عن أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد ، بهذا الإسناد وفي آخره : « حتى يحبكم لله ورسوله ، ثم قال : يا أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . ورواه الحاكم ٣ : ٣٣٢ — ٣٣٣ من طريق جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد ، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق . وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي : ثقة حجة من شيوخ أحمد . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٣ بمعناه من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس . وهو إسناد منقطع ، لأن محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة ، ولكنه لم يدرك العباس قطعاً ، لأنه مات سنة ١٠٨ أو بعد ذلك عن ٧٨ سنة .

١٧٧٤ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عبد الملك بن عُمير حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: ما أغنيتَ عن عمك، كان يَحُوطك ويغضب لك؟ قال: هو في ضحضاحٍ، ولولا أنا لكان في الدَّرْك الأسفل من النار.

١٧٧٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري أخبرني كَثِير بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه العباس قال: شهدتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً، قال: فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب، فلزِمْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه، وهو على بغلة شهباء، وربما قال معمر: بيضاء، أهداها له فَرْوة بن نَعَامة الجُذَامي، فلما التقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون مدبرين، وطَفِق رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرْكُض بغلته قِبَل الكفار، قال العباس: وأنا آخِذٌ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكُفُّها، وهو لا يَألو ما أسرعَ نحو المشركين. وأبو سفيان بن الحرث آخِذٌ بغَرْزِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه

● (١٧٧٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٧٦٨.

● (١٧٧٥) إسناده صحيح. كثير بن العباس بن عبد المطلب: تابعي ثقة، ممن ولد على عهد رسول الله، وكان فقيهاً فاضلا، ولا عقب له، وذكره بعضهم في الصحابة، وسيأتي مزيد بيان لهذا في ١٨٣٦. والحديث رواه مسلم ٢: ١٠ – ٦١ من طريق يونس عن الزهري، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري. وكذلك رواه الحاكم في المستدرك ٣: ٣٢٧ وزعم أن الشيخين لم يخرجاه، واستدرك عليه الذهبي بإخراج مسلم إياه. وأشار الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ إلى أنه رواه النسائي، ولم ينسب إليه في ذخائر المواريث ٢٥٥٩، إلا أن يكون في السنن الكبرى. وذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٣٣١ من كتاب ابن وهب عن يونس، وأشار بعده إلى رواية مسلم. ورواه ابن سعد في الطبقات ١١/١/٤ من طريق ابن أخي الزهري عن عمه. وذكره ابن هشام في السيرة ٨٤٦ عن ابن إسحق عن الزهري بمعناه.

وسلم : يا عباس ، نَادِ : يا أصحابَ السَّمُرة ! قال : وكنت رجلاً صَيِّتاً ، فقلت بأعلى صوتى : أين أصحابُ السمرة ! قال : فوالله لكأنَّ عطفتَهم حين سمعوا صوتى عطفةُ البقر على أولادها ، فقالوا : يا لبيك ، يا لبيك ، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار ، فنادت الأنصار يقولون : يا معشر الأنصار ، ثم قَصَّرَتِ الداعون على بنى الحرث بن الخزرج ، فنادوا : يا بنى الحرث بن الخزرج ، قال : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه

أبوسفيان بن الحرث بن عبد المطلب : هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة ، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة ، ومات فى خلافة عمر . فروة بن نعامة الجذامى : هكذا الرواية هنا « ابن نعامة » بفتح النون والعين ، وهى توافق رواية مسلم من طريق عبد الرزاق ، وفى روايته من طريق يونس عن الزهرى « فروة بن نفاثة الجذامى » بضم النون وتخفيف الفاء ، وفروة هذا ترجمه ابن سعد ٧/٢/١٤٨–١٤٩ باسم « فروة بن عمرو الجذامى » وذكر أنه كان عاملاً لقيصر على عمان ، وأنه أسلم وأهدى لرسول الله هدايا ، منها بغلة يقال لها « فضة » وأن رسول الله قبل هديته ، وأن قيصر حبس فروة لما بلغه إسلامه حتى مات فى السجن فصلبوه . وترجمه الحافظ فى الإصابة ٥ : ٢١٧ باسم « فروة بن عامر الجذامى أو ابن عمرو ، وهو أشهر » . وذكر ابن الأثير فى أسد الغابة ٤ : ١٧٨ الأقوال كلها فى اسمه ولم يرجح . والراجح عندى ما ثبت فى المسند ومسلم « فروة بن نعامة » لاتفاق الروايتين الصحيحتين على ذلك . لا يألو ما أسرع : أى لا يقصر . الغرز : الركاب . السمرة ، بفتح السين وضم الميم : هى الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . الصيت ، بفتح الصاد وكسر الياء المشددة : الشديد الصوت العاليه ، يقال « هو صيت وصائت ، كميت ومائت » قاله ابن الأثير . الوطيس : قال فى النهاية : « شبه التنور ، وقيل : هو الضراب فى الحرب ، وقيل : هو الوطء الذى يطس الناس ، أى يدقهم ، وقال الأصمعى : هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها . ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبى صلى الله عليه وسلم . وهو من فصيح الكلام ، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق » .

وسلم : هذا حينَ حمى الوَطِيس ، قال : ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حَصَيَاتٍ فرمَى بهنَّ وجوه الكفار ، ثم قال : انهزَموا وربِّ الكعبة ، انهزَموا وربِّ الكعبة ، قال : فذهبتُ أنظر ، فإذا القتال على هيئته فيما أرى ، قال : فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحَصَيَاته ، فما زلتُ أرى حَدَّهم كليلاً ، وأمرهم مدبراً ، حتى هزمهم الله ، قال : وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته .

١٧٧٦ حدثنا سفيان قال : سمعت الزهريَّ مرةً أو مرتين فلم أحفظه ، عن كثير بن عباس قال : كان عباس وأبو سفيان معه : يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فخطبهم ، وقال : الآن حمى الوطيس ، وقال : ناد : يا أصحاب سُورة البقرة .

١٧٧٧ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة قال : دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدَّث ، فإذا رأونا سكتوا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودَرَّ عِرْق بين عينيه ، ثم قال : والله لايدخل قلبَ امرئٍ إيمانٌ حتى يحبكم لله ولقرابتي .

٢٠٨ / ١

● (١٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، ولكن سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري ، وكذلك رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري ، فأشار إليه ثم قال : « وساق الحديث ، غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم » .

● (١٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٧٣ بإسناده وساق هنا لفظه . وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة كما قلنا هناك .

١٧٧٨ حدثنا محمد بن إدريس ، يعني الشافعي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ، يعني ابن الهاد ، عن محمد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن عباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذاق طعمَ الإيمان من رَضِيَ بالله ربًّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبيًّا رسولاً .

١٧٧٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبيًّا .

١٧٨٠ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مُضَر القرشي عن ابن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب : وجهُه، وكفّاه ، وركبتاه ، وقدماه .

● (١٧٧٨) إسناده صحيح . محمد بن إدريس الشافعي الإمام الحجة : أشهر من أن يترجم . محمد بن إبرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر القرشي التيمي : تابعي ثقة كثير الحديث ، كان جده الحرث من المهاجرين الأولين . والحديث رواه مسلم والترمذي ، كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٢ .

● (١٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٧٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٩ . بكر بن مضر القرشي : هو المصري مولى شرحبيل بن حسنة القرشي أبو محمد ، سبق توثيقه في ١٤٠٣ ولكن نسبته « القرشي » لم تذكر في التهذيب ، وذكرها البخاري في الكبير ١/٢/٩٥ وقال : « كناه لنا قتيبة وأثنى عليه خيراً » . وفي ع « نصر » بدل « مضر » وهو خطأ ، صححناه من ك وكتب التراجم .

١٧٨١ حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهرى أخبرنى مالك بن أوس بن الحدَثان النَّصْرِى : أن عمر دعاه ، فذكر الحديث ، قال : فبينا أن عنده إذْ جاء حاجبه يرْفأ ، فقال : هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون ؟ قال : نعم : فأدخَلَهم ، فلبث قليلاً ثم جاءه فقال : هل لك فى علىّ وعباس يستأذنان ؟ قال : نعم ، فأذِنَ لهما ، فلما دخلا قال عباس : ياأمير المؤمنين ، اقْض بينى و بين هذا ، لِعَلىّ ، وهما يختصمان فى الصَّوافِ التى أفاء الله على رسوله من أموال بنى النَّضير ، فقال الرهطُ : يا أمير المؤمنين ، اقْض بينهما وأرِحْ أحدهما من الآخر ، قال عمر : اتَّئِدُوا ، أُناشدكم بالله الذى بإذنه تقومُ السماء والأرض ، هل تعلمون أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا نُورث ، ما تركنا صدقةٌ ، يريد نفسَه ؟ قالوا : قد قال ذلك ، فأقبل عمر علَى علىّ وعلَى العباس فقال : أُنشدكما بالله ، أتعلمان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : نعم ، قال : فإنى أحدّثكم عن هذا الأمر : إن الله عز وجل كان خَصَّ رسوله فى هذا الفىء بشىء لم يعطه أحد غيرَه فقال : ﴿ ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوْجَفْتم ﴾ إلى ﴿ قدير ﴾ ، فكانت هذه خاصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم واللهِ ما احتازَها دونَكم ، ولا استأثَر بها عليكم ، لقد أعطاكموها و بثَّها فيكم حتى بقى منها هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقى فيجعله مَجْعَلَ مالِ الله ، فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتَه ، ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال

● (١٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٥ . وانظر ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٦٤٦ ، ١٣٩١ ، ١٤٠٦ ، ١٥٥٠ . « فلبث قليلا » فى ك « ثم لبث قليلا » . « الصواف » فى ك « الصوافى » وحذف الياء فى مثل هذا جائز ، والصوافى : قال ابن الأثير : « هى الأملاك والأراضى التى جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها ، واحدتها صافية » .

أبو بكر : أنا وليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضه أبو بكر ، فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٧٨٢ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابنِ شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال : أخبرني مالك بن أوْس بن الحَدَثان النَّصْري ، فذكر الحديث ، قال : فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ ، فقال لعمر : هل لك في عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير يستأذنون ؟ قال : نعم ، ائذَنْ لهم ، قال : فدخلوا فسلموا وجلسوا ، قال : ثم لبث يرفأ قليلاً فقال لعمر : هل لك في علي وعباس ؟ فقال : نعم ، فأذِن لهما ، فلما دخلا عليه جلسا ، فقال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني و بين علي ، فقال الرهطُ عثمانُ وأصحابُه : اِقض بينهما وأرِحْ أحدهما من الآخر ، فقال عمر : اتَّئدوا ، فأَنْشُدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقةٌ ، يريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسَه ؟ قال الرهط : قد قال ذلك ، فأقبل عمر على عليّ وعباسٍ فقال : أنشدكما بالله ، هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : قد قال ذلك ، فقال عمر : فإني أحدّثكم عن هذا الأمر : إن الله عز وجل كان خصّ رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيرَه ، فقال الله تعالى : ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوْجَفْتم ﴾ الآية ، فكانت هذه الآيةُ خاصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم والله ما احتازها ولا استأثَرَ بها عليكم ، لقد أعطاكموها وبثّها فيكم حتى بقي منها هذا المال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقي منه فيجعله مَجْعَلَ مالِ الله ، فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ، أنشدكم اللهَ ، هل تعلمون ذلك ؟ قالوا : نعم : قال لعلي وعباس :

٢٠٩ / ١

● (١٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله .

فأنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ؟ قالا : نعم ، ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : أنا وليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنتم حينئذ ، وأقبل عَلى على وعباس، تزعمان أن أبا بكر فيها كذا ، واللهُ يعلم إنه فيها لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق .

١٧٨٣ حدثنا حسين بن على عن زائدة عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، علمنى شيئاً أدعو به ، فقال : سل [الله] العفو والعافية ، قال : ثم أتيته مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله ، علمنى شيئاً أدعو به ، قال : فقال : يا عباس، يا عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سل الله العافيةَ فى الدنيا والآخرة .

١٧٨٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثنى عبد الله بن أبى

● (١٧٨٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ٢٦٤ بنحوه من طريق عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبى زياد ، وقال : « هذا حديث صحيح . وعبد الله هو ابن الحرث بن نوفل ، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب » . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بروايتين ، وقال : « رواه كله الطبرانى بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبى زياد ، وهو حسن الحديث » . ويزيد ثقة ، كما قلنا فى ٦٦٢ . وقد مضى هذا الحديث بنحوه بإسنادين ضعيفين ١٧٦٦ ، ١٧٦٧ وأشرنا إلى هذا هناك . وزيادة لفظ الجلالة من ك .

● (١٧٨٤) إسناده صحيح . عبد الله بن أبى السفر سعيد الهمدانى الثورى : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائى وغيرهم . « السفر » بفتح السين والفاء ، كما ضبطه الذهبى فى المشتبه ٢٦٥ والحافظ فى التقريب . ابن شرحبيل : هو أرقم بن شرحبيل الأودى الكوفى ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وابن عبد البر وغيرهم ، وترجمه البخارى فى الكبير ١/٢/٤٧ وذكر أنه سمع من ابن مسعود ، ولم

السَّفَر عن ابن شُرَحْبيل عن ابن عباس عن العباس قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند نساؤه ، فاستَتَرْنَ منّى إلا ميمونة ، فقال : لا يَبْقى فى البيت أحدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلَّا لُدَّ ، إلا أن يمينى لم تُصِبِ العباسَ ، ثم قال : مُرُوا أبا بكر أن يصلى بالناس ، فقالت عائشةُ لحفصة : قولى له إن أبا بكر رجل إذا قام مَقامك بكَى ، قال : مروا أبا بكر ليصلِّ بالناس ، فقام فصلَّى ، فوجد النبىُّ صلى الله عليه وسلم خِفَّةً ، فجاء ، فنَكَص أبو بكر فأراد أن يتأخَّر ، فجلس إلى جنبه ثم اقْتَرَأَ .

١٧٨٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قيس حدثنا عبد الله بن أبي السَّفَر عن أرقم بن شُرَحبيل عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه : مرُوا أبا بكر يصلى بالناس ، فخرج أبو بكر فكبَّر ،

يذكر فيه جرحاً ، وهو غير أرقم بن أبى أرقم ، كما فرق بينهما البخارى ، وذكر أن الأخير مجهول والحديث فى مجمع الزوائد ٥ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد والطبرانى والبزار باختصار كثير ، وأبو يعلى أتم منهم ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وبقية رجاله ثقات » . اللد ، بفتح اللام وتشديد الدال : العلاج باللدود ، بفتح اللام وهو دواء يصب فى أحد شقى الفم ، وكان رسول الله أشار إليهم حين أرادوا لده أن لا يلدوه ، فظنوا أنه من ضيق المريض بالدواء ، فلدود على إبائه إياه . وقصة اللد جاءت فى أحاديث كثيرة ، منها حديث عائشة ، وسيأتى فى المسند ٦ : ٥٣ ، ١١٨ ع وهو فى البخارى ٨ : ١١٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس ، وسيأتى أيضاً ٦ : ٤٣٨ ع . وانظر سيرة ابن هشام ١٠٠٧ وطبقات ابن سعد ٢/٢/٣١ — ٣٢ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٢٢٥ — ٢٢٦ . قوله « شهد اللد إلا لد » وقع فى مجمع الزوائد « شهد أن لا إله إلا الله » ! وهو تصحيف عجيب ! ! اقترأ : أى قرأ ، والاقتراء : افتعال من القراءة . وفى مجمع الزوائد « اقتدى » وهو تصحيف أيضاً .

● (١٧٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، مع زيادة واختصار . « يهادى بين رجلين » : « أى يمشى بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله ، من تهادت المرأة فى مشيتها : إذا تمايلت ، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه » عن النهاية .

ووجَد النبيُّ صلى الله عليه وسلم راحةً ، فخرج يُهَادَى بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر تأخَّر ، فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم : مكانَك، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي بكر . فاقترْ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة .

١٧٨٦ حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة حدثنا ليث بن سعد عن أبي قَبِيل عن

● (١٧٨٦) إسناده صحيح . أبو ميسرة : هو مولى العباس ، كما ثبت ذلك فى رواية هذا الحديث فى المستدرك وتاريخ بغداد ، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ؛ فترجمه الحافظ فى التعجيل ٥٢٣ قال : « أبو ميسرة مولى العباس ، عن العباس فى ولاية ذريته ، وعنه أبو قبيل » وترجمه البخارى فى الكنى ص ٧٥ برقم ٧٠٧ قال : « أبو ميسرة ، قال : عبد الله بن محمد الجعفى : حدثنا عبيد بن أبي قرة البغدادى قال ليث بن سعد عن أبي قبيل قال عبد الله قال سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال : هل ترى فى السماء من نجم ؟ قلت : نعم ، وذكر الحديث » . ثم لم يذكر فيه جرحاً ولم يذكر للحديث علة ، ولم يذكره هو ولا النسائى فى الضعفاء . فهذا تابعى لم يجرحه أحد ، فهو على الستر والثقة . وتصحيح بعض الحفاظ حديثه كما سيأتى توثيق له ضمناً . أبو قبيل ، بفتح القاف : هو حيي ، بالتصغير ، بن هانئ المعافرى المصرى ، وهو تابعى ثقة . كما قلنا فى ٤٥٣ وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/٧٠ . عبيد بن أبي قرة : ثقة من شيوخ أحمد كما مضى ٤٤٦ . والحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ١٨٦ وقال : « رواه أحمد والطبرانى ، وفيه أبو ميسرة مولى العباس ، ولم أعرفه إلا فى ترجمة أبي قبيل ، وبقية رجال أحمد ثقات » . ورواه الحاكم فى المستدرك ٣ : ٣٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل : « حدثنى يحيى بن معين حدثنا عبيد بن أبي قرة » فذكره بإسناده ثم قال : « هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث ، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله [يعنى يحيى بن معين] لو لم يرضه لما حدث منه بمثل هذا الحديث » . وتعقبه الذهبي دون حجة فقال : « لم يصح هذا » . ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد ١١ : ٩٦ — ٩٧ فى ترجمة عبيد بن أبي قرة ، فروى بإسناده عن إبرهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : « سئل يحيى بن معين ، وأنا أسمع ، عن عبيد بن أبي قرة ؟ فقال :

أبي مَيْسرة عن العباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقال : انظرْ هل تَرى فى السماء من نجم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : ما ترى ؟ قال :

ما كان به بأس ، كان من التجار فى القطيعة ، وكان من أهل الهيئة والكرم ، وكان عنده كتاب عن عبد الجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال ، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد » ، ثم ذكر الخطيب أن يحيي بن معين يريد هذا الحديث ، ورواه بإسناده من غير المسند إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل : « حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا عبيد بن أبي قرة » وبإسناده إلى المسند من طريق القطيعي عن عبد الله بن أحمد : « حدثني أبي حدثنا عبيد بن أبي قرة » . ثم رواه من طريق ابن أبي حاتم عن يحيي بن سعيد القطان عن عبيد ، ثم نقل عن ابن أبي حاتم قال : « سمعت أبي ، وذكر هذا الحديث فقال : هذا حديث لم يروه إلا عبيد بن أبي قرة ، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل أو يحيي بن معين ، أنا أشك ، وكان يضن به ، ورأيته يستحسن هذا الحديث ، وسر به حيث وجده عنده عن يحيي بن معين » . ثم رواه من طريق أبي بكر بن أبي داود عن أبيه عن حجاج بن الشاعر عن عبيد بن أبي قرة « بهذا الحديث » ، ثم ذكر عن أبي بكر بن أبي داود قال : « كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح ، والثريا يختلف فى عددها . يقولون : ثمانية ، ويقول قوم : لا يوقف على عددها كثرة » . ثم روى بإسناده إلى يعقوب بن شيبة قال : « روى أبو ميسرة مولى العباس عن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس : انظر كم فى الثريا من نجم ، رواه عبيد بن أبي قرة تفرد به ، وهو ثقة صدوق ، عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عنه » . وقد ترجم الذهبي فى الميزان لعبيد بن أبي قرة ، وأشار إلى روايته هذا الحديث ، وقال : « هذا باطل » ! وتعقبه الحافظ فى لسان الميزان ٤ : ١٢٢ — ١٢٣ فقال : « لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا بالبطلان » وتعقبه أيضاً فى التعجيل ٢٧٦ — ٢٧٧ فقال : « وزعم الذهبي فى الميزان أن حديث الليث المذكور باطل ، وفى كلامه نظر ، فإنه من أعلام النبوة ، وقد وقع مصداق ذلك ، واعتمد البيهقي فى الدلائل عليه » . ثم أشار إلى بعض طرقه التي ذكرنا ، ثم كأنه لم يرض تصحيح الحديث ، فالتمس له علة ما هى بعلة ! قال : « ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرد عبيد به ، تمنع إخراجه فى الصحيح ، وهو ضعف أبي قبيل ، لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة ، فإخراج الحاكم له فى الصحيح من تساهله ! وفيه أيضاً أن الذين ولوا الخلافة من ذرية العباس أكثر

قلت : أرى الثريَّا قال : أمَا إنه يَلِى هذه الأمةَ بعَدَدِها من صُلبك ، اثنين فى فتنة .

١٧٨٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى يحيى بن الأشعث عن إسمعيل بن إياس بن عَفِيف الكِنْدِىّ عن أبيه عن جده قال : كنت امرأً تاجِراً ،

من عدد أنجم الثريا ، إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما ، وفيه مع ذلك نظر » ! ! وهذا تعليل متهافت ، لا ينطبق على القواعد الصحيحة لنقد الحديث . فما علمنا أن أحداً زعم أن أبا قبيل كان يكثر النقل عن الكتب القديمة ، إلا قول يعقوب بن شيبة فيه : « كان له علم بالملاحم والفتن » وأين هذا من النقل عن الكتب القديمة ؟ ! ثم لو صح أنه ينقل عنها فمن ذا يستطيع أن يزعم أن هذا الحديث مرده إلى ذلك ؟ ! وهو يرويه بإسناده إلى العباس مرفوعاً ، ولو فعل ، فأسنده كهذا الإسناد وهو ينقله عن الكتب القديمة لكان كذاباً وضاعاً . وما رماه أحد بذلك ولا بقريب منه ، فهذا تعليل باطل لا يؤبه له . وأما نجوم الثريا فإنها كثيرة العدد ، أكثر جداً من العدد الذى زعما . وكان العرب يعرفون ذلك قديماً ، فى النهاية واللسان : « ويقال إن خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد » .

وقوله فى آخر الحديث « اثنين فى فتنة » كذا هو فى أصلى المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه . وما أدرى ما تأويله ، ولماذا كان على صورة المنصوب أو المجرور؟ ! ولو كان لى أن أقول فى مثل هذا بالظن ، لظننت أنه من تحريف النساخ ، وأن أصله « آتين فى فتنة » ، ولكنى لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غير بينة .

● (١٧٨٧) إسناده صحيح . عفيف الكندى : صحابى ، اختلف فى اسم أبيه ، والراجح أنه « عفيف بن عمرو » كما سماه الحاكم فى روايته ، فيكون نسبه « عفيف بن عمرو بن معدى كرب الكندى » لأن الثابت فى هذا الحديث أنه ابن عم الأشعث بن قيس ، وجد الأشعث هو « معدى كرب الكندى » وعفيف أيضاً أخو الأشعث لأمه ، وله ترجمة فى الاستيعاب ٥٢٥ — ٥٢٦ قال : « يقال له عفيف بن قيس بن معدى كرب الكندى ، ويقال عفيف بن معدى ، ويقال إن عفيف الكندى الذى له الصحبة غير عفيف بن معدى الذى يروى عن عمر . وقيل إنهما واحد . ولا

فقدمتُ الحجَّ فأتيتُ العباسَ بن عبد المطلب لأبتاع منه بعضَ التجارة ، وكان امرأً تاجراً ، فوالله إنى لَعنده بمِنًى إذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها مالتْ ، يعنى قام يصلى ، قال : ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل ، فقامتْ خلفَه تصلى ، ثم خرج غلام حين راهَقَ الحُلُم من ذلك الخباء ، فقام معه يصلى ، قال : فقلتُ للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، ابن أخى ، قال : فقلت : مَن

يختلفون أن عفيفاً الكندى له صحبة ، روى عنه ابناه يحيى وإياس أحاديث ، منها نزوله على العباس فى أول الإسلام ، حديث حسن جداً » . والذى أرجحه أن عفيفاً هذا غير ابن معدى كرب الراوى عن عمر ، فقد فرق بينهما البخارى فى الكبير ٧٤/١/٤ — ٧٥ فترجم لعفيف الكندى وقال : « له صحبة » ثم روى له هذا الحديث كما سنبين إن شاء الله ، ثم ترجم : « عفيف بن معدى كرب ، سمع عمر ، روى عنه هرون بن عبد الله ، خرج من الكوفة إلى عمر » ، وتبعه على ذلك أبو حاتم فيما روى عنه ابنه فى الجرح والتعديل ٢٩/١/٣ وزاد فى ترجمة الأول « ابن عم الأشعث بن قيس » . والبخارى وأبو حاتم هما إماما هذا الشأن ، وقولهما الحجة إن شاء الله . والظاهر عندى أن بعض الرواة نسب عفيفاً الكندى إلى جده ، فاشتبه على بعض العلماء بعفيف بن معدى كرب الراوى عن عمر ، والأول قديم كما هو ظاهر من هذا الحديث ، وقد ذكره ابن حبيب فى المحبر ٢٣٧ فيمن « حرم فى الجاهلية الخمر والسكر والأزلام » وسماه « عفيف بن معدى كرب الكندى » . وقال الحافظ فى الإصابة ٤ : ٢٤٨ — ٢٤٩ : « عفيف الكندى ابن عم الأشعث بن قيس ، وقيل عمه ، وبه جزم الطبرى ، وقيل أخوه ، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه . وبه جزم أبو نعيم . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الطبرى . اسمه شرحبيل وعفيف لقب ، وقال الجاحظ : اسمه شراحيل ، ولقب عفيفاً لقوله فى أبيات :

وقالت لى هلم إلى التصابى فقلت عففت عما تعلمينا »

وهذا الذى قاله الجاحظ هو الذى فى المحبر ٢٣٩ وذكر البيت وآخرين معه . ونقل الحافظ عن الطبرى أنه جزم بأنه عم الأشعث ، لعله شبه عليه شىء بشىء ، فإن الذى فى تاريخ الطبرى : « وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندى لأمه ،

هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأتُه خديجة ابنة خُويلد ، قال : قلت : مَن هذا الفتى ؟ قال : هذا عليٌّ بن أبي طالب ، ابنُ عمه ، قال : فقلت : فما هذا الذى يصنع ؟

وكان ابن عمه » وكما اختلف فى نسبه اختلف فى ضبط اسمه « عفيف » والظاهر من كلام الحافظ فى الإصابة أن الأكثرين ضبطوه بفتح العين ، وأن بعضهم ضبطه بضمها بالتصغير ، وشذ الذهبى فضبطه فى المشتبه ٣٦٧ بضم العين وتشديد الياء ، والظاهر أنه أخطأ فيه جداً ، إذ قال : « وبالتثقيل عفيف بن معدى كرب عن النبى ، وعنه ابنه فروة ، وقيل سعيد بن عفيف » ! ! فالظاهر أنه الآخر ، اشتبهت عليه الأسماء ، والراجح عندى أنه بفتح العين ، لأن الحافظ ذكر فى ترجمة عفيف الآخر ، وهو الذى يروى عنه ابن ابنه «فروة بن سعيد بن عفيف» أن ابن ماكولا فرق بينهما ، وضبط هذا بالتصغير ، « وذكر الأولى فى الجادّة » يعنى أنه ذكر عفيفاً الكندى — الذى نتحدث عنه هنا — فى الذين لم يصغر اسمهم ، ويرجح هذا سبب تلقيبه بهذا اللقب ، إذ المناسب له أن يكون بالتكبير . ومما يؤيد ما رجحنا أنه « عفيف بن عمرو » أن الحافظ قال فى ترجمته فى التهذيب ٧ : ٢٣٦ — ٢٣٧ : « ووقع فى المسند لأحمد أنه عفيف بن عمرو » . وهذا الذى نقله عن المسند لم أجده فيه . والظاهر أنه ثابت فى بعض النسخ ، ويؤيده أن الحاكم رواه هكذا من طريق المسند . ابنه إياس بن عفيف : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : « روى عن أبيه وله صحبة ، وقد ذكر البخارى أباه فى الصحابة » قاله فى التعجيل ٤٤ ، وقال فى لسان الميزان ١ : ٤٧٥ — ٤٧٦ : « وقال ابن أبى حاتم : روى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه إسمعيل ، يعد فى الحجازيين ، ولم يذكر فيه جرحاً » ابنه إسمعيل بن إياس : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، كما فى لسان الميزان ١ : ٣٩٥ — ٣٩٦ ولم يترجمه فى التعجيل ، فيستدرك عليه . وإسمعيل هذا وأبوه ترجمهما البخارى فى الكبير ١/١/٣٤٥ ، ٤٤١ وقال فى كل منهما : « فيه نظر » . يحيى بن الأشعث : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات وزعم الذهبى أنه مجهول ، وتعقبه الحافظ فى التعجيل ٤٣٨ — ٤٣٩ بأن المجهول آخر روى عنه الطيالسى ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤/٢/٢٦١ فلم يذكر فيه جرحاً وتختلف الروايات فى اسم أبيه ، ففى كل موضع ذكر فيه من الكبير للبخارى يذكر باسم « يحيى بن أبى الأشعث » وكذلك فى

قال : يصلى ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يَتْبَعه على أمره إلا امرأتُه وابنُ عمه هذا

المستدرك وغيره ، ويظهر أن الخلاف فيه قديم ، لأن الطبرى ذكره فى إسنادين لهذا فى تاريخه الحديث ٢ : ٢١٢ — ٢١٣ باسم « يحي بن أبى الأشعث » وقال : « وهو فى موضع آخر من كتابى عن يحي بن الأشعث » .

والحديث رواه البخارى فى الكبير ٧٤/١/٤ — ٧٥ عن ابن المدينى عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحق ، بهذا الإسناد ، وقال : « لا يتابع فى هذا » . ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحق ، كما نقله ابن كثير فى التاريخ ٣ : ٢٥ وقال عقيبه : « وتابعه إبرهيم بن سعد عن ابن إسحق » ورواه الحاكم فى المستدرك ٣ : ١٨٣ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ، كلاهما عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه ، قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو » ، وقال الذهبى : « صحيح » . ورواه الطبرى فى التاريخ ٢ : ٢١٢ — ٢١٣ عن أبى كريب عن يونس بن بكير ، وعن ابن حميد عن سلمة بن الفضل وعلى بن مجاهد ، ثلاثتهم عن ابن إسحق . ورواه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٥٢٥ — ٥٢٦ من طريق زهير بن حرب ومن طريق يحي بن معين ، كلاهما عن يعقوب بن إبرهيم عن أبيه . وفى الميزان ١ : ١٠٤ أنه رواه أيضاً يحي بن سعيد الأنصارى عن إبرهيم بن سعد . وفى الإصابة ٤ : ٢٤٩ أنه رواه أيضاً البغوى وابن أبى خيثمة وابن مندة وصاحب الغيلانيات ، كلهم من طريق يعقوب بن إبرهيم بن سعد . وهو فى مجمع الزوائد ٩ : ١٠٣ : « وقال رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبرانى بأسانيد ، ورجال أحمد ثقات » . وفى معنى هذا الحديث حديث آخر لابن مسعود ، ذكر فى مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٢ .

وأما « الشاهد المعتبر من أولاد عفيف بن عمرو » الذى أشار إليه الحاكم ، فإنه يريد به الحديث الذى رواه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٥٢٦ بإسناده إلى أبى غسان مالك بن إسمعيل قال : « حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى عن أسد بن عبد الله البجلى عن ابن يحي بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف » فذكر الحديث بمعناه ، قال ابن عبد البر : « رواه عن سعيد بن خثيم جماعة ، منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدى وأبو غسان مالك بن إسمعيل » . ورواه الطبرى فى التاريخ ٢ : ٢١٢ عن محمد بن عبيد المحاربى عن سعيد بن خثيم عن أسد بن عبدة البجلى عن يحي بن عفيف عن

٢٠٠/١ الفتى ، وهو يزعم أنه سَيُفتَحَ عليه كنوز كسرى وقيصرَ ، قال : فكان عفيف ،

عفيف » . ورواه ابن سعد فى الطبقات ٨ : ١٠ — ١١ عن يحيى بن الفرات القزاز «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى عن أسد بن عبيدة البجلى عن ابن يحيى بن عفيف عن جده عفيف الكندى » . ورواه النسائى فى خصائص على ص ٢ — ٣ عن محمد بن عبيد بن محمد الكوفى قال : « حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن وداعة عن أبى يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف » . ورواه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣ : ٤١٤ من طريق أبى يعلى عن عبد الرحمن بن صالح الأزدى « حدثنا سعيد بن خثيم الهلالى عن أسد بن وداعة البجلى عن أبى يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف ونقل ابن كثير هذا الحديث فى تاريخه ٣ : ٢٥ عن الطبرى ، وذكره الحافظ فى الإصابة ٤ : ٢٤٨ — ٢٤٩ ونسبه للبغوى وأبى يعلى والنسائى فى الخصائص والعقيلى فى الضعفاء . وأنت ترى أن هذه الروايات اختلفت فى اسم « أسد بن عبد الله البجلى » فذكره الطبرى باسم « أسد بن عبدة » وابن سعد باسم « أسد بن عبيدة » والنسائى وأبو يعلى فى رواية أسد الغابة باسم « أسد بن وداعة » . وكل هذا خطأ، والصواب أنه « أسد بن عبد الله البجلى » ، كما فى رواية ابن عبد البر ، وقد ترجمه البخارى فى الكبير ١ / ٢ / ٥٠ قال : « أسد بن عبد الله البجلى ، وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيراً . سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده ، أخو خالد القسرى » وذكره أيضاً بهذا الاسم فى ترجمة « سعيد بن خثيم » ٢ / ١ / ٤٣٠ وذكر أن سعيداً روى عنه . ومن عجب أن الحافظ سماه فى الإصابة فيما نقل عن النسائى وغيره « أسد بن وداعة » ولكنه لم يترجم له فى التهذيب بهذا الاسم ، بل ترجم له على الصواب « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلى » ١ : ٢٥٩ — ٢٦٠ وذكره على الصواب أيضاً « أسد بن عبد الله » فى ترجمة « يحيى بن عفيف » ١١ : ٢٨٥ وكذلك فى لسان الميزان نقلا عن الميزان وعن أبى يعلى والخصائص للنسائى ، فى ترجمة « إسمعيل بن إياس » ١ : ٣٩٥ . وهذا اختلاف عجيب ! فقد يفهم أن يحرف اسم « عبد الله » إلى « عبدة » وإلى « عبيدة » أما تحريفه إلى « وداعة » فلا أدرى كيف كان . ثم لم يترجم أحد قط — فيما علمت — لمن يسمى « أسد بن وداعة » ، والظاهر أن نسخ الخصائص كانت مختلفة ، كما يبدو من نقل الحافظ عنها نقلين مختلفين . وترى أيضاً أن الروايات اختلفت : أهو « عن ابن يحيى بن عفيف » أم « عن أبى يحيى بن

وهو ابنُ عم الأشعث بن قيس ، يقول ، وأسْلَم بعد ذلك فَحَسُنَ إسلامُه : لو كانَ الله رزقنى الإسلامَ يومئذٍ فأكونَ ثالثاً مع على بن أبى طالب .

١٧٨٨ حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن المطلب بن أبى وَدَاعة قال : قال العباس : بلغه صلى الله

عفيف » أم عن « يحيى بن عفيف » ؟ أما الحافظ فقد نقل فى الإصابة عن البغوى وأبى يعلى والنسائى والعقيلى أنه «عن أبى يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده » وكذلك هو فى نسخة الخصائص المطبوعة وفى أسد الغابة نقلا عن أبى يعلى ، وهذا خطأ يقيناً ، لأنه يكون الحديث من رواية والد عفيف ! ولم يقل بذلك أحد ، ويظهر أنه تحريف فى النسخ ، لأن الذهبى نقل فى الميزان ١ : ١٠٤ أن رواية سعيد بن خثيم « عن أسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده » كرواية ابن عبد البر ، وعقب عليه الحافظ فى لسان الميزان ١ : ٣٩٥ بقوله : « ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبى يعلى ، والذى فى كتاب الخصائص للنسائى : عن أسد بن عبد الله عن يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف» . وهذا يوافق رواية الطبرى ، ويوافق ما فى التهذيب فى ترجمة أسد أنه يروى عن يحيى نفسه ، وكذلك فى ترجمة يحيى أنه يروى عنه أسد ، بل قال الذهبى فى الميزان ٣ : ٢٩٨ : « تفرد عنه أسد بن عبد الله » ولكنه ناقض نفسه ، فقال فى الميزان فى ترجمة أسد ١ : ٩٦ « عن ولد يحيى بن عفيف » ! ! وأما رواية بن سعد « عن ابن يحيى بن عفيف عن جده » فإنها توافق نقل البخارى فى ترجمة أسد ١ / ٢ / ٥٠ إذ قال إنه « سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده » وتوافق صنيعه فى أنه لم يذكر ترجمة « يحيى بن عفيف » بل ذكر ترجمة ابنه المبهم فى « باب من لا يعرف له اسم ويعرفون بآبائهم» فقال فى آخر هذا الباب ، وهى آخر ترجمة فى الكتاب : « ابن يحيى بن عفيف الكندى » ثم لم يذكر عنه شيئاً . وأنا أظن أن ما نقل البخارى وابن سعد هو الأقرب للصواب . وهذه متابعة لا بأس بها لرواية إسمعيل بن إياس ، التى معنا ، وإن كان فيها ابن يحيى المبهم ، وأما يحيى فقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، كما نقل الحافظ فى التهذيب .

● (١٧٨٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . المطلب بن أبى وداعة السهمى : صحابى أسلم يوم الفتح . وهذا الحديث من روايته عن العباس كما ترى . ورواه

عليه وسلم بعضُ مايقول الناس ، قال : فصَعِدَ المنبرَ فقال : مَنْ أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله ، فقال : أنا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب ، إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خير خلقه ، وجعلهم فرقتين ، فجعلني في خير فرقة ، وخلق القبائلَ ، فجعلني في خير قبيلة ، وجعلهم بيوتاً ، فجعلني في خيرهم بيتاً ، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نفساً .

١٧٨٩ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال : يارسول الله ، هل نفعتَ أبا طالب بشيء ، فإنه قد كان يَحوطُك ويغضب لك؟ قال : نعم ، هو في ضَحْضَاح من النار ، لولا ذلك لكان هو في الدَّرْك الأسفل من النار .

١٧٩٠ حدثنا أسباط بن محمد حدثنا هشام بن سعد عن عُبيد الله بن عباس بن عبدالمطلب أخي عبد الله قال : كان للعباس ميزابٌ على طريق عمر بن الخطاب ، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة ، وقد كان ذبح للعباس فرخان ، فلما وافَى

الترمذي ٤ : ٢٩٢ — ٢٩٣ من طريق الثوري بإسناده « عن المطلب بن أبي وداعة قال : جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه سمع شيئاً ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر » إلخ ، وكذلك رواه البغوي فيم قال الحافظ في الإصابة ٦ : ١٠٤ ، فأوهم هذا أنه من مسند المطلب ، ولكنه من روايته عن العباس ، ولذلك لم يذكره الإمام أحمد فيما سيأتي من مسند المطلب في ثلاثة مواضع من المسند . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . وفي معنى هذا الحديث حديث آخر رواه عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ، سيأتي في المسند ٤ : ١٦٥ — ١٦٦ ع .

● (١٧٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٧٤ . وقد مضى أيضاً بهذا الإسناد ١٧٦٨ .

● (١٧٩٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . هشام بن سعد : صدوق ، كما قلنا في ٢١٣ ، ولكنه متأخر لا يروي إلا عن التابعين ، مات سنة ١٦٠ . عبيد الله بن عباس : من صغار الصحابة ، كما مضى في ١٧٦٠ ، ومات سنة ٥٨ ، وأرخه البخاري في الصغير فيمن مات بين سنة ٦٠ وسنة ٧٠ ، فلم يدركه هشام بن سعد

الميزابَ صُبَّ ماءٌ بدم الفرخين ، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين ، فأمر عمر بقلعه ؛ ثم رجَع عمر فطرح ثيابه ولبس ثياباً غير ثيابه ، ثم جاء فصلى بالناس ، فأتاه العباس فقال : والله إنه لَلْمَوْضِعُ الذى وضَعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للعباس : وأنا أَعْزِمُ عليك لَمَّا صعدتَ على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففعل ذلك العباسُ .

يقيناً . والحديث رواه ابن سعد فى الطبقات ٤ / ١ / ١٢ عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد ، وفى المستدرك ٣ : ٣٣١ — ٣٣٢ قصة مطولة فيها شىء يشبه هذه القصة ، رواها من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده ، وقال : « والشيخان لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم » . وعبد الرحمن ضعيف .

مسند الفضل بن عباس
رضى الله عنه*

١٧٩١ حدثنا عبَّاد بن عبَّاد عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رِدْفَ النبى صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ ، فلم يزل يُلبى حتى رمَى الجمرةَ.

١٧٩٢ قُرِئَ على سفيان : سمعت محمد بن أبى حَرْمَلة عن كُرَيب عن ابن عباس عن الفضل : أن النبى صلى الله عليه وسلم لبَّى حتى رمَى الجمرة .

١٧٩٣ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرنى عطاء عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أردف الفضل بن عباس من جَمْعٍ ، قال عطاء : فأخبرنى

---

* هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله . كان أكبر ولد العباس . غزا مع رسول الله مكة وحنيناً وثبت معه يومئذ فيمن ثبت . وشهد حجة الوداع وأردفه رسول الله خلفه . مات فى خلافة أبى بكر سنة ١١ أو ١٢ ، وقيل فى خلافة عمر سنة ١٨ . رضى الله عنه ورحمه .

● (١٧٩١) إسناده صحيح . عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى : ثقة من شيوخ أحمد ، عده قتيبة من الفقهاء الأشراف : مالك ، والليث ، وعبد الوهاب الثقفى ، وعباد ، وكان رجلا عاقلا أديباً ، وسيأتى قول أحمد ٥ : ٩ ع بعد أن سمع منه حديثاً : « فجعلت أتعجب من فصاحة عباد » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة ، كما فى ذخائر المواريث ٦٠٦٨ . وانظر ما يأتى ١٨٠٥ .

● (١٧٩٢) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . محمد ابن أبى حرملة المدنى : ثقة ، جزم البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٥٩ بأنه سمع من ابن عمر . والحديث مختصر ما قبله .

● (١٧٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس أن الفضل أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يُلبّي حتى رمَى الجمرة .

١٧٩٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أخبرني أبو مَعْبَدٍ قال سمعت ابن عباس يخبر عن الفضل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيةَ عرفة غداةَ جَمْعٍ للناس حين دَفعْنا : عليكم السكينةَ ، وهو كافٌّ ناقته ، حتى إذا دخل مِنًى حين هبط مُحَسِّراً قال : عليكم بحَصَى الخَذْف الذى يُرْمَى به الجمرة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسانُ ، وقال رَوْح [و] البُرْسَانى : « عشيةَ عرفةَ وغداةَ جَمْعٍ » وقالا : « حين دَفَعُوا » .

١٧٩٥ حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد ، يعنى ابن سلمة ، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الـكعبة فسبَّح وكبَّر ودعا الله عز وجل واستغفر ، ولم يركع ولم يسجد .

● (١٧٩٤) إسناده صحيح . أبو معبد : اسمه نافذ . وهو مولى ابن عباس ، وهو ثقة . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٣ من طريق الليث عن أبى الزبير ومن طريق ابن جريج عن أبى الزبير . ورواية الليث ستأتى ١٧٩٦ . ورواه النسائى أيضاً ، كما فى ذخائر المواريث ٦٠٧٣ . « حصى الخذف » : بسكون الذال ، والخذف : رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجعل مخذفة من خشب ترمى بها بين الإبهام والسبابة . والمراد بحصى الخذف : الحصى الصغار . قوله « وقال روح والبرسانى » فى ع « وقال روح البرسانى » بحذف واو العطف . وهو خطأ ، صححناه من ك . وروح : هو ابن عبادة . والبرسانى : هو محمد بن بكر . وروايتهما ستأتى ١٨٢١ . « حين دفعوا » : يريد أنها فى روايتهما بدل «حين دفعنا» فى هذه الرواية . وفى ع « رفعوا » بالراء ، وهو خطأ .

● (١٧٩٥) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ١٨٠١، ١٨١٩ .

١٧٩٦ حدثنا حُجَين ويونس قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس ، وكان رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في عشيةَ عرفة وغداةَ جَمْعٍ للناس حين دفعوا : عليكم السكينة ، وهو كافٌّ ناقتَه ، حتى إذا دخل مُحَسِّراً ، وهو من منًى ، قال : عليكم بحصى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجمرة ، وقال : لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبِّي حتى رمَى الجمرةَ .

١٧٩٧ حدثنا حجاج قال : قال ابن جُريج أخبرني محمد بن عمر بن عليّ عن عباس بن عُبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال : زار النبي صلى الله عليه وسلم عباساً في بادية لنا ، ولنا كُليبةٌ وحمارة تَرْعَى ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه فلم تُؤخَّرا ولم تُزْجَرَا .

١٧٩٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن

● (١٧٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٩٤ .

● (١٧٩٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن عمر : هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، سبق توثيقه ٦٢٨ ، وفي ك « محمد بن عمرو » وهو خطأ ، بل جزم الحافظ في التهذيب ٩ : ٣٧٧ بأنه ليس في أولاد علي أحد اسمه « عمرو » . عباس بن عبيد الله بن عباس : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢١١ فلم يذكرا فيه جرحاً ، ولكن جزم ابن حزم بأنه لم يدرك عمه الفضل ، ووافقه على ذلك الحافظ في التهذيب . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦١ والنسائي ١ : ١٢٣ والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٢٦٦ ، وذكره ابن حزم في المحلى ٤ : ١٣ بتحقيقنا ، وقال : « وهذا باطل ، لأن العباس بن عبيد الله لم يدرك الفضل » . وهذا عندي متجه ، لأن الفضل مات سنة ١٢ أو ١٨ فكانت سن أخيه عبيد الله حين وفاته ١٣ سنة أو ١٩ سنة على الأكثر ، فأنى يكون له ولد مميز يدرك عمه الفضل ويسمع منه ؟ !

● (١٧٩٨) إسناده صحيح . وانظر ١٧٩٣ ، ١٧٩٦ .

أبي الطفيل عن الفضل بن عباس : أنه كان رَديف النبي صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ إلى منًى ، فلم يَزَل يلبّي حتى رمى الجمرة .

١٧٩٩ حدثنا على بن إسحق أنبأنا عبد الله بن مبارك أنبأنا ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرانَ بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع

● (١٧٩٩) فى إسناده نظر ، ولعله يكون صحيحاً إن شاء الله ، عبد ربه بن سعيد الأنصارى : ثقة مأمون ، وهو أخو يحيى بن سعيد بن عمران بن أبي أنس القرشى المصرى : هو أحد بنى عامر بن لؤى ، وهو ثقة ، وأصله مدنى نزل الإسكندرية ، وله ترجمة فى الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٩٤ ، وفى ع « عمران بن أنس » وهو خطأ ، صححناه من ك ومراجع الترجمة والحديث . عبد الله بن نافع بن العمياء : فى التهذيب أنه ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأن ابن المدينى قال : مجهول ، وأن البخارى قال : لم يصح حديثه . وفيما نقل عن البخارى نظر ، فإنه لم ينف صحة حديثه ، وإنما رجح رواية على أخرى ، كما سيجىء . ربيعة بن الحرث : زعم فى التهذيب أنه « ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب » وحكى قولا بأنه غيره وأنه رجل من التابعين ، لأن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سنه قريبه من سن العباس ، أو هو أسن منه بسنتين . ثم قال : « ليس فى هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره ، بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر » ، وصنيع البخارى غير هذا ، فإنه ترجمه فى الكبير ٢ / ١ / ٢٥٨ — ٢٥٩ فى التابعين ، وسماه « ربيعة بن الحرث » فقط فلم يجعله ابن عبد المطلب الصحابى ، ونقل مصححه بهامشه أن ابن حبان فرق بينهما ، فذكر الراوى هنا عن الفضل فى التابعين ، وذكر ذاك فى الصحابة ، وأن البخارى وابن أبي حاتم « لم يذكرا إلا هذا الراوى عن الفضل ، ذكراه فى التابعين » ، وهذا هو الراجح عندى . والحديث رواه البخارى فى الكبير ٢ / ١ / ٢٥٨ — ٢٥٩ معلقاً عن عبد الله بن المبارك عن الليث ، ورواه الترمذى ٢ : ٢٢٥ — ٢٢٧ من شرحنا من طريق ابن المبارك ، والبيهقى ٢ : ٤٨٧ — ٤٨٨ من طريق يحيى بن بكير ، كلاهما عن الليث . وقال البخارى بعد روايته : « وهو حديث لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . وقال آدم : حدثنا شعبة قال حدثنا عبد ربه بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له أنس بن أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن

بن العمياء عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة مَثْنَى مَثْنَى ، تَشَهَّدُ في كل ركعتين وتَضرَّعُ وتَخَشَّعُ وتَمَسْكَنُ ثم تُقْنِعُ يديك ، يقول : ترفعُها إلى ربك ، مستقبلاً ببطونهما وجهَك ، تقول : يا رب ، يا رب ، فمن لم يفعل ذلك فقال فيه قولاً شديداً .

الحرث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، وقد توبع الليث ، وهو أصح » . وقال الترمذي : « سمعت محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] يقول : روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع ، فقال : عن أنس بن أبي أنس ، وهو عمران بن أبي أنس ، وقال : عن عبد الله بن الحرث ، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث ، وقال شعبة : عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال محمد : وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح ، يعني أصح من حديث شعبة » . وحديث شعبة هذا سيأتي في المسند ٤ : ١٦٧ ح بإسنادين ، ثم يروى بعده رواية الليث التي هنا من طريق ابن وهب عنه ، ثم يقول عبد الله بن أحمد : « قال أبو عبد الرحمن : هذا هو عندي الصواب » . ورواه أيضاً الطيالسي ١٣٦٦ عن شعبة ، وكذلك رواه أبو داود ١ : ٤٩٩ وابن ماجة ١ : ٢٠٥ والبيهقي ٢ : ٤٨٨ كلهم من طريق شعبة . وقال الخطابي في المعالم ١ : ٢٧٩ : « أصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث ، [ثم حكى كلام البخاري بنحو حكاية الترمذي ثم قال] : ورواه الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري ، وخطأ شعبة وصوّب الليث بن سعد ، وكذلك قال محمد بن إسحق بن خزيمة » .

أقول : وما أستطيع أن أجزم بخطأ شعبة ، فما يدفع شعبة عن حفظ وإتقان ، ولعله أحفظ من الليث . بل لعل الإسنادين صحيحان محفوظان ويكون الحديث حديثين : حديث للفضل بن العباس ، وحديث للمطلب بن ربيعة ، كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فروى شعبة أحد الحديثين ، وروى الليث الحديث الآخر .

١٨٠٠ حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدَنى حدثني الحكم ، يعنى ابنَ أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال الفضل بن عباس : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فبلغنا الشِّعب ، نزل فتوضأ ، ثم ركبنا حتى جئنا المزدلفة .

١٨٠١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي نَجيح عن عطاء بن أبي رَباح أو عن مجاهد بن جَبْر عن عبد الله بن عباس حدثني أخي الفضل بن عباس ، وكان معه حين دخلها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُصلّ فى الكعبة ، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين ، ثم جلس يدعو.

١٨٠٢ حدثنا هشيم أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال : أخبرني الفضل بن عباس : أنه كان رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من جَمْعٍ ، قال : فأفاض وعليه السكينة ، قال : ولبَّى حتى رمَى جمرة العقبة ، وقال مرةً : أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس أنبأنا الفضل بن عباس قال : شهدت : الإفاضتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأفاض وعليه السكينة وهو كافٌّ بعيرَه ، قال : ولبَّى حتى رمَى جمرة العقبة مراراً .

وقوله : « فقال فيه قولا شديداً » فى رواية البخارى فى الكبير « فهو خداج » والبيهقى « فهى خداج » .

● (١٨٠٠) إسناده صحيح . يزيد بن أبي حكيم العدنى : ثقة أخرج له البخارى . الحكم بن أبان العدنى : ثقة صاحب سنة . ترجمه البخارى فى الكبير ١ / ٢ / ٣٣٤ .

● (١٨٠١) إسناده صحيح . عطاء بن أبي رباح : تابعى ثقة ، من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا . والتردد بين عطاء ومجاهد لا يؤثر . فكلاهما صحيح . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . وانظر ١٧٩٥ ، ١٨١٩ .

● (١٨٠٢) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . والحديث مختصر ١٧٩٦ .

١٨٠٣ حدثنا عَبْدَة بن سليمان حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ، وكان رَديفَ النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة، قال : فرأى الناسَ يُوضِعُون ، فأمر مناديَه فنادَى : ليس البرُّ بإيضاع الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة .

١٨٠٤ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال : قالت عائشةُ وأم سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم : قد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصبح من أهله جنباً فيغتسلُ قبل أن يصلي الفجر ، ثم يصوم يومئذ، قال : فذكرتُ ذلك لأبي هريرة ؟ فقال : لا أدري ، أخبرني ذلك الفضلُ بن عباس .

١٨٠٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير عن أيوب عن الحكم بن عُتيبة عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال : كنت رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جَمعٍ إلى منًى ، فبينا هو يسير إذ عَرَض له أعرابي مردفاً ابنةً له جميلةً ،

● (١٨٠٣) إسناده حسن . الإيضاع : أن يعدى بعيره ويحمله على السير الحثيث .

● (١٨٠٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٤ : ١٢٣ — ١٢٥ من طريق مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ومن طريق شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، مطولا ، ورواه مسلم مطولا أيضاً ١ : ٣٠٥-٣٠٦ من طريق ابن جريج عن أبي بكر بن عبد الرحمن ١٨٢٦ .

● (١٨٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحكم بن عتيبة : لم يذكروا له رواية عن صحابي إلا عن أبي جحيفة وعبد الله بن أبي أوفى ، واختلف في سماعه من زيد بن أرقم ، فلو كانت له رواية عن ابن عباس لذكروها ، بل قد اختلفوا في سماعه كل ما رواه عن مقسم عن ابن عباس . والحديث في معناه صحيح ، انظر ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ١٣٤٧ ، ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، ١٨٢٣ .

وكان يسايره ، قال : فكنت أنظر إليها ، فنظر إلىّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقَلَبَ وجهي عن وجهها ، ثم أعدتُ النظر ، فقلب وجهي عن وجهها ، حتى فعل ذلك ثلاثاً ، وأنا لا أنتهي ، فلم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرة العقبة .

١٨٠٦ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبَّى يوم النحر حتى رَمى جمرة العقبة .

١٨٠٧ حدثنا روح حدثنا شعبة عن عامر الأحول عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، كان يلبى حتى رمَى الجمرة .

٢١٢/١

١٨٠٨ حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا على بن زيد قال : سمعت يوسف بن ماهَك عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : كنت رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم فلبى فى الحج حتى رمَى الجمرة يوم النحر .

● (١٨٠٦) إسناده صحيح . حماد : هو ابن سلمة . قيس : هو ابن سعد المكي ، وهو ثقة ، قال ابن سعد : « كان قد خلف عطاء فى مجلسه ، ولكنه لم يعمر » . وقد جزمنا فى حماد وقيس بما قلنا ، لمشاكلة هذا الإسناد لإسناد آخر فى حديث جابر بن عبد الله سيأتى ١٥١٩٤ . والحديث مختصر ١٧٩٨ وانظر ١٨٠٥ .

● (١٨٠٧) إسناده صحيح . عامر الأحول : هو عامر بن عبد الواحد البصرى ، ضعفه أحمد ، ووثقه أبو حاتم وابن حبان ، وقال ابن معين : ليس به بأس . وفى ك « عاصم الأحول » ، ولكنها غير واضحة ، كانت تقرأ « عامر » ثم جعلها كاتبها أقرب إلى أن تقرأ « عاصم » . والحديث مختصر ما قبله .

● (١٨٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

١٨٠٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن عامر الأحول وجابر الجعفى وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلبى حتى رمَى الجمرة يوم النحر .

١٨١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر وعامر الأحول وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس : أن الفضل بن عباس كان رديف النبى صلى الله عليه وسلم فكان يلبّى يوم النحر حتى رَمى الجمرة .

١٨١١ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنى مُشاش عن عطاء بن أبى رَباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعَفَة بنى هاشم ، أمرهم أن يتعجلوا من جَمعٍ بِلَيْلٍ .

● (١٨٠٩) إسناده صحيح إلا رواية جابر الجعفى . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبى رباح : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن حبان : « ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه ، فإن المعتبر إذا اعتبر حديثه الذى بين السماع فيه ولم يرو عنه إلا ثقة — لم يجد إلا الاستقامة » . وهذا هو العدل . وقد ترجمه البخارى فى الكبير ٣٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره فى الضعفاء . والحديث مكرر ما قبله .

● (١٨١٠) إسناده كالذى قبله . إلا أن محمد بن جعفر جعل الرواية هنا رواية ابن عباس يحكى القصة . وفى ك فى هذا والذى قبله « عاصم الأحول » بدل « عامر الأحول » .

● (١٨١١) إسناده صحيح . مشاش . بضم الميم وتخفيف الشين الأولى : هو أبو ساسان الواسطى . وهو ثقة . قال ابن أبى حاتم : « مشاش الخراسانى أبو ساسان ، سألت أبى عنه ؟ فقال : إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة ، إلا نفراً بأعيانهم ، قلت : فما تقول أنت فيه ؟ قال صدوق صالح الحديث ، سئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : أبو ساسان بصرى ليس به بأس . وقال أبى : ثقة » . وترجمه البخارى فى الكبير ٦٦/٢/٤ . والحديث رواه النسائى ٢ : ٤٧ من طريق شعبة .

١٨١٢ حدثنا هاشم حدثنا يحيى بن [أبي] إسحق عن سليمان بن يسار عن عُبيد الله بن عباس أو عن الفضل بن عباس : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ لا يَثبُتُ على راحلته ، أفأحج عنه ؟ قال : أرأيتَ لو كان عليه دين فقضيتَه عنه أكان يَجْزِيه ؟ قال : نعم ، قال : فاحجج عن أبيك .

١٨١٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحق قال سمعت سليمان بن يسار حدثنا الفضل قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل فقال : إن أبي أو أمي شيخ كبير لا يستطيع الحج ؟ فذكر الحديث .

١٨١٤ حدثنا حجاج حدثني شعبة عن الأحول وجابر الجعفي وابن

● (١٨١٢) إسناده صحيح . يحيى بن أبي إسحق الحضرمي النحوي : ثقة ، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو . وفي ع ك « يحيى بن إسحق » وهو خطأ ، ويدل على الصواب الإسناد الآتي عقب هذا . عبيد الله بن عباس : صحابي صغير ، سيأتي مسنده حديث واحد ١٨٣٧ ، وفي التهذيب ٣ : ٢٠ : « وروى علي بن عبد العزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيد الله بن عباس : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر قصة » . والظاهر أن الحديث حديث الفضل ، رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله ، فتارة يرويانه عنه وتارة يرسلانه . وسليمان تابعي كبير ، ولكنه لم يدرك الفضل لتقدم موته . وسيأتي ١٨١٨ أنه يروي الحديث عن ابن عباس — يعني عبد الله بن عباس — عن الفضل ، وهو الصواب ، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحق .

● (١٨١٣) إسناده منقطع ، وإن كان الحديث في نفسه صحيحاً . فإن سليمان بن يسار لم يدرك الفضل بن العباس يقيناً . فقوله هنا « حدثنا الفضل » خطأ لا شك فيه ، وليس الخطأ منه فيما أرى ، بل من يحيى بن أبي إسحق . وانظر ١٨١٢ ، ١٨١٨ . وفي ك « يحيى بن إسحق » وهو خطأ .

● (١٨١٤) إسناده صحيح ، إلا رواية الجعفي . الأحول : هو عامر بن

عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلبَّى حتى رمَى الجمرة يوم النحر .

١٨١٥ حدثنا عبد الله بن محمد ، قال عبد الله [بن أحمد] : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن على بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرة العقبة ، فرماها بسبع حَصَياتٍ ، يكبّر مع كل حصاةٍ .

١٨١٦ حدثنا يَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد قالا : حدثنا عبد الملك عن عطاء عن عبد الله بن عباس عن الفضل قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من

عبد الواحد ، كما ذكرنا فى ١٨٠٧ . ابن عطاء : هو يعقوب ، كما ذكرنا فى ١٨٠٩ . والحديث مكرر ١٨١٠ .

● (١٨١٥) إسناده صحيح . عبد الله بن محمد : هو ابن أبى شيبة . حفص : هو ابن غياث . جعفر : هو الصادق ، بن محمد بن على بن الحسين ، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلا ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٩٨/٢/١ . أبوه : محمد بن على الباقر . على بن حسين : هو زين العابدين . والحديث مطول ما قبله . وانظر الفتح ٣ : ٤٢٥ — ٤٢٦ . ونقل ابن كثير فى التاريخ٥ : ١٨٥ عن البيهقى من طريق إمام الأئمة ابن خزيمة نحوه ، رواه عن عمر بن حفص الشيبانى عن حفص بن غياث .

● (١٨١٦) إسناده صحيح . محمد بن عبيد الطنافسى : سبق الكلام عليه فى ٨٣٤ . أخوه يعلى بن عبيد الطنافسى : سبق فى ١٥١٦ . كلمة « ابنا » حرفت فى ع « أنا » اختصار « أنبأنا » ، فكانت لا معنى لها ! عبد الملك : هو ابن أبى سليمان العرزمى . والحديث رواه البخارى بنحوه٣ : ٤٢٥ من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس . وانظر ١٨٢٠ ، ١٨٢٩ . على هينته بكسر الهاء : أى بسكون ورفق . فى ك « رديفه » بدل « ردفه » فى الموضعين .

عرفات، وأسامة بن زيد رِدْفُه، فجالتْ به الناقةُ وهو واقف بعرفات قبل أن يُفيض، وهو رافع يديه لا تجاوزانِ رأسَه، فلما أفاض سار على هِينته حتى أتى جَمْعاً، ثم أفاض من جَمعٍ، والفضل ردفُه، قال الفضل، ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يلبّي حتى رمَى الجمرة.

١٨١٧ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثني محمد بن عُمر بن علي عن الفضل بن عباس قال: زار النبي صلى الله عليه وسلم عباساً ونحن في بادية لنا، فقام يصلي، قال: أُراه قال: العصر، و بين يديه كُليبة لنا وحمار يرعى، ليس بينه و بينهما شيء يحول بينه و بينهما.

١٨١٨ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سليمان بن يَسار

• (١٨١٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه. سبق ١٧٩٧ من طريق محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس، وذكرنا أنه منقطع، لأن عباس بن عبيد الله لم يدرك عمه الفضل. فهذا أشد انقطاعاً.

• (١٨١٨) إسناده صحيح. ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٦. وقد أشرنا إلى هذا في ١٨١٢، ١٨١٣ وذكرنا أن الظاهر أن الحديث حديث الفضل، وقد رواه الترمذي ٢: ١١٢ — ١١٣ من طريق ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل، ثم قال الترمذي: «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح. ورُوي عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبد الله الجهني عن عمته عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رُوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسألت محمداً [يعني البخاري] عن هذه الروايات؟ فقال: أصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي سمعه منه». وسيأتي من طريق ابن جريج ١٨٢٢. وانظر ١٨٩٠.

عن ابن عباس حدثنى الفضل بن عباس قال : أتت امرأة من خَثْعَمٍ فقالت : يا رسول الله ، إن أبى أدركَتْه فريضةُ الله عز وجل فى الحج وهو شيخٌ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته ؟ قال : فحُجِّى عن أبيكِ .

١٨١٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار : أن ابن عباس كان يخبر أن الفضل بن عباس أخبره : أنه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم البيتَ ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى البيت حين دخله ، ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت .

٢١٣/١

١٨٢٠ حدثنا يحيى بن زكريا ، يعنى ابن أبى زائدة ، حدثنى عبد الملك عن عطاء ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أردف أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جَمْعاً ، وأردف الفضل بن عباس من جَمْعٍ حتى جاء مِنًى ، قال ابن عباس : وأخبرنى الفضل بن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى رمَى الجمرة .

١٨٢١ حدثنا روح حدثنا ابن جريج ، وابن بكر قالا حدثنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه أخبره أبو مَعْبَدٍ مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه قال فى عشية عرفة وغداةَ

● (١٨١٩) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وروى الطبرانى معناه فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ١٧٩٥ ، ١٨٠١ .

● (١٨٢٠) إسناده صحيح . يحيى بن زكريا بن أبى زائدة : ثقة ثبت صاحب سنة ، جمع له الفقه والحديث . والحديث مكرر ١٨١٦ .

● (١٨٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٩٤ ، ١٧٩٦ . وقد سبق أن أشار الإمام أحمد فى ١٧٩٤ إلى هذا الإسناد .

جمعٍ للناس حين دَفَعُوا : عليكم السكينة ، وهو كافٌّ ناقته ، حتى إذا دخل منى حين هبط مُحَسِّراً قال : عليكم بحَصَى الخَذْف ، الذى يُرْمَى به الجمرة ، والنبى صلى الله عليه وسلم يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسان .

١٨٢٢ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب حدثنى سليمان بن يَسَار عن عبد الله بن عباس عن الفضل : أن امرأةً من خَثْعَمٍ قالت : يا رسول الله، إن أبى أدركتْه فريضةُ الله فى الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوى على ظهر بعيره ؟ قال : فحُجِّى عنه .

١٨٢٣ حدثنا حُجَيْن بن المثَنَّى وأبو أحمد ، يعنى الزُّبيرى ، المعنى ، قالا حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ، قال أبو أحمد : حدثنى الفضل بن عباس ، قال : كنت رديفَ النبى صلى الله عليه وسلم حين أفاض من المزدلفة ، وأعرابىٌّ يسايره ورِدْفَه ابنةٌ له حسناء ، قال الفضل : فجعلتُ أنظر إليها ، فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهى يَصْرفنى عنها ، فلم يزل يلبّى حتى رمَى جمرة العقبة .

١٨٢٤ حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا ابن عُلاثَة عن مَسْلَمَة الجهنى

● (١٨٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨١٨ .

● (١٨٢٣) إسناده صحيح . وهو فى معنى ١٨٠٥ ولكن ذاك إسناده ضعيف.

● (١٨٢٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . حماد بن خالد الخياط : ثقة ، وسيأتى قول أحمد فى المسند ٤ : ١٥١ ع « كان حماد بن خالد حافظاً ، وكان يحدثنا ، وكان يحفظ ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين » ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/٢٥ . ابن علاثة ، بضم العين وتخفيف اللام : هو محمد بن عبد الله بن علاثة القاضى ، قال البخارى فى الكبير ٢/١/١٣٢–١٣٣ « ويقال : محمد بن علاثة » ، وهو ثقة يخطئ ، وثقه بن معين وابن سعد ، وأفرط الأزدى وغيره فى تضعيفه ورميه بالكذب ،

قال سمعته يحدث عن الفضل بن عباس قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فبَرِح ظبيٌ ، فمال فى شِقِّه ، فاحتضنْتُه ، فقلت : يارسول الله تَطيَّرْتَ ؟ قال : إنما الطِّيَرَةُ ما أمْضَاك أو رَدَّك .

١٨٢٥ حدثنا وكيع حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لبّى حتى رمَى جمرة العقبة .

١٨٢٦ حدثنا إسمعيل أنبأنا ابن عون عن رجاء بن حَيْوَة قال : بَـنَى

والحق ما قال البخارى « فى حفظه نظر » . مسلمة الجهنى : هو مسلمة بن عبد الله ، ولم أجد فيه جرحاً ، وقال فى التقريب « مقبول » وقد ترجمه البخارى فى الكبير ٤ /١/ ٣٨٨ ولم يجرحه ، فهو ثقة ، ولكنه متأخر عن أن يدرك الفضل بن عباس ، فقد ذكروا أنه يروى عن عمه أبى مشجعة بن ربعى وعمر بن عبد العزيز ، وهما من التابعين . « فبرح ظبى » : قال فى النهاية : « هو من البارح ضد السانح ، فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك ، والعرب تتيمن به ، لأنه أمكن للرمى والصيد ، والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك ، والعرب تتطير به ، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف » . وانظر اللسان وتحقيقنا للشعراء لابن قتيبة ٣٣٧ . « ما أمضاك أو ردك » : ما أثر عليك فحملك على الإقدام أو النكوص . وهذا الحديث على ضعفه لم أجده فى موضع آخر .

● (١٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٢٠ .

● (١٨٢٦) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان الخزار ، بالزاى ثم الراء ، وهو ثقة ثبت ، كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعاً ونسكاً وصلابة فى السنة وشدة على أهل البدع ، و « ابن عون » بالنون ، وفى ع « ابن عوف » بالفاء ، وهو خطأ ، صححناه من ك . رجاء بن حيوة : تابعى ثقة فاضل كثير العلم . يعلى بن عقبة : تابعى ، لم يذكر بجرح ولا تعديل . فهو على الستر والثقة ، وفى التقريب : « مقبول » . ثم هو فى هذا الحديث صاحب القصة ، والقصة معروفة من رواية أبى بكر بن عبد الرحمن بن

يعلى بن عُقْبة فى رمضان ، فأصبح وهو جنب ، فلقى أبا هريرة فسأله ؟ فقال : أفْطِرْ ، قال : أفلَا أصومُ هذا اليومَ وأجْزِيَه من يومٍ آخر ؟ قال : أفطِرْ ، فأتَى مروانَ فحدَّثه ، فأرسل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث إلى أم المؤمنين فسألها ؟ فقالت : قد كان يصبح فينا جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً ، فرجَع إلى مروان فحدثه ، فقال : ألْقَ بها أبا هريرة ، فقال : جارٌ جارٌ ! فقال : أعْزِمُ عليك لِتَلْقَ به ، قال : فلقيه فحدَّثه ، فقال : إنى لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس . قال : فلما كان بعد ذلك لقيتُ رجاء فقلت : حديثُ يعلَى من حدَّثكه ؟ قال : إيايَ حدَّثه .

١٨٢٧ حدثنا محمد ، هو ابن جعفر ، وروح قالا حدثنا شعبة عن على

الحرث ، كما مضى ١٨٠٤ . وهذا الحديث بهذا السياق لم أجده فى مصدر آخر ، ولكن أشار الحافظ فى التهذيب ١١ : ٤٠٤ إلى أنه عند النسائى ، ولم أجده فيه ، فلعله فى السنن الكبرى . وقوله « بنى » أى دخل بزوجه ، كما هو ظاهر ، وكتب بدله فى ع « حدثنى » ! وهو تصحيف عجيب ! والظاهر أنها رسمت فى بعض النسخ من غير نقط ، فظنها بعض الناسخين « ثنى » اختصار « حدثنى » ورسمت فى ك « بنا » بالألف ، ورسمها بالياء أجود ، الفعل يائى ، يقال « بنى البناء يبنيه بنياً وبناء وبنى ، مقصور ، وبنياناً وبنية وبناية » . وقوله « وأجزيه » أى أقضيه ، من الجزاء وهو القضاء ، ومنه الحديث فى اللسان : « قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن ، أفأمرهن آن يجزين ؟ أى يقضين » . ورسم فى ع « وأجزئه » بالهمزة ، ويمكن توجيهه أن يكون رباعياً ، من قولهم « يجزئ هذا من هذا » أى كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه . وقوله « أم المؤمنين » : الظاهر أنه يريد عائشة ، وإن كان فى الروايات الأخرى أنه سأل عائشة وأم سلمة . وقوله « جار جار » يريد أنه جار ، فيريد أن لا يجبهه بالرد عليه ، له حرمة الجوار . وفى ك « جارى جارى » . والذى يقول فى آخر الحديث : « فلما كان بعد ذلك لقيت رجاء » إلخ ، هو ابن عون ، كما هو ظاهر . فى ك : « أعزم عليك لتلقى به ، قال : فلقيته فحدثته » .

● (١٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٠٨ ، ١٨٢٥ .

بن زيد عن يوسف عن ابن عباس عن الفضل : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، فكان يلبّي حتى رمى الجمرة ، قال روح : في الحج ، قال روح ، يعني في حديثه : قال حدثنا علي بن زيد قال سمعت يوسف بن ماهَك ، كلاهما قال : ابن ماهَك .

١٨٢٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد حدثنا كَثِير بن شِنْظِير عن عطاء بن أبي رَبَاح عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، وكانت جاريةٌ خلفَ أبيها ، فجعلتُ أنظر إليها، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصرف وجهي عنها ، فلم يَزَل من جَمْعٍ إلى منًى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يلبّي حتى رَمى الجمرةَ يومَ النحر .

١٨٢٩ حدثنا بهز حدثنا همّام حدثنا قتادة حدثني عَزْرَة عن الشعبي :

● (١٨٢٨) إسناده صحيح . محمد بن جعفر : لقبه « غندر » بضم الغين وسكون النون وفتح الدال ، وهو ثقة ثبت ، من أثبت الناس في حديث شعبة . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وهو ثقة مأمون . كثير بن شنظير ، بكسر الشين وسكون النون وكسر الظاء المعجمة : قال أحمد وابن معين : « صالح » ووثقه ابن سعد ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بشيء » وأخطأ ابن حزم فضعفه جداً . والحديث مكرر ١٨٢٣ .

● (١٨٢٩) إسناده مشكل جداً . ظاهره الاتصال ، وحقيقته الانقطاع ، وهو متصلاً أشد إشكالاً منه منقطعاً ، فلو قال قتادة « عن عزرة » بدل « حدثني عزرة » لاحتمل أن يكون قتادة سمعه من شيخ لم يسمه وأعرض عن ذكره ، ولو كان فيه « الشعبي عن الفضل ، وعن أسامة » لكان مرسلا ظاهر الإرسال ، ولكن الذى ثبت فيه « الشعبي أن الفضل حدثه » « الشعبي أن أسامة حدثه » ! عزرة ، بفتح العين والراء وبينهما زاى ساكنة : هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن المديني ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/١/٤ والجرح والتعديل

أن الفضل حدثه : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفعْ راحلته رجلَها غاديةً حتى بلغ جَمْعاً ، قال : وحدثني الشعبي : أن أسامة حدثه : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ ، فلم ترفع راحلتُه رجلَها غاديةً حتى رمَى الجمرة .

٢١٤
١

١٨٣٠ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الكعبة فسبَّح وكبَّر ودعا الله واستغفره ، ولم يركع ولم يسجد .

٢١/٢/٣ — ٢٢ . والحديث قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٥٩ : « سألت أبي عن حديثين رواهما همام عن قتادة عن عزرة عن الشعبي أن أسامة بن زيد حدثه أنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة ، هل أدرك الشعبي أسامة ؟ قال : لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا ، ولاأدرك الشعبي الفضل بن العباس» ، وجزم الحاكم في علوم الحديث ١١١ بأن الشعبي لم يسمع من أسامة . وحكى الحافظ هذه الأقوال وغيرها في ترجمة الشعبي من التهذيب ٥ : ٦٨ وكذلك أشار إلى إرسال روايته عن الفضل في ترجمة الفضل ٨ : ٢٨٠ . أما جزم أبي حاتم والحاكم ومن تبعهما بأن الشعبي لم يسمع من أسامة فلا دليل عليه ، وأنت ترى أن أبا حاتم حاد عن سؤال ابنه ، ابنه يسأله : « هل أدرك الشعبي أسامة ؟ » فيجيب : « لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة » ؛ ولماذا لا يمكن ؟ ! لا ندري ، إن الشعبي ولد سنة ١٩ وأسامة بن زيد مات سنة ٥٤ أو ٥٨ أو ٥٩ وقد ذكره البخاري في الصغير فيمن مات بين سنتي ٥٠ — ٦٠ فقد عاصره الشعبي أكثر من ٣٠ سنة ، فأين عدم الإمكان ! وأما أنه لم يدرك الفضل ، فإن الأدلة تؤيده ، لأن الفضل مات سنة ١٨ في خلافة عمر ، بل جزم البخاري في الكبير ١١٤/١/٤ بأنه مات في خلافة أبي بكر ، وحكى القولين في الصغير ٢٠ ، ٢٨ ، وأيهما كان فإن الشعبي لم يدركه ، فتصريحه هنا بأن الفضل حدثه مشكل أي إشكال ، مع صحة الإسناد وثقة رواته . وأما معنى الحديث فصحيح ، انظر ١٨١٦ ، ١٨٢٠ .

● (١٨٣٠) إسناده صحيح . أبو كامل : هو مظفر بن مدرك الحافظ الثقة الثبت . والحديث مختصر ١٨١٩ .

١٨٣١ حدثنا مروان بن شجاع عن خُصَيف عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف أسامةَ من عرفات إلى جَمْعٍ ، وأردف الفضل من جَمْعٍ إلى منًى ، فأخبره بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبّي حتى رمى جمرة العقبة .

١٨٣٢ أنبأنا كَثير بن هشام قال حدثنا فُرات حدثنا عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبِّي حتى رمى جمرةَ العقبة .

١٨٣٣ حدثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل

● (١٨٣١) إسناده صحيح . مروان بن شجاع الجزرى : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وقال أحمد : « شيخ صدوق » ، وذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء ، وترجمه البخارى فى الكبير ٣٧٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . خصيف بالتصغير ، بن عبد الرحمن الجزرى الحضرمى : اختلف فيه كثيراً ، والحق أنه ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢٠٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره فى الضعفاء ، وقال النسائى فى الضعفاء ١١ : « ليس بالقوى » ، والظاهر أن ما أنكر عليه من الخطأ إنما هو من الرواة عنه من الضعفاء . « الحضرمى » بكسر الخاء والراء بينهما ضاد معجمة ساكنة ، نسبة إلى « خضرمة » قرية من قرى اليمامة . والحديث مكرر ١٨٢٠ وانظر ١٨٢٩ .

● (١٨٣٢) إسناده صحيح . فرات : هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز ، وهو ثقة ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٢٩/١/٤ . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزرى . وفرات يروى عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بالواسطة . سعيد بن جبير : هو التابعى المشهور الثقة الأمين ، قتله الحجاج ظلماً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة . وفى ع « سعد بن جبير » وهو خطأ واضح . والحديث مختصر ما قبله .

● (١٨٣٣) إسناده ضعيف من وجهين . أبو إسرائيل : هو الملائى ، وهو

عن فضَيل بن عَمْرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عن الفضل بن عباس أو [عن] أحدِهما عن صاحبه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يحج فليتعجَّلْ ، فإنه قد تَضِلُّ الضَّالةُ ويمرض المريض وتكون الحاجَةُ .

١٨٣٤ حدثنا وكيع حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن فُضَيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو أحدهما عن الآخر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجَّل ، فإنه قد يمرض المريض وتضلُّ الضالّة وتَعْرِضُ الحاجَةُ .

ضعيف ، كما قلنا في ٩٧٤ . فضيل بن عمر الفقيمي : ثقة حجة . والوجه الثاني من الضعف والتردد بين ابن عباس وأخيه الفضل ، فإن سعيد بن جبير سمع عبد الله بن عباس ، ولكنه لم يدرك الفضل . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٠٧ من طريق وكيع ، وهو الإسناد الآتي بعد هذا ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٣٤٠ من طريقين عن إسمعيل « الكوفي » و « أبي إسرائيل الملائي » ظنهما رجلين ، وإسمعيل هو أبو إسرائيل . وفي الباب حديث رواه أبو داود ٢ : ٧٥ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أراد الحج فليتعجل » ورواه الحاكم ١ : ٤٤٨ والبيهقي ٤ : ٣٣٩ — ٣٤٠ ، وسيأتي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . ومهران هذا : قال أبو زرعة : « لا أعرفه إلا في هذا الحديث » وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٢٨ فلم يذكر فيه جرحاً . الحسن بن عمرو الفقيمي : هو أخو فضيل بن عمرو ، وهو ثقة حجة ، وترجمه البخاري أيضاً ١/٢/٢٩٦ . كلمة [عن] زيادة من ك ، وفي ح « أو إحداهما عن صاحبه » ! وهو خطأ واضح .

● (١٨٣٤) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

حديث تَمَّـام بن العباس بن عبد المطلب

عن النبي صلى الله عليه وسلم*

١٨٣٥ حدثنا إسمعيل بن عمر أبو المنذر قال حدثنا سفيان عن أبي علي

---

* هو تمام بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله . وكان أصغر ولد العباس ، وبه تم له من الولد عشرة . وقد ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ورآه صغيراً ، ولكن ليست له صحبة ولا رواية ، ولذلك ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : « حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، وإنما رواه عن أبيه » . انظر الإصابة ١ : ١٩٤ .

● (١٨٣٥) إسناده ضعيف ، لإرساله ، كما أشرنا في ترجمة تمام آنفاً . سفيان : هو الثوري . أبو علي الزراد : هو الصيقل ، ترجمه البخاري في الكنى ٥٢ « أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام ، روى عنه منصور والثوري ، نسبه الأشجعي عن سفيان » وترجمه الحافظ في التعجيل ٥٠٧ وقال : « عنه الثوري وأبو حنيفة ، وسماه الحسن . قال أبو علي بن السكن : مجهول » . وترجمه في لسان الميزان ٦ : ٤١٤ وحكى كلام الذهبي : « وعنه منصور ، وقيل إن الثوري روى عنه » . وينبغي أن يحكم بتوثيقه ، فقد نقل في التهذيب ١٠ : ٣١٣ في ترجمة منصور بن المعتمر عن الآجري عن أبي داود : « كان منصور لا يروي إلا عن ثقة » ، ورواية منصور عنه ثابتة في أسانيد سنذكرها . « الزراد » بالزاي ثم الراء ، ويصحف في كثير من كتب التراجم وغيرها « الرداد » وهو خطأ . جعفر بن تمام بن العباس : مدني تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٨٦ — ١٨٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٢١ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير . . . وفيه أبو علي الصيقل ، وهو مجهول » . وإسناده هنا كما ترى : « سفيان عن أبي علي الزراد » كما هو ثابت في ك ع ، وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٢١٢ — ٢١٣ بإسناده من طريق المسند ، وقال : « ورواه جرير عن منصور مثله ، ورواه سريج بن يونس عن أبي حفص الأبار عن منصور عن أبي علي عن

الزَّراد قال حدثني جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه قال: أَتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم

جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس نحوه». فبين أنه اختلف على منصور: أفيه العباس أم لا؟ وأنه لم يختلف على الثورى فى أنه لم يذكر فيه العباس. ولكن قال البخارى فى الكبير ١/٢/١٥٧ فى ترجمة تمام: «قال لى محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبى على عن جعفر بن تمام عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تدخلون علىّ قلحاً! استاكوا. وقال الثورى عن منصور عن أبى على الصيقل عن تمام بن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم، وقال جرير عن منصور عن أبى على عن جعفر بن تمام بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه»! فجعل الخلاف كله على منصور، وجعل الثورى راوياً إياه عن منصور، وأظن أن البخارى لم يحفظ هذه الأسانيد فأخطأ فيها، فإنه جزم فى ترجمة أبى على فى الكنى بأن الثورى يروى عنه، وهو يوافق رواية المسند. وقال الحافظ فى لسان الميزان ٦ : ٤١٤ فى ترجمة أبى على: «ورواية الثورى عنه فى مسند الإمام أحمد، وكأن منصوراً سقط من المسند، فإن الحديث مشهور عن منصور، رواه عنه فضيل بن عياض وبحر وعبد الحميد وزائدة وسنان بن عبد الرحمن وقيس بن الربيع، وهؤلاء الثلاثة من أقران سفيان. ثم إن من سمينا رووه عن منصور فلم يذكروا العباس فى المسند، بل تفرد بذكر العباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار». وحكى الحافظ الخلاف على منصور فى هذا الحديث حكايتين متضاربتين، فى الإصابة ١ : ١٩٤ وفى التعجيل ٥٩ — ٦٠ وجعل فيهما أن رواية سفيان إنما هى عن منصور؛ وأنا أرجح أن هذا خطأ، وأن سفيان ومنصوراً رويا الحديث عن أبى على الزراد؛ فجاءت رواية سفيان كما فى المسند، واضطربت الرواية عن منصور، ولم تختلف الرواية عن سفيان إلا فيما روى عنه معاوية بن هشام: «حدثنا سفيان عن أبى على الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال: أتينا النبى صلى الله عليه وسلم» إلخ، وستأتى هذه الرواية فى المسند ١٥٧٢٠، ومعاوية بن هشام ثقة كما قلنا فى ١٠٦٩، ولكنه يخطئ، فهذه الرواية من أغلاطه. وقول ابن حبان فى ترجمة تمام: «حديثه مرسل وإنما رواه عن أبيه» هو الصواب، فقد روى الحديث الحاكم فى المستدرك ١ : ١٤٦ مختصراً من طريق إسحق بن إدريس البصرى: «حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار حدثنى منصور عن جعفر بن تمام عن

أو أُتِىَ ، فقال : مالى أراكُمْ تأتونى قُلْحًا ؟ ! استاكوا ، لولا أن أشُقَّ على أمتى لَفَرَضْتُ عليهم السواكَ كما فرضتُ عليهم الوضوء .

١٨٣٦ حدثنا جرير عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الله بن الحرث قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصُفُّ عبدَ الله وعُبيدَ الله وكَثيراً ، بنى العباس ،

أبيه عن العباس بن عبد المطلب » مرفوعاً ، وإسحق بن إدريس الأسوارى البصرى : ضعيف جداً ، ولكن لم ينفرد بروايته هكذا عن عمر بن عبد الرحمن ، فقد رواه البزار من طريق سليمان بن كران ، بفتح الكاف وتخفيف الراء ، وقال : « بصرى لا بأس به » عن عمر الأبار عن منصور عن أبى على الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس بن عبد المطلب « نقله الذهبى فى الميزان وعنه الحافظ فى لسان الميزان ٣ : ١٠١ ثم قال الذهبى : « وقد رواه فضيل بن عياض عن منصور ، فخلص منه سليمان» ، قال الحافظ : « قد رواه البغدادى فى معجمه عن سريج بن يونس عن الأبار . فخلص سليمان من عهدته » . وعمر بن عبد الرحمن الأبار : ثقة حافظ ، كما قلنا فى ١٣٧٦ ، وفضيل بن عياض : ثقة مأمون رجل صالح ، وسريج بن يونس : ثقة أيضاً . وقد سبق أن نقلنا إشارة ابن الأثير إلى رواية سريج بن يونس ، كحكاية الحافظ إياها ، وَرِوَايَةُ البُخَارِى مِنْ طَرِيق محمد بن محبوب عن عمر الأبار ، التى نقلنا عَنهُ آنفاً ، وهى كرواية ابن الأثير والحافظ ، ولكن فيها « عن ابن عباس » بدل « عن جده » أو « عن العباس » فإما أن يكون هذا خطأً من البخارى أو من محمد بن محبوب ، وإما أن يكون خطأً من ناسخى التاريخ الكبير ، ومجموع هذه الروايات — عِنْدِى — تدُلّ على صحة هذا الحديث ، وأنه عن تمام بن العباس عن أبيه . « قلحاً » بضم القاف وسكون اللام : جمع « أقلح » ، والقلح ، بفتحتين : صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها .

● (١٨٣٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . عبد الله بن الحرث بن نوفل : تابعى ولد فى حياة رسول الله ، كما قلنا فى ٧٨٣ ، ولكنه حديثه عنه مرسل . والحديث فى مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٥ وقا : « رواه أحمد وإسناده حسن » ! فنسى أن يذكر علته . وذكره الحافظ فى التهذيب ٨ : ٤٢١ ونسبه للبغوى عن داود بن عمرو عن

ثم يقول : من سَبَقَ إليّ فله كذا وكذا ، قال : فيستبقون إليه ، فيقعون على ظهره وصدره ، فيقبّلهم ، ويَلزَمُهُمْ .

جرير ، ثم قال : « وهو مرسل جيد الإسناد ، وقد رواه أحمد بن حنبل فى مسنده عن جرير مثله » . وأشار إليه الحافظ فى الإصابة ٤ : ١٩٨ و ٥ : ٣١٧ — ٣١٨ . ورواه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣ : ٣٤٠ عن المسند . كثير : هو ابن العباس أيضاً ، كما هو ظاهر . وفى ع « وكثيراً من بنى العباس » ! كأن ناسخها ظن « كثيراً » غير علم فزاد حرف « من » . وأثبتنا ما فيه ك والتهذيب وأسد الغابة ، وفى الإصابة « وكثيراً ، أولاد العباس » وهى ترفع الإبهام .

حديث عُبيد الله بن العباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم*

١٨٣٧ حدثنى هشيم أنبأنا يحيى بن أبى إسحق عن سليمان بن يَسَار

---

* هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ، وهو من صغار الصحابة ، كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة ، وحقق الحافظ فى التهذيب ٧ : ١٩ — ٢٠ أن عمره كان حين مات رسول الله اثنتى عشرة سنة والراجح أن سنه كانت ١٤ سنة ، لأن الصحيح أن سن أخيه عبد الله كانت ١٥ سنة عند وفاة النبى ، وعبيد الله أصغر من عبد الله بسنة واحدة . وسبقت الإشارة إليه فى ١٧٦٠ ، ١٧٩٠ ، ١٨١٢ ، ١٨٣٦ .

● (١٨٣٧) إسناده صحيح . ونقله الحافظ عن المسند بهذا الإسناد فى الإصابة ٨ : ٨٧ ، وأشار إليه فيه أيضاً ٤ : ١٩٨ وقال : « ورجاله ثقات ، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة » يعنى فيكون من مراسيل الصحابة . ورواه ابن الأثير فى أسد الغابة ٣ : ٣٤١ عن المسند . وأشار إليه أيضاً ٥ : ٤٦٠ ، ٥١٤ . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤ : ٣٤٠ مختصراً عن « عبيد الله والفضل بن العباس » وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » فلم ينسبه للمسند . وهو فى النسائى ٢ : ٩٧ عن على بن حجر عن هشيم عن يحيى عن أبى إسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . وهو عندى خطأ ، ليس من النسائى . ولكنه من الناسخين ، ولكنه خطأ قديم ، فقد ثبت هكذا فى السنن المطبوعة وفى نسختين مخطوطتين منها عندى . والخطأ فيه فى موضعين : فى قوله « يحيى عن أبى إسحق » وصوابه « يحيى بن أبى إسحق » وقد جاء على الصواب فى الاستيعاب ٧٥٢ نقلا عن النسائى ، والموضع الآخر فى قوله «عبد الله بن عباس» وصوابه « عبيد الله بن عباس» وهذا يدل على أن الخطأ قديم فى كثير من نسخ النسائى على الأقل ، وإلا لم ينسبه الحافظ فى الإصابة إلى مسند أحمد وحده ، بل لذكر النسائى أيضاً إن شاء الله ، على عادتهم فى تقديم نسبة الحديث إلى أحد الكتب الستة إن كان فيها . ولكن التهذيب

عن عُبيد الله بن العباس قال : جاءت الغُمَيْصَاء ، أو الرُّمَيْصَاء ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأوَّل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس لكِ ذلك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَك رجلٌ غيره .

حين ترجم لعبيد الله بن العباس رمز له بحرف « س » وهو رمز النسائي ، وقال : « رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديث العسيلة » . فهذا يدل على أن الحافظ المزي مؤلف « التهذيب » الأصلي رآه في سنن النسائي « عبيد الله بن عباس » على الصواب فرمز له برمز النسائي ، وتبعه الحافظ في « تهذيب التهذيب » وفي « التقريب » . وأصرح منه أن الخزرجي في الخلاصة رمز له بالرمز نفسه ، وقال : « له عنده فرد حديث » فهو يشير إلى هذا الحديث قطعاً . ولعل هذا هو الذي حدا بالهيثمي إلى أن لا يذكره في مجمع الزوائد بل ذكره عن « عبيد الله والفضل » لأنه لم يرد في شيء من الكتب الستة عن الفضل ، فكان من الزيادات بالنسبة له . الغميصاء أو الرميصاء : امرأة أخرى غير أم سليم بنت ملحان ، أم أنس بن مالك ، فإنها تلقب أيضاً بذلك ، ولكنها كانت تحت أبي طلحة ، ولم تكن لها هذه الحادثة . « الغميصاء » بضم الغين المعجمة ، ووقعت في بعض المراجع بالعين المهملة ، وهو خطأ . و « الرميصاء » بضم الراء أيضاً . « عسيلتك » : في النهاية : شبه لذة الجماع بذوق العسل ، فاستعار لها ذوقاً وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل . . . وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل » . وقد أشار الحافظ في الإصابة ٨ : ١٥٣ وغيره إلى أن زوجها هذا هو عمرو بن حزم .

مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

عن النبي صلى الله عليه وسلم*

أنبأنا أبو على الحسن بن على بن محمد بن المُذْهِب الواعظ** قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قراءةً عليه ، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثنى أبى من كتابه .

١٨٣٨ حدثنا هشيم أنبأنا عاصم الأحول ومغيرةُ عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزمَ وهو قائم .

---

* هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله . وهو ترجمان القرآن ، دعا له رسول الله بالحكمة ، ودعا له بالفقه فى الدين وبعلم التأويل . كان ابن عمر يقول « ابن عباس أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد » وهو حبر هذه الأمة. كانت سنه خمس عشرة سنة عند وفاة رسول الله ، على الصحيح . وقد مضى بإسناد صحيح ١٦٥٦ أن عمر سأله هل سمع من رسول الله أو أحد من أصحابه فى الشك فى الصلاة ، وكفى بهذا حجة فى فضله وجلالة قدره ، وكفى بعمر شاهداً . وأمه أم الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية ، أخت ميمونة أم المؤمنين . مات بالطائف سنة ٦٨ ، وقيل ٦٩ ، وقيل ٧٠ . رضى الله عنه ورحمه .

** الذى يقول : «أنبأنا أبو على الحسن بن على بن محمد بن المذهب الواعظ» هو الشيخ أبو القاسم هبة الله الشيبانى ، كما يعرف مما مضى فى الجزء الأول ص ٢٩ ، ٤٤ ، ١٥٣ . وهذا الإسناد ثابت فى هذا الموضع فى الأصلين ، فأثبتناه فى موضعه .

● (١٨٣٨) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم ، بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين ، الضبى ، وهو ثقة مأمون فقيه . والحديث رواه الترمذى ٣ : ١١١ من طريق هشيم ، وقال : « حسن صحيح » . وقال شارحه : « وأخرجه الشيخان » .

١٨٣٩ حدثنا هشيم أنا أجلح عن يزيد بن الأصَمّ عن ابن عباس :
أن رجلًا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما شاء الله وشئتَ ! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أجعلتني والله عَدْلًا ؟! بل ما شاء اللهُ وحدَه .

١٨٤٠ حدثنا هشيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس : مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسي ودعا لي بالحكمة .

١٨٤١ حدثنا هشيم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره ، واستلم الحجر بِمِحْجَنٍ كان معه ، قال : وأتَى السِّقايةَ فقال : اسقوني ، فقالوا : إن هذا يَخُوضه الناس ، ٢١٥/١

● (١٨٣٩) إسناده صحيح . الأجلح : هو ابن عبد الله الكندي ، وهو ثقة ، تكلم فيه من قبل حفظه ، ووثقه العجلي وعمرو بن علي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٦٨ فلم يذكر فه جرحاً . يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي ، بفتح الباء وتشديد الكاف ، من بني عامر بن صعصعة : هو ابن أخت ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين ، وأمه برزة بنت الحرث ، فابن عباس ابن خالته ، وهو تابعي ثقة . العدل . بفتح العين وكسرها : المثل .

● (١٨٤٠) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . ورواه الترمذي بمعناه من طريق خالد ٤ : ٣٥١ وصححه ، ونسبه شارحه للشيخين والنسائي وابن ماجة .

● (١٨٤١) إسناده صحيح . وفي البخاري حديث نحوه بمعناه . انظر المنتقى ٢٦٦٦ . وهذا رسول الله، أشرف الخلق ، وأنظف الناس وأطهرهم ، يأبى أن يؤتى بشراب خاص له من بيت عمه العباس ، ويأبى إلا أن يشرب مما يشرب الناس ويضعون فيه أيديهم . فانظروا ماذا يفعل المترفون ، بل ماذا يفعل المتوسطون ممن يتشبهون بالمترفين ، يأنف أحدهم أن يشرب من شراب أخيه مثيله . بل كثيراً ما رأينا بعض المترفين يأنفون أن يضع الناس أيديهم في أيديهم مصافحين ، يقذرونهم !! ولعلهم أقرب إلى الخير والإيمان والتنزه منهم .

ولكنّا نأتيك به من البيت ، فقال : لا حاجة لى فيه ، اسقونى مما يشربُ منه الناس .

١٨٤٢ حدثنا هشيم عن أبى بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخبرُ كالمعاينة .

١٨٤٣ حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ ليلةً عند خالتى ميمونةَ بنتِ الحرث ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها ، فقام يصلى من الليل ، فقمتُ عن يساره لأُصليَ بصلاته ، قال : فأخذ بذؤابةٍ كانت لى ، أو برأسى ، حتى جعلنى عن يمينه .

١٨٤٤ حدثنا هشيم أنبأنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما خُيِّرتْ بَرِيرَةُ رأيتُ زوجها يتبعها فى سكك المدينة ودموعُه تسيل على لحيته ، فكُلِّمَ العباسُ ليكلم فيه النبيَّ صلى الله عليه وسلم [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] لبَرِيرة : إنه زوجُكِ ، فقالت : تأمرنى به يا رسول الله ؟ قال : إنما أنا شافع ، قال : فخيَّرها ، فاختارت نفسها ، وكان عبداً لآل المغيرة ، يقال له مُغيثٌ .

● (١٨٤٢) إسناده صحيح . أبو بشر : هو جعفر بن أبى وحشية . والحديث مختصر ٢٤٤٧ . ونسب السيوطى فى الجامع الصغير ٧٥٧٥ الحديث المطول للطبرانى والحاكم أيضاً .

● (١٨٤٣) إسناده صحيح . وانظر ٢١٦٤ ، ٣٤٩٠ .

● (١٨٤٤) إسناده صحيح . بريرة بفتح الباء وكسر الراء : مولاة كانت لبعض الأنصار فكاتبوها ، فأدت عنها عائشة فأعتقتها ، فصارت مولاة عائشة . وخيرها رسول الله بعتقها ، فاختارت نفسها . وقصتها معروفة فى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وغيرها ، وهى التى جاء فيها الحديث « الولاء لمن أعتق » . وانظر ما يأتى ٢٥٤٢ . وانظر المنتقى ٣٥٢٠ – ٣٥٢٦ .

١٨٤٥ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن ذَرَارِي المشركين ؟ فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

١٨٤٦ حدثنا هشيم أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس قال : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس وستين .

١٨٤٧ حدثنا هشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : الطعامُ الذي نَهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع حتى يُقبَض ، قال ابن عباس : وأحسِبُ كلَّ شيء مثله .

● (١٨٤٥) إسناده صحيح ورواه البخاري ٣ : ١٩٥ - ١٩٦ من طريق شعبة . ومسلم ٢ : ٣٠٢ من طريق أبي عوانة . كلاهما عن أبي بشر .

● (١٨٤٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٠٧ بإسنادين آخرين ، وقال : « هذا حديث حسن الإسناد صحيح » . وكذلك رواه مسلم ٢ : ٢١٩-٢٢٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي . وسيأتي معناه مراراً . منها ١٩٤٥ ، ٢٦٤٠ ، ٣٣٨٠ ، وانظر أيضاً ٢٣٩٩ ، ٢٦٨٠ . وقد جاء عن ابن عباس أن سنه صلى الله عليه وسلم كانت ٦٣ سنة في صحيح مسلم وغيره . وسيأتي ذلك مراراً . منها ٢٠١٧ ، ٢٢٤٢ ، ٣٤٢٩ ، ٣٥٠٣ ، ٣٥١٦ . وانظر شرح الترمذي ٤ : ٢٩٧ .

● (١٨٤٧) إسناده صحيح . طاوس بن كيسان : ثقة من سادات التابعين . هشيم : هو ابن بشير ، كما هو ظاهر . وفي ع « هاشم » وهو خطأ صححناه من ك . ويؤيده أنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى « هاشما » إلا « هاشم بن القاسم » ولم يذكر أنه ممن يروى عن عمرو بن دينار . وقوله « الطعام » مبتدأ . و « الذي » خبر . وهذه صيغة تفيد الحصر ، يريد أن الذي علمه من النهي عن البيع قبل القبض إنما هو في الطعام ، ثم يرى أن المعنى عام في كل بيع . وأن الطعام وغيره في ذلك سواء . والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا الترمذي . انظر المنتقى ٢٨٢٣ .

١٨٤٨ حدثنا هشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : خَطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل ، وإذا لم يَجد النعلين فليلبس الخفين .

١٨٤٩ حدثنا هشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرمٌ صائم .

١٨٥٠ حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فَوَقَصَتْه ناقته وهو محرم فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسِدْر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تَمَسُّوه بطيب ، ولا تُخَمِّروا رأسَه ، فإنه يُبعثُ يومَ القيامة مُلَبِّياً .

● (١٨٤٨) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء ، وهو تابعي ثقة من فقهاء أهل البصرة بشهادة ابن عمر ، وكان من أعلم الناس بكتاب الله . والحديث رواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٤٣٩ .

● (١٨٤٩) إسناده صحيح . ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه ، كما في المنتقى ٢١٣٣ .

● (١٨٥٠) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ١٨٠٨ . وقصته : الوقص : كسر العنق . السدر ، بكسر السين وسكون الدال : شجر النبق . لا تخمروا رأسه : أي لا تغطوه ، والخمار : غطاء الرأس . « ملبياً » بهامش ك نسخة « ملبداً » ، وفي التهذيب ١١ : ٦٢ في ترجمة هشيم : « قال حنبل : سمعت أحمد يقول : قال هشيم في حديث المحرم : يبعث يوم القيامة ملبداً ، والناس يقولون : ملبياً » . ورواية مسلم عن محمد بن مصباح ويحيى بن يحيى عن هشيم « ملبداً » . انظر شرح النووي ٨ : ١٢٨ — ١٢٩ . قال في النهاية : « وتلبيد الشعر : أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقمل ، إبقاء على الشعر ، وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام » .

١٨٥١ حدثنا هشيم أخبرنا عون عن زياد بن حُصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جَمْعٍ : هَلُمَّ الْقُطْ لي ، فلَقَطْتُ له حَصَياتٍ من حصى الخَذْف ، فلما وضعهنّ في يده قال : نَعَمْ بأمثال هؤلاء ، وإياكم والغلوَّ في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين .

١٨٥٢ حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر من المدينة لا يخاف إلا الله عز وجل ، فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع .

١٨٥٣ حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

● (١٨٥١) إسناده صحيح ، زياد بن حصين أبو جهمة الرياحي : تابعي ثقة ، أبو العالية : هو رفيع ، بالتصغير ، ابن مهران الرياحي ، وهو تابعي كبير مخضرم ، مجمع على ثقته . والحديث في الجامع الصغير ٢٩٠٩ ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة والحاكم .

● (١٨٥٢) إسناده صحيح . منصور : هو ابن زاذان الواسطي ، وهو ثقة ثبت . ابن سيرين : هو محمد بن سيرين إمام وقته ، وهو ثقة مأمون ، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٦٨ — ٦٩ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : « لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس ، يقول كلها : نبئت عن ابن عباس » ، وعن ابن المديني : « أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : نبئت ، إنما سمعها محمد من عكرمة ، لقيه أيام المختار ، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئاً » . وهذا ليس بتعليل ، ولا دليل على الجزم به ، فابن سيرين عاصر ابن عباس طويلا ، فهو على السماع حتى يتبين خلافه . وقد صحح الأئمة روايته عن ابن عباس . والحديث رواه الترمذي رقم ٥٤٧ من شرحنا وقال : « حسن صحيح » ، ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٥٨ من كتاب ابن أبي شيبة بإسناده ، ورواه أيضاً النسائي ١ : ٢١١ . وانظر حديث عمر ١٧٤ .

● (١٨٥٣) إسناده صحيح . وقد سبق بهذا الإسناد ١٥٥ في أثناء مسند عمر .

قال : نزلت هذه الآية ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُتوارٍ بمكة ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافتْ بها ﴾ قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ، فلما سمع ذلك المشركون سَبُّوا القرآن وسَبُّوا مَن أنزله ومن جاء به ، قال : فقال الله عز وجل لنبيه ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿ ولا تخافتْ بها ﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك ﴿ وابْتغ بين ذلك سبيلاً ﴾ .

١٨٥٤ حدثنا هُشَيم أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بوادي الأزرق ، فقال : أيُّ وادٍ هذا ؟ قالوا : هذا وادي الأزرق ، فقال : كأني أنظر إلى موسى عليه السلام وهو هابط من الثنية وله جُؤَارٌ إلى الله عز وجل بالتلبية ، حتى أتى على ثَنِيَّة هَرْشاء ، فقال: أيُّ ثنيةٍ هذه ؟ قالوا : ثنية هرشاء . قال :كأني أنظر إلى يونس بن متَّى على ناقةٍ حمراء جَعْدةٍ ، عليه جُبَّةٌ من صوف ، خِطام ناقته خُلْبَة ، قال هشيم : يعني ليف ، وهو يلبِّي .

٢١٦/١

١٨٥٥ حدثنا هشيم أنبأنا أصحابنا منهم شعبة عن قتادة عن أبي حسَّان

● (١٨٥٤) إسناده صحيح. وفي ع « أبو داود بن أبي هند » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه مسلم ١ : ٦٠ — ٦١ عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس عن هشيم ، ثم رواه بإسناد آخر أيضاً . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٠٩ من طريق داود بن أبي هند . الجؤار ، بضم الجيم وفتح الهمزة . رفع الصوت والاستغاثة . هرشاء : كذا هو بالمد في الأصلين ، والذي في صحيح مسلم والنهاية ومعجم البلدان « هرشى » بالقصر ، وهي ثنية بين مكة والمدينة ، وقيل جبل قرب الجحفة . ناقة جعدة : مجتمعة الخلق مكتنزة اللحم شديدة . الخطام ، بكسر الخاء : الحبل الذي يقاد به البعير يجعل على خطمه . الخلبة ، بضم الخاء وفتح الباء وبينهما لام ساكنة أو مضمومة : هي الليف ، كما فسرها هشيم .

● (١٨٥٥) إسناده صحيح. أبو حسان . هو الأعرج ، سبق الكلام عليه

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشعر بَدَنَتَه من الجانب الأيمن ، ثم سَلَتَ الدمَ عنها وقلَّدها بنعلين .

١٨٥٦ حدثنا هشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن الصَّعْب بن جثَّامة الأسديَّ أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رِجْلَ حمار وحشٍ وهو محرم ، فردَّه ، وقال : إنا محرمون .

١٨٥٧ حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عمَّن حلَق قبل أن يذْبح ، ونحو ذلك ؟ فجعل يقول : لا حَرَج ، لا حَرَج .

١٨٥٨ حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : سُئل عمن قدَّم من نُسُكِه شيئاً قبل شيء ؟ فجعل يقول : لا حَرَج .

---

٥٩١ ، ٩٥٩ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٧٩ — ٨٠ ونسبه شارحه لمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة . وانظر المنتقى ٢٦٨١ . وفي النهاية . « البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها » . وفي ك « أشعر بدنه » بالجمع ، وفي أبي داود نسختان أيضاً ، بالإفراد والجمع .

● (١٨٥٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٣٢ — ٣٣٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه بأسانيد أخر من حديث ابن عباس عن الصعب بن جثامة . وسيأتي في مسند الصعب مراراً ، منها ١٦٤٩٣ ، ١٦٧٣١ . وانظر المنتقى ٢٤٧٩ .

● (١٨٥٧) إسناده صحيح . ورواه بمعناه الشيخان وغيرهما . انظر المنتقى ٢٦٢٨ — ٢٦٣٠ .

● (١٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

١٨٥٩ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اغفرْ للمحلِّقين ، فقال رجل : وللمقصِّرين ؟ فقال اللهم اغفرْ للمحلِّقين ، فقال الرجل : وللمقصِّرين ؟ فقال في الثالثة أو الرابعة : والمقصِّرين .

١٨٦٠ حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات ورِدفُه أسامةُ ، وأفاض من جَمعٍ ورِدفُه الفضل بن عباس ، قال : ولبَّى حتى رمَى جمرة العقبة .

١٨٦١ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة ركبت البحر، فنذرتْ إنِ اللهُ تبارك وتعالى أنجاها أن تصوم شهراً ، فأنجاها الله عز وجل فلم تَصُم حتى ماتت ، فجاءت قَرَابةٌ لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ؟ فقال : صُومي .

١٨٦٢ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي حدثنا أيوب عن قتادة عن موسى بن سَلَمة قال : كنَّا مع ابن عباس بمكة ، فقلت : إنا إذا كنَّا معكم صلينا

● (١٨٥٩) إسناده صحيح . وفي ابن ماجة ٢ : ١٢٧ حديث آخر في الباب عن ابن عباس . ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين ، وغيرهما من حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر . انظر المنتقى ٢٦١٥ وشرح الترمذي ٢ : ١٠٩ .

● (١٨٦٠) إسناده صحيح . وانظر ١٨١٦ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢١ ، ١٨٣٢ .

● (١٨٦١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٣٤ — ٢٣٥ عن عمرو بن عون عن هشيم . ولابن عباس حديث آخر بمعناه رواه أبو داود والنسائي . انظر المنتقى ٤٩٣٥ .

● (١٨٦٢) إسناده صحيح . محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، بضم الطاء وتخفيف الفاء : ثقة ، وثقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما ، وتكلم فيه بعضهم من

أربعاً ، وإذا رجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين ؟ قال : تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم :

١٨٦٣ حدثنا إسحق ، يعني ابن يوسف ، حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذَ ذُو الريح غَرضاً .

١٨٦٤ حدثنا إسحق ، يعني ابن يوسف ، عن شَريك عن خُصَيف عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : كَسَفَتِ الشمسُ ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ، فقرأ سورةً طويلة ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه فقرأ ، ثم ركع وسجد سجدتين ، ثم قام فقرأ وركع ، ثم سجد سجدتين ، أربعَ ركَعاتٍ وأربعَ سجداتٍ في ركعتين .

١٨٦٥ حدثنا إسحق حدثنا سفيان عن الأعمش عن مُسْلم البَطِين عن

قبل حفظه ، واحتج به البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١ / ١ / ١٥٦ فلم يذكر فيه جرحاً . موسى بن سلمة بن المحبق بتشديد الباء الموحدة المفتوحة ، الهذلي : ثقة سمع ابن عباس . وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٢٨٤ .

● (١٨٦٣) إسناده صحيح. سفيان هو الثوري . ورواه الترمذي ٢ : ٣٤٤ من طريق عبد الرزاق عن الثوري ، وقال : «حديث حسن صحيح » . وفي الجامع الصغير ٩٥٤٦ أنه رواه أيضاً النسائي. الغرض : الهدف .

● (١٨٦٤) إسناده صحيح . وهو في معناه مختصر ٢٧١١ . وقد أشار إليه الترمذي ٢ : ٤٤٧ بشرحنا : « وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجدات » . وانظر ما أشرنا إليه من المراجع هناك ، وانظر أيضاً ما يأتي ١٩٧٥ .

● (١٨٦٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٥١ من طريق إسحق بن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم ؟ إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ! ليَهْلِكُنَّ ، فنزلت ﴿ أُذِنَ لِلذين يُقاتَلون بأنهم ظُلِمُوا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ قال : فعرف أنه سيكون قتال ، قال ابن عباس : هي أول آيةٍ نزلت في القتال .

١٨٦٦ حدثنا عبّاد بن عبّاد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن صَوَّر صورةً عُذِّب يوم القيامة حتى يَنْفُخَ فيها ، وليس بنافخ ، ومن تحلّم عُذِّب يوم القيامة حتى يَعْقِدَ شَعيرتين ، وليس عاقداً ، ومن استمع إلى حديث قوم يَفِرُّون به منه صُبَّ في أذنيه يومَ القيامة عذابٌ .

١٨٦٧ حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد

يوسف ، وقال : « حديث حسن ، وقد رواه غير واحد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلا وليس فيه ابن عباس » . وكأنه يريد بهذا تعليل الحديث ، ولذلك حسنه فقط . وما هذه بعلة ، فالوصل زيادة من ثقة . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٥٩٢ عن ابن جرير ، ثم نسبه أيضاً للنسائي وابن أبي حاتم . « أذن » بفتح الهمزة وضمها : قراءتان . « يقاتلون » بفتح التاء وكسرها : قراءتان أيضاً .

● (١٨٦٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٢ : ٣٧٤ — ٣٧٦ من طريق ابن عيينة عن أيوب ، ورواه الترمذي منه التحلم ٣ : ٢٥٠ من طريق عبد الوهاب عن أيوب ، وروى باقيه ٣ : ٥٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، وصححه من الطريقين ، وروى البخاري ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ الوعيد على التصوير من طريق النضر بن أنس بن مالك عن ابن عباس ، وانظر ما مضى ١٠٨٨ وما يأتي ٢١٦٢ ، ٢٢١٣ ، ٢٨١١ ، ٢٣٧٢ ، ٣٣٨٣ ، ٤٣٩٤ . ونسب الشارح الترمذي ٣ : ٢٥٠ بعضه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجة ، وانظر الجامع الصغير ٨٤٢٦ ، ٨٥٧٧ ، ٨٨٢٣ . تحلم : إذا ادعى الرؤيا كاذباً .

● (١٨٦٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢١٢ و ٦ : ٢٤٢ و ١١ :

٢١٧ / ١

القَطَفانى عن كُرَيب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أنّ أحدَهم إذا أتَى أهله قال: بسم الله، اللهم جنّبنى الشيطانَ وجَنّب الشيطانَ ما رزقتنا، فإن قُدِر بينهما فى ذلك ولدٌ لم يَضُرَّ ذلك الولدَ الشيطانُ أبداً .

١٨٦٨ حدثنى إسمعيل بن إبرهيم حدثنا ابن أبى نَجيح عن عبد الله بن كَثير عن أبى المِنهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ والناس يُسَلِّفون فى التمر العامَ والعامين ، أو قال : عامين والثلاثة ، فقال : من سَلَّف فى تمرٍ فليسلّف فى كيل معلوم ووزن معلوم .

١٨٦٩ حدثنا إسمعيل أنبأنا أبو التيَّاح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس:

---

١٦١ و ١٣ : ٣٢١ . ومسلم ١ : ٤٠٨ كلاهما من طريق منصور عن سالم . عبد العزيز بن عبد الصمد العمى : ثقة حافظ . منصور : هو ابن المعتمر . وفى الأصلين « عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور » ، وهو خطأ بيّن .

● (١٨٦٨) إسناده صحيح . عبد الله بن كثير الدارى المكى : أحد القراء السبعة المعروفين ، كان فصيحاً بالقرآن ، وهو ثقة . أبو المنهال : هو عبد الرحمن بن مطعم البنانى ، بضم الباء وتخفيف النون ، وهو بصرى نزل مكة ، وهو تابعى ثقة ، والحديث رواه الجماعة ، كما فى المنتقى ٢٩٥٧ وذخائر المواريث ٢٨٥٦ . « سلف » فى النهاية : « يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وإسلافاً ، والاسم السلف . وهو فى المعاملات على وجهين : أحدهما القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ، وعلى المقترض رده كما أخذه ، والعرب تسمى القرض سلفاً . والثانى : هو أن يعطى مالاً فى سلعة إلى أجل معلوم بزيادة السعر الموجود عند السلف ، وذلك منفعة للمسلف ، ويقال له : سلم ، دون الأول » . والمراد فى الحديث هو الثانى ، وهو السلم .

● (١٨٦٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق ابن علية وعبد الوارث عن أبى التياح ، وأبو داود ٢ : ٨٢ من طريق حماد وعبد الوارث عن أبى التياح ، ونسبه شارحه أيضاً للنسائى . أزحف : أى أعيا ، يقال « أزحف البعير فهو مزحف » إذا وقف من الإعياء . قال النووى فى شرح مسلم ٩ : ٧٦ « هو بفتح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَث بثماني عشرة بَدَنَةً مع رجل ، فأمره فيها بأمره ، فانطلق ثم رجع إليه فقال : أرأيت إن أزْحَفَ علينا منها شيء ؟ فقال : انحرها ثم اصبغْ نعلَها في دمها ثم اجعلها على صَفْحَتها ، ولا تأكلْ منها أنتَ ولا أحدٌ من أهل رُفْقَتك .

قال عبد الله : قال أبي : ولم يسمع إسمعيل بن عُلية من أبي التَّيَّاح إلا هذا الحديث .

١٨٧٠ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نُبِّئْتُه عنه ، قال : أتيت على ابن عباس بعرفةَ وهو يأكل رمَّاناً ، فقال : أفطرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفةَ ، وبعثتْ إليه أُم الفضل بلبن فشربه ، وقال : لعن الله فلاناً ، عمدوا إلى أعظم أيام الحجّ فمَحَوْا زِينته ، وإنما زينةُ الحج التلبية .

١٨٧١ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة : أن عليًّا حرَّق ناساً ارتدُّوا عن الإسلام ، فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لم أكن لأُحَرِّقهم بالنار ، وإن

الهمزة وإسكان الزاي وفتح الحاء المهملة . هذا رواية المحدثين لا خلاف بينهم فيه . قال الخطابي : كذا يقوله المحدثون ، قال : وصوابه والأجود : فأزحفت ، بضم الهمزة » ثم قال النووي : « يقال زحف البعير وأزحف ، لغتان ، وأزحفه السير ، وأزحف الرجل : وقف بعيره . فحصل أن إنكار الخطابي ليس بمقبول ، بل الجميع جائز » . وانظر في معنى الحديث المنتقى ٢٦٩٧ - ٢٦٩٩ .

● (١٨٧٠) إسناده ضعيف ، لشك أيوب في سماعه من سعيد بن جبير ، وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن الذي بعثته إليه أم الفضل بعرفة ثابت من حديثها عند أحمد والشيخين ، كما في المنتقى ٢٢٠٩ ، ومن حديث ابن عباس عند الترمذي ٢ : ٥٦ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : «حسن صحيح » .

● (١٨٧١) إسناده صحيح . والظاهر أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس ، ولو كان من روايته عن علي وأنه حضر الوقعة وسمع كلام ابن عباس وكلام علي ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُعذِّبوا بعذاب الله ، وكنتُ قاتِلَهم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بدّل دينه فاقتلوه ، فبلغ ذلك عليًّا كرم الله وجهه ، فقال : وَيْحَ ابنَ أمِّ ابن عباس .

١٨٧٢ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس لنا مَثَلُ السَّوء ؛ العائدُ فى هبته كالكلب يعود فى قيئه .

١٨٧٣ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لمـا نزلت ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نُعيتْ إلىّ نفسى ، بأنه مقبوض فى تلك السنة .

١٨٧٤ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عطاء عن ابن عباس قال :

كان متصلا أيضاً ، فقد أثبتنا اتصال روايته عن على فيما مضى ٧٢٣ . والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما فى المنتقى ٤١٥٢ .

● (١٨٧٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما فى ذخائر المواريث ١٨٠٢ . وانظر ٣٨٤ ، ٢١١٩ .

● (١٨٧٣) إسناده صحيح . عطاء : هو ابن السائب . ونقله ابن كثير فى التفسير ٩ : ٣٢٣ عن المسند ، وقال : « تفرد به أحمد » . ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٦ : ٤٠٦ أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه . وروى البخارى حديثاً آخر مطولا بمعناه ، نقله ابن كثير أيضاً ٩ : ٣٢٢ — ٣٢٣ وقال : « تفرد به البخارى » .

● (١٨٧٤) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن أبى حبيب ، وفى ح « عن زيد » وهو خطأ ، صححناه من ك . عطاء : هو ابن أبى رباح . وقد ورد معنى الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة . انظر منها ١٩١٨ ، ٢١٩١ والمنتقى ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر : المغربِ والعشاء ، والظهرِ والعصر .

١٨٧٥ حدثنا محمد بن سَلَمة عن محمد بن إسحق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ملعونٌ من سبَّ أباه ، ملعون من سبَّ أمَّه ، ملعون من ذبَح لغير الله ، ملعون من غيَّر تُخُومِ الأرض ، ملعون من كَمَهَ أعمى عن طريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عَمِل بعمل قوم لوط .

١٨٧٦ حدثنا محمد بن سَلَمة عن ابن إسحق عن داود بن حُصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : ردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينبَ ابنتَه على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ، ولم يُحدِثْ شيئاً .

١٨٧٧ حدثنا مروان بن شجاع حدثني خُصيف عن مجاهد عن ابن عباس : أنه طاف مع معاوية بالبيت ، فجعل معاويةُ يستلم الأركانَ كلَّها ، فقال له ابن عباس : لِمَ تستلمُ هذين الركنين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما ؟ فقال معاوية : ليس شيء من البيت مهجوراً ، فقال ابن عباس : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة ﴾ فقال معاوية : صدقت .

● (١٨٧٥) إسناده صحيح . محمد بن سلمة : هو الحراني ، من شيوخ أحمد ، سبق توثيقه ٥٧١ . وفي ع «محمد بن مسلمة» وهو خطأ ، صححناه من ك . وانظر ٨٥٥ ، ١٣٠٦ ، ٢٨١٧ .

● (١٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة بمعناه . انظر المنتقى ٣٥٤١ – ٣٥٤٤ والترمذي ٢ : ١٩٦ . في ع « محمد بن مسنمة » وهو خطأ أيضاً .

● (١٨٧٧) إسناده صحيح . وروى الترمذي ٢ : ٩٢ معناه مختصراً بإسناد آخر عن ابن عباس .

١٨٧٨ حدثنا مروان حدثني خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن يُجْمَعَ بين العمة والخالة، و بين العمتين والخالتين .

٢١٨/١

١٨٧٩ حدثنا مروان حدثنا خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصْمَت من قَزٍّ ، قال ابن عباس : أما السَّدَى والعَلَم فلا نرى به بأساً .

١٨٨٠ حدثنا مُعَمَّر ، يعني ابن سليمان الرَّقّي ، قال: قال خُصيف حدثني غيرُ واحد عن ابن عباس : عن المُصْمَت منه ، وأما العَلَم فلا .

١٨٨١ حدثنا عثَّام بن على العامرى حدثنا الأعمش عن حبيب بن

● (١٨٧٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٢ : ١٨٨ مختصراً من طريق أبي حريز عن عكرمة ، وصححه . ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن حبان .

● (١٨٧٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والطبرانى والحاكم ، كما فى المنتقى والتعليق عليه ٧١١ . المصمت : هو الذى جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره. السدى ، بفتح السين . خلاف اللحمة ، وهو ما مدّ من الثوب ، وهو معروف . العلم : رسم الثوب ، أو رقمه فى أطرافه .

● (١٨٨٠) إسناده ظاهره الانقطاع ، لإبهام الذين حدثوا خصيفاً عن ابن عباس ، ولكن قد عرف منهم عكرمة بالإسناد السابق . وهذا موقوف مختصر منه ، وذاك مرفوع . معمر ، بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية المفتوحة : هو ابن سليمان الرقى أبو عبدالله النخعى ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤ / ٢ / ٤٧ .

● (١٨٨١) إسناده صحيح . عثام ، بفتح العين وتشديد المثلثة ، بن على العامرى الكلابى : ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو زرعة والدارقطنى وغيرهم. الأعمش : هو سليمان بن مهران الإمام الثقة ، أشهر من أن يعرف .

أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ركعتين ، ثم ينصرف فيستاك .

١٨٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر ، وعبدُ الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر ، أخبرنا الزهرى عن على بن حسين عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فى نفر من أصحابه ، قال عبد الرزاق : من الأنصار ، فرُمِىَ بنجم عظيم فاستنار ، قال : ما كنتم تقولون إذا كان مثلُ هذا فى الجاهلية ؟ قال : كنا نقولُ : يُولد عظيمٌ أو يموت عظيم ! قال للزهرى : أكان يُرمَى بها فى الجاهلية ؟ قال : نعم ، ولكن غُلِّظَتْ حين بُعث النبى صلى الله عليه وسلم ، [قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] : فإنه لا يُرْمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربَّنا تبارك اسمه إذا قضى أمراً سبَّح حملةُ العرش ، ثم سبح أهلُ السماء الذين يَلُونهم ، حتى يبلغ التسبيحُ هذه السماء الدنيا ، ثم يستخبرُ أهلُ السماء الذين يَلون حملةَ العرش ، فيقول الذين يلون حملةَ العرش لحملةِ العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ، ويخبر أهلُ كل سماء سماء ، حتى ينتهى الخبر إلى هذه السماء ، ويَخطِفُ الجنُّ السمع ، فيرْمَوْن ،

● (١٨٨٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ٢٨ عن هذا الموضع وقال : «هكذا رواه الإمام أحمد ، وقد أخرجه مسلم فى صحيحه من حديث صالح بن كيسان والأوزاعى ويونس ومعقل بن عبيد الله ، أربعتهم عن الزهرى عن على بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار به ، وقال يونس : عن رجال من الأنصار . وكذا رواه النسائى فى التفسير من حديث الزبيدى عن الزهرى به ، ورواه الترمذى فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار » . وسيأتى عقب هذا من رواية الأوزاعى . وانظر صحيح مسلم ٢ : ١٩٢ . وليس هذا تعليلا للإسناد ، فإن ابن عباس كثيراً ما يروى عن الصحابة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فتارة يذكر ذلك وتارة يسنده إلى رسول الله ، فيكون مرسل صحابى ، وكان أصحاب

فما جاءوا به على وجهه فهو حقٌّ ولكنهم يَقْذفون ويزيدون .

قال عبد الله [يعنى ابن أحمد بن جنبل] : قال أبى: قال عبد الرزاق : ويخطف الجنُّ ويُرْمَوْن .

١٨٨٣ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعىُّ عن الزهرى عن على بن حسين عن ابن عباس : حدثنى رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنهم كانوا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، إذ رُمى بنجم ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : إذا قضى ربنا أمراً سبَّحه حملةُ العرش ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، حتى يبلغ التسبيحُ السماءَ الدنيا ؟ فيقولون الذين يلون حملةَ العرش لحملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيقولون : الحقَّ وهو العلى الكبير ، فيقولون كذا وكذا ، فيخبر أهلُ السموات بعضُهم بعضاً ، حتى يبلغ الخبرُ السماء الدنيا ، قال : ويأتى الشياطينُ فيستمعون الخبر فيقْذِفُون به إلى أوليائهم ويَرْمون به إليهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو حقٌّ ، ولكنهم يزيدون فيه ويَقْرِفون ويَنْقُصون .

١٨٨٤ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله

رسول الله يصدق بعضهم بعضاً ، وما كانوا كاذبين ، زيادة [قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] من ك ، وسقطت من ع . يقذفون فى ك بدلها « يقرفون » وسنذكرها فى الرواية الآتية .

● (١٨٨٣) إسناده صحيح. وقد أشرنا إلى تخريجه فى الحديث قبله . يقرفون ، بفتح الياء وسكون القاف وكسر الراء : أى يخلطون فيه الكذب ، يقال « قرف عليه » أى كذب . وانظر شرح النووى على مسلم ١٤ : ٢٢٥ — ٢٢٧ . فى ك « يفترون » بدل « يقرفون » .

● (١٨٨٤) إسناده صحيح. عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى السامى ، وهو ثقة . عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود : التابعى المعروف ، سبق فى ١٦٦٦ ، وفى ع «عبدالله بن عبيدالله بن عباس» ! وهو خطأ ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى.

عن عبد الله بن عباس وعن عائشة أنهما قالا : لما نُزِل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يُلقى خَمِيصةً على وجهه ، فلما اغتَمَّ رفعناها عنه ، وهو يقول : لعن الله اليهودَ والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، تقول عائشة : يحذِّرهم مثلَ الذى صَنعوا .

١٨٨٥ حدثنا عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل عن أبى الحكم عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : تَمَّ الشهرُ تسعاً وعشرين .

١٨٨٦ حدثنا ابنُ أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال : قلت لابن عباس : صليتُ الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمقَ ، فكبر اثنتين وعشرين

والحديث رواه البخارى ١ : ٤٤٤ ومسلم ١ : ١٤٩ كلاهما من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس . « لما نزل برسول الله » بالبناء للفاعل ولما لم يسم فاعله ، روايتان معروفتان ، أى نزل به الموت . طفق : بكسر الفاء وهى اللغة العالية ، ويجوز فتح الفاء أيضاً ، لغة حكاها الزجاج والأخفش . الخميصة : كساء له أعلام . وأكثر المسلمين لم يحذروا ما حذرهم رسول الله فى آخر حياته ، حين يتهيأ للقاء ربه ، بل اتخذوا قبور من سموهم « أولياء » مساجد ، وقبور أهل البيت مساجد ، وغلوا فى ذلك غلواً شديداً . بل إنهم وضعوا قبور الملوك والأمراء فى المساجد ، والله أعلم بهم ، وبما كان لهم من عمل فى دنياهم ، ومن أثر فى الإسلام وبلاد الإسلام سيء أو حسن . بل زادوا بعداً عن طاعة رسول الله ، فصار الرجل منهم إذا كان ذا مال بنى لنفسه أو بنى له أهله مسجداً ، ثم دفنوه فيه . فمن ذلك ضعف شأن المسلمين وهانوا على أنفسهم وعلى أعدائهم ، بما خالفوا عن أمر ربهم ، وبما فعلوا فعل من لعنهم الله على لسان رسوله . هدانا الله جميعاً لاتباع السنة ، ولما يحبه ويرضاه. وانظر ١٦٩١ ، ١٦٩٤ .

● (١٨٨٥) إسناده صحيح . أبو الحكم : هو عمران بن الحرث السلمى ، سبق فى ١٨٥ . والحديث رواه النسائى ١ : ٣٠٢ عن طريق شعبة . وانظر ١٥٩٤ — ١٥٩٦ .

● (١٨٨٦) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخارى ، كما فى المنتقى ٩٣٦ .

تكبيرةً ، يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسَه ؟ قال : فقال ابن عباس : تلك صلاة أبي القاسم عليه الصلاة والسلام .

١٨٨٧ حدثنا ابن أبي عدى عن سعيد ، وابنُ جعفر حدثنا سعيد ، المعنى ، وقال ابن أبي عدى عن سعيد عن [أبي] يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات وسكتَ ، فنقرأ فيما قرأ فيهنّ نبي الله ، ونسكت فيما سكت ، فقيل له : فلعله كان يقرأ في نفسه ؟ فغضب منها ؟ وقال : أيتَّهَمُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟! وقال ابن جعفر وعبد الرزاق وعبد الوهاب : أتتَّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! ٢١٩/١

١٨٨٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك عن عبد الله بن الفضل

● (١٨٨٧) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو يزيد : هو المدني ، تابعي ثقة ، وثقه ابن معين ، وسأل أبو داود عنه الإمام أحمد ؟ فقال : « تسأل عن رجل روى عنه أيوب » ؟ ؛ وفي ع « عن يزيد » بحذف [أبي] ، وهو خطأ . وروى الطحاوي في معاني الآثار ١ : ١٢١ من طريق جرير بن حازم عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس : « أنه قيل له : إن ناساً يقرؤون في الظهر والعصر ؟ فقال : لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم ! ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فكانت قراءته لنا قراءة ، وسكوته لنا سكوتاً » . وقد كان ابن عباس يشك في القراءة في الظهر والعصر ، وستأتي أحاديث له في ذلك ، منها ٢٠٨٥ ، ٢٢٣٨ ، ٢٢٤٦ ، ٢٣٣٢ ، ٣٠٩٢ . وانظر شرح أبي داود ١ : ٢٩٧ .

● (١٨٨٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب : ثقة من شيوخ مالك . والحديث في الموطأ ٢ : ٦٢ — ٦٣ ، ورواه الجماعة إلا البخاري ، كما في المنتقى ٣٤٥٨ — ٣٤٦١ . « في النهاية الأيم : في الأصل التي لا زوج لها ، بكراً كانت أو ثيباً ، مطلقة كانت أو متوفى عنها ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة » . يدل على ذلك أن في بعض رواياته « الثيب » بدل « الأيم » ، كما سيأتي ١٨٩٧ ، ويدل عليه أيضاً مقابلتها بالبكر .

عن نافع ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأَيِّم أحقُّ بنفسها من وليها ، والبكر تُسْتأمر فى نفسها ، وإذنها صُماتُها .

١٨٨٩ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب : أن ابن عباس كان يتوضأ مرةً مرةً ، ويُسند ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨٩٠ حدثنا سفيان عن الزهرى سمع سليمان بن يَسَار عن ابن عباس : أن امرأة من خثعم سألتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم غداةَ جَمْعٍ ، والفضلُ بن عباس رِدْفه ، فقالت : إن فريضة الله فى الحج على عباده أدركت شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الرّحل ، فهل ترى أن أحج عنه ؟ قال : نعم .

١٨٩١ حدثنا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس : جئت أنا والفضل ونحن على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بعرفة ، فمررنا على بعض الصَّف ، فنزلنا عنها وتركناها تَرْتَع ودخلنا فى الصف ، فلم يقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً .

● (١٨٨٩) إسناده صحيح . الوليد بن مسلم : عالم الشأم ، ثقة متقن صحيح العلم . الأوزاعى : هو عبد الرحمن بن عمرو ، إمام أهل الشأم فى وقته ، ثقة مأمون فاضل كثير الحديث والعلم والفقه . والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما فى المنتقى ٢٨٣ .

● (١٨٩٠) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . والحديث رواه الجماعة كما فى المنتقى ٢٣١٧ . وانظر ١٨١٨ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ .

● (١٨٩١) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عبد الله بن عتبة ، وفى ع « عبد الله » بالتكبير ، وهو خطأ . والحديث رواه الجماعة كما فى المنتقى ١١٥٤ . وانظر شرحنا على الترمذى ٢ : ١٦٠ — ١٦١ . وانظر ما مضى ١٧٩٧ ، ١٨١٧ .

١٨٩٢ حدثنا سفيان عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفتح فصام ، حتى إذا كان بالكَدِيد أفطر ، وإنما يؤخذ بالآخِرِ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل لسفيان : قوله « إنما يؤخذ بالآخر » من قول الزهرى أو قول ابن عباس ؟ قال : كذا فى الحديث .

١٨٩٣ حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس : أن سعد بن عُبادة سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن نذر كان على أمه تُوُفِّيَتْ قبل أن تقضيه ؟ فقال : اقْضِه عنها .

١٨٩٤ حدثنا سفيان عن الزهرى عن عُبيد الله عن ابن عباس : أن أبا بكر أقْسَمَ على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لا تُقْسِمْ .

١٨٩٥ حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن ابن وَعْلة عن ابن عباس

• (١٨٩٢) إسناده صحيح . فى ع « عبد الله بن عبيد الله » وهو خطأ . الكديد ، بفتح الكاف : موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة . « قال : كذا فى الحديث » أى أنه لم يعرف أهو من قول الزهرى أم من قول ابن عباس . وفى ع « كذا قال فى الحديث » ! وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث بمعناه رواه الشيخان وغيرهما ، انظر المنتقى ٢١٧٥ . وسيأتى الحديث مطولا ٣٠٨٩ .

• (١٨٩٣) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والنسائى ، قال فى المنتقى ٤٩٣٥ : « وهو على شرط الصحيح » . وانظر ١٨٦١ .

• (١٨٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١١٣ . ورواه الشيخان أيضاً ، كما فى المنتقى ٤٨٧٣ .

• (١٨٩٥) إسناده صحيح . ابن وعلة : هو عبد الرحمن بن وعلة السبائى

قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقو : أيمَّا إهاب دُبِـغَ فقد طَهُرَ .

١٨٩٦ حدثنا سفيان عن زياد ، يعني ابن سعد ، عن أبي الزبير عن أبي مَعْبَد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ارْفَعُوا عن بطن مُحَسِّر ، وعليكم بمثل حَصى الخَذْف .

١٨٩٧ حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبير عن ابن عباس يَبْلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : الثيبُ أحقُّ بنفسها من وليها ، والبكر يستأمرها أبوها فى نفسها ، و إذنها صُمَاتها .

١٨٩٨ حدثنا سفيان عن إبرهيم بن عقبة عن كُرَيب عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم بالرَّوْحاء ، فلقى ركباً فسلم عليهم ، فقال : من

المصرى ، وهو تابعي ثقة . والحديث رواه أيضاً مسلم والترمذى وابن ماجة ، كما فى المنتقى ٨٦ . وفى التهذيب فى ترجمة ابن وعلة : « وذكره أحمد فضعفه فى حديث الدباغ » . الإهاب : الجلد قبل أن يدبغ .

• (١٨٩٦) إسناده صحيح . زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى : ثقة ثبت من الحفاظ المتقنين . أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكى ، وهو تابعي ثقة ، وقال يعلى بن عطاء : «كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم » ، ومن تكلم فيه فلا حجة له ، وقد ترجمه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٢٢١ — ٢٢٢ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو معبد : هو مولى ابن عباس : وانظر ١٨٢١ .

• (١٨٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٨ .

• (١٨٩٨) إسناده صحيح . إبرهيم بن عقبة بن أبي عياش المدنى : ثقة ، وهو أخو موسى بن عقبة . وفى ع « عن إبرهيم عن عقبة » وهو خطأ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٧٩ من طريق ابن عيينة ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائى ، كما فى المنتقى ٢٣٣٩ . « قال : فمن أنتم؟ » يعنى أن الذى أجاب رسول الله سأل بعد ذلك ليعرف من يخاطب . المحفة بكسر الميم : رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة .

القوم ؟ قالوا : المسلمون ، قال : فمن أنتم ؟ قال : رسول الله ، ففزعت امرأة فأخذت بَعَضُدِ صبيٍّ فأخرجته من مِحَفَّتها ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهذا حجٌّ ؟ قال : نعم ، ولكِ أجْرٌ .

١٨٩٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن إبرهيم بن عقبة عن كُرَيب مولى ابن عباس ، معناه .

١٩٠٠ حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن سُحيم ، قال سفيان : لم أحفظ عنه غيره ، قال : سمعته عن إبرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : كَشَف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الستارة والناسُ صفوف خلفَ أبي بكر ، فقال : أيها الناس ، إنه لم يَبْقَ من مُبَشِّراتِ النبوة إلى الرؤيا الصالحةُ يراها المسلمُ أو تُرَى له ، ثم قال : ألا إني نُهيتُ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً ، فأما الركوع فعَظِّموا فيه الربَّ ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ أن يُستجاب لكم .

● (١٨٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . في ع « إبرهيم عن عقبة » وهو خطأ .

● (١٩٠٠) إسناده صحيح . سليمان بن سحيم المدني : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم . إبرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس : ثقة ، وترجم له البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٣٠٢ — ٣٠٣ وصحح روايته عن ميمونة . أبوه عبد الله بن معبد بن عباس : ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن حبان . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣٨ من طريق ابن عيينة ومن طريق إسمعيل بن جعفر ، كلاهما عن سليمان بن سحيم . وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الله بن معبد أنه ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد ، ورمز له برمز مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة . وهو في المنتقى ٩٥١ . قمن ، بفتح الميم وكسرها : أي خليق وجدير ، قال في النهاية : « فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث ، لأنه مصدر ، ومن كسر ثنّى وجمع وأنث ، لأنه وصف » .

٢٢٠
―
١

١٩٠١ حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُعذِّبوا بعذاب الله عز وجل .

١٩٠٢ حدثنا سفيان عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس : أَشْهَدُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى قبل الخطبة في العيد ، ثم خطب ، فرأى أنه لم يُسْمِع النساءَ ، فأتاهنَّ فذكَّرهنَّ ووعظهنَّ وأمرهنَّ بالصدقة ، فجعلت المرأة تُلقى الخُرْصَ والخاتَم والشيء .

١٩٠٣ حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من دَلْوٍ من زمزم قائماً ، قال سفيان : كذا أَحْسِبُ .

١٩٠٤ حدثنا سفيان عن ابن جُدعان عن [عمرو بن] حَرْملة عن ابن عباس : شرب النبي صلى الله عليه وسلم وابنُ عباس عن يمينه وخالدُ بن الوليد عن

● (١٩٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧١ .

● (١٩٠٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة مطولا ومختصراً ، انظر المنتقى ١٦٧٥ ، ١٦٧٦ . الخرص : بضم الخاء وكسرها مع سكون الراء : الحلقة الصغيرة من الحلى ، وهو من حلى الأذن .

● (١٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٨ .

● (١٩٠٤) إسناده صحيح . ابن جدعان : هو على بن زيد بن جدعان . عمرو بن حرملة : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « لا أعرفه » ، ورجح في التهذيب تبعاً للبخاري أنه « عمر بن حرملة » . ووقع في ع « عن حرملة » وصححناه من ك . والحديث رواه الترمذي مطولا ٤ : ٢٤٧ وحسنه ، ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان . وأصل القصة في استئذان الصغير الجالس عن اليمين ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن سعد ، انظر المنتقى ٤٧٩٣ والفتح ١٠ : ٧٥ — ٧٦ .

شماله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : الشَّرْبة لك ، وإن شئتَ آثَرْتَ بها خالداً ؟ قال : ما أوثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً .

١٩٠٥ حدثنا سفيان عن مَعْمَر عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن ابن أبي مُليكة ، إن شاء الله ، يعني : استأذن ابن عباس على عائشة ، فلم يزل بها بنو أخيها، قالت : أخاف أن يُزَكّيني ، فلما أذنتْ له قال : ما بينك و بين أن تلقَى الأحبة إلا أن يفارق الروحُ الجسد ، كنتِ أحبَّ أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، ولم يكن يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا طيباً ، وسقطتِ قلادَتك ليلة الأبواء فنزلتْ فيك آيات من القرآن، فليس مسجدٌ من مساجد المسلمين إلا يُتلى فيه عُذْرُك آناء الليل وآناء النهار ، فقالت: دعني من تزكيتك يا ابن عباس فوالله لَوَدِدْتُ .

١٩٠٦ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عباس أنه قال لها : إنما سُميتِ أمَّ المؤمنين لتَسعدِي ، وإنه لاسْمُك قبل أن تُولدى .

١٩٠٧ حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس إن شاء الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يُتنفَّس في الإناء أو يُنفخ فيه .

● (١٩٠٥) إسناده صحيح . ورواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ٥١ مختصراً ، وزاد في آخره : « فدخل عليها ابن الزبير خلافه ، فقالت : أثنى عليَّ ابن عباس ، ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم يثني عليَّ ، لوددت إني كنت نسياً منسياً » .

● (١٩٠٦) إسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن ابن عباس . وهو تابع في المعنى للذي قبله . وذكر في مجمع الزوائد ٩ : ٢٤٤ وأعله بجهالة راويه .

● (١٩٠٧) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة ، كما في المنتقى ٤٧٧٧ .

١٩٠٨ حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس يَبْلغ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال : بسم الله ، اللهم جَنبني الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رزقتنا ، فقضى بينهما ولد ، ما ضره الشيطان .

١٩٠٩ حدثنا سفيان حدثنا عبد العزيز بن رُفيع قال : دخلت أنا وشدَّادُ بن مَعقل على ابن عباس ، فقال ابن عباس : ما تَرَكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ ما بين هذين اللّوحين ، ودخلنا على محمد بن على فقال مثل ذلك ، قال : وكان المختار يقول : الوحى .

١٩١٠ حدثنا سفيان قال : وقال موسى بن أبي عائشة سمعت سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس كان إذا نَزَل على النبي صلي الله عليه وسلم قرآنٌ يريد أن يحفظه ، قال الله عز وجل : ﴿لا تحرِّكْ به لسانك لتعجل به ، إن علينا جَمْعَه وقُرآنه ، فإذا قرأناه فاتَّبعْ قرآنه﴾ .

١٩١١ حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أنه

• (١٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٧ .

• (١٩٠٩) إسناده صحيح . عبد العزيز بن رفيع ، بضم الراء : تابعي ثقة . شداد بن معقل : تابعي . محمد بن علي : هو ابن الحنفية ، كما صرح به في رواية البخاري . والحديث رواه البخاري ٩ : ٥٨ عن قتيبة عن سفيان .

• (١٩١٠) إسناده صحيح . موسى بن أبي عائشة : ثقة . والحديث مختصر ٣١٩١ ورواه الشيخان وغيرهما مطولا ، انظر تفسير ابن كثير ٩ : ٦١ — ٦٢ .

• (١٩١١) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . والحديث مختصر من حديث صلاة ابن عباس مع رسول الله قيام الليل في بيت ميمونة ، وسيأتى مطولا مراراً ، منها ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٢ . وقول ابن عيينة لعمرو بن دينار : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تنام عيناى ولا ينام قلبي » معلق لم يذكر إسناده ، وسيأتى

قال : لما صَلى ركعتى الفجر اضطجع حتى نَفَخَ ، فكنا نقول لعمرو : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تنامُ عيناى ولا ينام قلبى .

١٩١٢ حدثنا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس : بتُّ عند خالتى ميمونة ، فقام النبى صلى الله عليه وسلم من الليل ، قال : فتوضأ وضوءاً خفيفاً ، فقام فصنع ابنُ عباس كما صنع ، ثم جاء فقام فصلى ، فحوّله فجعله عن يمينه ، ثم صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم اضطجع حتى نفخ ، فأتاه المؤذن ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

١٩١٣ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : إنكم ملاقُو الله حُفاةً عُراة مُشاةً غُرْلاً .

١٩١٤ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخر رجل عن بعيره ، فوُقِصَ فمات وهو

مسنداً فى مسند أبى هريرة ٧٤١١ ، ٩٦٥٥ ، وسيأتى معناه أيضاً فى أثناء حديث آخر مطول لابن عباس ٢٥١٤ .

● (١٩١٢) إسناده صحيح . وهو جزء من حديث صلاة الليل المشار إليه فى الحديث السابق ، وهو معروف فى الصحيحين وغيرهما . وانظر أيضاً ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ ، ٢٥٧٢ ، ٣٠٦١ ، ٣١٩٤ ، ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٢ .

● (١٩١٣) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١١ : ٣٣٠ . ومسلم ٢ : ٣٥٥ من طريق ابن عيينة ، ورروياه أيضاً من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير مطولا . غرلا بضم الغين وسكون الراء : جمع « أغرل » وهو الأقلف . وهو من بقيت غرلته : وهى الجلدة التى يقطعها الخاتن من الذكر .

● (١٩١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٥٠ .

٢٢١ / ١

محرم ، فقال رسول الله صل الله عليه وسلم : غَسِّلوه بماء وسِدْرٍ ، وادفنوه فى ثوبيه ، ولا تُخَمِّروا رأسه ، فإن الله عز وجل يبعثه يو القيامة مُهِلاًّ ، وقال مرةً : يُهَلّ .

١٩١٥ حدثنا سفيان عن إبرهيم بن [أبى] حُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ولا تُقَرِّبوه طِيباً .

١٩١٦ حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله عز وجل ﴿ وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس ﴾ قال : هى رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسْرِىَ به .

١٩١٧ حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال مرةً : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يقول : من لم يَجِدْ نعلين فليلبسْ خُفَّين ، ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل .

١٩١٨ حدثنا سفيان قال عمرو : أخبرنى جابر بن زيد أنه سمع ابن

● (١٩١٥) إسناده صحيح . إبرهيم بن أبى حرة : من أهل نصيبين ، سكن مكة ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأحمد ، وترجمه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ٢٨١ والحافظ فى التعجيل . وفى ح « إبرهيم بن حرة » وهو خطأ . وهذا الإسناد لم يذكر فى ك . وهو مكرر ما قبله .

● (١٩١٦) إسناده صحيح . ورواه البخارى وعبد الرزاق ، كما فى تفسير ابن كثير ٥ : ١٩٩ .

● (١٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٨ .

● (١٩١٨) إسناده صحيح . أبو الشعثاء : هو جابر بن زيد . والحديث رواه الشيخان ، كما فى نيل الأوطار ٣ : ٢٦٦ . وهذا الجمع الصورى من تأول أبى الشعثاء ولا حجة له فيه . وانظر ١٨٧٤ .

عباس يقول : صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً ، قال : قلت : له يا أبا الشعثاء : أظنه أخّر الظهرَ وعَجَّلَ العصرَ ، وأخَّر المغرب وعَجَّلَ العشاء ؟ قال : وأنا أظن ذلك .

١٩١٩ حدثنا سفيان قال عمرو : قال أبو الشعثاء : من هي ؟ قال : قلت : يقولون ميمونة ، قال : أخبرنى ابنُ عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم نكح ميمونةَ وهو مُحْرِم .

١٩٢٠ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس : أنا ممن قَدَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فى ضَعَفَة أهله ، وقال مرةً : إن النبى صلى الله عليه وسلم قَدَّم ضَعَفَة أهله .

١٩٢١ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس : إنما رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة لِيُرِيَ المشركين قُوَّتَه .

١٩٢٢ حدثنا سفيان قال عمرو أولا : فحفظنا عن طاوس ، وقال مرة : أخبرنى طاوس ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

● (١٩١٩) إسناده صحيح . وهو مختصر من قصة لم أجد سياقها ، ولعلها مناقشة بين عمرو بن دينار وأبى الشعثاء . والحديث رواه الجماعة ، كما فى المنتقى ٢٤٦٧ ، ٢٤٦٨ . وسيأتى معناه مراراً ٢٠١٤ ، ٢٥٨١ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣ ، ٣٠٣٠ ، ٣٠٥٣ ، ٣٠٧٥ ، ٣١٠٩ ، ٣١١٦ ، ٣٢٣٣ ، ٣٢٨٣ ، ٣٣١٩ ، ٣٣٨٤ ، ٣٤٠٠ ، ٣٤١٢ ، ٣٤١٣ .

● (١٩٢٠) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما فى المنتقى ٢٦٠١ .

● (١٩٢١) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما مطولا ، انظر المنتقى ٢٥٣١ .

● (١٩٢٢) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما فى المنتقى ٢٤٦١ . وانظر ١٨٤٩ .

١٩٢٣ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقد حدثناه سفيان وقال عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

١٩٢٤ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أكل أحدكم فلا يَمْسَحْ يَدَه حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها .

١٩٢٥ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس المُحَصَّب بشيء ، إنما هو منزلٌ نَزَلَه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● (١٩٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (١٩٢٤) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الشيخان وغيرهما ، كما في المنتقى ٤٦٨٨ ، ٤٦٨٩ . وهذا الحديث مما يتحدث فيه المترفون المتمدنون عبيد أوربة في بلادنا ، يستنكرونه ! والمؤدب منهم من يزعم أنه حديث مكذوب ! لأنه لا يعجبه ولا يوافق مزاجه ! ! فهم يستقذرون الأكل بالأيدى ، وهى آلة الطعام التى خلقها الله ، وهى التى يثق الآكل بنظافتها وطهارتها ، إذا كان نظيفاً طاهراً كنظافة المؤمنين ، أما الآلات المصطنعة للطعام فهيهات أن يطمئن الآكل إلى نقائها ، إلا أن يتولى غسلها بيده ، فأيهما أنقى ؟ ! ثم ماذا فى أن يلعق أصابعه غيره إذا كان من أهله أو ممن يتصل به ويخالطه ، إذا وثق كل منهما من نظافة صاحبه وطهره ، ومن أنه ليس به مرض يخشى أو يستقذر ؟ ! وانظر ٢٦٧٢ .

● (١٩٢٥) إسناده صحيح . المحصب ، بتشديد الصاد المفتوحة : موضع بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب . وكان رسول الله نزل به لأنه كان أسمح لخروجه ، وليس بسنة من سنن الحج . والحديث رواه الشيخان أيضاً ، كما فى المنتقى ٢٦٥٩ . وانظر ما يأتى ٣٢٨٩ .

١٩٢٦ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء ، وابنِ جريج عن عطاء ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخّرها حتى ذهب من الليل ما شاء الله ، فقال عمر : يا رسول الله ، نام النساء والولدان، فخرج فقال : لولا أن أشُق على أمتي لأمرتُهم أن يصلوها هذه الساعة .

١٩٢٧ حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال : أُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ونُهِيَ أن يكفَّ شعره وثيابه .

١٩٢٨ حدثنا سفيان عن عمرو عن طارس قال سمعت ابن عباس قال : أمّا الذي نَهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُباع حتى يُقْبض فالطعامُ ، وقال ابن عباس برأيه : ولا أحْسِب كل شي إلاّ مِثْله .

١٩٢٩ حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجُمحي قال حدثنا

● (١٩٢٦) إسناده صحيح . وقوله « أخرها » يريد صلاة العشاء . والحديث رواه البخاري ٢ : ٤١ — ٤٢ بمعناه مطولا في قصة ، من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . وفي مجمع الزوائد ١ : ٣١٣ في حديث آخر لابن عباس هذا المعنى ، رواه الطبراني « ورجاله موثقون » .

● (١٩٢٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما . انظر المنتقى ٩٦٦—٩٦٨ .

● (١٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧ .

● (١٩٢٩) إسناده صحيح . محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي . عداده في أهل الحجاز ، وهو ثقة من شيوخ أحمد والشافعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبو حاتم ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١/١/ ١٨٠ فلم يذكر فيه جرحاً . وفي ع « محمد بن عثمان بن صفوان عن صفوان بن أمية الجمحي » ، فزيادة « عن صفوان » خطأ . صححناه من ك ومن الكبير للبخاري ،

الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة مقيماً غير مسافر سبعاً وثمانياً .

١٩٣٠ حدثنا سفيان عن عمرو عن عَوْسجة عن ابن عباس : رجلٌ مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثاً إلا عبداً هو أعتقه ، فأعطاه ميراثه .

فقد روى الحديث بهذا الإسناد عن الإمام أحمد ، في ترجمة محمد بن عثمان ، ثم إن محمد بن عثمان يروى عن الحكم بن أبان ، ولم يذكروا أنه يروى عن جده صفوان بن أمية الصحابي . وانظر ١٩١٨ .

● (١٩٣٠) إسناده صحيح . عوسجة : هو مولى ابن عباس ، وهو ثقة : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « مكي ثقة » ، وقال أبو حاتم والنسائي : « ليس بمشهور » ، أما البخاري فترجمه في الكبير ٤ / ١ / ٧٦ قال : « عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي ، روى عنه عمرو بن دينار ، ولم يصح» . وبهذا ضعف الحديث من ضعفه ، والحق أنه صحيح ، إذ تبين أن عوسجة ثقة . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٨٤ والترمذي ٣ : ١٨٣ وحسنه ، ونسبه المنذري أيضاً للنسائي وابن ماجة ، وأشار في التهذيب ٨ : ١٦٥ — ١٦٦ إلى أنه رواه أصحاب السنن الأربعة ، ثم قال : « قال عبد الله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث : الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا ، لاتهامهم عوسجة ، فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة ، وإما لتحريف في التأويل ، وإما لنسخ » : وهذا كلام ضعيف ، فليس الفقهاء ممن يؤخذ بقولهم في الجرح والتعديل ، إلا أن يكونوا من علماء هذا الشأن ، وأما الترمذي فإنه نظر في الحديث إلى مرمى آخر ، قال : « هذا حديث حسن ، والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عصبة أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين » . فتأول الترمذي إعطاء رسول الله هذا العبد ميراث مولاه — عطاء من تصرف الإمام في بيت المال ، لا استحقاقاً للميراث بصفة توجب له الميراث .

١٩٣١ حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن حُنَين عن ابن عباس : عجبت ممن يَتَقَدَّم الشهرَ ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصوموا حتى تروه ، أو قال : صوموا لرؤيته .

١٩٣٢ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن الحُوَيْرث سمع ابن عباس يقول : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائطَ ، ثم خرج فدعا بالطعام ، وقال مرةً : فأُتِيَ بالطعام ، فقيل : يا رسول الله ، ألا تَوَضَّأُ ؟ قال : لم أُصَلِّ فأتوضَّأَ .

٢٢٢/١

● (١٩٣١) إسناده حسن ، محمد بن حنين . تابعي لم يرو عنه إلا عمرو بن دينار ، ولم يذكر بجرح ، فهو على الستر والثقة إن شاء الله ، وقد اضطربوا في صحة اسمه ، ففي التهذيب ٩ : ١٣٦ : «كذا وقع في بعض النسخ من النسائي ، وفي الأصول القديمة « محمد بن جبير » وهو ابن مطعم . وهو الصواب ، وكذلك هو في المسند وغيره . قلت : وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنين أيضاً روى عن ابن عباس ، قال : وهو أخو عبيد بن حنين ، وكذا هو مجوَّد في السنن الكبرى رواية ابن الأحمر عن النسائي ، والله أعلم » . والذي نقله عن المسند يخالف ما ثبت في الأصلين هنا ، ففيهما كما أثبتنا « محمد بن حنين » . وأما معنى الحديث فإنه صحيح معروف من حديث ابن عباس وغيره ، انظر المنتقى ٢١١٠ — ٢١١٢ .

● (١٩٣٢) إسناده صحيح . سعيد بن الحويرث المكي مولى آل السائب : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٤/٢/٢ . والحديث رواه مسلم ١ : ١١١ من طريق ابن عيينة وغيره ، وأشار في التهذيب ٤ : ١٩ إلى أنه رواه أيضاً الترمذي في الشمائل والنسائي ، وأنه ليس لسعيد في الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد ، قوله «لم أصل فأتوضأ» أي لا أريد الصلاة حتى أتوضأ لها ، وضبطه النووي في شرح مسلم ٤ : ٦٩ « لم » بكسر اللام ، و « أصلي » بإثبات الياء في آخره ، وقال : « وهو استفهام إنكار » . والمعنى واضح في الحالين .

١٩٣٣ حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي مَعْبد عن ابن عباس قال: ما كنتُ أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ بالتكبير. قال عمرو: قلت له: حدثْتَني؟ قال: لا، ما حدَّثتُك به.

١٩٣٤ حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يخْلُوَنّ رجلٌ بامرأة، ولا تسافرُ امرأةٌ إلا ومعها ذو محرم، وجاء رجل فقال: إن امرأتي خرجتْ إلى الحج وإني اكتُتِبْتُ في غزوة كذا وكذا؟ قال: انطلقْ فاحْجُجْ مع امرأتك.

١٩٣٥ حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نَجيح سمع

● (١٩٣٣) إسناده صحيح. أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وفي ع «عن أبي سعيد» وهو خطأ صححناه من ك ومن مصادر الحديث. والحديث رواه مسلم ١: ١٦٢ — ١٦٣ وأبو داود ١: ٣٨٣. ورواه البخاري أيضاً كما قال المنذري. وقوله «قال عمرو: قلت له: حدثتني» إلخ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار «قال: أخبرني بذا أبو معبد ثم أنكره بعد»، وفي الأخرى «قال عمرو: فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره، وقال: لم أحدثك بهذا، قال عمرو: وقد أخبرنيه قبل ذلك». فقد نسي أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه، قال النووي ٥: ٨٤: «في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له، إذا حدث به عنه ثقة، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين، قالوا: يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه، أو قال لا أحفظه، أو لا أذكر أني حدثتك به، ونحو ذلك». وانظر تدريب الراوي ١٢٣. وسيأتي الحديث مطولا ٣٤٧٨.

● (١٩٣٤) إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٣٢٧. اكتتبت: أي كتب اسمي في جملة الغزاة.

● (١٩٣٥) إسناده صحيح. سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان الأحول المكي،

سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ، ثم بكى حتى بلّ دمعُه ، وقال مرةً : دموعُه ، الحصى ، قلنا : يا أبا العباس ، وما يوم الخميس؟ قال : اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعُه ، فقال : ائتونى أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبدًا ، فتنازَعوا ، ولا ينبغى عند نبىٍّ تنَازُع ، فقالوا : ماشأنه ؟ أهَجَرَ ؟ ! قال سفيان : يعنى هَذَى ، اِستَفهِموه ، فذهبوا يعيدونَ عليه ، فقال : دعونى ، فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه ، وأمر بثلاثٍ ، وقال سفيان مرةً : أوصى بثلاث ، قال : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأَجِيزوا الوَفْدَ بنحو ما كنتُ أُجيزهم ، وسكت سعيدٌ عن الثالثة ، فلا أدرى أَسَكت عنها عمدًا ، وقال مرة ، أو نَسِيها ؟ وقال سفيان مرةً : وإما أن يكون ترَكها أو نَسيها .

١٩٣٦ حدثنا سفيان عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس : كان الناس ينصرفون فى كل وجهٍ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفِرُ أحدٌ حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت .

وهو ثقة ثقة ، كما قال أحمد . والحديث رواه البخارى ٦ : ١١٨ ، ١٩٥ و ٨ : ١٠٠ – ١٠٣ وشرح فى الفتح فى الموضع الأخير . قوله « أهجر » فسره ابن عيينة بأنه هذى ، وفى النهاية : « أى اختلف كلامه بسبب المرض ، على سبيل الاستفهام أى هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض » . والوصية الثالثة التى سكت عنها سعيد بن جبير ، إما الوصية بالقرآن ، وإما تجهيز جيش أسامة ، وإما قوله « لا تتخذوا قبرى وثناً » ، وإما قوله « الصلاة وما ملكت أيمانكم » ، فقد أوصى بذلك كله فى أحاديث صحيحة ، انظر الفتح . وانظر ما يأتى ٢٦٧٦ ، ٢٩٩٢ .

● (١٩٣٦) إسناده صحيح . ورواه أيضاً مسلم وأبو داود وابن ماجة ، وروى البخارى نحوه بمعناه كما فى المنتقى ٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ .

١٩٣٧ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المِنهال عن ابن عباس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يُسَلِّفون في التمر السنتين والثلاث ، فقال : من سَلَّف فليسلِف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم .

١٩٣٨ حدثنا سفيان قال أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد منذ سبعين سنة ، قال سمعت ابن عباس يقول : ما علمتُ رسول الله صلى الله علية وسلم صام يوماً يتحرَّى فضلَه على الأيام غيرَ يوم عاشوراء ، وقال سفيان مرة أخرى : إلا هذا اليومَ ، يعني عاشوراء ، وهذا الشهرَ شهرَ رمضان .

١٩٣٩ حدثنا سفيان أخبرني عُبيد الله أنه سمع ابن عباس يقول : أنا ممن قَدَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعفَةِ أهله .

١٩٤٠ حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أُمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ونُهى أن يكف شعرًا أو ثوباً .

● (١٩٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٨ .

● (١٩٣٨) إسناده صحيح . سفيان بن عيينة الإمام الحافظ : عاش ٩١ سنة ، ولد سنة ١٠٧ ومات سنة ١٩٨ . عبيد الله بن أبي يزيد المكي : سبق توثيقه ٦٠٤ ، ومات سنة ١٢٦ عن ٨٦ سنة . والحديث رواه الشيخان ، كما في المنتقى ٢٢١٢ .

● (١٩٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٢٠ .

● (١٩٤٠) إسناده صحيح . ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس ، وهو ثقة من خيار عباد الله فضلا ونسكاً وديناً ، والحديث مكرر ١٩٢٧ .

١٩٤١ حدثنا سفين عن عمار عن سالم : سُئل ابنُ عباس عن رجل قَتل مؤمناً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : ويحك ! وأنى له الهُدى؟! سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل يقول : يا رب ، سل هذا فيم قتلنى ؟ والله لقد أنزلها الله عز وجل على نبيكم صلى الله عليه وسلم وما نسخها بعدُ إذْ أنزلها ، قال : وأنَّى له الهُدَى ؟ !

١٩٤٢ حدثنا ابن إدريس قال:أخبرنا يزيد عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِّن فى ثلاثة أثواب : فى قميصه الذى مات فيه، وحلة نجرانية ، الحلة ثوبان .

١٩٤٣ حدثنا ابن إدريس أنبأنا يزيد بن أبى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهو صائم مُحْرِم .

١٩٤٤ حدثنا إسمعيل ، يعنى ابن إبرهيم، أخبرنا هشام عن يحيى بن أبى

● (١٩٤١) إسناده صحيح. عمار : هو ابن معاوية الدُّهْنى ، بضم الدال المهملة وسكون الهاء ، وهو ثقة . سالم : هو ابن أبى الجعد . والحديث مختصر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ . وقد رواه بمعناه نحوه البخارى ومسلم والنسائى وأبو داود، ورواه من هذه الطريق النسائى وابن ماجة ، انظر تفسير ابن كثير ٢ : ٥٣٧ — ٥٣٩ .

● (١٩٤٢) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس الأودى . يزيد : هو ابن أبى زياد . مقسم : هو مولى ابن عباس ، وفى ع « عن ابن مقسم » وهو خطأ ، صححناه من لك . والحديث رواه أيضاً أبو داود ، كما فى المنتقى ١٧٩٩ .

● (١٩٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٩ . وانظر ١٩٢٣ .

● (١٩٤٤) إسناده صحيح . هشام : هو الدستوائى . والحديث رواه أيضاً أبو داود والترمذى والنسائى ، كما فى المنتقى ٣٤٠٠ . وانظر ٧٢٣ ، ٨١٨ .

كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المكاتب : يَعْتِق منه بقدر ما أدَّى ديةَ الحر ، و بقدر ما رَقّ منه ديةَ العبد .

١٩٤٥ حدثنا إسمعيل عن خالد الحذّاء حدثنى عمار مولى بنى هشام قال : سمعت ابن عباس يقول : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة .

١٩٤٦ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس : قال آخر شدةٍ يلقاها المؤمن الموتُ ، وفى قوله ﴿ يوم تكون السماء كالْمُهْلِ ﴾ : كدُرْدِيّ الزيت ، وفى قوله ﴿ آناء الليل ﴾ قال : جوف الليل ، وقال : هل تدرون ما ذهابُ العلم ؟ قال : هو ذهاب العلماء من الأرض .

١٩٤٧ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل الذى ليس فى جوفه شىء من القرآن كالبيت الخَرِب .

● (١٩٤٥) إسناده صحيح . عمار مولى بنى هاشم : هو عمار بن أبى عمار ، وهو ثقة . والحديث مكرر ١٨٤٦ .

● (١٩٤٦) إسناده صحيح . جرير : هو ابن عبد الحميد . قابوس بن أبى ظبيان : سبق أن ضعفناه فى ٨٨٨ ولكن رأينا أن بعض الأئمة وثقه ، كابن معين ويعقوب بن سفيان ، وأن الترمذى والحاكم يصححان حديثه ، فاستدركنا ورجعنا إلى توثيقه . وهذا أثر موقوف لا حديث مرفوع . دردى الزيت : عكارته التى ترسب فى أسفله .

● (١٩٤٧) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ٥٤ عن أحمد بن منيع عن جرير ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً للدارمى والحاكم . وانظر الترغيب والترهيب ٢ : ٢١٢ .

١٩٤٨ حدثنا جرير عن قابوس عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، ثم أمر بالهجرة ، وأنزل عليه ﴿ وقل رب أدخلني مُدْخَل صدقٍ وأخرجني مُخْرَج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً ﴾ .

١٩٤٩ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصلح قبلتان في أرض ، وليس على مسلم جزية .

١٩٥٠ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُحشر الناس حفاةً عراةً غُرْلاً ، فأولُ من يُكسَى إبرهيم عليه السلام ، ثم قرأ : ﴿ كما بدأنا أول خلق نُعيده ﴾ .

١٩٥١ حدثنا يحيى عن الأوزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله

● (١٩٤٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٣٧ وقال : « حديث حسن صحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٣ عن المسند ، وأقر تصحيح الترمذي إياه .

● (١٩٤٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٩ وقال : « حديث ابن عباس قد روي عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا » . وروى أبو داود ٣ : ١٣٦ منه « ليس على مسلم جزية » . وكذلك روى منه هذه الكلمة أبو عبيد في الأموال رقم ١٢١ . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧ .

● (١٩٥٠) إسناده صحيح . المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي : ثقة . والحديث رواه الشيخان ، كما في تفسير ابن كثير ٥ : ٥٤١ ، الغرل بضم الغين وسكون الراء : جمع أغرل . وهو الأقلف الذي لم يختن .

● (١٩٥١) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عبد الله بن عتبة ، وفي ع « عبد الله بن عبيد الله » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه أبو داود

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض ، وقال: إن له دَسَماً.

١٩٥٢ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال : ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم ابنةُ حمزة ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة .

١٩٥٣ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال : جَمَع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، بالمدينة ، في غير خوفٍ ولا مطر ، قيل لابن عباس : وما أراد إلى ذلك ؟ قال : أراد أن لا يُحرج أمته .

---

١ : ٧٦ من طريق عقيل عن الزهري ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة » .

● (١٩٥٢) إسناده صحيح. جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء . والحديث رواه الشيخان بمعناه . انظر المنتقى ٣٨٥٨ . وانظر أيضاً ما مضى في مسند علي ١٣٥٧ .

● (١٩٥٣) إسناده صحيح. قوله « وما أراد إلى ذلك » في ع « وما أراد لغير ذلك » وهو خطأ واضح ، لامعنى له ، وفي ك « وما أراد إلى غير ذلك » ولكن ضرب فيها على كلمة « غير » ، وحذفها هو الصواب الموافق لرواية مسلم ١ : ١٩٧. والحديث رواه مالك في الموطأ ١ : ١٦١ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعاً ، والمغرب والعشاء جميعاً ، في غير خوف ولا سفر » وقال مالك بعده : « أرى ذلك كان في مطر » ! وهذا الذي ظنه مالك تبين أنه خطأ بهذه الرواية التي فيها « في غير خوف ولا مطر ». وهذه الرواية رواها الجماعة إلا البخاري ، كما في المنتقى ١٥٣٧ . وقد رواها مسلم ١ : ١٩٦ من طريق أبي الزبير الذي روى عنه مالك . وانظر ١٨٧٤ ، ١٩١٨ .

١٩٥٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي ظَبيان عن ابن عباس قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر ، فقال : يا رسول الله ، أرني الخاتَم الذي بين كتفيك ، فإني من أطبِّ الناس ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أُريك آيةً ؟ قال : بلى ، قال : فنظر إلى نخلة فقال : ادعُ ذلك العِذْقَ ، قال : فدعاه ، فجاء يَنْقُزُ حتى قام بين يديه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجِعْ ، فرجَع إلى مكانه ، فقال العامري : يا آل بني عامر ، ما رأيت كاليوم رجلاً أسْحَرَ !

١٩٥٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني نُصرت بالصبا ، وإن عاداً أُهلكتْ بالدَّبُور .

● (١٩٥٤) إسناده صحيح . « من أطب الناس » أي من أعرفهم بالطب ، وفي ع « أطيب » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه ابن سعد ١ / ١ / ١٢١ مختصراً من طريق شريك عن سماك عن أبي ظبيان ، وفي آخره : « فآمن به وأسلم » يعني الرجل السائل . رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٣٩ من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطولا ، وفي آخره : « فقال العامري . والله لا أكذبك بقول أبداً ، ثم قال : يا بني صعصعة ، والله لا أكذبه بشيء يقوله أبداً » . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٠ بنحو رواية أبي نعيم ، ونسبه لأبي يعلى وصححه .

● (١٩٥٥) إسناده صحيح . مسعود بن مالك الكوفي : هو مولى سعيد بن جبير ، وهو ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٤٢٣ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٤٥ — ٢٤٦ من طريق مسعود بن مالك ، ورواه هو والبخاري من طريق مجاهد عن ابن عباس ، انظر الفتح ٢ : ٤٣٢ و ٦ : ٢١٥ — ٢١٦ ، ٢٦٨ و ٧ : ٣٠٩ . الصبا ، بفتح الصاد : ريح معروفة يقال لها « القبول » بفتح القاف ، لأنها تقابل باب الكعبة ، إذ مهبها من مشرق الشمس . وضدها الدبور .

١٩٥٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زياد بن الحُصَين عن أبي العالية عن ابن عباس : في قوله عز وجل : ﴿ ما كَذَبَ الفؤادُ ما رَأَى ﴾ قال : رأى محمدٌ ربَّه عز وجل بقلبه مرتين .

١٩٥٧ حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ابن حُدَير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وُلدت له ابنةٌ فلم يَئِدْها ولم يُهِنْها ولم يُؤْثِرْ ولدهُ عليها ، يعني الذكر ، أدخله الله بها الجنة .

١٩٥٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام تسعَ عشرةَ يصلي ركعتين ركعتين ، قال ابن عباس: فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعَ عشرةَ صلينا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثرَ من ذلك صلينا أربعاً .

● (١٩٥٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٨ : ١٠٠ — ١٠١ من صحيح مسلم من طريق وكيع عن الأعمش ، ثم قال : « وكذا رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٢٤ أيضاً للطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات .

● (١٩٥٧) إسناده حسن . أبو مالك الأشجعي : هو سعد بن طارق بن أشيم ، وهو ثقة ، قال ابن عبد البر : « لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم » . ابن جدير : بضم الحاء المهملة ، وفي ع بالجيم . وهو خطأ ، وهو تابعي بصري مستور لا يعرف اسمه . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٥٠٢ من طريق أبي معاوية . « فلم يئدها » : من الوأد ، وهو دفنها حية ، على ما كان بعض العرب يعملون في الجاهلية .

● (١٩٥٨) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخاري وابن ماجة ، كما في المنتقى ١٥٢٦ . وانظر ما مضى ١٨٦٢ .

١٩٥٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الطائف من خَرج إليه من عَبيد المشركين .

٢٢٤
―
١

١٩٦٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحَاقَلة والمُزَابنة ، وكان عكرمة يكره بيع القَصِيل .

● (١٩٥٩) إسناده صحيح . الحجاج : هو ابن أرطاة . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث قال الشوكانى ٨ : ١٥٧ . « أخرجه أيضاً ابن أبى شيبة ، وأخرجه أيضاً ابن سعد من وجه آخر مرسلا » ونسبه أيضاً فى مجمع الزوائد ٤ : ٢٤٥ للطبرانى بنحوه وانظر ١٣٣٥ .

● (١٩٦٠) إسناده صحيح . الشيبانى : هو أبو إسحق . والحديث رواه البخارى ٤ : ٣٢٢ عن مسدد عن أبى معاوية ، ولكن لم يذكر فيه « وكان عكرمة » إلخ ، وأشار إليه الترمذى ٢ : ٢٣٢ . المحاقلة : قال فى النهاية : « المحاقلة مختلف فيها ، قيل هى اكتراء الأرض بالحنطة ، هكذا جاء مفسراً فى الحديث ، وهو الذى يسميه الزرّاعون المحارثة ، وقيل : هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل : هى بيع الطعام فى سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . وإنما نهى عنها لأنها من المكيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلا بمثل ويداً بيد . وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر ، وفيه النسيئة ، والمحاقلة : مفاعلة من الحقل ، وهو الزرع إذا تشعب قبل أن يغلظ سوقه ، وقيل : هو من الحقل ، وهى الأرض التى تزرع . ويسميها أهل العراق القَرَاح » . المزابنة : « هى بيع الرطب فى رؤوس النخل بالتمر . وأصله من الزبن وهو الدفع ، كأن كل واحد منهما يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه ، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة » قاله ابن الأثير . وقد جاء تفسيرهما فى حديث جابر مرفوعاً عن الشيخين وغيرهما : « والمحاقلة : أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم . والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر » والتفسير المرفوع هو الحجة . انظر المنتقى ٢٨٦٠ والفتح ٤ : ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٧ . القصيل : ما فصل من اللبن من أولاد الإبل ، وقد يقال فى البقر .

١٩٦١ حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق ، يعني الشيباني ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كَتب إلى أهل جُرَش ينهاهم أن يخلطوا الزبيب والتمر .

١٩٦٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على صاحب قبر بعد ما دُفِن .

١٩٦٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال : كان يُنقَع للنبي صلى الله علية وسلم الزبيبُ ، قال : فيشرب به اليومَ والغدَ و بعدَ الغد إلى مساء الثالثة ، ثم يُؤمر به فيُسْقى أو يُهَرَاقُ .

١٩٦٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا أَجْلَح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول ما شاء الله وشئتَ ! فقال : بل ما شاء الله وحده .

● (١٩٦١) إسناده صحيح ، ورواه مسلم ٢ : ١٢٦ مطولا ومختصراً من طريق الشيباني . جرش ، بضم الجيم وفتح الراء : بلد باليمن .

● (١٩٦٢) إسناده صحيح . ومعناه في الصحيحين وغيرهما ، انظر المنتقى ١٨٢٥ .

● (١٩٦٣) إسناده صحيح . أبو عمر : هو البهاواني يحيى بن عبيد ، وفي ك « أبو عمرو » وهو خطأ . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٣١ من طريق أبي معاوية وجرير عن الأعمش ، وفي رواية جرير عن الأعمش « عن يحيي أبي عمر » ورواه أيضاً أبو داود ، كما في المنتقى ٤٧٧١ .

● (١٩٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٣٩ . في ع « زيد بن الأصم » وهو خطأ ، صححناه من ك ومما مضى .

١٩٦٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى فى فضاء ليس بين يديه شىء.

١٩٦٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رَوَاحة فى سرية، فوافق ذلك يومَ الجمعة، قال: فقدَّم أصحابَه وقال: أَتَخَلَّفُ فأصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعةَ ثم أَلحقُهم، قال: فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال: ما منعك أن تَغْدُوَ مع أصحابك؟ قال: فقال: أردتُ أن أصلى معك الجمعة ثم أَلحَقَهم، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أنفقتَ ما فى الأرض ما أدركتَ غَدْوَتَهم.

١٩٦٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس قال: كتب نَجْدَةُ الحَرُورِيُّ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان، وعن الخُمُس لمن هو، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليُتْم، وعن النساء هل كان يَخْرُج بهنَّ أو

● (١٩٦٥) إسناده صحيح. ورواه أبو داود، كما فى المنتقى ١١٣٨.

● (١٩٦٦) إسناده صحيح. وروى الترمذى ٣ : ١٣ «عن ابن عجلان عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» وقال: «حسن غريب». وأما السياق الذى هنا فهو فى الترمذى ١ : ٣٧٢ وأعله بأن الحكم يسمعه من مقسم.

● (١٩٦٧) إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢ : ٧٧ — ٧٨ بأسانيد متعددة من طريق يزيد بن هرمز عن ابن عباس، وروى بعضه النسائى ٢ : ١٧٧ — ١٧٨ والبيهقى ٦ : ٣٣٢، ٣٤٤ — ٣٤٥ من طريق يزيد أيضاً. نجدة الحرورى: هو نجدة بن عامر، من غلاة الخوارج الحروريين وزعمائهم وفصحائهم. وفى ع

يَحْضُرْنَ القتال ، وعن العبد هل له فى المغنم نصيب ؟ قال : فكتب إليه ابن عباس: أما الصبيانُ فإن كنت الخَضِرَ تَعْرِفُ الكافر من المؤمن فاقتلهم ، وأما الخمس فكنا نقول : إنه لنا ، فزعم قومُنا أنه ليس لنا ، وأما النساء فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْرُج معه بالنساء فيداوِينَ المرضى ويَقُمْنَ على الجرحى ولا يَحْضُرْنَ القتال ، وأما الصبيّ فينقطع عنه اليُتم إذا احتلم ، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب ، ولكنه قد كان يُرْضَخُ لهم .

١٩٦٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ أيامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبّ إلى الله عز وجل من هذه الأيام ، يعنى أيامَ العَشْر ، قال : قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : ولا الجهادُ فى سبيل الله ، إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشىء .

١٩٦٩ حدثنا أبو معاويه حدثنا الأعمش عن أبى صالح ، قال : وحدثنا الأعمش عن مجاهد ، ليس فيه « عن ابن عباس » عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ، يعنى ما من أيام العملُ فيها .

« نجوة » بالواو ، وهو خطأ ظاهر . « الخضر » هو صاحب موسى المذكور فى سورة الكهف ، وفى إحدى روايات مسلم : « فلا تقتل الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذى قتل. «ولكنه» فى ع « ولكنهم » وأثبتنا ما فى ك . يرضخ لهم : من الرضخ ، وهو العطية القليلة .

● (١٩٦٨) إسناده صحيح . ورواه البخارى والترمذى وأبو داود وابن ماجة ، كما فى الترغيب والترهيب ٢ : ١٢٤ . أيام العشر : هى العشرة الأولى من ذى الحجة .

● (١٩٦٩) هذا بإسنادين مرسلين ، عن أبى صالح وعن مجاهد مرفوعاً ، لم يذكر فيه ابن عباس . وهو مكرر ما قبله ، يؤيده ، لا يعلله ولا يضعفه .

١٩٧٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم امرأةٌ فقالت: يارسولَ الله، إن أمي ماتت وعليها صومُ شهر ، أفأَقْضي عنها ؟ قال : فقال : أرأيتِ لو كان على أمكِ دَيْنٌ ، أما كنتِ تقضينه ؟ قالت : بلى ، قال فدَيْنُ الله عز وجل أحَقُّ.

١٩٧١ حدثني أبو معاوية حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عُمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومنَّ اليومَ التاسع .

٢٢٥
١

١٩٧٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال : رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته وفى عُمَرِه كلها ، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء .

١٩٧٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحسن بن عَمرو الفُقَيْمى عن مِهْرانَ

• (١٩٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٤ : ١٦٩ — ١٧٠ ومسلم ١ : ٣١٥ — ٣١٦ وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ .

• (١٩٧١) إسناده صحيح . القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمى : ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وترجمه البخارى فى الكبير ١/١/ ١٦٨ ، وابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل ١١٤/٢/٣ . عبد الله بن عمير : هو مولى أم الفضل ، وقد ينسب ولاؤه لابنها عبد الله بن عباس ، وهو تابعى ثقة . والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ وابن ماجة ١ : ٢٧٢ كلاهما من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب .

• (١٩٧٢) إسناده صحيح . ونقله فى المنتقى ٢٥٣٢ ولم ينسبه لغير أحمد . وكلمة « وعثمان » ليست فيه ، ولكنها ثابتة فى الأصلين . وانظر ١٩٢١ .

• (١٩٧٣) إسناده صحيح . الحسن بن عمرو الفقيمى : ثقة ، تكلمنا عنه فى ١٨٣٣ . مهرن أبو صفوان : سبق هناك أيضاً ، وترجمه البخارى فى الكبير

أبي صفوان عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد الحجّ فليتعجل.

١٩٧٤ حدثنا عبد الرحمن بن محمد، يعني المحاربي، حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمّال قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد الحجّ فليتعجل.

١٩٧٥ حدثنا إسمعيل أنبأنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن

٤٢٨/١/٤ قال: «مهران عن ابن عباس، قاله الثوري عن عبد الله. وقال أبو معمر: كنيته أبو صفوان»، وفي ع «مهران بن صفوان» وهو خطأ. والحديث رواه أبو داود ٢: ٧٥ عن مسدد «حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن الحسن بن عمرو» وزيادة «الأعمش» فيه خطأ يقيناً، الظاهر أنه من الناسخين. فإن أبا معاوية سمعه من الحسن بن عمرو، ثم لم أجد أن الأعمش يروى عن حسن بن عمرو، وليست هذه الزيادة في شيء من أسانيد هذا الحديث. ورواه أيضاً الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩ — ٣٤٠ والدولابي في الكنى ٢: ١٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران، مولى لقريش. ولا يعرف بالجرح» ووافقه الذهبي وانظر ١٨٣٣، ١٨٣٤ والحديث الآتي.

● (١٩٧٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله، ولكن قوله هنا «عن صفوان الجمال» خطأ في أصل الرواية. ففي التعجيل ١٩٤: «إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين. أخرجه عن أبي معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي صفوان الجمال عن ابن عباس، حديث: من أراد الحج فليتعجل. وكذا أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم في المستدرك والحاكم أبو أحمد في الكنى، كلهم من طريق أبي معاوية. وقال أحمد أيضاً: حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو المحاربي حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمال، به، فكأن المحاربي وهم في تسميته، وإنما هو أبو صفوان، واسمه مهران، وهو مترجم في التهذيب».

● (١٩٧٥) إسناده صحيح. ورواه مسلم والنسائي وأبو داود، كما في المنتقى ١٧٢٦. وانظر ما مضى ١٨٦٤.

طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس ثمانيَ ركعاتٍ وأربعَ سجداتٍ .

١٩٧٦ حدثنا إسمعيل أنبأنا هشام قال : كتب إليَّ يحيى بن [أبي] كثير يحدث عن عكرمة : أن عمر كان يقول في الحرام : يمينٌ يكفِّرها ، قال هشام : وكتب إليَّ يحيى يحدث عن يعلى بن حَكيم عن سعيد بن جُبير : أن ابن عباس كان يقول في الحرام : يمين يكفِّرها ، فقال ابن عباس : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة ﴾ .

١٩٧٧ حدثنا إسمعيل حدثنا موسى بن سالم أبو جَهْضَمٍ حدثنا عبدالله بن عُبيد الله بنَ عباس سمع ابنَ عباسٍ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً مأموراً بلغ واللهِ ما أُرْسِلَ به ، وما اختصَّنا دونَ الناس بشيء ليس ثلاثاً ،

● (١٩٧٦) هو في الحقيقة حديثان بإسنادين : أحدهما حديث عكرمة عن عمر ، وهو ضعيف لانقطاعه ، فإن عكرمة لم يدرك عمر . والثاني حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وإسناده صحيح . وهذا الثاني رواه مسلم ١ : ٤٢٤ من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي ، ومن طريق معاوية بن سلام . كلاهما عن يحيى بن أبي كثير . ورواه أيضاً البيهقي ٧ : ٣٥٠ بأسانيد ، ونسبه أيضاً للبخاري ، وروى البيهقي الحديث الأول أيضاً ، أعني حديث عمر . في ع « يحيى بن كثير » وهو خطأ .

● (١٩٧٧) إسناده صحيح . عبد الله بن عبيد الله بن عباس : ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان ، وفي ترجمة موسى بن سالم في التهذيب ١٠ : ٣٤٤ : « أرسل عن ابن عباس ، وروى عن عبد الله بن عباس » وهو خطأ واضح ، صوابه « وروى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس » كما في الكبير للبخاري ٢٨٤/١/٤ ، وكما في التهذيب في ترجمة عبد الله بن عبيد الله ٥ : ٣٠٦ : والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة ، كما أشير إليه في التهذيب وذخائر المواريث ٢٨٣٥ . وانظر ٥٨٢ .

أمرنا أن نُسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة ، ولا نُنْزِى حمارًا على فرسٍ ، قال موسى : فلقيتُ عبدَالله بن حسن فقلت : إن عبد ابنَ عُبيد الله حدثنى كذا وكذا ؟ فقال : إن الخيل كانت فى بنى هاشم قليلة فأَحَبَّ أن تكثُر فيهم .

١٩٧٨ حدثنا إسمعيل أخبرنا على بن زيد قال حدثنى عمر بن أبى حَرْمَلة عن ابن عباس قال : دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث ، فقالت : ألا نطعمكم من هدية أهدتها لنا أم حُفَيد ؟ قال : فجىء بضبين مشويَّيْن ، فتبزَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له خالد : كأنك تقذَرُه ؟ قال : أَجَلْ ، قالت : ألا أُسقيكم من لبن أهدته لنا ؟ فقال : بلى ، قال : فجىء بإناء من لبن ، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا عن يمينه وخالدٌ عن شماله ، فقال لى : الشَّرْبة لك ، و إن شئتَ آثرتَ بها خالدًا ؟ فقلت :

. ٧٣٨ ، ٧٦٦ ، ٧٨٥ ، ١١٠٨ ، ١٣٥٨ .

● (١٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٤ . ورواه الترمذى ٤ : ٢٤٧ من طريق إسماعيل بن علية . ورواه أبو داود ٣ : ٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة ، وهى الطريق الآتية عقب هذا ، وكلاهما اختصره قليلا . قال الترمذى : « هذا حديث حسن ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن على بن زيد فقال : عن عمر بن حرملة ، وقال بعضهم : عمرو بن حرملة ، ولا يصح » . وهى باسم « عمرو بن حرملة » ١٩٠٤ . أم حفيد ، بضم الحاء وفتح الفاء وآخره دال : هى أخت ميمونة بنت الحرث ، واسمها « هزيلة » بالتصغير ، فهى خالة ابن عباس وخالد بن الوليد ، وكانت نكحت فى الأعراب . وأصل القصة فى الموطأ والصحيحين ، كما فى الإصابة ٨ : ٢٠٢ ، وفى ح « أم غفيق » وهو خطأ صححناه من ك . وقال فى الإصابة : « وقع فى مسند ابن أبى عمر المدنى من هذا الوجه بلفظ "أم عتيق" بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف فى آخره بدل الدال ، والمعروف أم حفيد » . ولعل ما فى ح ثابت فى بعض النسخ « عفيق » بالعين المهملة والفاء ، لأنى أرى أن كتابته فى الإصابة « عتيق » بالتاء تصحيف ، فإن الحافظ ضبط كل حرف بدل

ما كنتُ لأوثِرَ بسُؤْرِكَ علىَّ أحدًا ، فقال : من أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غيرَ اللبن .

١٩٧٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا على بن زيد عن عمر بن أبى حرملة عن ابن عباس عن أم حُفَيد : أهدتْ إلى أختها ميمونة بضَبَّين ، فذكره .

١٩٨٠ حدثنا أبو معاوية ووكيع ، المعنى ، قالا حدثنا الأعمش ومجاهد ،

الآخر . فلو كان « عتيق » بالتاء بدل الفاء لنص عليه أيضاً . والصواب ما أثبتنا ، وهو الموافق لما فى الصحيحين . تبزق ، بالزاى : من البزق ، وهذا المشتق لم ينص عليه فى المعاجم ، وفى ع بالراء ، وهو تصحيف ، صححناه من ك وأبى داود . تقذره : أى تكرهه وتراه قذراً فتجتنبه ، وهو من باب « سمع » . الشربة : بفتح الشين وسكون الراء : ما يشرب مرة ، والمرة الواحدة من الشرب .

● (١٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وفى ع « أم غفيق » كما كما فى الذى قبله ، وأثبتنا ما فى ك . وقوله هنا « عن أم حفيد » يريد عن قصة هديتها ، لا أن ابن عباس يروى عنها ، لأنه هو الذى شهد القصة ورواها ، ولم تكن أم حفيد حاضرتها ، ولم يذكر لأم حفيد رواية قط .

● (١٩٨٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخارى ١ : ٢٧٨ ، ورواه الترمذى مختصراً ٢ : ٧٤ — ٧٥ (١ : ١٠٢ — ١٠٣ من شرحنا) ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجة ، كما فى شرح الترمذى . قال الخطابى فى معالم السنن ١ : ١٩ — ٢٠ : « وقوله لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا : فإنه من ناحية التبرك بأثر النبى صلى الله عليه وسلم ودعائه بالتخفيف عنهما ، وكأنه صلى الله عليه وسلم جعل مدة بقاء النداوة فيهما حداً لما وقعت به المسئلة من تخفيف العذاب عنهما ، وليس ذلك من أجل أن فى الجريد الرطب معنى ليس فى اليابس . والعامة فى كثير من البلدان تفرش الخوص فى قبور موتاهم ، وأراهم ذهبوا إلى هذا ، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه » . وقلت أنا فى شرحى للترمذى : وصدق الخطابى وقد ازداد العامة إصراراً على

قال وكيع : سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين ، فقال : إنهما لَيُعذبانِ ، وما يعذّبان في كَبير ، أمّا أحدهما فكان لا يستنزه من البول ، قال وكيع : من بوله ، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ، ثم أخذ جريدةً فشقها بنصفين ، فغرزَ في كل قبر واحدةً ، فقالوا : يا رسول الله ، لِمَ صَنعتَ هذا ؟ قال : لعلهما أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم يَيْبَسَا ، قال وكيع تَيْبَسَا .

١٩٨١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة ، فسمع صوت إنسانين يعذّبان في قبرهما ، فذكره ، وقال : حتى ييبسا أو ما لم ييبسا .

هذا العمل الذي لا أصل له ، وغلوا فيه ، خصوصاً في مصر ، تقليداً للنصارى ، حتى صاروا يضعون الزهور على القبور ، ويتهادونها بينهم . فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم ، ومجاملة للأحياء ! وحتى صارت شبيهة بالرسمية في المجاملات الدولية ، فتجد الكبراء من المسلمين . إذ نزلوا بلدة من بلاد أوربة ذهبوا إلى قبور عظمائها ، أو إلى قبر من يسمونه : الجندي المجهول ، ووضعوا عليها الزهور . وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا نداوة فيها تقليداً للإفرنج ، واتباعاً لسنن من قبلهم . ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة ! بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم ! ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافاً خيرية ، موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور . وكل هذه بدع ومنكرات لا أصل لها في الدين ، ولا مستند لها في الكتاب والسنة . ويجب على أهل العلم أن ينكروها ، وأن يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا » .

● (١٩٨١) هو مكرر ما قبله ، ولكن منصوراً جعله « عن مجاهد عن ابن عباس » مباشرة . قال الترمذي بعد رواية الحديث السابق : « وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس ، ولم يذكر فيه " عن طاوس " ، ورواية الأعمش أصح ، قال : وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول : سمعت وكيعاً يقول الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور » .

١٩٨٢ حدثنا إسمعيل أخبرنا هشام الدَّسْتوائى عن يحيي بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنَّثين من الرجال ، والمترجِّلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم ، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمرُ فلاناً .

٢٢٦ / ١

١٩٨٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة ، ثم خطب ، فيرَى أنه لم يُسْمع النساء ، فأتاهنَّ ومعه بلال ناشراً ثوبه ، فوعظهنَّ وأمرهن أن يتصدقْنَ ، فجعلت المرأة تُلقى ، وأشار أيوبُ إلى أُذُنه وإلى حلقه ، كأنه يريد التُّومَةَ والقِلادة .

١٩٨٤ حدثنا إسمعيل حدثنا هشام الدَّستوائى عن يحيي بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المكاتب : يعتق منه بقدر ما أدَّى دِيةَ الحرِّ ، و بقدر ما رَقَّ منه دِيةَ العبد .

١٩٨٥ حدثنا إسمعيل أخبرنا حاتم بن أبى صَغِيرة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

● (١٩٨٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ١٧ من طريق معمر عن يحيي مختصراً ، وقال : « حسن صحيح » ، ونسبه الشارح أيضاً للبخارى وأبى داود .

● (١٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٠٢ . التومة ، بضم التاء وتخفيف الواو وفتح الميم : هى القرط فيه حبة .

● (١٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٤ .

● (١٩٨٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذى بمعناه ٢ : ٣٣ من طريق أبى الأحوص عن سماك ، قال الترمذى : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وقد روى عنه من غير وجه » . ونسبه فى المنتقى ٢١١٠ أيضاً للنسائى ، وانظر ١٩٣١ .

صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم وبينه سحابٌ فــكَمّلوا العدَّةَ ثلاثين، ولا تستقبلوا الشهرَ استقبالاً ، قال حاتم : يعني عدَّةَ شعبان .

١٩٨٦ حدثنا يحيي بن سعيد عن عبد الملك حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ورِدْفُه أسامةُ بن زيد ، فجالت به الناقة وهو رافعٌ يديه لا يجاوزان رأسه ، فسار على هِيِنَته حتى أتى جَمْعاً ، ثم أفاض الغدَ ورِدْفه الفضلُ بن عباس ، فما زال يلبي حتى رمَى جمرةَ العقبة .

١٩٨٧ حدثنا يحيي عن حَبيب بن شهاب حدثني أبي قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بتَبُوكَ : ما في الناس مِثلُ رجلٍ آخذٍ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله عز وجل ويَجْتَنِبُ شرورَ الناس ، ومِثلُ آخرَ بادٍ في نعمةٍ يَقرِي ضيفه ويُعْطى حقَّه .

١٩٨٨ حدثنا يحيي عن مالك حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

● (١٩٨٦) إسناده صحيح . وقد مضى بنحوه في مسند الفضل بن عباس عن عبد الله بن عباس عنه ١٨١٦ . وانظر ١٨٦٠ . « على هينته » : في ح « على هيئته » ، والصواب ما أثبتناه .

● (١٩٨٧) إسناده صحيح . حبيب بن شهاب العنبري : بصري ثقة ، روى عنه شعبة ويحيي القطان ، وثقه ابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٧/٢/١ . أبو شهاب بن مدلج العنبري . تابعي ثقة . وثقه أبو زرعة وابن حبان وانظر ٢١١٦ .

● (١٩٨٨) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٤٨ . ورواه أبو داود ١ : ٧٥ ، وقال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم » . وسيأتي في المسند مراراً ، منها ١٩٩٤ ، ٢٠٠٢ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤١ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ ، ٢٩٤١ ، ٣٠١٤ ، ٣١٠٨ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٩٥ ، ٣٣١٢ ، ٣٣٥٢ ، ٣٤٠٣ ، ٣٤٣٣ ، ٣٤٥٣ ، ٣٤٦٣ . وانظر مجمع الزوائد ١ : ٢٥١ .

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ .

١٩٨٩ حدثنا يحيى عن هشام حدثنى قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبن شاةِ الجَلَّالة ، وعن المُجَثَّمة ، وعن الشرْب مِن فى السقاء .

١٩٩٠ حدثنا يحيى عن ابن جُريج حدثنى الحسن بن مُسْلم عن طاوس قال : كنت مع ابن عباس ، فقال له زيد بن ثابت : أنت تفتى الحائضَ أن تَصْدُرَ قبل أن يكونَ آخرُ عهدها بالبيت ؟ قال : نعم . قال : فلا تُفْتِ بذلك ، قال : إمّا لا فاسْأل فلانة الأنصارية : هل أمرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ؟ فرجع زيد إلى ابن عباس يضحك ، فقال : ما أُراكَ إلا قد صدَقتَ .

١٩٩١ حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن

● (١٩٨٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٣ : ٩٠ وقال « حسن صحيح » . ونسبه شارحه عن التلخيص لأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقى . وانظر ١٨٦٣ . الجلالة ، بتشديد اللام ، قال ابن الأثير : « الجلالة من الحيوان : التى تأكل العذرة ، والجلة : البعر ، فوضع موضع العذرة » المجثمة ، بتشديد الثاء المثلثة المفتوحة : قال ابن الأثير : « هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، إلا أنها تكثر فى الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم فى الأرض ، أى يلزمها ويلتصق بها » . « من فى السقاء » . أى من فم السقاء .

● (١٩٩٠) إسناده صحيح . الحسن بن مسلم بن يناق : سبق توثيقه فى ٨٩٧ ، وفى ع « الحسين بن مسلم » وهو خطأ . والحديث رواه الشافعى فى الرسالة ١٢١٦ بشرحنا عن مسلم بن خالد عن ابن جريج ، ورواه البيهقى ٥ : ١٦٣ من طريق روح عن ابن جريج . وانظر ما يأتى ٣٢٥٦ والمراجع التى أشرنا إليها فى شرح الرسالة .

● (١٩٩١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٣١٢ وقال المنذرى : « وأخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى » . وانظر ١٦٧١ ، ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨ .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرةَ بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونية ، وإذا استُنْفِرتم فانفِرُوا .

١٩٩٢ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا صفوان بن سُلَيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس ، قال : سفيان لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ أو أثَرَةٍ من علم ﴾ قال : الخطُّ .

١٩٩٣ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني مُخَوَّل عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة

● (١٩٩٢) إسناده صحيح . صفوان بن سليم المدني : ثقة عابد ، من شيوخ مالك والليث . والحديث في تفسير ابن كثير ٧ : ٤٥٤ عن المسند ، وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « ورجال أحمد للحديث المرفوع رجال الصحيح » . قوله « أو أثرة من علم » كذا ثبت في المسند وابن كثير ، والقراءة المعروفة ، قراءة القراء الأربعة عشر وغيرهم « أثارة » بالألف ، وفي إعراب القرآن للعكبري ٢ : ١٢٥ : « أو أثارة ، بالألف ، وأثرة ، بفتح الثاء وسكونها ، أي ما يؤثر : أي يروى » . وفي تفسير البحر لأبي حيان ٨ : ٥٥ أنه قرأها « أثرة » بدون ألف مع فتح الثاء : علي وابن عباس بخلاف عنهما وزيد بن علي وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون ، وأنه قرأها بسكون الثاء علي والسلمي وقتادة أيضاً . وفي اللسان : « وقرئ أو أثْرَة من علم وأثره من علم ، وأثارة ، والأخيرة أعلى . وقال الزجاج : أثارة في معنى علامة ، ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ، ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ، ويقال أو شيء مأثور من كتب الأولين . فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة ، ومن قرأ أثَرَ فإنه بناه على الأثر ، كما قيل قَتَرة ، ومن قرأ أثْرة فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة » .

● (١٩٩٣) إسناده صحيح . مخول : هو ابن راشد الكوفي ، وهو ثقة . «مخول» بوزن «محمد» . والحديث رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١٦٣٤ .

الصبح يوم الجمعة ﴿ألم تنزيل﴾ و﴿هل أتى﴾ وفي الجمعة بسورة الجمعة و﴿إذا جاءك المنافقون﴾ .

١٩٩٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار قال : سمعت ابن عباس يقول : أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم مما غيَّرت النارُ ثم صلى ولم يتوضأ .

١٩٩٥ حدثنا يحيى حدثنا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال : سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، فصلى ركعتين ، لا يَخاف إلا الله عز وجل .

١٩٩٦ حدثنا يحيى عن هشام حدثنا قتادة عن موسى بن سَلَمة قال : قلت لابن عباس : إذا لم تدرك الصلاة في المسجد ، كَمْ تصلي بالبطحاء ؟ قال : ركعتين ، تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٢٧/١

١٩٩٧ حدثنا يحيى قال أملاه عليَّ سفيان إلى شعبة قال : سمعت عمرو بن مُرَّة حدثني عبد الله بن الحرث المعلِّم حدثني طَلِيق بن قيس الحنفي أخو أبي صالح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو : ربِّ أعِنِّي

● (١٩٩٤) إسناده صحيح . عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، بضم الخاء وتخفيف الواو : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما . والحديث في معنى ١٩٨٨ .

● (١٩٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٥٢ .

● (١٩٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٢ .

● (١٩٩٧) إسناده صحيح . عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي : ثقة ثبت مأمون ، روى عنه الثوري وشعبة ، ولكن هذا الحديث سمعه منه الثوري وأملاه على يحيى القطان ليرسله إلى شعبة . عبد الله بن الحرث الزبيدي ، بضم الزاء .

ولا تُعِنْ عليّ ، وانصرنى ولا تنصر عليّ ، وامْكُرْ لى ولا تمكرْ عليّ ، واهدنى ويَسّر الهُدَى إلىّ ، وانصرنى على من بَغَى عليّ ، ربّ اجعلنى لك شَكّاراً ، لك ذَكّاراً ، لك رَهّاباً ، لك مِطْواعاً ، إليك مُخْبِتاً ، لك أوّاهاً منيباً ، رب تقبّلْ توبتى ، واغسِلْ حَوْبتى ، وأجِبْ دعوتى ، وثبّتْ حُجّتى ، واهْدِ قلبى ، وسَدّدْ لسانى ، واسْلُلْ سَخِيمَةَ قلبى .

١٩٩٨ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

النجرانى : ثقة ثبت ، ويقال له أيضاً « المكتب » بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المكسورة ، وهى بمعنى المعلم ، يعلم الكتابة . طليق بن قيس الحنفى : ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائى . « طليق » بفتح الطاء ، كما يفهم من المشتبه ٣٢٦ إذ لم يذكر إلا هذا الضبط ، ولو كان هناك من يسمى بضم الطاء لذكره إن شاء الله ، وضبط فى شرح الترمذى بالتصغير ، وأخشى أن يكون وهماً . والحديث رواه الترمذى ٤ : ٢٧٣ وقال : « حديث حسن صحيح » . قال شارحه : « وأخرجه أبو داود والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم وابن أبى شيبة » . وفى التهذيب ٥ : ٣ إشارة إلى أنه رواه أيضاً البخارى فى الأدب المفرد وأنه صححه ابن حبان والحاكم . « مخبتاً » : أى خاضعاً خاشعاً متواضعاً ، من الإخبات ، وهو الخشوع والتواضع . « أواها » : الأواه : المتأوه المتضرع ، وقيل هو الكثير البكاء ، وقيل الكثير الدعاء ، عن النهاية . « تقبل توبتى » فى ح « تقبل دعوتى » وأثبتنا ما فى ك والترمذى . الحوبة : الإثم . السخيمة : الحقد فى النفس .

● (١٩٩٨) إسناده صحيح . يحيى : هو ابن سعيد القطان . فى ح « يحيى عن سعيد حدثنا أبو بشر » ، وفى ك « يحيى بن سعيد حدثنا أبو بشر » ، وكلاهما خطأ . فإن القطان لم يدرك أبا بشر جعفر بن أبى وحشية ، يحيى ولد سنة ١٢٠ ، وأبو بشر مات سنة ١٢٣ أو ١٢٥ . وليس فى الرواة عن أبى بشر من يسمى « سعيداً » . ثم الحديث حديث شعبة عن أبى بشر ، رواه الطيالسى ٢٦٢٦ عن شعبة ، ورواه مسلم ١ : ٣١٨ من طريق غندر عن شعبة . ورواه أيضاً من طريق عثمان بن حكيم الأنصارى عن سعيد بن جبير ، ورواه هو والبخارى ٤٥ : ١٨٨ من طريق أبى عوانة عن أبى بشر .

عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقولَ لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، وما صام شهراً تامًّا منذ قَدِم المدينة إلا رمضان .

١٩٩٩ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه وهذه سواء ، الخنصر والإبهام .

٢٠٠٠ حدثنا يحيى عن عُبيد الله بن الأخنس قال حدثنا الوليد بن

● (١٩٩٩) إسناده صحيح . يريد أن الخنصر والإبهام سواء فى الدية . والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما فى المنتقى ٣٩٧٤ .

● (٢٠٠٠) إسناده صحيح. عبيد الله بن الأخنس الكوفى الخزاز . بمعجمات : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى . والوليد بن عبد الله بن أبى مغيث : حجازى ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٤٦/٢/٤ . والحديث فى الترغيب والترهيب ٤ : ٥٣ وقال : « رواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما » قال الخطابى فى المعالم ٤ : ٢٢٩ — ٢٣٠ : « علم النجوم المنهى عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التى لم تقع وستقع فى مستقبل الزمان ، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياح ، ومجىء المطر ، وظهور الحر والبرد ، وتغير الأسعار ، وما كان فى معانيها من الأمور . يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب فى مجاريها . وباجتماعها واقترانها ، ويدعون لها تأثيراً فى السفليات ، أو أنها تتصرف على أحكامها ، وتجرى على قضايا موجباتها ! وهذا منهم تحكم على الغيب ، وتعاط لعلم استأثر الله سبحانه وتعالى به ، لا يعلم الغيب أحد سواه . فأما علم النجوم الذى يدرك من طريق المشاهدة والحس ، الذى يعرف به الزوال ، ويعرف به جهة القبلة ، فإنه غير داخل فيما نهى عنه . وذلك أن معرفة رصد الظل ليس شيئاً بأكثر من أن الظل ما دام متناقصاً فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الأفق الشرقى . وإذا أخذ فى الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الأفق الغربى ، وهذا علم يصح دركه من جهة المشاهدة ، إلا أن هذه الصناعة قد دبروه بما اتخذوا له الآلة التى يستغنى الناظر فيها عن مراعاة مدته ومراصدته . وأما ما يستدل به من جهة

عبد الله عن يوسف بن ماهَك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما اقتبس رجلٌ علماً من النجوم إلا اقتبس بها شُعْبَةً من السِّحْر، ما زادَ زادَ.

٢٠٠١ حدثنا يحيي حدثنا الحسين بن ذَكْوان عن أبي رجاء حدثني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنْ هَمَّ بحسنة فعملها كُتبتْ عشراً، وإن لم يَعملها كُتبتْ حسنةً، وإن همّ بسيئة فعملها كُتبتْ سيئةً، وإن لم يعملها كُتبتْ حسنةً.

٢٠٠٢ حدثنا يحيي عن هشام بن عروة حدثني وهب بن كَيْسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس، قال: وحدثني محمد بن على بن عبد الله بن

النجوم على جهة القبلة، فإنما هى كواكب أرصدها أهل الخبرة بها من الأئمة الذين لا نشك فى عنايتهم بأمر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما أخبروا به عنها، مثل أن يشاهدوها بحضرة الكعبة ويشاهدوها فى حال الغيبة عنها، فكان إدراكهم الدلالة عنها بالمعاينة، وإدراكنا لذلك بقبولنا لخبرهم، إذ كانوا غير متهمين فى دينهم ولا مقصرين فى معرفتهم».

● (٢٠٠١) إسناده صحيح. أبو رجاء: هو العطاردى عمران بن ملحان، بكسر الميم وقيل بفتحها مع سكون اللام، وهو تابعى قديم مخضرم ثقة، أدرك الجاهلية وعمر عمراً طويلا أزيد من ١٢٠ سنة. والحديث رواه البخارى مطولا ١١: ٢٧٧ — ٢٨٢ ومسلم كذلك ١: ٤٨.

● (٢٠٠٢) أسانيده صحاح. رواه هشام بن عروة بثلاثة أسانيد: عن وهب بن كيسان، وعن محمد بن على، وعن الزهرى. هشام بن عروة بن الزبير: تابعى ثقة حجة. وهب بن كيسان مولى آل الزبير. مدنى تابعى ثقة. محمد بن عمرو بن عطاء: تابعى ثقة، كان امرأ صدق، وكانت له هيئة ومروءة. محمد بن على بن عبد الله بن عباس: ثقة ثبت مشهور، وهو جد الخلفاء العباسيين، والد السفاح والمنصور، وهو أول من نطق بالدعوة العباسية. أبوه على بن عبد الله بن عباس: تابعى ثقة عابد من خيار الناس. العرق، بفتح العين وسكون الراء:

عباس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وحدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحماً أو عَرْقاً فصلى ولم يَمَسَّ ماء .

٢٠٠٣ حدثنا يحيي حدثنا ابن جُرَيج حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن داجنةً لميمونةَ ماتت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاَّ انتفعتم بإهابها ، ألاَّ دبغتموه ، فإنه ذَكاته ؟

٢٠٠٤ حدثنا يحيي عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيدَ بغير أذان ولا إقامة .

٢٠٠٥ حدثنا يحيي سمعت الأعمش حدثني مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأةً قالت : يا رسول الله ، إنه كان على أمها صوم شهر فماتتْ ، أفأصومه عنها ؟ قال : لو كان على أمكِ دينٌ أكنتِ قاضيتَه ؟ قالت : نعم ، قال : فدَيْن الله عز وجل أحقُّ أن يُقْضَى .

في النهاية : « العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم » . وجمعه عراق [بضم العين وتخفيف الراء] وهو جمع نادر » . والحديث في معنى ١٩٨٨ ، ١٩٩٤ .

● (٢٠٠٣) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا ابن ماجة بمعناه ، انظر المنتقى ٨٣ . وانظر ما مضى ١٨٩٥ . الداجن : الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم ، وفي لسان العرب : « ومن الناس من يقولها بالهاء » ، يعني « داجنة » . وهذا الحديث شاهد لذلك . « ألاَّ » بتشديد اللام : بمعنى « هلاَّ » ، تقول « هلاَّ فعلت كذا » و « ألاَّ فعلت كذا » وهما للتخصيص ، وكأنك تقول : لِمَ لم تفعل كذا ؟ . وانظر ١٨٩٥ .

● (٢٠٠٤) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٤٤٥ وابن ماجة ١ : ١٩٩ كلاهما من طريق يحيي بن سعيد عن ابن جريج . ولابن عباس حديث آخر عند الشيخين بنحوه ، انظر المنتقى ١٦٦٥ .

● (٢٠٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٧٠ .

٢٠٠٦ حدثنا يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المترجِّلات من النساء ، والمخنَّثين من الرجال ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم ، قال : فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمر فلاناً .

٢٠٠٧ حدثنا يحيى عن الأوزاعى قال حدثنا الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض ، وقال : إن له دَسَماً .

٢٠٠٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى سليمان ، يعنى الأعمش، عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مرض أبو طالب ، فأتته قريش ، وأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، وعند رأسه مَقْعدُ رجلٍ ، فقام أبو جهل فقعد فيه ، فقالوا : إن ابن أخيك يقع فى آلهتنا ، قال : ما شأن قومك يَشْكُونك ؟ قال : يا عم ، أُريدهم على كلمةٍ واحدة تَدِين لهم بها العربُ وتُؤَدِّي العجمُ إليهم

● (٢٠٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٢ .

● (٢٠٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥١ بهذا الإسناد . فى ع « عبدالله ابن عبيد الله » ، وهو خطأ صححناه من ك .

● (٢٠٠٨) إسناده صحيح . يحيى بن عمارة : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢٩٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وقد اختلف الرواة عن الأعمش فى اسم هذا الشيخ ، فسماه الثورى فى روايته عنه « يحيى بن عمارة » وهذا هو الذى جزم به البخارى وابن حبان ويعقوب بن شيبة ، وسماه أبو أسامة عن الأعمش « عباد » غير منسوب ، وسماه الأشجعى عن الأعمش « يحيى بن عباد » والحديث نقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ١٨١ عن تفسير الطبرى من طريق أبى أسامة ، ثم نسبه للمسند والنسائى من طريق أبى أسامة « عن الأعمش عن عباد غير منسوب ، به نحوه » ثم قال : « ورواه الترمذى والنسائى وابن أبى حاتم وابن جرير

الجزية ، قال : ما هى ؟ قال : لا إله إلا الله ، فقاموا فقالوا : أَجَعَل الآلهةَ إلهاً واحداً ؟ قال : ونزل ﴿ص ، والقرآن ذى الذِّكر﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إن هذا لشىء عُجَاب﴾ قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبى : وحدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عباد ، فذكر نحوه ، وقال أبى : قال الأشجعى : يحيى بن عبَّاد .

٢٢٨ / ١

٢٠٠٩ حدثنا يحيى عن عُيينة بن عبد الرحمن حدثنى أبى قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنى رجل من أهل خُراسان ، وإن أرضنا أرض باردة ، فذكر من ضروب الشراب ، فقال : اجتنبْ ما أسكَرَ من زبيب أو تمر أوما سوى ذلك ، قال : ما تقول فى نبيذ الجَرّ ؟ قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرّ .

٢٠١٠ حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس قال أخبرنى ابن أبى مُليكة

أيضاً ، كلهم فى تفاسيرهم ، من حديث سفيان الثورى عن الأعمش عن يحيى بن عمارة الكوفى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، فذكر نحوه ، وقال الترمذى : حسن » . والذى فى الترمذى ٤ : ١٧٢ — ١٧٣ : « حديث حسن صحيح » .

● (٢٠٠٩) إسناده صحيح . عيينة بن عبد الرحمن : ثقة ، كما قلنا فى ٣٤٥ . وترجمه البخارى فى الكبير ٧٣/١/٤ . وفى ح « ابن عيينة بن عبد الرحمن » وهو خطأ ، صححناه من ك . أبوه عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى : تابعى ثقة . وثقه أبو زرعة وابن سعد وغيرهما . ولابن عباس أحاديث فى نبيذ الجر ، مضى منها ١٨٥ ، ٢٦٠ ، وسيأتى منها ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ . وانظر المنتقى ٤٧٤٧ .

● (٢٠١٠) إسناده صحيح . ورواه البخارى ٤ : ٣٦٨ عن ابن المدينى عن يحيى . وقال الحافظ : « كذا فى جميع الروايات عن ابن عباس فى هذا الحديث . والذى يظهر أن فى الحديث شيئاً حذف ، ويحتمل أن يكون هو ما وقع فى حديث على عند أبى عبيد فى غريب الحديث من طريق أبى العالية عن على قال : استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه ، فكأنى برجل من الحبشة أصلع ،

أن ابن عباس أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كأنى أنظر إليه أسْوَد أفْحَج، ينقُضها حجراً حجراً ، يعنى الكعبة .

٢٠١١ حدثنا يحيي عن ابن أبي ذئب حدثني قارظ عن أبي غَطَفَان قال : رأيت ابن عباس توضأ ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً .

٢٠١٢ حدثنا يحيي حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم .

أو قال : أصمع ، حمش الساقين قاعد عليها وهى تهدم : ورواه الفاكهى من هذا الوجه . . . ورواه يحيي الحمانى فى مسنده من وجه آخر عن على مرفوعاً » . أفحج : من الفحج بفتح الفاء والحاء وآخره جيم ، وهو تباعد ما بين الفخذين .

● (٢٠١١) إسناده صحيح . قارظ : هو ابن شيبة بن قارظ حليف بنى زهرة ، وهو ثقة ، قال النسائى : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢٠١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو غطفان : هو ابن طريف المرى ، وهو تابعى ثقة ، وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما . والحديث رواه أبو داود وابن ماجة ، كما فى المنتقى ٢٤١ ، وذكر الحافظ فى التهذيب ٧ : ٣٠٧ أنه رواه النسائى أيضاً : ورواه البخارى فى الكبير فى ترجمة قارظ عن آدم عن ابن أبى ذئب ، ولكن وقع فى النسخة المطبوعة « أبشروا » بدل « استنثروا » وهو خطأ .

● (٢٠١٢) إسناده صحيح ورواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث ٢٧٨٨ وانظر ٧٢٦ ، ١٣٦٣ ، ١٧٦٢ .

٢٠١٣ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهلكت عاد بالدَّبُور .

٢٠١٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَكَح وهو حرام .

٢٠١٥ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أباالشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فيلبسها ، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فيلبسهما ، قلت : لم يَقُلْ ليقطعهما ؟ قال : لا .

٢٠١٦ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال: حدثني سعيد بن الحُوَيْرِث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَبرَّز فَطَعِمَ ولم يمسَّ ماء .

٢٠١٧ حدثنا يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس : أُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثٍ وأربعين ، فمكث بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وقُبض وهو ابن ثلاث وستين .

● (٢٠١٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مكرر ١٩٥٥ .

● (٢٠١٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩١٩ .

● (٢٠١٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٤٨ .

● (٢٠١٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٣٢ .

● (٢٠١٧) إسناده صحيح . وقد سبقت الإشارة إليه في ١٨٤٦ ، وانظر ١٩٤٥ ، وصحيح مسلم ٢ : ٢١٩ ــ ٢٢٠ والترمذي ٤ : ٣٠٧ .

٢٠١٨ حدثنا يحيى حدثنا حميد عن الحسن عن ابن عباس قال : فرَض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة كذا وكذا ونصفَ صاعِ بُرًّا .

٢٠١٩ حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل ثلاث عشرة .

٢٠٢٠ حدثنا يحيى عن شعبةَ حدثني أبو جمرة ، وابنُ جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : إن وفدَ عبدِ القيس لمّا قدموا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ممن الوفد ؟ أو قال : القوم ؟ قالوا :

● (٢٠١٨) إسناده صحيح . الحسن : هو البصري . وقد تكلموا في سماعه من ابن عباس ، وجزم كثير من العلماء بأنه لم يسمع منه ، انظر التهذيب في ترجمة الحسن ، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٢ — ١٣ ونصب الراية ١ : ٩٠ — ٩١ . والحسن قد عاصر ابن عباس يقيناً . وكونه كان بالمدينة أيام أن كان ابن عباس والياً على البصرة لا يمنع سماعه منه قبل ذلك أو بعده ، نعم قد يمنع الرواية التي يعللونها في قوله : « خطبنا ابن عباس بالبصرة » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣١ — ٣٢ مطولا . وأفاد شارحه أنه رواه النسائي والدارقطني ، وستأتي الرواية المطولة ٣٢٩١ ، وانظر نصب الراية ٢ : ٤١٨ — ٤٢٠ .

● (٢٠١٩) إسناده صحيح . أبو جمرة : هو نصر بن عمران الضبعي ، بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة ، وهو تابعي ثقة . ورواه مسلم ١ : ٢١٤ والترمذي ١ : ٣٣٢ ، كلاهما من طريق شعبة ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وأفاد شارحه أن البخاري رواه أيضاً مطولا .

● (٢٠٢٠) إسناده صحيح . وهو حديث معروف مشهور ، رواه أبو داود ٣ : ٣٨٠ — ٣٨١ ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي » . وانظر ٢٠٠٩ . « عبد القيس » : قبيلة كانت تسكن البحرين وما والاها من أطراف العراق . « غير خزايا ولا ندامى » : « غير » بالنصب على الحال ، وروى بالكسر على

ربيعة ، قال : مرحباً بالوفد ، أو قال : القوم غيرَ خَزَايَا ولا نَدَامَى ، قالوا : يارسول الله ، أتيناك من شُقَّة بعيدة ، وبيننا وبينك هذا الحىُّ من كفار مُضَر ، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا فى شهرٍ حرام ، فأخبرنا بأمر ندخل به الجنة ونُخْبِرْ به مَنْ وراءنا ، وسألوه عن أشربة ؟ فأمرهم بأربعٍ ، ونهاهم عن أربع ، أمرهم بالإيمان بالله ، قال : أتدرون ما الإيمان بالله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم ، ونهاهم عن الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والنَّقِير ، والمزَفَّت ، قال : وربما قال : والمُقَيَّر ، قال : احفظوهنَّ وأخبروا بهنَّ مَنْ وراءكم .

٢٠٢١ حدثنا يحيى عن شعبة ، وابن جعفر قال حدثنا شعبة ، حدثنى أبو جمرة ، عن ابن عباس قال : جُعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفةٌ حمراء .

٢٠٢٢ حدثنا يحيى بن أبى بُكَير حدثنا إسرائيل عن سِمَاك بن حرب ٢٢٩/١

الإتباع . ورجح الأول . « خزايا » جمع خزيان ، وهو المستحيي المهان . « ندامى » فى النهاية : « أى نادمين ، فأخرجه على مذهبهم فى الإتباع لخزايا ، لأن الندامى جمع ندمان ، هو النديم الذى يرافقك ويشاربك ، ويقال فى الندم ندمان أيضاً ، فلا يكون إتباعاً لخزايا ، بل جمعاً برأسه » . الدباء : القرع . الحنتم : جرار مدهونة خضر . النقير : أصل النخلة ينقر وسطها ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . المزفت : الإناء الذى طلى بالزفت ، وهو القار أو نوع منه ، وفى معناه « المقير » . وقد شرح الحافظ فى الفتح هذا الحديث شرحاً وافياً ١ : ١٢٠ — ١٢٥ وانظر أيضاً ما مضى ١٨٥ ، ٢٦٠ ، ٣٦٠ ، ٦٣٤ ، ٢٠٠٩ .

● (٢٠٢١) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٢ : ١٥٣ وقال شارحه : « وأخرجه مسلم والنسائى وابن حبان » .

● (٢٠٢٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير فى التفسير ٤ : ١٣ — ١٤ عن المسند

عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فَرَغَ من بدرٍ : عليك العِيرَ ، ليس دونها شيء ، قال : فناداه العباس بن عبد المطلب : إنه لا يصلح لك ، قال : ولِمَ ؟ قال : لأن الله عز وجل إنما وعدك إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٢٠٢٣ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر رجل من بني سُلَيم بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنماً له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم علينا إلا ليَتَعَوَّذَ منَّا ، فعمدوا إليه فقتلوه ، وأتوا بغنمه النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فنزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ﴾ .

٢٠٢٤ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك بن مَيسرة عن طاوس قال : أتى ابنَ عباس رجلٌ فسأله ، وسليمانُ بن داود قال : أخبرنا شعبة أنبأني

وقال : « إسناد جيد » . ورواه الترمذي ٤ : ١١٢ من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل ، وقال : « حديث حسن ». ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٣ : ١٦٩ للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . «فناداه العباس» زاد الترمذي وغيره : « وهو في وثاقه » يعني لأنه أسر يوم بدر كما هو معروف . العير ، بكسر العين : الإبل بأحمالها .

● (٢٠٢٣) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٤٤ عن المسند . ورواه الترمذي ٤ : ٩٠ وقال : « حديث حسن » وكذلك قال السيوطي في الدر المنثور ٢ : ١٩٩ أنه حسنه ، ونقل ابن كثير عن الترمذي أنه قال : « حسن صحيح » . ونسبه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبة والطبراني وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه .

● (٢٠٢٤) إسناداه صحيحان . عبد الملك بن ميسرة الهلالي : ثقة ، روى

عبد الملك قال سمعت طاوساً يقول : سأل رجل ابنَ عباس ، المعنى ، عن قوله عز وجل ﴿قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودةَ فى القُربَى﴾ ؟ فقال سعيد بن جبير : قرابةُ محمد صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : عَجِلْتَ ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطنٌ من قريش إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابةٌ ، فنزلت ﴿قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودةَ فى القربى﴾ : إلاَّ أن تَصِلُوا قرابةَ ما بينى وبينكم .

٢٠٢٥ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرنا عطاء قال : سمعتُ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار ، سماها ابنُ عباس فنسيتُ اسمَها : ما منعكِ أن تحجِّى معنا العامَ ؟ قالت : يا نبى الله ، إنما كان لنا نَاضِحَانِ ، فركب أبو فلان وابنهُ ، لزوجها وابنها ، ناضحاً ، وترك ناضحاً تنضَح عليه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فإذا كان رمضانُ فاعتمرى فيه . فإن عُمرةً فيه تعدلُ حِجَّة .

٢٠٢٦ حدثنا يحيى عن سفيان عن موسى بن أبى عائشة عن عُبيد الله

له الجماعة . وقد رواه أحمد عن شيخيه : يحيى القطان وأبى داود الطيالسى سليمان بن داود . ونقله ابن كثير فى التفسير ٧ : ٣٦٣ من صحيح البخارى من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن يحيى القطان عن شعبة ، به » .

● (٢٠٢٥) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذى كما فى المنتقى ٢٣٥٩ . والذى نسى اسم المرأة هو ابن جريج ، لأن الحديث فى مسلم ١ : ٣٥٧ من روايته ، ثم رواه بعده من طريق حبيب المعلم عن عطاء ، فسمى المرأة « أم سنان » ، وانظر ترجمتها فى الإصابة ٨ : ٢٤٥ .

● (٢٠٢٦) إسناده صحيح . عبد الله . هو ابن عبد الله بن عتبة ، وفى ع

بن عبد الله عن عائشة وابن عباس : أن أبا بكر قبَّل النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو ميت .

٢٠٢٧ حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : يُحشر الناسُ عُراةً حُفاة غُرْلاً ، فأول من يُكسَى إبرهيم عليه الصلاة والسلام ، ثم قرأ ﴿ كما بَدَأنا أوَّل خَلْق نُعِيده ﴾ .

٢٠٢٨ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سَلمة بن كُهيل قال سمعت أبا الحكم قال : سألتُ ابن عباس عن نبيذ الجَرِّ ؟ فقال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدبَّاء ، وقال : من سَرَّه أن يُحرِّم ما حرَّم اللهُ ورسوله فليحرِّمِ النبيذَ .

٢٠٢٩ حدثنا يحيى عن فِطْر حدثنا أبو الطفيل قال : قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رَمَلَ بالبيت وأنها سُنَّة ؟ قال : صدَقوا وكذَبوا ! قلت كيف صدَقوا وكذَبوا ؟ ! قال : قد رَمَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وليس بسنة ، قد رمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم

« عبد الله بن عبيد الله » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه البخاري والنسائي وابن ماجة ، كما في المنتقى ١٧٧٨ .

● (٢٠٢٧) إسناده صحيح . ومكرر ١٩٥٠ بهذا الإسناد ، ومختصر ٢٠٩٦ .

● (٢٠٢٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥ . وانظر ٢٦٠ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٢٠

● (٢٠٢٩) إسناده صحيح . فطر : هو ابن خليفة . والحديث رواه البخاري ومسلم ، كما في نصب الراية ٣ : ٤٥ . وسيأتي مطولا ٢٧٠٧ . وانظر ١٩٢١ ، ١٩٧٢ . قعيقعان ، بضم القاف الأولى وكسر الثانية بينهما عين مفتوحة وياء ساكنة : جبل بمكة . الهزل ، بفتح الهاء وضمها مع سكون الزاي : كالهزال ، ضد السمن .

وأصحابُه ، والمشركون على جبل قُعَيْقِعَانَ ، فبلغه أنهم يتحدثون أن بهم هُزْلاً ، فأمر بهم أن يَرْمُلوا ، ليُرِيَهم أن بهم قوة .

٢٠٣٠ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا محمد بن جُحَادة عن أبى صالح عن ابن عباس ، ووكيع قال حدثنا شعبة عن محمد بن جُحادة قال سمعت أبا صالح يحدث

● (٢٠٣٠) إسناده صحيح . محمد بن جحادة ، بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة : ثقة عابد ناسك : أبو صالح : هو مولى أم هانئ بنت أبى طالب ، واسمه « باذام » ويقال « باذان » ، ترجمه البخارى فى الكبير ١٤٤/٢/١ وقال : « ترك ابن مهدى حديث أبى صالح » ، وذكره هو والنسائى فى الضعفاء ، ولكن قال يحيى القطان « لم أر أحداً من أصحابنا تركه ، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً » ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، ووثقه العجلى ، والحق أنه ثقة ، ليس لمن ضعفه حجة ، وإنما تكلموا فيه من أجل التفسير الكثير المرويّ عنه ، والحمل فى ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبى ، وقد ادعى ابن حبان أنه لم يسمع من ابن عباس ! وهذه غلطة عجيبة منه ، فإن أبا صالح تابعى قديم ، روى عن مولاته أم هانئ ، وعن أخيها على بن أبى طالب ، وعن أبى هريرة ، وكلهم أقدم من ابن عباس وأكبر . وانفرد ابن حبان فجزم بأن أبا صالح فى هذا الحديث هو « ميزان البصرى » ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين : وغيره . والصحيح أنه مولى أم هانئ ، كما صرح بذلك فى الأطراف ، قال الحافظ فى التهذيب ١٠ : ٣٨٥ — ٣٨٦ : « ويؤيده أن على بن مسلم الطوسى روى هذا الحديث عن شعيب عن محمد بن جحادة سمعت أبا صالح مولى أم هانئ . فذكر الحديث ، وجزم بكونه مولى أم هانئ الحاكم وعبد الحق فى الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمنذرى وابن دحية » . و « ميزان أبو صالح » ترجمه البخارى فى الكبير ٦٧/٢/٤ ، وأظنه لو كان صاحب هذا الحديث لأشار إليه البخارى هناك . والحديث رواه أيضاً الترمذى (٢ : ١٣٦ — ١٣٨ بشرحنا) وقال : « حديث حسن » وأطلنا فى شرحه هناك . ورواه أيضاً أبو داود والنسائى وابن ماجة ، كما فى ذخائر المواريث ٢٩٤٨ . وسيأتى ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ ، ٣١١٨ . وانظر ١٨٨٤ .

بعد ما كَبِرَ عن ابن عباس قال : لَعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراتِ القبورِ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُج .

٢٠٣١ حدثنا يحيى عن على بن المبارك قال حدثنى يحيى بن [أبى] كثير أن عمر بن مُعَتِّبَ أخبره أن أبا حسن مولى أبى نوفل أخبره أنه استفتى ابنَ عباس

● (٢٠٣١) إسناده حسن . «يحيى بن أبى كثير» فى ع «يحيى بن كثير» ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية فى المسند ومن مراجع الحديث . عمر بن معتب : شبه المجهول ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/١/١٣٢ – ١٣٣ وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال : «أما أبو الحسن فعندى معروف ، ولكن لا أعرف عمر بن معتب» ، ثم روى عن أبيه أبى حاتم قال : «عمر بن معتب لا نعرفه» ، وذكره النسائى فى الضعفاء ٢٤ وقال : «ليس بالقوى» ، وفى التهذيب عن ابن المدينى قال : «منكر الحديث» . فهذا راو فيه خلاف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم يذكره البخارى فى الضعفاء ، فنرى أن حديثه حسن . «معتب» بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة وآخره باء موحدة ، ووقع فى الأصلين هنا «مغيث» ، وهو تصحيف ، صححناه من الرواية الآتية ومن المراجع الأخرى . أبو الحسن مولى بنى نوفل : ثقه ، وثقة أبو حاتم وأبو زرعة ، وقال ابن عبد البر : «اتفقوا على أنه ثقة» وترجمه البخارى فى الكنى رقم ١٦٨ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : «أبو الحسن مولى الحرث بن نوفل ، سمع ابن عباس» . والحديث سيأتى ٣٠٨٨ عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير ، وقال أحمد عقبه : «قيل لمعمر : يا أبا عروة ، من أبو حسن هذا ! لقد تحمل صخرة عظيمة !» . ورواه أبو داود ٢ : ٢٢٣ بإسنادين من طريق على بن المبارك : ثم قال أبو داود : «سمعت أحمد بن حنبل قال : قال عبد الرزاق : قال ابن المبارك لمعمر : من أبو الحسن هذا ؟ لقد تحمل صخرة عظيمة ! قال أبو داود : أبو الحسن هذا روى عنه الزهرى : قال الزهرى : وكان من الفقهاء ، روى الزهرى عن أبى الحسن أحاديث ، قال أبو داود : أبو الحسن معروف ، وليس العمل على هذا الحديث» . ورواه أيضاً البيهقى ٧ : ٣٧٠ – ٣٧١ وقال : «وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه [يعنى عمر

فى مملوكٍ تحته مملوكةٌ فطلقها تطليقتين ثم عَتَقا ، هل يصلح له أن يخطبها ؟ قال : نعم ، قَضَى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٠٣٢ حدثنا يحيى عن شعبه ، ومحمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن الحكم عن عبدالحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم : ٢٣٠/١

بن معتب] ، ولو كان ثابتاً قلنا به ، إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من تجهل عدالته » . والحديث نسبه فى المنتقى ٣٧٢٢ أيضاً للنسائى وابن ماجة . « عتقا » : بفتح العين ، يقال « عتق العبد » و « أعتقته أنا » . وضبطه شارح أبى داود بالبناء للمجهول ، وهو خطأ . وفى الأصلين هنا « أعتقها » ! وهو خطأ واضح ، صححناه من الرواية الآتية ومن مراجع الحديث .

● (٢٠٣٢) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب : ثقة ، كما سبق فى ١٤٧٢ . والحديث رواه رواه أبو داود ١ : ١٠٨ — ١٠٩ من هذا الوجه ، عن مسدد عن يحيى ، ثم قال : « هكذا الرواية الصحيحة ، قال : دينار أو نصف دينار . وربما لم يرفعه شعبة » . وقد أشار الإمام أحمد هنا إلى ذلك ، قال : « لم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز » يعنى أن عبد الرحمن بن مهدى وبهز بن أسد روياه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عباس. وقال ابن أبى حاتم فى العلل ١ : ٥٠ — ٥١ عن أبيه : « اختلفت الرواية فمنهم من يروى عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً ، ومنهم من يروى عن مقسم عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده ، وحكى أن شعبة أسنده وقال : أسنده لى الحكم مرة ووقفه مرة » . ورواه الدارمى ١ : ٢٥٤ عن أبى الوليد وعن سعيد بن عامر عن شعبة موقوفاً ، وقال : « قال شعبة : أما حفظى فهو مرفوع ، وأما فلان وفلان فقال غير مرفوع ، قال بعض القوم : حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان ! فقال : والله ما أحب أنى عمرت فى الدنيا عمر نوح وأنى حدثت بهذا أو سكت عن هذا » ! وهذا الحديث محل نزاع طويل بين علماء الحديث فى تصحيحه وتعليله ، والحق أنه حديث صحيح ، وأن أصح رواياته وألفاظه هذه الرواية التى هنا ، وقد حققت ذلك تحقيقاً وافياً فى شرحى للترمذى ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ ، وذكرت كل ما استطعت جمعه من

فى الذى يأتى امرأته وهى حائض ، يتصدّق بدينار أو بنصف دينار .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبى : ولم يَرْفعه عبدُ الرحمن ولا بَهزٌ .

٢٠٣٣ حدثنا ابن نُمير عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كَمَثَل الحمار يحمل أسفاراً ، والذى يقول له « أَنْصِتْ » ليس له جمعة .

٢٠٣٤ حدثنى ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس قال : لو أنّ الناس غَضوا من الثلث إلى الربع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الثلث كثير .

رواياته وأسانيده . وهذا الحديث رواه الحكم بن عتيبة عن مقسم مباشرة : كرواية البيهقى ١ : ٣١٥ . وأعله بأن الحكم لم يسمعه من مقسم ، بدلالة رواية شعبة التى هنا : أنه عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم ، وليس هذا بشىء . فإن أحمد بن حنبل ويحيى القطان جزما بأن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث : منها هذا الحديث : كما فى التهذيب ٢ : ٤٣٤ ، فدل على أنه سمعه من مقسم ومن عبد الرحمن ، فتارة يرويه بهذا ، وتارة يرويه بذاك . وسيأتى كثير من طرقه وألفاظه فى المسند ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ ، ٢٤٥٨ ، ٢٥٩٥ ، ٢٧٨٩ ، ٢٨٤٤ ، ٢٩٩٧ ، ٣١٤٥ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٧٣ ، وانظر ما أشرت إليه من المراجع فى شرح الترمذى .

● (٢٠٣٣) إسناده حسن . وهو فى مجمع الزوائد ٢ : ١٨٤ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الناس ، ووثقه النسائى فى رواية » . وانظر ٧١٩ .

● (٢٠٣٤) إسناده صحيح . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . والحديث رواه أيضاً الشيخان ، كما فى المنتقى ٣٢٧٦ . ويريد به ابن عباس الوصية : إذ أن قول رسول الله لسعد بن أبى وقاص « الثلث كثير » يدل على أن الأفضل الإيصاء بأقل من الثلث . وانظر ١٥٩٩ .

٢٠٣٥ حدثنا ابن نمير حدثنا العلاء بن صالح حدثنا المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جبير : أن رجلا أتى ابنَ عباس فقال : أُنزل على النبى صلى الله عليه وسلم عشرًا بمكة وعشرًا بالمدينة ؟ فقال : من يقول ذلك ؟! لقد أنزل [عليه] بمكة عشرًا وخمساً وستين وأكثر .

٢٠٣٦ حدثنا ابن نمير حدثنا فُضيل، يعنى ابن غَزْوان، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع : يا أيها الناس ، أىُّ يوم هذا ؟ قالوا : هذا يوم حرامٌ . قال : أىّ بلد هذا ! قالوا : بلد حرام ، قال: فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : إن أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا ، ثم أعادها مراراً ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم هل بلغتُ ؟ مراراً ، قال : يقول ابن عباس : والله إنها لوصية إلى ربه عز وجل ، ثم قال : ألاَ فلْيُبلّغ الشاهدُ الغائبَ، لا ترجعوا بعدى كفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ .

● (٢٠٣٥) إسناده صحيح . ولكن لفظه فى الأصلين ناقص : فكلمة [عليه] لم تذكر فى ع وزدناها من ك ، وقوله « وخمساً وستين وأكثر » كذا هو فى الأصلين ، وهو لا معنى له ، وصواب رواية الحديث ما نقله ابن كثير فى التاريخ ٥ : ٢٥٩ عن المسند بهذا الإسناد : « لقد أنزل عليه بمكة خمس عشرة ، وبالمدينة عشراً ، خمساً وستين وأكثر » . يعنى : عاش خمساً وستين وأكثر . قال ابن كثير . « وهذا من أفراد أحمد إسناداً ومتناً » . وانظر ١٨٤٦ ، ١٩٤٥ ، ٢٠١٧ .

● (٢٠٣٦) إسناده صحيح . فضيل بن غزوان بن جرير الضبى : ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . والحديث ذكره ابن كثير فى التاريخ ٥ : ١٩٤ عن صحيح البخارى : عن ابن المدينى عن يحيى بن سعيد ، ثم قال : « ورواه الترمذى عن الفلاس عن يحيى القطان ، به ، وقال : حسن صحيح » . وانظر البخارى ٣ : ٤٥٧ — ٤٥٨ .

٢٠٣٧ حدثنا ابن نمير حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير قال سمعت عكرمة يَرْفَع الحديث فيما أُرى إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تركَ الحيَّاتِ مخافةَ طلبهنّ فليس منَّا ، ما سالَمْنَاهُنَّ منذُ حاربْناهنّ .

٢٠٣٨ حدثنا ابن نمير حدثنا عثمان بن حَكيم قال أخبرنى سعيد بن يَسَار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الفجر فى أول ركعة ﴿ آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبرهيم ﴾ إلى آخر الآية ، وفى الركعة الثانية ﴿ آمنا بالله وَاشْهَدْ بأنَّا مسلمون ﴾ .

٢٠٣٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن عبد الله بن كِنَانة عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متخشِّعاً

● (٢٠٣٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٥٣٤ ــ ٥٣٥ عن عثمان بن أبى شيبة عن عبد الله بن نمير . وفى شرحه عن المنذرى قال : «لم يجزم موسى بن مسلم الراوى عن عكرمة بأن عكرمة رفعه» . وسيأتى نحوه ٣٢٥٤ من طريق أيوب «عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا رفع الحديث» . وانظر ٣٢٥٥ .

● (٢٠٣٨) إسناده صحيح . عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف : سبق توثيقه فى ٤٠٨ ، وفى الأصلين هنا «عثمان بن أبى حكيم» ، وهو خطأ . سعيد بن يسار أبو الحباب ، بضم الحاء وتخفيف الباء : تابعى مدنى ثقة ، قال ابن عبد البر : «لايختلفون فى توثيقه» . والحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائى ، كما فى ذخائر المواريث ٢٨٠٦ . وانظر المنتقى ٩١٨ . وسيأتى مرة أخرى ٢٠٤٥ .

● (٢٠٣٩) إسناده صحيح . هشام بن إسحق : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٩٦/٢/٤ ــ ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحاً . وصحح له الترمذى وغيره . أبوه إسحق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة : مدنى تابعى ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وصحح له هو والترمذى وغيرهما ، وزعم أبو حاتم أنه لم يسمع من ابن عباس ، وهو وهم ، فإنه صرح بالسماع من ابن عباس ، كما سنذكر . والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٥٣ من طريق حاتم

متضرّعاً متواضعاً متبذِّلاً مترسِّلا ، فصلى بالناس ركعتين كما يصلى فى العيد لم يخطب كخطبتكم هذه .

٢٠٤٠ حدثنا ابن نمير أخبرنا حجّاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : لمّا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة خرج عليٌّ بابنة حمزة ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفر وزيد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال على : ابنةُ عمى وأنا أخرجتُها وقال جعفر : ابنة عمى وخالتها عندى ، وقال زيد : ابنة أخى ،

بن إسمعيل عن هشام بن إسحق : « أخبرنى أبى قال : أرسلنى الوليد بن عتبة ، وكان أمير المدينة ، إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء ؟ » فذكر الحديث بأطول مما هنا . ورواه الترمذى ١ : ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسمعيل ومن طريق وكيع عن الثورى ، كلاهما عن هشام بنحوه ، وقال فى كل من الطريقين : « حسن صحيح » . ورواه النسائى ١ : ٢٢٤ من طريق الثورى ومن طريق حاتم ، كلاهما عن هشام ، وصرح فى الروايتين بأن إسحق سأل ابن عباس . ورواه ابن ماجة ١ : ١٩٨ من طريق وكيع ، وصرح بسؤال إسحق لابن عباس . ورواه الحاكم ١ : ٣٢٦ — ٣٢٧ من طريق إسمعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق عن جده عن أبيه ، ومن طريق وكيع أيضاً ، وفيهما التصريح بالسماع كذلك وأشار الحافظ فى التهذيب ١ : ٢٣٩ إلى أنه أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه : « أرسلنى أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء » . قال شارح الترمذى : « وأخرجه أيضاً أبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطنى والبيهقى ، وصححه أيضاً أبو عوانة وابن حبان » . وانظر نصب الراية ٢ : ٢٣٩ — ٢٤٠ ، والمنتقى ١٧٤٨ ، ١٧٤٩ . وانظر ما يأتى ٢٤٢٣ . متبذلا : فى النهاية : « التبذل : ترك التزين والتهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع » . مترسلا : أى متأنياً ، يقال « ترسل الرجل فى كلامه ومشيه » : إذا لم يعجل . وهذا الحرف ، أعنى « مترسلا » لم أجده إلا فى رواية وكيع هنا وفى ابن ماجة والمستدرك .

● (٢٠٤٠) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٤ : ٣٢٣ — ٣٢٤ وقال :

وكان زيد مؤاخياً لحمزة ، آخَى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت مولاى ومولاها ، وقال لعليّ : أنت أخى وصاحبى ، وقال لجعفر : أشبهتَ خَلْقى وخُلُقى ، وهى إلى خالتها .

٢٠٤١ حدثنا يَعْلَى حدثنا محمد بن إسحق عن القعقاع بن حَكيم عن عبد الرحمن بن وَعْلَةَ قال : سألتُ ابن عباس عن بيع الخمر ؟ فقال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صديق من ثَقِيف أو من دَوْس ، فلقيه بمكة عامَ الفتح براوِيةِ خمرٍ يُهديها إليه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فلان ، أمَا علمتَ أن الله حرمها ؟ فأقبل الرجل على غلامه فقال : اذهبْ فبِعْها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فلان ، بماذا أمرتَه ؟ قال أمرتُه أن يبيعها ، قال : إن الذى حرّم شربَها حرّم بيعَها ، فأمر بها فأُفرغتْ فى البطحاء .

٢٠٤٢ حدثنا يعلى حدثنا محمد بن إسحق عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْرض الكتابَ على جبريل عليه السلام فى كل رمضان ، فإذا أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليلة التى يَعْرِض فيها ما يعرض أصبح وهو أجودُ من الرِّيح

٢٣١/١

« رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس » . وقد مضى معناه مراراً من حديث على ، منها ٧٧٠ ، ٩٣١ .

● (٢٠٤١) إسناده صحيح . القعقاع بن حكيم الكنانى : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٨٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث رواه مسلم والنسائى ، كما فى المنتقى ٤٧٠٢ .

● (٢٠٤٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذى فى الشمائل من طريق إبرهيم بن سعد عن الزهرى ، قال شارحه على القارى ٢ : ٢٠٨ — ٢١٣ : « وقد رواه عنه الشيخان أيضاً ، لكن مع تخالف فى بعض الألفاظ » . وانظر ٢٤٩٤ ، ٣٠٠١ ، ٣٠١٢ ، ٣٤٢٢ .

المُرْسَلَة ، لا يُسْئَل عن شيء إلا أعطاه ، فلما كان في الشهر الذي هلك بعده عَرَض عليه عَرْضَتين .

٢٠٤٣ حدثنا يعلى حدثنا عمر بن ذَرّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال : فنزلت ﴿ وما نَتَنَزَّل إلا بأمر ربك ﴾ إلى آخر الآية .

٢٠٤٤ حدثنا جعفر بن عَوْن أخبرنا ابن جُرَيج عن عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازةَ ميمونةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسَرِفَ ، قال : فقال ابن عباس : هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشَها فلا تُزعزعوها ولا تُزلزلوها ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسعُ نسوةٍ ، وكان يَقْسِم لثمانٍ ، وواحدةٌ لم يكن لِيَقسِمَ لها ، قال عطاء : التي لم يكن يَقسِمُ لها صفية .

● (٢٠٤٣) إسناده صحيح . عمر بن ذر : ثقة ، وثقه القطان وابن معين والعجلي وغيرهم . أبوه ذر بن عبد الله بن زراة المرهبي ، بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/١/٢ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٨٤ وقال : « انفرد بإخراجه البخاري فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم عن عمر بن ذر . به ، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير » ، ويريد بانفراد البخاري أنه لم يروه مسلم . السيوطي في الدر المنثور ٤ : ٢٧٨ لمسلم وعبد بن حميد والنسائي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل ، ولم أجده في صحيح مسلم ، والظاهر أن السيوطي أخطأ ، فقد رواه أيضاً الترمذي ٤ : ١٤٥ فقال شارحه : « أخرجه أحمد والبخاري والنسائي في التفسير » .

● (٢٠٤٤) إسناده صحيح . جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٧/٢/١ . والحديث رواه مسلم ١ : ٤١٩ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج . ورواه ابن سعد في الطبقات مختصراً ٧ : ١٠٠ عن الواقدي عن ابن جريج .

٢٠٤٥ حدثنا يعلى حدثنا عثمان عن سعيد عن ابن عباس قال : كان أكثر ما يصلِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين اللتين قبل الفجر ﴿ آمنَّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبرهيم و إسمعيل ﴾ إلى آخر الآية ، والأخرى ﴿ آمنا بالله واشْهدْ بأنَّا مسلمون ﴾ .

٢٠٤٦ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا عثمان بن حَكيم قال : سألتُ سعيد بن جبير عن صوم رجب ، كيف تَرى ؟ قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقولَ لا يفطر ، ويفطر حتى نقولَ لا يصوم .

٢٠٤٧ حدثنا يعلى بن عُبيد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن

● (٢٠٤٥) إسناده صحيح . عثمان : هو ابن حكيم ، سعيد : هو ابن يسار . والحديث مكرر ٢٠٣٨ .

● (٢٠٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ .

● (٢٠٤٧) إسناده صحيح . سفيان : هو الثورى . عبد الله . هو ابن عثمان بن خثيم ، بالتصغير ، سبق فى ١٣١ ، وقال ابن معين : « ثقة حجة » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٩ — ١٠ ، وأوله عنده : « البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم » . وهذا القسم الأول رواه الترمذى ٢ : ١٣٢ — ١٣٣ وابن ماجة ١ : ٢٣١ من طريق عبد الله بن عثمان . قال الترمذى : « حديث حسن صحيح » . وروى الترمذى ٣ : ٦٠ — ٦١ من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً : « اكتحلوا بالإثمد ، فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » . وقال : « حديث حسن ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور . وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » . « الإثمد » بكسر الهمزة والميم وبينهما ثاء مثلثة ساكنة : حجر معروف يتخذ منه الكحل .

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ أكحالكم الإثمد ، يَجْلو البصرَ ويُنبت الشعر .

٢٠٤٨ حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : لقيني ابنُ عباس فقال : تزوّجتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوّجْ ، ثم لقيني بعد ذلك فقال : تزوجتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوّجْ ، فإن خير هذه الأمةِ كان أكثرَها نساءً .

٢٠٤٩ حدثنا أسباط حدثنا أبو إسحق الشيباني عن حمّاد عن إبرهيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرسلتَ الكلب

● (٢٠٤٨) إسناده حسن . أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وهو متأخر ، فالظاهر أنه سمع منه أخيراً .

● (٢٠٤٩) إسناده صحيح . حماد : هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه ، هو ثقة ، ترجمه البخاري في الكبير ٢٨/١/٢ . إبرهيم : هو ابن يزيد النخعي الفقيه ، وهو ثقة حجة ، ولكن قال ابن المديني . لم يلق النخعي أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل له : فعائشة ؟ قال : هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبرهيم ، وهو ضعيف ، يعني أبا معشر ، وهذه الرواية عن عائشة عند البخاري في الكبير ٣٣٣/١/١ — ٣٣٤ وفيه أنه « كان يحج مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام » . وفي التهذيب أنه لم يسمع من ابن عباس ، وهذا النفي المطلق لا دليل عليه ، والنخعي ثقة ، وإذا أدرك عائشة ودخل عليها وهو غلام فأن يدرك ابن عباس أولى ، وقد عاش بعدها أكثر من ١٠ سنين ، وسنّ إبرهيم تدل على أنه عاصر ابن عباس طويلا ، وهي كافية في الدلالة على وصل الحديث إذ كان الراوي ثقة . والحديث في الزوائد ٤ : ٣١ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وهو في المنتقى ٤٦٢٢ ولم ينسبه لغير أحمد أيضاً . وقول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أنه كان في كتاب أبيه الإمام : « عن إبرهيم قال : سمعت ابن عباس » وأن أباه ضرب عليه « كذا قال أسباط » : يعني ضرب

فأكل من الصيد فلا تأكلْ فإنما أَمْسَكَ على نفسه ، وإذا أرسلتَه فقَتَلَ ولم يأكل فكلْ ، فإنما أمسَكَ على صاحبه .

قال عبد الله [بن أحمد] : وكان فى كتاب أبى : « عن إبرهيم قال : سمعت ابن عباس » فضرب عليه أبى « كذ قال أسباط » .

٢٠٥٠ حدثنا شجاع بن الوليد عن أبى جَنَاب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثلاث هن علىَّ فرائضُ ، وهن لكم تَطَوُّع ، الوتر ، والنحر ، وصلاة الضُّحَى .

٢٠٥١ حدثنا أبو خالد سليمان بن حَيَّان قال سمعت الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من مزدلفةَ قبل طلوع الشمس .

عليه وكتب هذه العبارة — : هذا القول من عبد الله يدل على أن الرواية كان فيها « عن إبرهيم قال : سمعت ابن عباس » وأن أباه شك فى صحتها لقولهم أنه لم يلق أحداً من الصحابة ، فكتب عليها « كذا قال أسباط » ، وهذا عندى يؤيد سماع إبرهيم من ابن عباس ، لا ينفيه .

● (٢٠٥٠) إسناده ضعيف . أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبى حية ، وقد سبق تضعيفه ١١٣٦ . والحديث رواه الحاكم ١ : ٣٠٠ والدارقطنى ١٧١ كلاهما من طريق شجاع بن الوليد ، ولكن فى الدارقطنى « وركعتا الفجر » بدل « وصلاة الضحى » . قال الذهبي : « وهو غريب منكر ، ويحيى ضعفه النسائى والدارقطنى » وانظر نصب الراية ٢ : ١١٥ . وانظر ما مضى ١٢٦١ .

● (٢٠٥١) إسناده صحيح ، ورواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق أبى خالد الأحمر ، وهو سليمان بن حيان ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وانظر ما مضى فى مسند عمر ٨٤ .

٢٠٥٢ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوها فى العشر الأواخر ، فى تاسعةٍ تَبْـقَى ، أو خامسة تَبْـقَى ، أو سابعة تبقى .

٢٠٥٣ حدثنا حفص بن غِياث حدثنا حجاج بن أرطاة عن ابن أبى نَجِيح عن أبيه عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً حتى يدْعُوَهم .

٢٠٥٤ حدثنا حفص حدثنا حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بناته ونساءه أن يخرجن فى العيدين .

٢٠٥٥ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنى أبى عن أبى إسحق عن الأرقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

● (٢٠٥٢) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخارى وأبو داود ، كما فى المنتقى ٢٣٠١ . والمراد به ليلة القدر .

● (٢٠٥٣) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٥ : ٣٠٤ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح» : وهو تصرف منه عجيب ! كان ينبغى أن يعين الإسناد الذى صححه . ونسبه المنتقى ٤٢٢٥ لأحمد فقط .

● (٢٠٥٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعى الكوفى : ثقة . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٠٣ من طريق حفص بن غياث .

● (٢٠٥٥) إسناده صحيح . زكريا بن أبى زائدة : ثقة ، رجح أحمد رواياته عن أبى إسحق السبيعى على روايات إسرائيل إذا اختلفا ، وترجمه البخارى فى الكبير ٢/١/١٩٦ – ١٩٧ . والحديث نقله ابن كثير فى التاريخ ٥ : ٢٣٤ عن هذا الموضع . وسيأتى أيضاً مختصراً ومطولا عن وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحق ٣٣٣٠، ٣٣٥٥ . ورواه ابن سعد مختصراً ٣/١/١٣٠ عن وكيع ، ورواه ابن ماجة ١ : ١٩٣

٢٣٢/١ أمَرَ أبا بكر أن يصلىَ بالناس ، ثم وجد خِفَّةً ، فخرج ، فلما أحسَّ به أبو بكر أراد أن يَنْكُصَ ، فأومأ إليه النبى صلى الله عليه وسلم ، فجلس إلى جنب أبى بكر عن يساره ، واستفتح من الآية التى انتهى إليها أبو بكر .

٢٠٥٦ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا حجاج عن الحكم عن أبى القاسم عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم رَمَى الجمرةَ ، جمرةَ العقبة ، يومَ النحر راكباً .

٢٠٥٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن طاوس عن ابن عباس قال : لا تَعِبْ على من صام فى السفر ، ولا على من أفطر ، قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر وأفطر .

٢٠٥٨ حدثنا وكيع عن إسرائيل أو غيره عن جابر عن عكرمة عن ابن

مطولا من طريق إسرائيل ، وكذلك البيهقى ٣ : ٨١ . وقد مضى نحوه مطولا ومختصراً من طريق عبد الله بن أبى السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن أبيه العباس ١٧٨٤ ، ١٨٧٥ . فغاية الأمر أن يكون ابن عباس رواه عن أبيه ، فمرة يذكر أباه ، ومرة يرسل الحديث ، فيكون مرسل صحابى ، وهو صحيح على الحالين وانظر نصب الراية ٢ : ٥٠ — ٥٢ .

● (٢٠٥٦) إسناده صحيح . أبو القاسم : هو مقسم مولى ابن عباس . والحديث رواه الترمذى ٢ : ١٠٤ عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا ، وقال : « حديث حسن ، والعمل عليه عند بعض أهل العلم » . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٢٦ من طريق أبى خالد الأحمر عن حجاج .

● (٢٠٥٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ مطولا من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس ، وسيأتى ٢٦٥٢ ، ٢٩٩٦ . وانظر ١٨٩٢ .

● (٢٠٥٨) إسناده ضعيف من وجهين : لشك وكيع فى شيخه ، أهو إسرائيل أم غيره ؟ ولضعف جابر الجعفى . والحديث فى مجمع الزوائد ٣ : ١٨٤ — ١٨٥ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفيه جابر الجعفى ، وثقه شعبة

عباس قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل قرية على رأس أربعة فراسخ ، أو قال فرسخين ، يومَ عاشوراء ، فأمر من أكل أن لا يأكل بقية يومه ، ومن لم يأكل أن يُتِمّ صومَه .

٢٠٥٩ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءت امرأتُه مسلمةً بعدَه ، فقال : يا رسول الله ، إنها أسلمتْ معى ، فردَّها عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

٢٠٦٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي جَهْضَمٍ عن عبد الله بن عُبَيد الله عن ابن عباس قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء .

٢٠٦١ حدثنا وكيع حدثنا زَمْعَةُ بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن

والثورى ، وفيه كلام كثير » ونسى صاحب الزوائد العلة الأولى ! ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث الربيع بنت معوذ ، رواه الشيخان وغيرهما ، انظر المنتقى ٢١٢١ .

● (٢٠٥٩) إسناده صحيح . رواه الترمذى ٢ : ١٩٦ عن يوسف بن عيسى عن وكيع ، وقال : « هذا حديث صحيح » . وانظر ١٨٧٦ .

● (٢٠٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٧٧ . عبد الله بن عبيد الله بن عباس : سبق توثيقه هناك ، ووقع هنا فى الأصلين « عن عبيد الله بن عبد الله » ، وهو خطأ يقيناً ، فإن أبا جهضم موسى بن سالم إنما يروى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، والحديث حديثه ، وسيأتى حديث آخر ٢٠٩٢ مختصر من ١٩٧٧ بهذا الإسناد نفسه على الصواب .

● (٢٠٦١) إسناداه ضعيفان . زمعة بن صالح الجندى : ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود ، وقال البخارى فى الكبير ٤١٢/١/٢ : « يخالف فى حديثه ،

عباس ، وسلمةَ بن وَهْرامٍ عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٠٦٢ حدثنى وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال : قلت لابن عباس : أشَهِدْتَ العيدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا مكانى منه ما شهدتُه لصغرى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عند دار كَثير بن الصَّلْت ركعتين ثم خطب ، لم يذكر أذاناً ولا إقامةً .

٢٠٦٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبى بكر بن أبى الجهم بن صُخَير

تركه ابن مهدي أخيراً » ، وقال النسائى فى الضعفاء ١٣ : « ليس بالقوى ، مكى ، كثير الغلط عن الزهرى » ، وأخرج له مسلم ولكن مقروناً بغيره . وقد روى زمعة هذا الحديث عن شيخين : « عمرو بن دينار عن ابن عباس » و « سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس » . سلمة بن وهرام اليمانى : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وضعفه أبو داود ، والحق ما قال ابن حبان فى الثقات : « يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه » . « زمعة » بفتح الزاء والعين بينهما ميم ساكنة . « وهرام » بفتح الواو والراء بينهما هاء ساكنة . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٦٦ من الطريق الأولى فقط ، ورواه البيهقى ٢ : ٤٣٦ — ٤٣٧ من الطريقين كل منهما بإسناد . وانظر المنتقى ٧٦٤ .

● (٢٠٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٤٤٤ — ٤٤٥ بأطول مما هنا ، عن محمد بن كثير عن سفيان الثورى . ونسب فى ذخائر المواريث ٢٨٥٤ أيضاً للبخارى والنسائى . وانظر ٢٠٠٤ . كثير بن الصلت : تابعى كبير ، قيل إنه ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وأصله من اليمن ، وهاجر هو وإخوته إلى المدينة فسكنوها ، قال ابن سعد فى الطبقات ٥ : ٧ : « وله دار بالمدينة كبيرة فى المصلى ، وقبلة المصلى فى العيدين إليها ، وهى تشرع على بطحاء الوادى الذى فى وسط المدينة » ، وانظر الإصابة ٥ : ٣١٧ والتهذيب ٨ : ٤١٩ — ٤٢٠ . فى ع « الصامت » بدل « الصلت » ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومن باقى المراجع .

● (٢٠٦٣) إسناده صحيح . أبو بكر بن أبى الجهم بن صخير : ثقة ، وثقه

عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الخوف بذى قَرَدٍ ، أرضٍ من أرض بنى سُلَيم ، فصفَّ الناسُ خلفَه صَفّين ، صفّ موازى العدوّ ، وصفّ خلفَه ، فصلى بالصف الذى يليه ركعةً ، ثم نكص هؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء ، وهؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء ، فصلى بهم ركعةً أخرى .

٢٠٦٤ حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد قال : سألت طاوساً عن السُّبْحَة فى السفر ؟ قال : وكان الحسن بن مسلم بن يَنَّاق جالساً ، فقال الحسن بن مسلمٍ وطاوس يسمعُ : حدثنا طاوس عن ابن عباس قال : فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الحضر والسفَر فكما تصلى فى الحضر قبلَها و بعدَها فصَلِّ فى السفر قبلها و بعدها ، قال وكيع مَرّةً : وصَلِّها فى السفر .

٢٠٦٥ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرتُ بركعتى الضحى و بالوتر ولم يُكْتَبْ .

ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروت عنه شعبة ، وترجمه البخارى فى الكنى رقم ٩٢ . فلم يذكر فيه جرحاً . ووقع فى ح « عن ابن أبى بكر » وزيادة « ابن » خطأ ، صححناه من ك . وترجم فى التهذيب باسم « أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم » تبعاً لابن أبى حاتم ، وهو عندى خطأ أيضاً ، والصواب ما هنا الموافق للبخارى . والحديث رواه النسائى ١ : ٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان . وانظر المنتقى ١٧٠٨ ذو قرد ، بفتح القاف والراء : ماء على ليلتين من المدينة . بينها وبين خيبر .

● (٢٠٦٤) إسناده صحيح . أسامة بن زيد : هو الليثى ، سبق توثيقه فى ١٠٩٨ . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٧١ من طريق وكيع .

● (٢٠٦٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى . والحديث مختصر ٢٠٥٠ . وأشار فى نصب الراية ٢ : ١١٥ إلى أن الحاكم رواه من هذه الطريق ، ولم أجده فى المستدرك .

٢٠٦٦ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ ﴿ سبّح اسم ربك الأعلى ﴾ قال : سبحان ربي الأعلى .

٢٠٦٧ حدثنا وكيع حدثنا زَمْعَة بن صالح عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : لمّا مَرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عُسْفَانَ حين حجّ قال : يا أبا بكر ، أيُّ وادٍ هذا ؟ قال : وادي عسفان ، قال لقد مَرّ به هودٌ وصالح على بَكَرات حُمْرٍ خُطُمها اللِّيفُ ، أُزُرُهم العَباء ، وأرديتهم النِّمار ، يُلَبُّون يَحُجُّون البيتَ العتيق .

٢٠٦٨ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن يحيى بن عُبيد عن ابن عباس : أن

٢٣٣

● (٢٠٦٦) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩ : ١٧٧ عن هذا الموضع ، ونسبه أيضاً لأبي داود ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٣٣٨ أيضاً لابن مردويه والبيهقي . ونقل ابن كثير عن أبي داود أنه أشار إلى رواية شعبة وغيره إياه عن أبي إسحق عن سعيد عن ابن عباس موقوفاً ، كأنه يريد تعليل هذا المرفوع بذلك ! وما هذه بعلة .

● (٢٠٦٧) إسناده ضعيف : لضعف زمعة بن صالح . ونقلة ابن كثير في التاريخ ١ : ١٣٨ ، وقال : « إسناده حسن ، وقد تقدم في قصة نوح عليه السلام من رواية الطبراني وفيه : نوح وهود وإبرهيم » ، يشير إلى ما ذكره في ١ : ١١٩ . ولكنه هناك عن أبي يعلى لا الطبراني ، وقال بعده : « فيه غرابة » . وانظر ١٨٥٤ . « عسفان » بضم العين وسكون السين . منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة . بكرات : جمع بكرة . بفتح الباء وسكون الكاف : وهي الفتية من الإبل . الخطم ، بضمتين : جمع خطام . النمار ، بكسر النون وتخفيف الميم : جمع « نمرة » بفتح النون وكسر الميم ، وهي الشملة المخططة من مآزر الأعراب ، كأنها أخذت من لون النمر .

● (٢٠٦٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٣ .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يُنْبذ له ليلةَ الخميس، فيشرب به يومَ الخميس ويوم الجمعة، قال: وأُراه قال: ويوم السبت، فإذا كان عند العصر فإن بقي منه شيء سقاه الخَدَم، أو أمر به فأُهَرِيقَ.

٢٠٦٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثَّعلبي عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوأْ مقعدَه من النار.

٢٠٧٠ حدثني وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿إن تبدُوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به اللهُ﴾ قال: دخل قلوبَهم منها شيءٌ لم يدخل

● (٢٠٦٩) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث رواه الترمذي ٤: ٦٤ وقال: «حديث حسن» وفي بعض نسخه زيادة «صحيح» قال المناوي في شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩: «ورواه عنه أيضاً أبو داود في العلم والنسائي في الفضائل، خلافاً لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفي: قال أحمد وغيره: ضعيف: وردوا تصحيح الترمذي له». ولم أجده في كتاب العلم من سنن أبي داود، بل فيه حديث آخر لجندب ٣: ٣٥٨. وليس في النسائي المطبوع كتاب للفضائل، فلعله في سننه الكبرى.

● (٢٠٧٠) إسناده صحيح. آدم بن سليمان. ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩/٢/١، قال في التهذيب. «أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الإيمان متابعة»، يريد هذا الحديث، ولكنه ليس متابعة فيه، بل هو أصل. وهو في صحيح مسلم ١: ٤٧ من طريق وكيع، وزاد فيه: «قال: قد فعلت»، يعني أن الله استجاب لهم دعاءهم، والحمد لله. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٨١ عن المسند من هذا الموضع.

قلوبهم من شيء ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا وأطعنا وسلمنا ، فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ، كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ، وقالوا : سمعنا وأطعنا ، غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وُسْعها ، لها ما كسبتْ وعليها ما اكتسبتْ ، ربنا لا تؤاخذْنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تَحْمِل علينا إصراً كما حَمَلته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تُحَمِّلنا ما لا طاقةَ لنا به ، واعفُ عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا ، فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ .

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : آدم هـذا هو أبو يحيى بن آدم .

٢٠٧١ حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفي عن أبي معبد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمَّا بعث معاذ بن جَبَل إلى اليمن قال : إنك تأتي قوماً أهلَ كتاب ، فادْعُهُمْ إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإنْ هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإنْ أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وتُرَدُّ في فقرائهم ، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكَرَائِمَ أموالهم واتَّقِ دعوةَ المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب .

● (٢٠٧١) إسناده صحيح . يحيى بن عبد الله بن صيفي ، ويقال « يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي » ويقال غير ذلك : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٤/٢/٤ . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة ، كما في ذخائر المواريث ٢٩٥٢ . كرائم أموالهم : في النهاية : « أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ، ويختصها لها ، حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها ، وواحدتها كريمة » .

٢٠٧٢ حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرةً مرةً .

٢٠٧٣ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سَجَدَ يُرَى بياضُ إبْطَيْه .

٢٠٧٤ حدثنا وكيع حدثنا ابن سليمان بن الغَسِيل عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عِصابة دَسِمَة .

٢٠٧٥ حدثنا وكيع حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن عباس ، وصفوانُ أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه

● (٢٠٧٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا مسلماً ، كما في المنتقى ٢٨٣ ، وأشرنا إليه في ١٨٨٩ .

● (٢٠٧٣) إسناده حسن . شعبة مولى ابن عباس : هو شعبة ابن دينار ، وهو صدوق في حفظه شيء ، قال أحمد : « ما أرى به بأساً » . والحديث روى أبو داود ١ : ٣٣٩ حديثاً آخر بإسناد آخر بمعناه عن ابن عباس . ومعناه ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن بحينة ، وانظر المنتقى ٩٦١ .

● (٢٠٧٤) إسناده صحيح . ابن سليمان بن الغسيل : هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، نسب إلى جده الأعلى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة ، غسلته الملائكة يوم أحد ، لأنه استشهد وهو جنب ، وعبد الرحمن هذا ثقة ، أخرج له الشيخان ، ويعد في التابعين ، لأنه رأى أنس بن مالك وسهل بن سعد ، ومات سنة ١٧٥ وقد جاوز ١٠٠ سنة . العصابة : العمامة . الدسمة : السوداء ، والدسمة ، بضم الدال وسكون السين : السواد ، أو الغبرة إلى سواد .

● (٢٠٧٥) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن وكيع وعن صفوان ، كلاهما عن عبد الله بن سعيد . صفوان : هو ابن عيسى الزهري البصري ، وهو ثقة

فاطمة بنت حسين : أنها سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُدِيموا إلى المجذومين النظر .

٢٠٧٦ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس قال : وددت أن الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع فى الوصية ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الثلث كثير ، أو كبير .

٢٠٧٧ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا فِطْر عن عامر بن واثلة قال : قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمَل وأنها سنة ؟ قال : صدَق قومى وكذبوا ! قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست بسنة ، ولكنه قدم والمشركون على جبل قُعَيْقِعان فتحدثوا أن به و بأصحابه هُزْلاً وجَهْداً وشِدَّةً ، فأمر بهم فرَملوا بالبيت ، ليُرِيَهم أنهم لم يصبْهم جَهْدٌ .

٢٠٧٨ حدثنا وكيع حدثنا ابن ذَرّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : ألا تَزُورنا ، أكثرَ مما تزورنا ؟ فنزلت : ﴿ وما نَتنزّل إلا بأمر ربك ، له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ إلى آخر الآية .

٢٣٤ / ١

صالح من خيار عباد الله . عبد الله بن سعيد بن أبى هند الفزارى المدنى : ثقة ثقة ، كما قال أحمد . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٩٠ من طريق وكيع ، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة .

● (٢٠٧٦) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠٣٤ .

● (٢٠٧٧) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠٢٩ . وسيأتى مطولا ٢٧٠٧ . الجهد بفتح الجيم : المشقة والشدة .

● (٢٠٧٨) إسناده صحيح . ابن ذر : هو عمر بن ذر . والحديث مكرر ٢٠٤٣ .

٢٠٧٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدَى في بُدْنِه جملاً كان لأبي جهل ، بُرَتُه فِضَّة .

٢٠٨٠ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بجُبْنَةٍ ، قال : فجعل أصحابه يضربونها بالعصيّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضعوا السكينَ واذكروا اسمَ الله وكلوا .

٢٠٨١ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر وعطاء ، قالا : الأضحى سنة ، وقال عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ بالأضحى والوتر ، ولم تُكْتَبْ .

٢٠٨٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان ومِسْعَر عن سلمة بن كُهيل عن

● (٢٠٧٩) إسناده حسن . سفيان : هو الثوري . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وسيأتي ٢٣٦٢ مطولا بإسناد آخر صحيح . وهذا الهدى كان في عمرة الحديبية ، والجمل كان مما غنمه المسلمون من المشركين يوم بدر . البرة : بضم الباء وفتح الراء المخففة : حلقة تجعل في لحم الأنف .

● (٢٠٨٠) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفي ، والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٤٢ — ٤٣ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني ، وأعله بالجعفي .

● (٢٠٨١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأوله كلام موقوف على أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح . والقسم الثاني منه حديث مرفوع . وقد مضى نحوه من رواية الجعفي ٢٠٦٥ .

● (٢٠٨٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحسن بن عبد الله العرني : ثقة ، كما قلنا في ١٦٣٦ ، ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، كما قال الإمام أحمد ، بل قال أبو حاتم : « لم يدركه » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٣٨ والنسائي

الحسن العُرَنى عن ابن عباس قال : قدَّمنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُغَيْلمة بنى عبد المطلب على حُمُرَاتٍ لنا من جَمعٍ ، قال سفيان : بلَيْل ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذَنا ويقول أُبَيْنَىَّ ، لا تَرموا الجمرة حتى تطلع الشمسُ ، وزاد سفيان : قال ابن عباس ما إِخال أحداً يَعقِل يَرمى حتى تطلع الشمس .

٢٠٨٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل عن كريب

---

٢ : ٥٠ ، كلاهما من طريق سفيان الثورى ، ورواه ابن ماجة ٢ : ١٢٥ من طريق سفيان ومسعر . ولكن رواه البخارى فى التاريخ الصغير ١٣٦ من طريق الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، بمعناه وزيادة ونقص : وهذا إسناد صحيح عندى . على أن البخارى قال فيه : « وحديث الحكم عن مقسم هذا مضطرب لما وصفنا ، ولا ندرى الحكم سمع هذا من مقسم أم لا ؟ » ، ثم قال البخارى : « ورواه سفيان عن سلمة عن الحسن العرنى عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لضعفة أهله : لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس . ولم يسمع الحسن من ابن عباس » . وهذا اللفظ المختصر الأخير رواه الترمذى ٢ : ١٠٣ من طريق وكيع عن المسعودى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : « أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله ، وقال : لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس » . ثم قال : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » . فظهر لى أن الحديث صحيح باللفظين ، من جهة الحكم عن مقسم . وسيأتى مرة أخرى مختصراً ٢٠٨٩ . أغيلمة : فى النهاية : « تصغير أغلمة جمع غلام فى القياس ، ولم يرد فى جمعه أغلمة ، وإنما قالوا : غلمة ومثله أصيبية تصغير صبية ، ويريد بالأغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم » حمرات بضم الحاء والميم : فى النهاية : « هى جمع صحة لحمر ، وحمر جمع حمار » . يلطح : اللطح ، بالحاء المهملة : الضرب بالكف وليس بالشديد . أبينى : فى النهاية : « قد اختلف فى صيغتها ومعناها . فقيل إنها تصغير أَبْنَى كأَعْمَى وأُعَيْمى ، وهو اسم مفرد يدل على الجمع . وقيل إن ابناً يجمع على أَبْنَا مقصوراً وممدوداً ، وقيل هو تصغير ابن ، وفيه نظر . وقال أبو عبيدة : هو تصغير بَنِىَّ جمع ابن مضافاً إلى النفس ، فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ فى الحديث أُبَيْنِيَّ ، بوزن سُرَيْجِيّ ، وهذه التقديرات على اختلاف الروايات » .

● (٢٠٨٣) إسناده صحيح . وهو مختصر من ٢٥٦٧ . وانظر ١٩١٢ .

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الليل فقَضى حاجته، ثم غسل وجهه ويديه، ثم جاء فنام.

٢٠٨٤ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

٢٠٨٥ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن الحسن يعنى العُرَنى، قال: قال ابن عباس: ماندرى أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقرأ فى الظهر والعصر؟ ولكنّا نقرأ.

٢٠٨٦ حدثنا وكيع حدثنا حماد بن نَجِيح سمعه من أبى رجاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اطّلعتُ فى الجنة فرأيتُ أكثَرَ أهلها الفقراء، واطَّلعتُ فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء.

٢٠٨٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: كنّا نخابر ولا نَرى بذلك بأساً، حتى زعم رافع بن خَدِيج أن

● (٢٠٨٤) إسناده صحيح. وهو مختصر من ١٩١٢، ٢٥٦٧.

● (٢٠٨٥) إسناده ضعيف، لانقطاعه: الحسن العرنى لم يسمع من ابن عباس، كما مضى مفصلا فى ٢٠٨٢. وانظر ١٨٨٧، ٢٢٤٦.

● (٢٠٨٦) إسناده صحيح. حماد بن نجيح الإسكاف: ثقة، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما. وترجمه البخارى فى الكبير ٢٣/١/٢ وقال: «سمع منه وكيع ووثقه». أبو رجاء: هو العطاردى. والحديث رواه النسائى، كما فى التهذيب ٢: ٢٠.

● (٢٠٨٧) إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٢٦٧ من طريق الثورى. قال المنذرى: «وأخرجه مسلم والنسائى وابن ماجة». وحديث رافع بن خديج سيأتى فى مسنده مراراً، منها ١٥٨٦٨، ١٥٨٧٣، ١٥٨٨٠ و ج ٤ ص ١٤٠ ع

رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عنه . قال عمرو : ذكرتُه لطاوس ؟ فقال طاوس : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمنح أحدُكم أخاه الأرضَ خيرٌ له من أن يأخذ لها خراجاً معلوماً .

٢٠٨٨ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لمّا نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله ، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت : ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِموا ﴾ إلى آخر الآية .

٢٠٨٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العُرَنى عن ابن عباس قال : قدّمنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُغيلمةَ بنى عبد المطلب من جَمْعٍ بليلٍ ، على حُمُراتٍ لنا ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا ويقول : أُبَيْنَىَّ ، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس .

٢٠٩٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العُرَنى عن

نخابر : من المخابرة ، في النهاية : « قيل : هى المزارعة على نصيب معين ، كالثلث والربع وغيرهما ، والخبرة [بضم الخاء وسكون الباء] : النصيب وقيل : هو من الخبار [بفتح الخاء وتخفيف الباء] : الأرض اللينة . وقيل : أصل المخابرة من خيبر ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها فى أيدى أهلها على النصف من محصولها ، فقيل خابرهم ، أى عاملهم فى خيبر » . وانظر المنتقى ٣٠٥١ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٥٩ ، ٣٠٦٠ .

● (٢٠٨٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ٩٨ من طريق إسرائيل عن سماك . وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٢ : ٣٢٠ للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقى فى شعب الإيمان . وفاته أن ينسبه للمسند والترمذى ! وانظر تفسير ابن كثير ٣ : ٢٣٣ .

● (٢٠٨٩) إسناده منقطع . وهو مختصر ٢٠٨٢ ، وفصلنا القول فيه هناك .

● (٢٠٩٠) إسناده منقطع . لم يسمع الحسن العرنى من ابن عباس ، كما

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميتم الجمرة فقد حلّ لكم كلُّ شيء إلا النساء ، فقال رجل : والطِّيب ؟ فقال ابن عباس : أمّا أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُضَمِّخُ رأسَه بالمسك ، أفَطِيبٌ ذاك أم لا ؟ !

٢٠٩١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر عن ابن عباس : قال : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فى الأَخْدَعَيْن و بين الكتفين .

٢٠٩٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي جَهْضَم عن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُنْزِى حماراً على فرس .

٢٣٥ / ١

٢٠٩٣ حدثنا وكيع حدثنا شَريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قدمتْ عِيرٌ المدينة ، فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم فربح أواقيَّ ، فقسمها فى أرامل بنى عبد المطلب ، وقال : لا أشترى شيئاً ليس عندى ثمنُه .

ذكرنا فى ٢٠٨٢ . والحديث فى المنتقى ٢٦١٨ ونسبه شارحه لأبى داود والنسائى وابن ماجة . يضمخ : من التضمخ ، وهو التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه .

● (٢٠٩١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى . عامر : هو الشعبى . والحديث فى مجمع الزوائد ٥ : ٩٢ . الأخدعان : عرقان فى جانبى العنق . « وبين الكتفين » فى ع « وبين الكعبين » ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومجمع الزوائد . وانظر ٢١٥٥ . ومعنى الحديث ، صحيح ، سيأتى من حديث أنس ١٢٢١٧ ، ١٣٠٣٣ .

● (٢٠٩٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٧٧ وانظر ٢٠٦٠ .

● (٢٠٩٣) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ٤ : ١١٠ وقال : « رواه الطبرانى ورجاله ثقات » ونسى أن ينسبه للمسند . ورواه الحاكم ٢ : ٢٤ من طريق شريك ، وقال : « قد احتج البخارى بعكرمة ، واحتج مسلم بسماك وشريك ، والحديث صحيح ولم يخرجاه » . وصححه الذهبى أيضاً .

٢٠٩٤ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن عبد الكريم الجزرى عن قيس بن حَبْتَرٍ عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البَغِيِّ . وثمن الكلب ، وثمن الخمر .

٢٠٩٥ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صُهيب عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى ، فجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب حتى أخذتا بركبتيه ، ففَرَّعَ بينهما .

٢٠٩٦ حدثنا وكيع وابن جعفر ، المعنى ، قالا : حدثنا شعبة عن المغيرة

● (٢٠٩٤) إسناده صحيح . قيس بن حبتر ، بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة بينهما باء ساكنة ، الكوفى : ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائى ، وترجمه البخارى فى الكبير ١٤٨/١/٤ . والحديث أشار الحافظ فى التهذيب ٨ : ٣٨٩ إلى أن أبا داود رواه ، ولكن لم أجد فيه إلا بعضه ٣ : ٢٩٧ ، وهو النهى عن ثمن الكلب ، ورواه الطيالسى فى مسنده ٢٧٥٥ عن سلام عن عبد الكريم الجزرى عن رجل من بنى تميم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثمن الكلب حرام ، ومهر البغى حرام ، وثمن الخمر حرام » . وهذا الرجل المبهم هو قيس بن حبتر ، فإنه نهشلى من بنى تميم . مهر البغى : ما تأخذه الزانية على الزنا ، وهو حرام بالنص وبإجماع المسلمين ، وسماه « مهراً » لكونه على صورته .

● (٢٠٩٥) إسناده صحيح . يحيى بن الجزار : تابعى ثقة ، سمع علياً كما قلنا فى ١١٣٢ ، وروى أيضاً عن ابن عباس ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة . صهيب : هو أبو الصهباء مولى بن عباس ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى التهذيب أن النسائى ضعفه ، ولكنى لم أجده ذكره فى كتاب الضعفاء .

● (٢٠٩٦) إسناده صحيح . ورواه الطيالسى فى مسنده ٢٦٣٨ عن شعبة مطولا ، ونقله عنه ابن كثير فى التفسير ٣ : ٢٨٢ ، ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٢ : ٣٤٩ لابن أبى شيبة وعبد بن حميد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن

بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة، فقال : إنكم محشورون إلى الله تعالى حُفاةً عراةً غُرْلاً ﴿ كما بدأنا أول خلق نُعيده ، وعداً علينا ، إنا كنا فاعلين ﴾ فأول الخلائق يُكسَى إبرهيم خليل الرحمن عز وجل ، قال : ثم يؤخذ بقومٍ منكم ذاتَ الشِّمال ، قال ابن جعفر : و إنه سَيُجاء برجال من أمتي فيؤخذُ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب ، أصحابي ، قال : فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك ، لم يزالوا مرتدّين على أعقابهم مُذْ فارقتَهم ، فأقولُ كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم ﴾ الآية إلى ﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾.

٢٠٩٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ذَرّ بن عبد الله الهَمْدَاني عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني أحدِّث نفسي بالشيء لأن أخِرَّ من السماء أحب إليّ من أن أتكلَّم به ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة .

٢٠٩٨ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات . وقد مضى بعضه مختصراً ١٩٥٠ ، ٢٠٢٧ .

● (٢٠٩٧) إسناده صحيح .

● (٢٠٩٨) إسناده صحيح . ونسبه في المنتقى ٣٠١٦ لابن ماجة ، وابن ماجة إنما رواه حديثين ٢ : ٣٠ ، الأول « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره » رواه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة ابن عباس ، والثاني الاختلاف في الطريق ، رواه من طريق الثوري بالإسناد الذي هنا : « سبع أذرع » الذراع مؤنثة ، وقد تذكر ، ولذلك جاء في بعض الروايات « سبعة أذرع » .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أذْرُعٍ ، ومن بَنَى بناءً فَلْيُدْعِمْه حائطَ جاره .

٢٠٩٩ حدثنا وكيع عن المسعودى عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة تسارع قومٌ ، فقال : امتدُّوا وسُدُّوا ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الرِّكاب ، قال : فما رأيتُ رافعةً يدها تَعْدُوا حتى أتينا جَمْعاً .

٢١٠٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا يُنَجِّسه شيء .

٢١٠١ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن

« فليدعمه حائط جاره » من « الدعم » وهو أن يميل الشيء فتدعمه بدعاه ليستقيم . والفعل ثلاثي يتعدى بنفسه ، وعدى هنا إلى مفعولين بالهمزة رباعياً : « أدعم يدعم » .

● (٢٠٩٩) إسناده صحيح . المسعودى : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، سبق في ٧٤٤ أن وكيعاً سمع منه قبل تغيره . « امتدوا وسدوا » كذا في ع . وفي ك « اتئدوا » ، فقط ، وهو الصواب .

● (٢١٠٠) إسناده صحيح . وهو مختصر من الحديث الآتي ٢١٠٢ . وفي التلخيص ص ٤ : « عن ابن عباس بلفظ : الماء لا ينجسه شيء . رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان ، ورواه أصحاب السنن بلفظ : إن الماء لا يجنب ، وفيه قصة وقال الحازمى : لا يعرف مجوّداً إلا من حديث سماك بن حرب عن عكرمة ، وسماك مختلف فيه . وقد احتج به مسلم » . ويريد بالقصة الحديث ٢١٠٢ . وانظر المنتقى ١٦ ونصب الراية ١ : ٩٥ وشرحنا على الترمذى ١ : ٩٤ .

● (٢١٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر من الذى بعده .

عباس : أن امرأةً من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة ، فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم أو توضأ من فَضْلها .

٢١٠٢ حدثنا على بن إسحق حدثنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلتْ من الجنابة ، فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بفضلها ، فذكرت له ذلك فقال : إن الماء لا ينجسه شيء .

٢١٠٣ حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزِى أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن عمران عن ابن عباس قال : هَجَر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهراً ، فلما مضى تسعٌ وعشرون أتاه جبريل فقال : قد بَرَّت يمينُك ، وقد تمّ الشهرُ .

٢١٠٤ حدثنا وكيع عن فطْر ، ومحمد بن عُبيد قال حدثنا فِطْر ، عن شُرَحْبِيل أبى سعد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كانت له

● (٢١٠٢) إسناده صحيح . على بن إسحق : هو السلمى المروزى شيخ أحمد ، وفى ع « على بن أبى إسحق » وهو خطأ ، صححناه من ك.عبد الله : هو ابن المبارك. سفيان : هو الثورى . والحديث مطول اللذين قبله ، وقد أشرنا إلى تخريجه فى ٢١٠٠.

● (٢١٠٣) إسناده صحيح . عمرو بن محمد العنقزى : سبق فى رقم ٣ ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . عمران : هو ابن الحرث أبو الحكم السلمى ، والحديث مطول ١٨٨٥ . وانظر ١٩٨٥ ، وانظر أيضاً ما مضى فى مسند عمر ٢٢٢ .

● (٢١٠٤) إسناده صحيح. فطر هو ابن خليفة ، شرحبيل : هو ابن سعد الخطمى المدنى ، وثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى أخرى . وذكره ابن حبان فى

أختانِ فأحسن صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة . وقال محمد بن عُبيد : تُدْرِكُ له ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخله الله تعالى الجنة .

٢١٠٥ حدثنا بِشر بن السَّرِى حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً قطُّ إلاَّ دعاهم

الثقات ، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما . وفي التقريب : « صدوق اختلط بآخرة » وذلك أنه عاش حتى جاوز ١٠٠ سنة ، ومات سنة ١٢٣ ، قال ابن سعد ٥ : ٢٢٨ : « كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبقى إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة ، وله أحاديث ، وليس يحتج به » ، وفي التهذيب « وقال ابن المديني : قلت لسفيان بن عيينة : كان شرحبيل بن سعد يفتي ! قال ، نعم ، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه ، فاحتاج ، فكأنهم اتهموه ! وقال في موضع آخر عن سفيان لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه ، وأصابته حاجة ، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل فلم يعطه أن يقول : لم يشهد أبوك بدراً ! » : فهذا هو السبب عندي في تضعيف من ضعفه ، فالإنصاف أن تعتبر رواياته فيما يتعلق بمثل هذا الذي اتهم به ، وأما أن ترد رواياته كلها فلا ، إذا كان صدوقاً ، وأظن أنه لذلك لم يذكره البخاري في الضعفاء . وشرحبيل كنيته « أبو سعد » ، وفي ع « عن شرحبيل أبي سعد » وهو خطأ . وفي ك « عن شرحبيل بن سعد » . والحديث في الترغيب والترهيب ٣ : ٨٣ وقال : رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه [يعني عن ابن عباس] والحاكم وقال : صحيح الإسناد » . وهو في المستدرك ٤ : ١٧٨ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وتعقبه الذهبي قال : « شرحبيل واه » ! وهو غلو شديد منه . وقوله في رواية محمد بن عبيد » « تدرك له » إلخ فيه اختصار لأول الحديث ، وكأن أوله : « ما من مسلم تدرك له ابنتان » إلخ ، كما سيأتي في رواية أخرى ٣٤٢٤ . وانظر ١٩٥٧ .

● (٢١٠٥) إسناده صحيح . بشر بن السرى البصريّ : ثقة ، قال أحمد : « وكان متقناً للحديث عجيباً » . والحديث مكرر ٢٠٥٣ .

٢١٠٦ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب ، وروْح قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لئن عشتُ ، قال روح : لئن سَلمتُ ، إلى قابلٍ لأصومنّ التاسعَ ، يعنى عاشوراء .

٢١٠٧ حدثني يزيد قال : أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله ؟ قال : الحنيفية السَّمْحَة .

٢١٠٨ حدثنا يزيد أخبرنا هشام ، وابنُ جعفر قال حدثنا هشام ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم احتجامةً فى رأسه ، قال يزيد من أذًى كان به .

٢١٠٩ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : قُبض النبي صلى الله عليه وسلم ودِرْعه مرهونة عند رجل من يهودَ ، على ثلاثين صاعاً من شعير ، أخذها رِزْقاً لعياله .

● (٢١٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٧١ .

● (٢١٠٧) إسناده صحيح . وهو فى مجمع الزوائد ١ : ٦٠ وقال : « رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار ، وفيه ابن إسحق ، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ».

● (٢١٠٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . وانظر ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٤٣ . فى ح « قالا حدثنا هشام » : وهو خطأ ، صححناه من ك .

● (٢١٠٩) إسناده صحيح . وسيأتى معناه مطولا من طريق آخر عن ابن عباس ٢٧٢٤ . ومعناه ثابت أيضاً فى الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة .

٢١١٠ حدثنا يزيد قال : أخبرناهشام ، وابن جعفر قال : حدثنا هشام، عن عكرمة عن ابن عباس قال : بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أُنزل عليه القرآن ، وهو ابنُ أربعين سنة ، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنةً ، وبالمدينة عشر سنين ، قال : فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثلاثٍ وستين .

٢١١١ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعتق من جاءه من العبيد قَبْلَ مواليهم إذا أسلموا ، وقد أعتق يوم الطائف رجلين .

٢١١٢ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن منصور عن المِنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعوِّذ حسناً وحسيناً يقول : أُعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامّة ، ومن كل عين لامّة ، وكان يقول : كان إبرهيم أبي يعوّذ بهما إسمعيل وإسحق .

انظر تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٨٢ — ٢٨٤ . وذكر فى المنتقى ٢٩٧٤ حديث عائشة ، ثم قال : « ولأحمد والنسائى وابن ماجة مثله من حديث ابن عباس » .

● (٢١١٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٣٥ .

● (٢١١١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٥٩ . وهذه الرواية هى التى فى مجمع الزوائد ٤ : ٢٤٥ وأشرنا إليها آنفاً .

● (٢١١٢) إسناده صحيح . المنهال : هو ابن عمرو الأسدى . والحديث رواه الترمذى ٣ : ١٦٦ من طريق يزيد بن هرون وعبد الرزاق ويعلى ، عن الثورى ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه شارحه لابن ماجة ، الهامة ، بتشديد الميم : فى النهاية : « كل ذات سم يقتل ، والجمع الهوام ، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة ، كالعقرب والزنبور . وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل ، كالحشرات » . اللامة ، بتشديد الميم أيضاً : من اللمم ، وهو « طرف من

٢١١٣ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: رأى رجلٌ رؤيا، فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني رأيت كأنَّ ظُلَّة تَنْطِفُ عسلاً وسمناً، وكأنَّ الناسَ يأخذون منها، فمن بَيْن مستكثر و بين مستقلٍّ و بين ذلك، وكأنَّ سبباً متصلاً إلى السماء، وقال يزيد مرةً، وكأن سبباً دُلِّيَ من السماء، فجئتَ فأخذتَ به، فعلوتَ فعلَّاك الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به، فعلاَ فعلَّاه الله، ثم جاء رجل من بعدكما فأخذ به، فعلا فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به، فقُطِع به، ثم وُصل لهُ فعلا فأعلاه الله، قال أبو بكر: ائذن لى يا رسول الله فأعبُرها له، فأذن

الجنون يلم بالإنسان، أى يقرب منه ويعتريه»، قاله ابن الأثير، ثم قال: «ومن كل عين لامة، أى ذات لمم، ولذلك لم يقل ملمة، وأصلها من ألممت بالشيء».

● (٢١١٣) إسناده صحيح. سفيان بن حسين الواسطى: سبق الكلام عليه ٦٧. وفى ع «سفيان عن ابن حسين»، وهو خطأ صححناه من لك. والحديث روى البخارى ١٢: ٣٤٥ قطعة من أوله من طريق الليث عن يونس عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله: «أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنى رأيت الليلة، فى المنام وساق الحديث»، ثم قال البخارى: «وتابعه سليمان بن كثير وابن أخى الزهرى وسفيان بن حسين، عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهرى، كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد». ثم رواه البخارى كاملا ١٢: ٣٧٩ ــ ٣٨٤ من طريق الليث عن يونس عن الزهرى، بنحو السياق الذى هنا. وأطال الحافظ فى هذا الموضع فى ذكر اختلاف الرواة عن الزهرى: الحديث عن ابن عباس عن النبي، أم عن ابن عباس عن أبى هريرة عن النبي، أم عن ابن عباس أو أبى هريرة عن النبي؟ وقال فى آخره: «وصنيع البخارى يقتضى ترجيح

له فقال : أما الظُّلَّةُ فالإسلام ، وأما العسل والسمن فحلاوة القرآن ، فبين مستكثرٍ و بين مستقلٍ و بين ذلك ، وأما السبب فما أنتَ عليه ، تعلو فيعليك الله ، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك ، فيعلو ويُعليه الله ، ثم يكون من بعدكما

رواية يونس ومن تابعه ، وقد جزم بذلك فى الأيمان والنذور حيث قال : وقال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر : لا تقسم . فجزم بأنه عن ابن عباس » . وقوله لأبى بكر « لا تقسم » سبق مختصراً من رواية ابن عيينة عن الزهرى ١٨٩٤ . والحديث بتمامه رواه الترمذى ٣ : ٢٥٢ — ٢٥٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبى هريرة . ولكن سيأتى عقب هذا عن عبد الرزاق عن معمر ، ليس فيه ذكر أبى هريرة ، والذى يظهر لى أن الإمام أحمد كان يذهب إلى ترجيح أن الحديث حديث ابن عباس ، ليس فيه « أبو هريرة » فلذلك لم يذكره فى مسند أبى هريرة . وقال الحافظ فى الفتح ١٢ : ٢٧٩ : « وقع بيان الوقت الذى وقع فيه ذلك فى رواية سفيان بن عيينة عند مسلم أيضاً ، ولفظه : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم منصرفه من أحد . وعلى هذا فهو من مراسيل الصحابة . سواء كان عن ابن عباس ، أو عن أبى هريرة . أو من رواية ابن عباس عن أبى هريرة ، لأن كلا منهما لم يكن فى ذلك الزمان بالمدينة ، أما ابن عباس فكان صغيراً مع أبويه بمكة ، فإن مولده قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وأحد كانت فى شوال فى السنة الثالثة ، وأما أبو هريرة فإنما قدم المدينة زمن خيبر ، سنة سبع » .

قوله « فجاء للنبى » فى ك « فجاء بها إلى النبى » . الظلة ، بضم الظاء المعجمة : سحابة لها ظل ، وكل ما أظل من سقيفة ونحوها يسمى ظلة . تنطف ، بضم الطاء وكسرها : تقطر . « فمن بين مستكثر » فى ع « فبين مستكثر » ، وأثبتنا ما فى ك والفتح نقلا عن المسند . المستكثر والمستقل : الآخذ كثيراً والآخذ قليلا ، السبب : الحبل . « فأعبرها » : عبر الرؤيا عبراً ، ثلاثى ، وعبرها تعبيراً ، رباعى بالتضعيف : فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها . « يأخذ بإخذكما » بكسر الهمزة : أى بخلائقكما وزيكما وشكلكما وهديكما . « فيعلو فيعليه الله » فى ك « ثم يعلو » .

رجل يأخذ بأخذ كما ، فيعلو فيعليه الله ، ثم يكون من بعدكم رجل يُقطع به ثم يُوصل له ، فيعلو فيُعليه الله ، قال : أصبتُ يا رسول الله؟ قال : أصبتَ وأخطأتَ ، قال : أقسمتُ يا رسول الله لتُخْبِرَنِّي! فقال : لا تُقْسِمْ .

٢١١٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر معناه .

٢١١٥ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة ، ومحمد قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن معه هَدْيٌ فليَحِلَّ الحِلَّ كلّه ، فقد دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة .

٢٣٧ / ١

٢١١٦ حدثنا يزيد أخبرنا بن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن ذُؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى

● (٢١١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

● (٢١١٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ من طريق شعبة ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ٢٤٢٣ .

● (٢١١٦) إسناده صحيح . سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ الكناني المدني : ثقة ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل بعضهم عن النسائي أنه ضعفه ، واستنكر ذلك الحافظ في التهذيب ، ولم يذكره هو ولا البخاري في الضعفاء ، بل ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً . إسمعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي : ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٦٢ — ٣٦٣ . والحديث روى الترمذي معناه مختصراً ٣ : ١٤ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، وقال : « حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويروى هذا الحديث

الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألاَ أُحدثكم بخير الناس منزلةً ؟ فقالوا: بلى يا رسول الله ، قال : رجل ممسك برأس فرسه فى سبيل الله حتى يموتَ أو يُقتل ، أفأخبركم بالذى يليه ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : امرؤٌ معتزل فى شِعْبٍ يقيم الصلاة و يؤتى الزكاة و يعتزل شرورَ الناس ، أفأخبركم بشرِّ الناس منزلة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله . قال : الذى يُسْئل بالله ولا يُعطِى به .

٢١١٧ حدثنا يزيد أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى جلود الميتة قال : إن دباغه قد ذهب بخَبَثِه أو رِجْسِه ، أو نَجَسِه .

من غير وجه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم » . وروى البخارى بعضه فى الكبير فى ترجمة إسمعيل بن عبد الرحمن من طريق ابن أبى ذئب التى هنا . وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب ٢ : ١٧٣ كما هنا وقال : « رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب ، والنسائى وابن حبان فى صحيحه واللفظ لهما ، وهو أتم ، ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلاً » . وانظر ١٩٨٧ ، « يسئل بالله » يحتمل البناء للمعلوم ، أى يسأل غيره بحق الله ثم إذا سئل هو به لا يعطى بل ينكص ويبخل ، ويحتمل البناء للمجهول ، أى يسأله غيره بالله فلا يجيب . وكلاهما شر الناس نسأل الله العصمة .

● (٢١١٧) إسناده صحيح . سالم بن أبى الجعد له خمسة إخوة : سماهم فى التهذيب ١٢ : ٣٦٨ . لكن راوى هذا الحديث منهم هو « عبد الله بن أبى الجعد » الأشجعى الغطفانى ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان : « مجهول الحال » ، ولكن تصحيح الأئمة حديثه يؤيد توثيقه . والحديث رواه الحاكم ١ : ١٦١ وقال : « هذا حديث صحيح ، ولا أعرف له علة ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبى ، رواه البيهقى ١ : ١٧ وقال : « وهذا إسناد صحيح ، وسألت أحمد بن على الأصبهانى عن أخى سالم هذا ! فقال : اسمه عبد الله بن أبى الجعد » . ورواه أيضاً ابن خزيمة فى صحيحه ، كما فى نصب الراية ١ : ١١٧ . قوله « قد ذهب بخبثه » : فى ع « قد أذهب نجشه » ! وهو خطأ لا معنى له ، صححناه من ك ومن سائر الروايات التى أشرنا إليها .

٢١١٨ حدثنا يزيد أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه طاف بالبيت على ناقته، يستلم الحجَر بِمِحْجَنِه، وبين الصفا والمروة، وقال يزيد مرةً: على راحلته يستلم الحجر.

٢١١٩ حدثنا يزيد أخبرنا حسين بن ذَكْوان عن عمرو بن شعيب عن طاوس: أن ابن عُمر وابن عباس رفعاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لايحل للرجل أن يعطى العطية فيرجعَ فيها، إلا الوالدَ فيما يعطى ولدَه، ومَثَلُ الذى يعطى العطية فيرجعُ فيها كمَثَل الكلب، أكل حتى [إذا] شبع قاء ثم رجَع فى قيئه.

٢١٢٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: فذكر مثله.

٢١٢١ حدثنى يزيد أخبرنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن

● (٢١١٨) إسناده صحيح: وطواف رسول الله على راحلته ثابت فى أحاديث عن ابن عباس وعن غيره. انظر ١٨٤١ وانظر المنتقى ٢٥٦٢ — ٢٥٦٦.

● (٢١١٩) إسناده صحيح. ورواه الترمذى ٣ : ١٩٤ وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لأبى داود والنسائى وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححاه. وانظر ١٨٧٢، وانظر المنتقى ٣٢١٦ والتلخيص ٢٦٠. كلمة [إذا] سقطت من ع وزدناها من ك ومصادر الحديث.

● (٢١٢٠) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله. فى ع «عمرة» بدل «ابن عمر»، وهو خطأ، صححناه من ك.

● (٢١٢١) إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبى عروبة. والحديث رواه البيهقى ١ : ٣١٥ — ٣١٦ من طريق عبد الوهاب، وهو الحديث الذى بعد هذا،

عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٢١٢٢ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبدالكريم أبو أُمية مثله بإسناده .

٢١٢٣ حدثني يزيد أخبرنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لَعن المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم ، فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمر فلاناً .

ثم زعم أن قتادة لم يسمعه من مقسم ، بل من عبد الحميد بن عبد الرحمن ، ثم رواه كذلك ، ثم زعم أنه لم يسمعه أيضاً من عبد الحميد ، بل من الحكم بن عتيبة ! وقلت في شرحي للترمذي ١ : ٢٥١ : « ولست أدري ما قيمة هذا التعليل ؟ فإنه إن صح ما ذكره كان الحديث موصولا معروف المخرج في وصله . وإن لم يصح كان إسناده الأول على الوصل . وقتادة تابعي ثقة ، مات سنة ١١٧ أو ١١٨ ، وكان معاصراً لمقسم ، وسمع ممن هم أقدم منه ، فلا يبعد سماعه منه » . ثم بنيت ضعف الإسنادين اللذين ذكرهما للتعليل . والحديث مكرر ٢٠٣٢ ، وقد أشرنا إليه هناك .

● (٢١٢٢) إسناده صحيح . عبد الوهاب : هو ابن عطاء الخفاف ، روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعرف بصحبته ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما . والحديث مكرر ما قبله . عبد الكريم أبو أمية : هو عبدالكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف ، كما قلنا في ٨٢٩ . وقد أشرنا إلى روايته في شرحنا على الترمذي .

● (٢١٢٣) إسناده صحيح . هشام : هو الدستوائي . يحيى : هو ابن أبي كثير . والحديث مكرر ١٩٨٢ ، ٢٠٠٦ .

٢١٢٤ حدثنا يزيد أخبرنا أبو عَوانة حدثنا بُكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس : إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم على المقيم أربعاً ، وعلى المسافر ركعتين ، وعلى الخائف ركعة .

آخر الجزء الثالث من المسند

الجزء الرابع أوله : « حدثني يزيد ، يعني ابن هرون »

الحديث ٢١٢٥

● (٢١٢٤) إسناده صحيح ، أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، إمام حافظ حجة ، كفي قول أحمد ويحيي : « ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة » وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٨١. بكير بن الأخنس: كوفي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١١٢/٢ ، وفي التهذيب ١ : ٤٨٩ — ٤٩٠ : « هو قديم ، ما روى عنه شعبة ولا الثوري ، فلا أدري كيف روى عنه أبو عوانة ! ولا أين لقيه ! حكاه عنه ابنه في العلل » ! وما هذا بتعليل ، فأبو عوانة رأى الحسن وابن سيرين ، وبكير متأخر عنهما . والحديث رواه مسلم ١ : ١٩٢ من طريق أبي عوانة ، ورواه أيضاً من طريق أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخنس ، وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة بكير من طريق أبي عوانة ، وكذلك رواه البيهقي ٤ : ١٣٥ ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١٧١١ . وانظر ما مضى ٢٠٦٣ .

إحصـــاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الجزء الأول	٥٢٧	٤١٦	١١١
الجزء الثانى	٨٧٧	٦٧٦	٢٠١
	١٤٠٤	١٠٩٢	٣١٢
الجزء الثالث	٧٢٠	٦٤٣	٧٧
	٢١٢٤	١٧٣٥	٣٨٩

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجد بخط أبيه
الجزء الأول	٢	١٧	١
الجزء الثانى	١٣	٢٥٩	١
	١٥	٢٧٦	٢
الجزء الثالث	١	٠	٢
	١٦	٢٧٦	٤

الاستدراك والتعقيب

أجدنى مضطراً لاستحداث هذا الباب فى آخر كل جزء من هذا الديوان الأعظم.

فإن العمل الذى اضطلعت به ، من تحقيق أسانيده ونقدها ، عملٌ ضخم عظيم ، لن يخلو من خطأ ومن سهو ، مهما أجتهد فى الحيطة والتحرز ، ومهما أبذل من وسع .

وهذا الذى كان . فلا أزال كلما أعدت النظر أو تعمقت فى البحث ، أو بالمصادفة البحت ، أجد أشياء فاتتنى ، وأشياء أخطأت فيها ، وأشياء تحتاج إلى استدراك ، وأشياء تحتاج إلى تعقيب .

فرأيت أن أبدأ فى آخر هذا الجزء (الثالث) بإثبات الاستدراك والتعقيب على الجزءين الماضيين ، الأول والثانى ، وأن تكون هذه الاستدراكات مرقمة بأرقام متتابعة ليمكن القارىء أن يشير إلى كل منها فى موضعه من الكتاب ، حتى يسهل عليه الرجوع إليها كلما أراد وكلما قرأ .

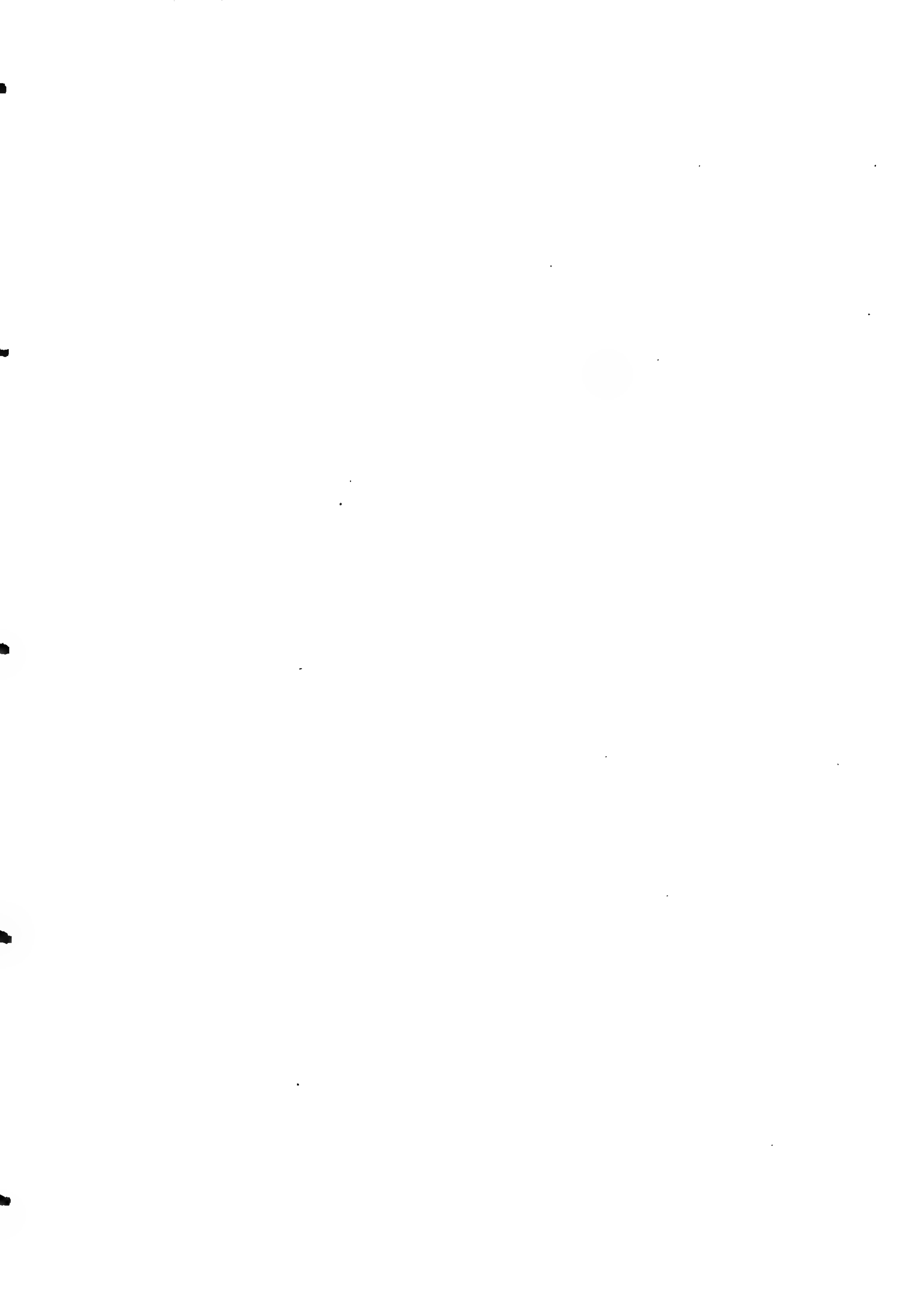
وما على القارىء إلا أن يكتب بجوار الحديث الذى بشأنه استدراك ما : « انظر الاستدراك رقم كذا » مهما تتكرر الاستدراكات على الحديث الواحد فى أجزاء الكتاب .

ثم إنى أتوقع أن يعنى إخوانى علماء الحديث فى أقطار الأرض بأن يرسلوا لى كل ما يجدون من ملاحظة أو استدراك أو تعقيب أو بحث فى أحاديث المسند ، كلما وصل إليهم جزء من أجزائه . وستكون هذه الملاحظات منهم موضع العناية والدرس ، ثم سأثبت ما ينتهى إليه فيها البحث ، فيما سيأتى من الأجزاء ، إن شاء الله ، منسوباً كل منها إلى المتفضل به علىّ .

وأرجو من إخوانى علماء الحديث أن يرسلوا ما يرون إرساله إلىّ بعنوان « دار المعارف بمصر » .

وأسأل الله الهدى والتوفيق والسداد .

الأحد ٨ شوال سنة ١٣٦٦	كتبه
٢٤ أغسطس سنة ١٩٤٧	أحمد محمد شاكر
	عفا الله عنه



الاستدراك والتعقيب

١		فى الجزء الأول ص ١٤٨ فى أصح الأسانيد ، الإسناد رقم ٤٣ « يحيى القطان عن سفيان الثورى عن سليمان التيمى عن الحرث بن سويد عن على » وفى هذا خطأ . صوبه « عن سليمان عن إبرهيم التيمى » وسليمان : هو الأعمش .
٢		يزاد فى هذا الموضع أيضاً : « شعبة عن الأعمش عن إبرهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن على » وهو فى المسند برقم ١٢٩٧ .
٣	الحديث ٤	سيأتى معناه مختصراً ٥٩٤ عن سفيان عن أبى إسحق عن زيد بن يثيع « سألنا علياً » . وزيد بن يثيع تابعى يروى عن أبى بكر وعلى .
٤	« ١٩	هو فى تفسير ابن كثير ٩ : ٢٢١ عن المسند .
٥	« ٢٢	انظر ما سيأتى فى مسند عبد الرحمن بن أبى بكر ١٧٠٦ .
٦	« ٧٥	هو فى مجمع الزوائد ٤ : ٢٣٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه فرقد السبخى : وهو ضعيف »
٧	« ٨٠	هو فى مجمع الزوائد ٥ : ١٨٤ . وضعفه بعيسى البجلى .
٨	« ٨٨	رواية موسى بن عقبة التى أشير إليها فى الشرح ستأتى ١٤٥٢ وانظر ٣٤٦٢ وانظر أيضاً الفتح ١ : ٢٦٤ .
٩	« ١٠٨	انظر ١٦٨٢ ، ١٦٨٣ .
١٠	« ١٢٥	ضعفنا إسناده لجهالة قاصّ الأجناد بالقسطنطينية ، وهو مجهول لم أعرف من هو ؟ وقد ذكر الحافظ فى التعجيل فى ترجمة الراوى عنه « القاسم بن أبى القاسم » ٣٤٠ — ٣٤١ أنه « روى عن قاصّ الأجناد » ، وقال فى آخر الترجمة : « قلت : واسم قاصّ الأجناد » ثم لم يقل شيئاً ، ولعله تركه حتى يبحث عنه ثم نسى أو لم يجده . ثم وجدت ترجمة فى التعجيل ٢٤١—٢٤٣ باسم « عبد الله بن يزيد

قاص" الأجناد بالقسطنطينية عن عمر ، وعنه القاسم بن أبي القاسم السبئي ، لا أعرفه» وهذا كلام الحسيني ، ثم تعقبه الحافظ بأنه « لم يقع فى المسند مسمى ، وإنما فيه من طريق عمرو بن الحرث المصرى أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم السبئى حدثه عن قاص الأجناد أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال : يا أيها الناس ، فذكر حديثاً » يريد هذا الحديث . ثم أطال الحافظ بيان الخلاف فى عبد الله بن يزيد هذا : هل هو عبد الله بن يزيد ، أو عبد الله بن زيد الأزرق ، أو خالد بن يزيد القاص . أو خالد بن زيد بن خالد الجهنى ، وأحال على ترجمتين فى التهذيب « خالد بن زيد » ٣ : ٩١-٩٣ و « عبد الله بن زيد الأزرق » ٥ : ٢٢٦-٢٢٧ . وأنا أظن أن هذا غير ما فى تلك التراجم ، لأن الرجلين المختلف فيهما من متأخرى التابعين . والقاص الذى هنا يروى عن عمر ، فإن كان واحداً منهما غلب على الظن أن روايته منقطعة ، وسيأتى فى المسند حديث «عبد الله بن يزيد قاص" مسلمة بالقسطنطينية» ٦ : ٢٧ ع .

١١ الحديث ١٥٥ سيأتى بهذا الإسناد فى مسند ابن عباس ١٨٥٣ .

١٢ « ١٧١ هو مختصر ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

١٣ « ١٧٤ انظر حديث ابن عباس ١٨٥٢ .

١٤ « ١٨٥ سيأتى أوله فى مسند ابن عباس ٢٨٠٨ .

١٥ « ٢٢٢ انظر ٢١٠٣ .

١٦ « ٢٣٣ هو فى مجمع الزوائد ٥ : ١٨٣ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا البخترى لم يسمع من عمر » .

١٧ « ٢٥٩ هو فى مجمع الزوائد ٥ : ١٨٤ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .

١٨ « ٣٤٤ نقله ابن كثير فى التفسير ٢ : ٢٣٢ وقال : « وهذا إسناد صحيح ، وقد أخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث بندار عن غندر بنحوه ، واختاره الحافظ الضياء المقدسى فى كتابه » .

١٩ « ٣٧٤ وانظر أيضاً ٧٥٨ ، ١١١٢ .

٢٠ حديث ٤٠٥ سيأتى أيضاً ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٠٠ . وسيأتى نحوه فى مسند على ١٣١٧ . والسيوطى نسب حديث على للبخارى ، وهو حديث ضعيف لم يروه البخارى . فلعله أراد أن ينسب حديث عثمان للبخارى فسها ونسب له حديث على .

٢١ « ٤١٦ سيأتى ٤٦٧ ، ٥٠٢ ، وسيأتى أيضاً فى مسند على ٨٢٠ من طريق الحجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد عن أبيه بنحوه ، ولكن جعل الزوج يخنس وأبهم الآخر ، والظاهر أنه خطأ من الحجاج بن أرطاة .

٢٢ « ٤١٩ ذهبنا إلى تحسين إسناده ، ثم ترجح عندى أن إبرهيم بن أبى الليث ضعيف جداً ، بعد أن قرأت ترجمته فى تاريخ بغداد ٦ : ١٩١ — ١٩٦ ، وقد بينت ذلك فى ٩٩٠ . فالحديث ضعيف .

٢٣ « ٤٢٠ هو من رواية أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان ، وقلنا فى شرحه « وقد صححنا فيما مضى ٤١٢ ، ٤١٣ سماعه من عثمان » ثم استدركت أن ما مضى هو تصحيح سماع « أبى عبد الرحمن السلمى » واسمه « عبد الله بن حبيب » من عثمان . وأما « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » فتحقيق سماعه من عثمان سيأتى فى ١٤٠٣ . وقد أشرت إلى هذا الخطأ هناك .

٢٤ « ٤٢٥ سيأتى أيضاً فى مسند العباس بن عبد المطلب ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

٢٥ « ٤٣٢ انظر أيضاً ٧٠٧ ، ٧٥٦ ، ١١٣٩ ، ١١٤٦ .

٢٦ « ٤٩٥ سيأتى مرة أخرى بهذا الإسناد ٥٢٩ .

٢٧ « ٥٠٨ وانظر ٥٣٢ .

٢٨ « ٥٠٩ وانظر ١٤٠٢ .

٢٩ « ٥١١ الأحنف . هو ابن قيس ، وسيأتى الكلام عليه ١٧٧١ .

٣٠ « ٥٢٦ وانظر ٥٣٦ .

٣١ « ٥٦٢ سيأتى أيضاً ٥٦٤ ، ٦١٣ ، ١٣٤٧ : ونقله ابن كثير فى التاريخ ٥ : ١٨٤ — ١٨٥ عن هذا الموضع ، وقال : « وقد رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن سفيا ن

الثورى ، ورواه الترمذى عن بندار عن أبى أحمد الزبيرى ، وابن ماجة عن على بن محمد عن يحيى بن آدم . وقال الترمذى : حسن صحيح لا نعرفه من حديث على إلا من هذا الوجه . قلت : وله شواهد من وجوه صحيحة مخرجة فى الصحاح وغيرها ، فمن ذلك قصة الخثعمية ، وهو فى الصحيحين من طريق الفضل».
وانظر ما يأتى فى مسند الفضل ١٨٠٥ ، ١٨٢٣ .

٣٢	الحديث ٥٦٣	سيأتى ٧٥٧ ، ١١٤٨ ، وسيأتى بهذا الإسناد أيضاً ١١٤٩ .
٣٣	« ٥٦٤	سيأتى جزء آخر منه ٧٦٨ . وانظر ٦١٣ .
٣٤	« ٥٧٤	ورواية بهز عن حماد عن سماك هذه ستأتى مطولة كاملة ١٣٠٩ . وسيأتى الحديث أيضاً مختصراً من رواية وكيع عن حماد عن سماك ١٠٦٣ .
٣٥	« ٥٩٥	سفيان هنا : هو ابن عيينة . وسيأتى الحديث أيضاً عن وكيع عن سفيان الثورى عن أبى إسحق ١٠٩١ .
٣٦	« ٦٠٠	انظر ٨٢٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٠ .
٣٧	« ٦٠٦	سيأتى كذلك من رواية أحمد ١٠١٠ ، ١١٨٢ .
٣٨	« ٦٠٧	سيأتى بإسنادين : عن أبى هريرة ٩٦٧ ، وعن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن على ٩٦٨ ، بأطول مما هنا .
٣٩	« ٦١٠	سيأتى من طريق الثورى وشعبة عن منصور ١٠٧٣ ، وسيأتى من طريق شعبة عن منصور ١١٩٣ ، وسيأتى من طريق الثورى عن أبى إسحق عن عاصم بن ضمرة عن على ١٠٧٦ .
٤٠	« ٦١١	سيأتى بإسناده ولفظه ١٠٠٤ .
٤١	« ٦١٢	وانظر ٩٥٥ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١١٦٦ .
٤٢	« ٦١٤	انظر ٥١٩ .
٤٣	« ٦١٥	وانظر ٧٨٢ ، ٩٥٩ ، ٩٩٣ ، ١٠٣٧ .
٤٤	« ٦١٦	سيأتى أيضاً ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٩١٢ ، ١٠٨٦ ، ١٣٤٥ .
٤٥	« ٦٢٠	سيأتى أيضاً ٧٧٠ ، ٩٣١ ، ١٠٣٨ .
٤٦	« ٦٢١	سيأتى مطولا ومختصراً ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١١١٠ ، ١١٨١ ،

١٣٤٨ . وانظر ١٩ .

٤٧ الحديث ٦٢٢ سيأتى مختصراً ٧٢٤ ، ١٠٦٥ ، ومطولا ١٠١٨ .

٤٨ « ٦٢٣ وانظر ٦٣١ ، ١٠٩٤ ، ١١٦٧ ، ١١٩٩ .

٤٩ « ٦٢٤ سيأتى ١١٨٤ ، وسيأتى مطولا ١٢٢٩ .

٥٠ « ٦٢٩ انظر ١٠٠٠ ، ١٠٠١ وما كتبناه هناك بشأن سماع ربعى من على .

٥١ « ٦٣٢ سيأتى من طريق شعبة أيضاً ٨١٥ ، ١١٧٢ .

٥٢ « ٦٣٣ سيأتى ٧٩١ ، ١٠٤٨ .

٥٣ « ٦٣٥ لفظ « الحال » سيأتى مرة أخرى ٩٨٠ .

٥٤ « ٦٣٦ سيأتى منقطعاً أيضاً ١١٤٥ عن أبى البخترى « أخبرنى من سمع عليا » وسيأتى موصولا بإسناد ثالث ٨٨٢ .

٥٥ « ٦٤١ انظر ٦٧٠ ، ٩٥٠ .

٥٦ « ٦٤٢ سيأتى ٧٣١ ، ١٠٦٢ .

٥٧ « ٦٤٤ سيأتى مختصراً ١٣٠١ . ورواه النسائى فى خصائص على ص ٢٢ عن أحمد بن حرب عن أسباط .

٥٨ « ٦٤٦ وانظر ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٤٢٥ ، ١٣٩١ ، ١٤٠٦ ، ١٥٥٠ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

٥٩ « ٦٥٠ سيأتى أيضاً ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٧ ، ١٢٣٣ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٦٠ ، ١٣٧٥ . وقد بينا خطأ الحافظ فى نقله مدحاً لحديث للحرث الأعور ، فانظر ما يقطع بصحة ما قلنا فى ١٢٠٧ .

٦٠ « ٦٥٤ سيأتى ١٠٤٢ .

٦١ « ٦٥٥ وانظر ١١٦٤ .

٦٢ « ٦٥٦ رواه الحاكم ٢ : ١٥٢ — ١٥٤ من طريق محمد بن كثير العبدى : « حدثنا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : قدمت على عائشة » إلخ وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه

الذهبي . وانظر ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ .

٦٣	الحديث	٦٥٧	، ٦٥٨ انظر مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ . وما سيأتى ٧٤١ ، ٨٨١ ، ١١٧٥ — ١١٧٧ .
٦٤	«	٦٦٤	« عن أبى بردة عن أبى موسى » ، فى ك « عن أبى بردة بن أبى موسى » ، وكلاهما يحتمل الصحة ، كما بينا فى ١١٢٤ .
٦٥	«	٦٦٥	الرواية التى فيها أسماء النجباء الرفقاء ستأتى ١٢٦٢ ، وفيها « أبو ذر » بدل « مصعب بن عمير » . والرواية الموقوفة ستأتى ١٢٠٥ ، ١٢٧٣ .
٦٦	«	٦٦٧	هو فى مجمع الزوائد ٣ : ٨٤ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه عمرو بن غزى ، ولم يروه عنه غير أبان ، وبقية رجاله ثقات » فقصر إذ لم ينسبه للمسند ، ثم ذكره مرة أخرى ٥ : ٢٣١ ، وقال « رواه أحمد ، وفيه عمرو بن غزى ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات » .
٦٧	«	٦٦٨	وانظر ٧٧٧ .
٦٨	«	٦٧٠	وانظر ٦٤١ ، ٩٥٠ .
٦٩	«	٦٧٢	وانظر أيضاً ٧٠٦ ، ٧٣٥ .
٧٠	«	٦٨٢	سيأتى مطولا ١٢٥١ .
٧١	«	٦٨٧	ضعفناه بأن مجاهداً لم يسمع من على ، ثم استدركت فظهر لى أن الإسناد صحيح ، لأن مجاهداً ولد سنة ٢١ فى خلافة عمر ، فكانت سنه عند وفاة على نحو ١٩ سنة ، فهذه المعاصرة ، وهو ليس بمدلس . والجزم بأنه لم يسمع من على لا دليل عليه .
٧٢	«	٦٩١	« ويلك أجول » صوبه « أحول » بالحاء المهملة . وقد بينا ذلك فى ١٢٩٥ .
٧٣	«	٦٩٣	هو فى الزوائد ٣ : ٦٣ ، وقال : « رواه أبو داود باختصار رواه أحمد ، وفيه نعيم بن يزيد ، ولم يرو عنه غير عمر بن الفضل » .
٧٤	«	٦٩٥	هو فى الزوائد ٧ : ٢٣٤ ، وقال : « رواه عبد الله ، ورجاله ثقات » .

٧٥	الحديث ٦٩٦	، ٦٩٧ سيأتى بالإسناد الثانى عن ابن مهدى عن سفيان ١٠٣٤. و « إسمعيل السدى » سيأتى تسميته باسم « إسمعيل بن بنت السدى » ٩٤٤ .
٧٦	« ٦٩٨	وانظر ٧٥٥ ، ٧١٠ ، ٩٥٨ .
٧٧	« ٧٠٠	سيأتى من رواية عبد الأعلى عن ابن الحنفية ١١٩٤ .
٧٨	« ٧٠١	رواه الحاكم ١ : ٥٠٨ من طريق روح عن أسامة ، ثم من طريق سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب ، وزاد فى آخره : « فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك » ، وصححه على شرط مسلم . ووافقه الذهبى . وسيأتى أيضاً من حديث عبد الله بن جعفر ١٧٦٢ . ومن حديث ابن عباس ٢٠١٢ . وانظر ٧٢٦ ، ١٣٦٣ .
٧٩	« ٧٠٦	انظر ٧٣٥ .
٨٠	« ٧٠٧	انظر ٧٣٣ .
٨١	« ٧٠٩	سيأتى من رواية الثورى كرواية الترمذى ١٠١٧ ، ومن رواية شعبة عن سعد بن إبرهيم ١٠٤٧ ، ومن رواية مسعر عن سعد بن إبرهيم ١٣٥٦ .
٨٢	« ٧١٦	وانظر ٨٣٩ ، ٩٧٨ ، ١١٨٥ ، ١١٩٠ ، ١٢٠٩ .
٨٣	« ٧٣٢	انظر ٦٣٣ .
٨٤	« ٧٣٨	وانظر ٧٨٥ ، ١١٠٨ ، ١٣٥٨ ، ١٩٧٧ .
٨٥	« ٧٤٤	سيأتى مطولا ومختصراً ٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ١٠٥٣ ، ١١٢٢
٨٦	« ٧٥٤	انظر ٦١٢ ، ٧٠٢ .
٨٧	« ٧٥٨	هو فى الترمذى ٣ : ٢٠١ وابن ماجة ١ : ٢٢ . وسيأتى أيضاً ١١١٢ .
٨٨	« ٧٥٩	سيأتى مطولا ١٠٩٣ وانظر ٨٠٧ ، ١٠٧٤ .
٨٩	« ٧٦٠	صححناه إسناده ، ولكنه سيأتى ١٠٤٥ عن سعيد بن أبى عروبة « عن رجل عن الحكم » فهو منقطع ، ويكون بذلك ضعيفاً .

٩٠ الحديث	٧٦٩	سيأتى ٩٥٣ وانظر ١٣٧٠ .
٩١ «	٧٧٠	ورواه البيهقى ٨ : ٦ من طريق أبى إسحق عن هانئ بن هانئ . وانظر ٦٢٠ . وسيأتى معناه أيضاً من حديث ابن عباس ٢٠٤٠.
٩٢ «	٧٧١	سيأتى ١٠٨٥ . و « عبد الله بن الخليل » قيل أيضاً هو « عبد الله بن أبى الخليل » . وانظر ١٢٧١ .
٩٣ «	٧٧٦	سيأتى بعضه مختصراً بإسناد صحيح ١١٩١ .
٩٤ «	٧٧٩	سيأتى مختصراً من طريق شعبة عن أبى إسحق ٩٩٩ .
٩٥ «	٧٨٢	وانظر أيضاً ٦١٥ .
٩٦ «	٧٩٢	انظر ٥٧٦ .
٩٧ «	٧٩٥	وانظر ٩١٦ فإنه عن عطاء عن ميسرة عن على ، و ١١٢٥ فإنه عن عطاء عن ميسرة وزاذان معاً عن على وسيأتى أيضاً من رواية حماد عن عطاء عن زاذان ١١٢٨ .
٩٨ «	٨٠٧	سيأتى معناه ١٠٧٤ ، ١٠٩٣ .
٩٩ «	٨١٥	سيأتى عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٧٢ . وسيأتى بإسناد منقطع ٨٤٥ .
١٠٠ «	٨١٦	وانظر ٧٥٥ .
١٠١ «	٨٢٧	وانظر ١٠٨٣ ، ١٠٩٠ .
١٠٢ «	٨٣٨	هو فى الزوائد ١٠ : ٩٩ — ١٠٠ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات » .
١٠٣ «	٨٤٣	سيأتى مطولا ١٢٧٨ .
١٠٤ «	٨٤٥	سيأتى موصولا ١١٧٢ ، ومنقطعاً ١٢٨٩ .
١٠٥ «	٨٨٣	هو فى مجمع الزوائد ٩ : ١١٣ ، وقال : « إسناده جيد » . وذكره أيضاً ٨ : ٣٠٢ — ٣٠٣ ، مطولا ، وقال : « رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار ، والطبرانى فى الأوسط باختصار أيضاً ، ورجال أحمد وأحد إسنادى البزار رجال الصحيح غير شريك ، وهو ثقة » . وانظر ١٣٧١ . ووقع فى

الشرح إشارة إلى تفسير ابن كثير ٥ : ٢٤٦ ، وصوابه (٦ : ٢٤٦) .

١٠٦ الحديث ٩١٥ سيأتى ١٣٣٣ عن محمد بن أبى عدى عن محمد بن إسحق ، على الصواب الذى رجحناه .

١٠٧ « ٩١٦ سيأتى من رواية خالد بن عبد الله عن عطاء عن زاذان وميسرة ١١٢٥ ، ومن رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان فقط ١١٢٨ .

١٠٨ « ٩٥٩ وانظر أيضاً ٩٣٦ ، ١٢٩٧ ، ١٤٥٧ .

١٠٩ « ٩٧٨ وانظر ٩٤٢ .

١١٠ ٩٩٢ وانظر ١٤٥٦ .

١١١ « ١٠٤٩ « التخيم » صوابه « التختم » .

١١٢ « ١١٣٦ وانظر ما يأتى فى مسند ابن عباس ٢١٥٥ .

١١٣ « ١١٧٠ هو فى مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ .

١١٤ « ١٢٥٠ هو فى مجمع الزوائد ١٠ : ١٠٧ ، وقال : « رواه البزار ، وعطاء بن السائب قد اختلط » . فلم ينسبه للمسند .

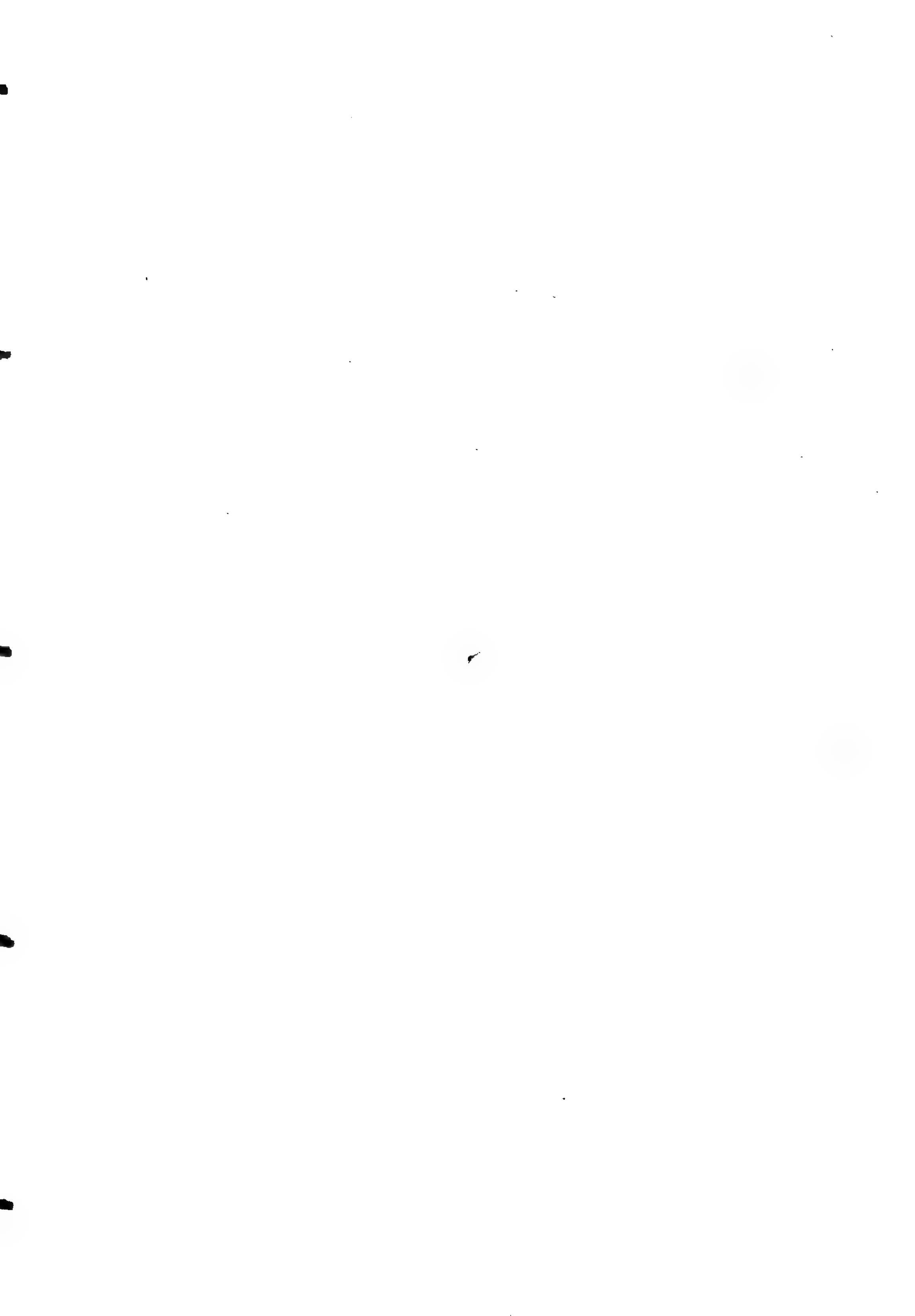
١١٥ « ١٢٧٠ رواه أبو داود ٤ : ٣٥٠ عن إسمعيل بن إبرهيم الهذلى عن ابن علية .

١١٦ « ١٣٣٥ رواه الترمذى ٤ : ٣٢٧ عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن شريك ، وفيه زيادة ونقص ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعى عن على » ورواه أبو داود أيضاً ، كما فى المنتقى ٤٣٩٩ .

١١٧ « ١٣٩١ سيأتى أيضاً فى مسند سعد بن أبى وقاص ١٥٥٠ ، وفى مسند العباس ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

١١٨ « ١٣٩٦ رواه أيضاً البخارى فى التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٥١ — ٣٥٢ عن ابن المدينى عن محمد بن بشر . ويرويه أيضاً موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة ، وسيأتى ١٧١٤ .

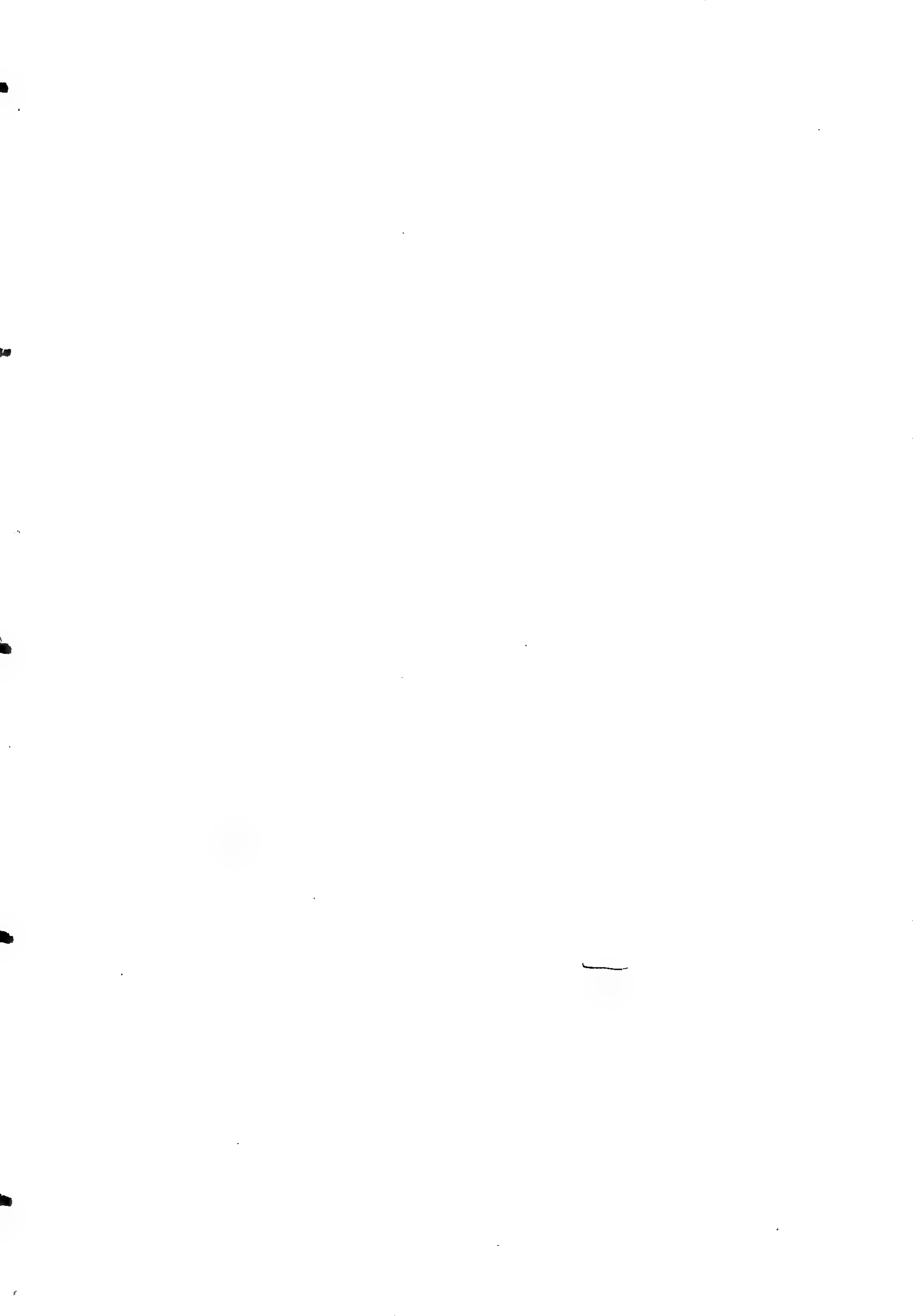
١١٩ « ١٤٠٣ القصة التى أشرنا إلى أن مالكاً رواها فى الموطأ بلاغاً عن عامر بن سعد عن أبيه ستأتى موصولة فى مسند سعد بن أبى وقاص ١٥٣٤



جريدة المراجع *

الاستيعاب لابن عبد البر . طبعة حيدر آباد سنة ١٣١٨
أسد الغابة لابن الأثير . طبعة مصر سنة ١٢٨٠
الأسماء والصفات للبيهقى . طبعة الهند سنة ١٣١٣ .
الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى . طبعة الساسى بمصر
التاريخ الكبير للبخارى . طبع منه أيضاً النصف الأول من الجزء الثانى سنة ١٣٦٣
جامع العلوم والحكم لابن رجب . طبعة الحلبى سنة ١٣٤٦
خصائص على للنسائى . طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨
دلائل النبوة لأبى نعيم . طبعة حيدر آباد سنة ١٣٢٠
الروض الأنف للسهيلى . طبعة مصر سنة ١٣٣٢
شرح ملا على القارى للشمائل . طبعة مصر سنة ١٣١٧
شرح النووى على مسلم . طبعة محمود أفندى توفيق بمصر سنة ١٣٤٩
المحبر لمحمد بن حبيب الهاشمى . طبعة حيدر آباد سنة ١٣٦١
المراسيل لابن أبى حاتم . طبعة حيدر آباد سنة ١٣٢١
معانى الآثار للطحاوى . طبعة الهند سنة ١٣٠٠
النقض على بشر المريسى للدارمى . مطبعة أنصار السنة بمصر سنة ١٣٥٨

* نذكر هنا من المراجع ما لم يذكر فى الجزءين السابقين .



فهارس الجزء الثالث

١ — المسانيد

* في هذا الجزء من مسند ابن عباس إلى الحديث ٢١٢٤ وسيأتي باقيه في الجزء الرابع وما بعده ، إن شاء الله .

٢ — الأبواب

الإيمان

القرآن والسنة والعلم

الذكر والدعاء

الطهارة

الصـــلاة

الجنائز

الزكاة والصدقات

الصيام

الحج

النكاح والطلاق والنسب

الفرائض والوصايا

المعاملات

العتق والولاء

الأيمان والنذور

الحدود والديات

دية المكاتب ١٩٤٤ ، ١٩٨٤
دية الأصابع ١٩٩٩

اللباس والزينة

غيروا الشيب ١٤١٥
التختم فى اليمين ١٧٤٦ ، ١٧٥٥
نهى عن الثوب المصمت من قز ١٨٧٩ ، ١٨٨٠
خير أكحالكم الإثمد ٢٠٤٧
العمامة السوداء ٢٠٧٤

التخشن والزهد والرقاق

البلاد بلاد الله ، حيثما أصبت خيراً فأقم ١٤٢١
إن الله يحب العبد التقى الغنى الخفى ١٤٤١ ، ١٥٢٩
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ١٤٨١ ، ١٤٩٤ ، ١٥٥٥
١٦٠٧
المؤمن يؤجر فى كل شىء ١٤٨٧ ، ١٤٩٢ ، ١٥٣١ ، ١٥٧٥
هل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ١٤٩٣
كانوا فى مسير لم يكن لهم فيه طعام إلا ورق الشجر ١٤٩٨ ،
١٥٦٦ ، ١٦١٨
حسبك من الخدم ثلاثة ومن الدواب ثلاثة ١٦٩٦
اسقونى مما يشرب منه الناس ١٨٤١
اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ٢٠٨٦
ما كان عليه رسول الله من الفقر ٢١٠٩

الأطعمة والأشربة

الصيد

الأدب والخلق والاجتماع

الجهاد والغزوات

الهــجرة

الجــزية

الخلافة والإمارة والقضاء

رسول الله

المناقب

الفتن وأشراط الساعة

القيامة والجنة والنار

منوّعات

التحقيق والتعليل